



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9993 Thursday 13 August 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 9993 الخميس 13 آب (أغسطس) 2020 - 23 ذو الحجة 1441 هـ

تفجير بيروت: حدث فوق كل الأحداث

23

مضمون لقاء غوارديولا بزيديان على خط التماس!

19

شيرين عبد الوهاب تعود إلى السينما بعد غياب 17 عاما

14

وجوه بشرية معذبة في أعمال التشكيلي المغربي يوسف سعدون

13

المتحدث باسم طالبان له «القدس العربي»: نحن حريصون على حل الأزمة الأفغانية بطرق سلمية



سهيل شاهين

الدوحة - «القدس العربي»:

اعتبر المتحدث باسم المكتب السياسي لحركة طالبان سهيل شاهين، في مقابلة حصرية مع «القدس العربي»، أن الاستعدادات جارية لإطلاق جولة مفاوضات بين الحركة والحكومة الأفغانية لمناقشة إنهاء الصراع في البلاد. وأكد المتحدث في مقابله أن الحركة لا تعارض العنف، وإنما كانت في موقف الدفاع ضد العدوان الأجنبي (الولايات المتحدة)، وهي تطمح لتفعيل الشعب الأفغاني مستقبلاً في أي مسار حكم يتمخض عن المفاوضات المقبلة. كما أشاد بالدور الذي لعبته قطر في تقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة، واعتبرها وسيطاً نزيهاً، مشيراً إلى أن مكتب حركة طالبان في الدوحة سيستعيد توسعا لنشاطاته، وسيكون هناك قادة للمفاوضات خلال وبعد المفاوضات. وأكد أن طالبان تريد «تشكيل تيار (حكومة) إسلامي ذي مرجعية ووحية، تعزز الانتماء الأفغاني، وتلهم مبادئ الشعب الأفغاني البنّية على القيم ومقدراً» (تفاصيل ص 10)

أقترع أدانت إطلاق النار على قارب مهاجرين قرب سواحلها تركيا «لحل النزاع مع أئينا بالحوار» واليونان تحذر من تصعيد عسكري

وقال أكار: «على الرغم من كل ذلك نريد تصديق أن المنطق سيسود، نقف في جانب القانون الدولي وحسن الجوار والحوار في الميدان وعلى الطاولة». وأضاف: «نريد التوصل لحلول سياسية عبر السبل السلمية بما يتفق مع القوانين الدولية».

وزادت حدة التوتر بين تركيا واليونان بعد أن قامت الأخيرة، الثلاثاء، بإطلاق النار على قارب مهاجرين قرب جزيرة رودس المقابلة للسواحل التركية لمنعهم من دخول المياه اليونانية. وأدانت أنه لم يكن «تحدّياً»، إذ أدى إلى إصابة 3 أشخاص بجروح.

في المقابل، حشّز رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، أمس الأربعاء، تركيا على «التفعل» في مواجهة البحرية، محذراً من أن ذلك قد يؤدي إلى حادث عسكري.

(رأي القدس ص 23)

سماسرة يعرضون شراء بيوت مدمرة... ومخاوف على الحريات مع مناقشة البرلمان الطوارئ اليوم ماكرون يحذر روحاني من التدخل في لبنان... ورضى من «حزب الله» عن عودة للحريري



جنود لبنانيون ينتشرون خلال احتجاج على المسؤولين عن انفجار مرافق بيروت

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

وعليه، قرر وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية غازي وزني، منع بيع العقارات ذات الطابع التراثي والتاريخي في البلاد. إلى ذلك، قال مصدر قضائي إن المحامي العام لدى محكمة التمييز القاضي غسان خوري سيبدأ الجمعة التحقيق مع وزير الأشغال السابق غازي العريضي، على أن يستدعي الأسبوع المقبل وزراء الأشغال السابقين غازي زعيتر ويوسف فنيانوس وميخائيل نجار (حكومة تصريف الأعمال)، بالإضافة إلى عدد من وزراء المال والعدل السابقين» (تفاصيل ص 2 و3)

جرت في بيروت يؤدي عملياً إلى تسليم مقاليد السلطة في المدينة إلى الجيش والسن بحريات التجمع والتظاهر». في السياق، بدأ سماسرة وتمتكون باستغلال أوضاع الناس وحاجتهم المادية بعدما إن فقدوا كل مقتنياتهم ليعرضوا عليهم الأموال بالعملة الصعبة لبيع بيوتهم. وتكشف أحد مختازير الرميل ومار مخايل، وهو بشارة غلام، إن هناك أناساً قدموا إلى المنطقة وعرضوا على سكان الحلة شراء عقاراتهم بأسعار مضاعفة، إلا أن معظم الناس رفضوا البيع، مشيراً إلى أن أسعار الأرض في تلك المنطقة تتجاوز آلاف الدولارات.

لم تفض المشاورات التي جرت على خط حزب «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي» و«تيار المستقبل» إلى اتفاق على تقديم استقالات مشتركة، بعدما تريت كل من رئيس الحكومة السابق، سعد الحريري، والنائب السابق، وليد جنبلاط، بشأن تقديم استقالة نواب كتلتهم لإفقاد المجلس النيابي ميثاقه، وفرض إجراء انتخابات نيابية مبكرة، واكتفاهما في الوقت الحاضر وبعد التنسيق مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، باستقالة حكومة الرئيس حسان دياب، خلافاً لراي رئيس القوات، سمير جعجع، بضرورة تغيير كل الطبقة الحاكمة. وحسب جعجع «أي استقالات من المجلس لا تؤدي لإسقاطه تكون جهداً ضائعاً، ولنفتخر نحن أننا استقلنا اليوم ككتل، أصبح مجموع المستقلين 25 نائباً، وستتم الدعوة لانتخابات فرعية بعدها». وحذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأربعاء من «أي تدخل خارجي» في لبنان خلال اتصال مع نظيره الإيراني حسن روحاني، وذكر ماكرون «بضرورة أن تتجنب كل القوى المعنية، أي تصعيد للتوتر وكذلك أي تدخل خارجي، ودعم تشكيل حكومة مهمة إدارة للأزمة» الطائرة، «ولا ما جاء في بيان للرئاسة الفرنسية.

وأفاد مسؤول سياسي رفض الكشوف عن اسمه، عن توجهه عام «لتشكيل حكومة جامعة»، لافتاً إلى «توافق بين رئيس البرلمان نبيه بري والنائب وليد جنبلاط (الرئيس الدرزي) على تسمية سعد الحريري». وقال إن «حزب الله»، «لا يمانع في عودة الحريري»، وكان تم التداول أمس باسم نواف سلام كرئيس حكومة محتمل، وهو سفير سابق في الأمم المتحدة ويشغل حالياً منصب قاض في محكمة العدل الدولية. وتكثرت صحيفة «الأخبار» القريبة من حزب الله أن الحزب لن يقبل بحكومة حيادية، ولا «باسم مستقزة»، بينها سلام.

ويعدّد مجلس النواب الخميس اجتماعه الأول منذ الانفجار، وعلى جدول أعماله إقرار مشروع إعلان حالة الطوارئ في بيروت لمدة 18 يوماً قابلة للتجديد، ما يثير خشية منظمات حقوقية.

وقالت المفكرة القونانية، وهي منظمة غير حكومية تُعنى بدرس القوانين وتقييمها، في بيان الأربعاء «إعلان الطوارئ تبعاً للكتابة ولو

إنشاء غرفة عمليات تركية خاصة وموحدة شمال سوريا

سوريا: «عارض صحي» يضطر الأسد لقطع كلمته في «مجلس الشعب»

أوزتكن، وذلك للإشراف على عمليات الجيش التركي المنتظر في الشمال السوري. مدير مركز «جيسور» للدراسات محمد سمريني تحدث عن دلالات تشكيل الغرفة الموحدة للعمليات في سوريا، معتبراً أن هذه الخطوة تشكل علامة فارقة في العمليات العسكرية التركية داخل الأراضي السورية.

وأشار الخبير السوري في تصريحات لوسائل إعلام محلية، إلى أن القوات الخاصة الثالثة التي يقودها أوزتكن أصبحت الآن المسؤولة لأول مرة بالوساطة للتحرك من خلال اتصالات أجريت مع قادة الفصائل في غزة، مباشرة مع قيادة الأركان العامة، ما يعني أن آلية اتخاذ القرارات باتت اليوم أقل تعقيداً.

(تفاصيل ص 4)

للنظام، روسيا وإيران، وهو ما يشير إلى نظام مديانتي وإلى شمال غربي سوريا، تعمل جميع الأطراف على حشد قواتها على جبهات القتال، ولا سيما بعد تعاطف التصعيد والخروقات من قبل قوات النظام السوري والروسي، خلال الأيام الفائتة في إدلب ومحيطها، حيث أمطر الحليفان المنطقة بوابل من القذائف الصاروخية والمدفعية، وسقط ما هاجت معارك عنيفة شهدتها أرياف إدلب واللاذقية، أعقبها افتتاح أنقرة غرفة عسكرية تركية موحدة للعمليات في سوريا، على الحدود التركية، بقيادة اللواء هاكان

السادسة والنصف مساء اليوم، وذلك بعد أكثر من أربع ساعات من إعلانها عن «كلمة مرتقبة» للاسد». وقال الأسد: «لم أتناول الطعام من ظهر الأسد لذلك حدثت معي هبوط بالضغظ». وادعى الأسد أن الحرب ووباء كورونا لم يمنعا بلاده من تنفيذ الاستحقاقات الدستورية منها انتخابات مجلس الشعب التي جرت «وسط منافسة حقيقية وحراك وطني».

وعلى غير التقليد المنع في سوريا، فقد ألقى الأسد كلمة أمام أعضاء مجلس الشعب في القصر الجمهوري بسبب فيروس كورونا نظراً لضيق مكان «مجلس الشعب».

ووصلت وجوه جديدة إلى «مجلس الشعب»، ضمت شخصيات مقربة من الدولتين الحليفين

روحاني لدول الخليج؛ سلاحنا ليس موجها ضدكم وأثبتنا ذلك عندما هاجم صدام الكويت

أقول لبعض دول الجوار إن قدرات إيران الدفاعية والتسليحية لصالح كل المنطقة، أسلحتنا للدفاع عن أنفسنا في مواجهة أي اعتداء أجنبي».

وأضاف روحاني: «سلاح إيران ليس موجها ضدكم، وأولئك الذين ينهبون أموالكم ويبيعونكم السلاح لكصف جيرانكم والقضاء على الشعب اليمني، هم من يخرنكم وليس إيران». وأوضح أن «رفع حظر التسليح سيعمق إيران من بيع وشراء التسليح، لافتاً إلى أن قرار بتحديد حظر التسليح على إيران سيكون انتهاكاً صارخاً لاتفاق النووي وعلى الدول التي تستخدم القرار تحمل تداعياته».

وحدة البالونات تتوعد بتطويرها وبالمزيد إذا لم يلتزم الاحتلال بشروط التهدئة إسرائيل والمقاومة في غزة تتبادلان الإنذارات رغم دخول الوسطاء على خط التهدئة

سلطات الاحتلال بالالتزام بما قطعته من عود للوسطاء، عند تثبيت التهدئة العام الماضي، بتفكيك سلسلة مشاريع بنى تحتية في القطاع تخدم السكان المحليين.

نشر منظومة ليزر خاصة لمكافحة «البالونات الحارقة» وإسقاطها. وعلمت «القدس العربي» أن «الأيام السابعة» الماضية دعت بالوساطة للتحرك من خلال اتصالات أجريت مع قادة الفصائل في غزة، على رأسها حركة حماس، ومع مسؤولين إسرائيليين، في مسعى لإعادة تثبيت التهدئة.

ولم يكشف بعد عن آخر ما توصلت إليه نتائج الاتصالات، غير أن أحد المطلعين أكد أن الفصائل طالبت بأن يسرف الوسطاء على تنفيذ بنود التفاهات التي أقرت سابقاً بجهودهم، مؤكداً أن غزة لن تقبل الالتزام بالبنود، ما لم يلتزم الاحتلال بكل حرف ورد فيها.

(تفاصيل ص 7)

حركتي حماس والجهد وغيرهما بوقف إطلاق البالونات الحارقة التي تواصلت خلال الأيام الماضية وتسببت بإشغال عشرات الحرائق في مستوطنات غلاف غزة.

ورغم التهديدات الإسرائيلية، واصلت وحدة البالونات الحارقة من مناطق قريبة من السياج الأمني الفاصل، إطلاق «البالونات الحارقة والمتفجرة»، بألوان جديدة، ساهمت أمس في وقوع العديد من الحرائق بلغت نحو 60 حريقاً في مناطق «غلاف غزة».

وتشمل الآلية الجديدة تثبيت ما يشبه ببعلك طائرة صغير مزودة بعبوات متفجرة، تحملها بالونات معبأة بغاز خفيف، وتلقها إلى مناطق المستوطنات، ليحدث سقوطها انفجارات وحرائق، وهو رقم لم يسجل حتى في نزوة مسيرات العودة، حيث أتت النيران على أكثر من 2000 دوتم.

يأتي ذلك في وقت تدرس فيه المجموعات الشبابية/وحدة البالونات، تطوير «الادوات الخشنة»، وإدخال وحدات عمل جديدة، في حال لم تقم

رغم دخول الوسطاء على خطه التهدئة في قطاع غزة لا يزال جيش الاحتلال وقادته وحركة حماس وفصائل المقاومة الأخرى يتبادلون الإنذارات الساخنة التي تلوح باحتمال انفجار كبير على الحدود إذا لم ياتى ذلك في وقت واصل فيه جيش الاحتلال فجر أمس غاراته وقصفه المدفي على منطقة تقع إلى الجنوب من مدينة غزة، وأرض قرب غزة مزارع شرق مدينة رفح جنوب القطاع، كما استهدف في رفح نقطة برصد للمقاومة، وأخرى على حدود بلدة جحر الديك، ولم يسفر أي من هذه الغارات عن خسائر في الأرواح، في حين واصلت حركة حماس تحذيراتهما، وكذلك اتصالاتها مع الجانب المصري لإلزام دولة الاحتلال برفع الحصار عن القطاع المقتول منذ نحو 14 عاماً، ويومج تفاهات التهدئة السابقة. في وقت قالت فيه مصادر فلسطينية إن مصر طالبت

إلهان عمر تتغلب على منافسها المؤيد للوبي الصهيوني... وترامب يعتبر كامالا من «اليسار الراديكالي» مرشحة جو بايدن لمنصب نائب الرئيس الأمريكي تعارض ضرب إيران ومن المدافعين عن إسرائيل

مستوى مُثُلنا». وأضافت: «يشرفني أن انضم إليه كمرشح حزبنا لمنصب نائب الرئيس، وأن أفعل ما يلزم لجعله قائداً أعلى لدينا». وما أن كشف بايدن عن مرشحة لمنصب نائب الرئيس حال فوزه في الانتخابات، سارع ترامب للرد على تصريحات بايدن، واتهم في مقطع مصور نشره على حسابه في موقع تويتر، بايدن وكامالا بان كليهما يتبنيان أيديولوجية «اليسار الراديكالي»، وتابع: كلاهما معا خطاً بالنسبة لأمريكا». وأشار تقرير لوقع «ميدل إيست آي» إلى مواقف هاريس السياسية حول القضايا في الشرق الأوسط، وقال إن هاريس دعمت الاتفاق النووي مع طهران، وأدانت ترامب عام 2018 لانسحابه منه، وقالت في بيان بعد انسحاب ترامب من الاتفاق: «أقرنا اليوم بانتهاء الاتفاق النووي الإيراني يهدد أمننا القومي ويعزلنا عن أقرب حلفائنا».

في المقابل، تعد هاريس من أشد المناصرين لدولة الاحتلال الإسرائيلي، وألقت خطاباً، عام 2017، بعد دخولها مجلس الشيوخ، في لجنة الشؤون العامة الأمريكية - الإسرائيلية، للوبي الأمريكي الموالي لإسرائيل «إيباك»، واصفة العلاقة بين الطرفين بأنها «منمعة»، وقالت: «ينبغي ألا تكون إسرائيل قضية

لندن - «القدس العربي»:

اختار المرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية جو بايدن، السيناتور كامالا هاريس، نائبة له في انتخابات الرئاسة المقررة العام الجاري.

وستكون هاريس، السيناتور من ولاية كاليفورنيا، أول امرأة سوداء وأول آسيوية أمريكية ترشح لمنصب نائب الرئيس في تاريخ الولايات المتحدة.

وقال المرشح الرئاسي الديمقراطي في رسالة بالبريد الإلكتروني: «كامالا هاريس هي أفضل شخص يساعدني في نقل هذه المعركة إلى ميدان ترامب ومايك بينس ومن ثم قيادة هذه الأمة بدءاً من يناير كانون الثاني 2021»، حسبما نقلت شبكة «سي إن إن».

ومن المقرر أن يخوض بايدن وهاريس الانتخابات الرئاسية ضد الرئيس الحالي دونالد ترامب ونائبة مايك بينس، في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وعلفت هاريس التي شغلت من قبل منصب المدعي العام في كاليفورنيا على اختيارها كمرشح لمنصب نائب الرئيس، وقالت على تويتر: «يمكن لبائدين أن يوحد الشعب الأمريكي لأنه قضى حياته يكافح من أجلنا، ويصفه رئيساً، سيبنى أمريكا التي ترقى إلى

مصر: رشawy ووصلات رقص أمام اللجان وعزوف المواطنين عن المشاركة في انتخابات الشيوخ

وأثار فيديو قامت فيه سيدة بخلع النقاب أمام إحدى اللجان في منطقة مصر الجديدة في القاهرة أثناء تأديتها وصلة رقص على أغنية الفنان محمد الجسسي «قوم نادي على الصعيد» غضب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

غرفة عمليات المجلس القومي لحقوق الإنسان - منظمة حقوقية حكومية - أكدت على ضعف إقبال الناخبين على المشاركة في عملية الانتخابات، حيث جاءت دون المتوسط.

وأرجحت الأسباب إلى أنها قد تكون ناتجة عن عدة عوامل أبرزها ارتفاع درجات الحرارة خلال النهار، والإزدحام السوري الذي أثر سلباً على المشاركة خلال الال انتخابي، وصعوبة تعرف الناخبين على المرشحين بالنظام الفردي نظراً لاتساع نطاق الدوائر الانتخابية.

القاهرة - «القدس العربي»:

شهدت انتخابات مجلس الشيوخ المصري التي عقدت على مدار اليومين الماضيين، رشawy انتخابية قدمها مرشحو حزب «مستقبل وطن» المحسوب على نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، للمواطنين لفتحهم على المشاركة في التصويت.

وتداول نشطاء على الفيسبوك، صوراً لبعوات غذائية وإصلاات يوزعها المشعوذ على المواطنين فُشنها 100 جنيه مصري، تمكنهم من صرف مواد غذائية من إحدى سلاسل السوبر ماركت المشهورة في مصر.

كما تداول النشطاء فيديوهات لمرشحي حزب «مستقبل وطن» في محافظة المنيا، وسقط مصر، وهم يوزعون أموالاً على المواطنين مقابل توجههم إلى لجان الاقتراع.

استخدام حزب «مستقبل وطن» للرشawy الانتخابية، دفع رفعت خلف، أمين الإعلام في حزب «مستقبل وطن» في منطقة السادس من أكتوبر في محافظة الجيزة، لتقديم استقالته من الحزب، وكتب خلف على «فيسوك»: «نظراً لوجود تجاوزات انتخابية وبعض الأمور التنظيمية لا يقبلها ضميري الصحافي ووطنيتي داخل وحدات وأمانات الحزب في مدينة السادس من أكتوبر تقدم باستقالتي»، وكعادة كل انتخابات منذ الإطاحة بجماعة الإخوان المسلمين عام 2013، لجأ عدد من المرشحين للاستعانة بسيدات للرقص أمام لجان الاقتراع لحشد المواطنين.

منظمة: إعلان الطوارئ ولو جزئياً سيمس بحريات التجمع والتظاهر بري وجنابلاط يتوافقان على عودة الحريري... ووزير الخارجية الألماني يدعو لإصلاحات



وزير الخارجية الألماني هايكو ماس خلال تفقده موقع الانفجار أمس

دبريس القوانين وتقييمها، في بيان الأربعاء «إعلان الطوارئ تبعاً للكارثة ولو جزئياً من بيروت يؤدي عملياً إلى تسليم مقاليد السلطة في المدينة إلى الجيش والسبح بحريات التجمع والتظاهر، وأضاف هذا الأمر غير مبرر طالما أن الكارثة لم تتراشق أقله حتى الآن مع أي خطر أممي».

بيروت - «القدس العربي» - وكالات:

يواصل اللبنانيون تشييع ضحايا انفجار المرفأ بعد أسبوع على وقوعه، مع العثور على مزيد من الأشلاء و وفاة مصابين، فيما ينهك السياسيون المهتمون بالانفصال عن واقع المواطنين المرؤ، في إجراء اتصالات سياسية للاتفاق على اسم رئيس الحكومة المقبل.

وتعرض المسؤولون السياسيون لضغوط من المجتمع الدولي للإسراع في تشكيل حكومة تتجاوب مع مطالب الناس الغاضبين الذين نجحوا في إسقاط الحكومة برئاسة حسان دياب، وضغوط على الأرض من خلال التظاهرات والاحتجاجات اليومية الداعية إلى محاسبة المسؤولين عن الانفجار ورحيل كل الطبقة السياسية التي تحكم لبنان منذ عقود.

وتواصلت أمس الأربعاء، عمليات البحث عن مفقودين تحت أنقاض مرفأ بيروت الذي تحول ساحة واسعة من المرفأ نتيجة الانفجار الذي وقع 171 قتيلاً، بينهم من لم يتم التعرف على هوياتهم بعد، و6500 جريح، فيما يتغير عدد المفقودين باستمرار، إذ يتوزعون بين الذين لم تنته فحوصات السدي أن إيه، الخاصة بهم، والذين لم يعثر على جثثهم أو أشلائهم بعد، في مرفأ فوج الإطفاء في بيروت الواقع على بعد مئات الأمتار عن المرفأ، شُيخ عناصر الفوج الأربعاء، زميلهم جو نون (27 عاماً) وسقط أجواء من الحزن وعلى وقع مفرقات نارية وتصفيق.

وكان جو في عداد عشرة عناصر في فوج الإطفاء هرعوا إلى مرفأ بيروت بعد تلقيهم بلاغاً بانسداد حريق في العنبر رقم 12، وبعد وقت قصير على وصولهم، وقع الانفجار الضخم الناتج، وفق السلطات، من حريق في العنبر الذي خزن فيه 2750 طناً من مادة نترات الأمونيوم.

وحمل عناصر فوج الإطفاء الذين غرقوا في دموعهم نعت رفيقهم جو الملقب بالعلم اللبناني، مرددين: «الله معك يا بطل».

وكانت انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي بعد الانفجار صورة تظهر عناصر الفوج وهم داخل سيارة إطفاء في طريقهم إلى المرفأ، وأخرى لثلاثة منهم يحاولون خلع باب العنبر رقم 12 قبل وقت قصير من دوي الانفجار.

وقال رئيس فوج إطفاء بيروت العقيد نبيل خنكري، بعد مشاركته في التفتيش من العنبر وجدنا أربعة وسلمناهم إلى أهاليهم، الستة الآخرون ما زالوا في عداد المفقودين ونبحث بين الأنقاض لنجد شيئاً نسلمه إلى عائلاتهم».

وقال إن عناصر الفوج بعد معاينتهم حجم الحريق طلبوا الدعم، ما أنقذ زلاهم الذين هرعوا لملاقاتهم وخرجوا من غرفة «تهدمت كلياً» عند وقوع الانفجار.

ومن بين عناصر فوج الإطفاء المفقودين، ثلاثة شبان من

تحذير من سمسرة يعرضون بيع الممتلكات مخاوف من «تغير ديموغرافي» في المناطق المسيحية المنكوبة ... وتعميم حكومي يمنع بيع البيوت التراثية

يعلن عن سمسرة يعرضون بيع الممتلكات المخاوف من «تغير ديموغرافي» في المناطق المسيحية المنكوبة... وتعميم حكومي يمنع بيع البيوت التراثية

يعلن عن سمسرة يعرضون بيع الممتلكات المخاوف من «تغير ديموغرافي» في المناطق المسيحية المنكوبة... وتعميم حكومي يمنع بيع البيوت التراثية

يعلن عن سمسرة يعرضون بيع الممتلكات المخاوف من «تغير ديموغرافي» في المناطق المسيحية المنكوبة... وتعميم حكومي يمنع بيع البيوت التراثية

بيان تبريري لهنون بعد كشف تبلفه تقرير أمن الدولة عن نترات الأمونيوم

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

بعد الضجة الكبيرة التي حصدت رئيس الجمهورية اللبنانية، ميشال عون مسؤولية التقصير وعدم المبادرة إلى رفع الخطر عن بيروت بعد تبلفه بوجود مواد « نترات الأمونيوم» في المرفأ من خلال تقرير المديرية العامة لأمن الدولة في 20 من الشهر الماضي، اضطرت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية للتوضيح، حيث جاء في بيان لها «أنها وفها وتبلغ الرئيس عن التقرير المذكور قام المستشار العسكري والأمني بإعلام الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع في رئاسة مجلس الوزراء بعيداً التقرير لإجراء الأتخاذ، علماً أن الأمين العام للمجلس الأعلى للتقرير لخص التقرير وفقاً للأسرار على ما أفاد في بيانه التوضيحي تاريخ 2020/08/08 وإحاله إلى المراجع المختصة».

وأوضحت أن «رئاسة الجمهورية حرصية كل الحرص، وهذا شأنها، على أن يأخذ التحقيق القضائي العدلي مده الكامل وفق النصوص المرعية مستعيناً بكل الخبرات التي يراها لتبيان الحقيقة الكاملة عن الانفجار وطرقه وأسبابه وأمنه على المستويات كافة».

إلى ذلك، كشفت وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم أنها «أرسلت إلى مجلس القضاء الأعلى الرسوم التي يتضمن اسم المحقق العدلي في جريدة انفجار مرفأ بيروت».

وقالت: نحن في انتظار اجتماع المجلس لتعرف النتيجة، والاسم الذي اخترته هو بالنسبة لي قاض

... وآخرون يحاولون التعايش مع صدمة الانفجار: عودة ذكريات الحرب وإيجاد متنفس للغضب

الجمع اللبناني يتعرض أساساً لضغوط نفسية، جراء الانزياح الاقتصادي من جهة وانتشار فيروس كورونا المستجد من جهة ثانية.

وتضيف «من الطبيعي جداً أن تكون لحادثة صامدة بهذا الشكل تداعيات» سريعة، مشيرة إلى أن ردود الأفعال وحدها تختلف بين شخص وآخر وقد تتجلى بالأدعوى أو الكآب أو حتى الانقطاع عن الواقع.

وتقول تانيا (32 عاماً) من وجهتها إنها كانت تتحول في أسواق وسط البلد حين وقع الانفجار.

وتضيف الوالدة لطفلين عبر الهاتف «يكبت بشكل متواصل في أول يومين، كنت أسأل نفسي: لماذا تبكين؟ عائلتك بخير»، فأجيب «لكن آخرين ماتوا».

وتوضح «كانت كنت أشعر بالذنب لأنني ببساطة نجوت بحياتي».

لا تتذكر تانيا بوضوح ما حصل حين وقع الانفجار، إلا أنها تحتفظ بكميات رزقاً على عيسدها نتيجة إصابته.

لا تستطيع الشابة اليوم أن تبقى وحدها، وتقول «الصباح يمر بسهولة أكثر، أما خلال الليل فلا أستطيع أبداً البقاء وحدي».

تجلبت تانيا مع كل صوت مرتفع حتى أنها باتت تخشى الاقتراب من الأبواب والنوافذ.

وتقول الشابة التي انتقلت إلى منزل عائلتها في منطقة البقاع في شرق لبنان «حين أفتح النافذة، أخشى أن ينفجر الزواج في وجهي».

أما عمر قطارده منذ وقوع الانفجار فكرة واحدة فمادها أنه لو كان باقي في منزله لكان مات أو تشوه.

عاد عمر بعد ساعتين على وقوع الانفجار إلى منزله، ويقول الشاب اللبناني «طارح الساكنين من مكانها، وانفجرت النوافذ في كل أنحاء المنزل».

ويتساءل الشاب الذي فقد شخصين من معارفه في الكارثة، «لا أعرف كيف يمكن لأحد أن يتخطى شيئاً كهذا».

منذ أيام، ينتقل فريق من منظمة «طباء بلا حدود» الدولية من منزل إلى آخر لتقديم الدعم النفسي لعائلات منطقة الكرنيتا المنكوبة والقريبة من مرفأ بيروت.

وتقول مديرة برنامج الصحة النفسية في المنظمة نويل جوان «نحاول أن نحثهم على التنفيس عن غضبهم والتعبير عن مشاعرهم».

وتضيف «حين يتكلمون يقولون لنا إنهم شعروا بالارتياح، بعد إخراج كل الغضب داخلهم، وكانهم عبارة عن كوب ممتلئ يفرغ شيئاً فشيئاً من محتواه».

ولم يستفد اللبنانيون بعد من هول التفجير الرضخ الذي ضرب الثلاثاء المرفأ وأودى بحياة 171 شخصاً وإصابة أكثر من 6500 آخرين، وألحق دماراً في أجزاء كبيرة من بيروت، وصولاً إلى الضواحي.

ويخيم الحزن على شوارع بيروت المنكوبة وسكانها والعايرين فيها، ولا يمكن أكثر من حيب دموعهم من شدة التأثر والحزن أثناء تحولهم أو قيادة سياراتهم، عند مدخل حين نام مخايل، يقفز رجل عجوز من مكانه حين يسمع صوتاً ناجماً ببساطة عن مطرقة عامل، يضع رأسه بين يديه ويخفي ع خلف سيارة قبل أن يطمئنه أحد المارة بالقول «لا شيء هناك».

بعد يومين من وقوع التفجير، تداولت وسائل إعلام تقارير عن اندلاع حريق في المرفأ، فغمت الفوضى بين السكان والمتطوعين الذين كانوا يساعدون على تنظيف المنطقة، وبدأ البعض بالركض في كل اتجاه، وسرت إشاعات مفادها أن القوى الأمنية تستعمل على إخلاء المنطقة.

ولكن في النهاية، لم يحصل أي شيء.

في مقهى في شارع الحمرا في غرب العاصمة، تسأل زبونة النادل سولاً بات يتكرر على لسان أكثر من ثمانين تفتعل بعيد الساعة السادسة من الثلاثاء الرابع من آب/ أغسطس، أي لحظة وقوع الانفجار».

وتقول مديرة الأنتسفة في «طباء بلا حدود» ريماء مكسي «لا يجب أن ننسى أن هذا حصل في وقت كان

لبنانيون أصبحوا بلا مأوى يشعرون بالإحباط بسبب تخلي الدولة عنهم

بيروت- رويترز: أبدى لبنانيون صاروا يجلسون وسط الحطام أمس الأربعاء شعورهم بالإحباط إزاء الدولة التي يرون أنها تخلت عنهم في مساعيهم البائسة لإعادة البناء، بعد أن أدى الانفجار المفجع الذي شهدته مرفأ بيروت الأسبوع الماضي إلى تقادم الوضع المالي المتردي.

وكان لبنانيون قد انزلقوا بدرجة أكبر إلى حالة من الغموض السياسي بعد أن إسقطت الحكومة هذا الأسبوع بسبب الانفجار الذي وقع في الرابع من آب/ أغسطس وأسفر عن مقتل 171 شخصاً وإصابة حوالي ستة آلاف وحطم منازل وأنشطة تجارية في مناطق واسعة من العاصمة اللبنانية.

وتدفقت مساعدات إنسانية دولية على المدينة المنكوبة، لكن السكان قالوا إنهم بحاجة لساعدة عملية.

قال أنطوان (74 عاماً) إنه لا أحد يعرف ما سيحدث ولا كيف يستأنف الناس أعمالهم. وكان متجره الذي يبيع فيه الخزائن والأقفال قد تعرض لأضرار جسيمة في الانفجار، وأصيب خمسة من العاملين لديه.

وأضاف أن اللبنانيين اعتادوا ألا تفعل الحكومة شيئاً، وتجزعت اضطرابات، إذ خرج اللبنانيون في احتجاجات يطالبون بتغيير النظام الذي يرون أنه قائم على طبقة حاكمة فاسدة يعتبرونها مسؤولة عن مشاكل البلاد بما في ذلك انهيار الاقتصاد الذي هوى بقيمة العملة وأصاب البنوك بالشلل وأدى لارتفاع الأسعار بشدة.

مسؤولون بيوتاً أن الانفجار تسبب في خسائر قد تصل قيمتها إلى 15 مليار دولار وهو ما لا يستطيع لبنان تدبيره في ضوء شدة الأزمة المالية التي حالت بين الناس ومدخراتهم المودعة في البنوك منذ أكتوبر تشرين الأول وسط ندرة في الدولارات.

وأصدر مصرف لبنان المركزي، تعليماته للبنوك المحلية بتقديم قروض حسنة استثنائية للأفراد والأعمال للقيام بأعمال الإصلاحات الضرورية وقال إنه سيقوم لهذه المؤسسات المالية التبرع.

وبين بندلي غرابي، الذي أصاب الدمار ستوديو التصوير الملوك له إن السلطات المحلية لم تفعل شيئاً

مجلس النواب دعا مجلس الأمن للتدخل... و«العصائب» تطالب بموقف جريء

العراق: إلغاء زيارة وزير الدفاع التركي احتجاجا على مقتل ضابطين بقصف في أربيل

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

ألغت السلطات العراقية، زيارة كانت مقررة اليوم الخميس، لوزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، إلى العراق، على خلفية استهداف طائرة تركية مسيرة ضابطين ريفيين، في أثناء اجتماعها بقيادات من حزب «العمال الكردستاني»، في أطراف مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، الأمر الذي ولد موجة من ردود الأفعال المتعددة للفعّل التركي.

ودانت وزارة الخارجية العراقية، أمس الأربعاء «بشدة» القصف التركي في ناحية سيدكان في محافظة أربيل، الذي أدى إلى مقتل ضابطين وجندي من القوات الأمنية، وفيما أشارت إلى عزمها استدعاء السفير التركي في العراق فاتح يلدرم، وتسليمه مذكرة احتجاج «شديدة الهمجة»، أعلنت إلغاء زيارة وزير الدفاع التركي إلى العراق التي كانت مقررة اليوم الخميس.

وقالت في بيان صحافي، إن «العراق يرفض رفضاً قاطعاً، ويدين بشدة الاعتداء الذي قامت به تركيا بقصف داخل الأراضي العراقية في منطقة سيدكان التابعة لمحافظة أربيل في إقليم كردستان العراق بطائرة مسيرة، والذي تسبب باستشهاد ضابطين، وجندي من القوات المسلحة العراقية البطة».

وأضافت، أن «العراق يعد هذا العمل خرقاً لسيادة، وحرمة البلاد، وعملاً عدائياً يخالف المواثيق والقوانين الدولية التي تنظم العلاقات بين البلدان؛ كما يخالف -أيضاً- مبدأ حسن الجوار الذي ينبغي أن يكون سبباً في الحرص على القيام بالعمل التشاركي الأمسي خدمة للجائنين».

وتابعت، أن «تكرار مثل هذه الأفعال، وعدم الاستجابة لطلبات العراق بوقف الحروق وسحب القوات التركية المتوغلة داخل حدودنا الدولية، معادة لإعادة النظر في حجم التعاون بين البلدين على مختلف الصعد، ويؤكد العراق على أن لا تستخدم أراضيهم مقرأ أو ممرًا لإلحاق الضرر والأذى بأي من دول الجوار، كما يرفض أن يكون ساحة للصراعات وتصفية الحسابات لأطراف خارجية».

واختتمت الوزارة بيانها بالقول: «ونعلم أيضاً إلغاء زيارة وزير الدفاع التركي إلى العراق الفقرة (اليوم الخميس) وسنقوم وزارة الخارجية باستدعاء السفير التركي، وتسليمه مذكرة احتجاج شديدة الهمجة، وإبلاغه برفض

العراق المؤكد لما تقوم به بلاده من اعتداءات، وانتهاكات».

في تطور آخر، أდან المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، «إقدام الجانب التركي على استهداف مجموعة من أفراد حرس الحدود بواسطة طائرة مسيرة»، فيما أشار إلى أن «العراق لن يتسامح مع هدر الدم العراقي»، وقال، في بيان صحافي: «ندين بشدة إقدام الجانب التركي على استهداف مجموعة من أفراد القوات المسلحة العراقية بواسطة طائرة مسيرة، حيث أسفر هذا الاعتداء الأثم عن استشهاد أمر اللواء الثاني في المنطقة الأولى في قيادة قوات حرس الحدود وأمر الفوج الثالث وإصابة أمر الفوج الأول وضابط استخبارات واثنين من المنتسبين المرافقين لهم».

وأضاف أن «المقاتلين كانوا في عملية استطلاع في منطقة سيدكان وتقع داخل الأراضي العراقية وتبعد 4 كيلو مترات عن الشريط الحدودي مع تركيا».

حسن الجوار

وأكد أن «هذا الاعتداء المدان يتطلب أن تعمل القوات التركية على توضيح ملامسات الجريمة ومحاسبة المتورطين بها، حفاظًا على حسن الجوار والعلاقات بين البلدين التي حرص العراق على الحفاظ عليها ومراعاتها»، موضحاً «أنا حذرنا في

وقت سابق من استمرار التجاوزات التركية على الأراضي العراقية وأن دماء العراقيين غالية ولن نتسامح مع هدر الدم العراقي»، وسبق لخلية الإعلام الأمني (حكومية) أن أعلنت مساء أول أمس، مقتل أمرّي لواء فوج، بقصف تركي في منطقة سيدكان.

وذكرت الخلية في بيان أن «اعتداءً تركيا سافراً من خلال طائرة مسيرة استهدفت عجلة عسكرية لحرس الحدود في منطقة سيدكان».

وأضافت أن «القصف تسبب باستشهاد أمر اللواء الثاني حرس حدود المنطقة الأولى، وأمر الفوج الثالث/ اللواء الثاني وسائق العجلة»، وعلى مستوى ردود الفعل السياسية، استنكرت حركة «عصائب أهل الحق» بزعامة قيس الخزعلي، ما سمته «الاعتداء التركي» على الأراضي العراقية، داعية الحكومة إلى اتخاذ موقف جريء وواضح يلائم الموقف.

وقالت الحركة في بيان: «تطالعا تركيا بتجدد سلوكها العدواني نحو الأراضي العراقية، وإن حمل جديدا هو تسبب هذا العدوان بسقوط شهداء وجرحي عراقيين ضمن أراضيه، وداخل السيادة العراقية، وهذا السلوك التركي الذي يزداد جرأة وخطورة، يسدل على نوايا ميّبة ويعتبر انتهاكا صارخا لسيادة وكرامة بلد جار، وهو يسيء إساءة بالغة إلى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ومبادئ حسن الجوار»، وطالبت الحركة القنصلية في «الحشد»

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

لا يزال الصمت يخمد على الموقف الرسمي التركي إزاء اتهام بغداد بطائرات تركية بدون طيار بقصف عربة في محافظة أربيل شمالي العراق، ما أدى إلى مقتل ضابطين على الأقل وإصابة آخرين من الجيش العراقي.

ولم تؤكد مصادر رسمية أو إعلامية تركية أو تنفي مسؤولية أنقرة عن الخسارة الجوية، لكن المنطقة المستهدفة تقع في منطقة عمليات مستمرة للجيش التركي الذي تكلف في الأيام الأخيرة عملياته البرية والجوية في المنطقة، ونفذ سلسلة عمليات قصف بواسطة الطائرات المسيرة التي استهدفت مواقع وعربات لعناصر

الحكومة العراقية بد- «اتخاذ موقف جريء وواضح يلائم الموقف، ويضع حدا للصلف التركي نحو سيادة العراق، لأنها معنية بحفظ سيادة العراق».

العين بالعين

ودعت إلى «عرض ملفات الانتهاكات التركية غير المبررة والمستفزة على المجتمع الدولي، لمساءلة تركيا أمام القانون الدولي، واستخدام الحكومة العراقية أوراق الضغط التي تمتلكها كافة (وما أكثرها) للضغط على الحكومة التركية ودعا الرد والحسم والقوي، إن عجزت الطرق السلمية من ردع العدوان على سيادة العراق عملا بمبدأ: العين بالعين والسن بالسن والبادي أنظلم».

كما طالبت القوى السياسية العراقية جميعها، ب«تجاهل الخلافات الداخلية، وتوحيد الموقف في وجه الانتهاكات والاعتداءات التركية، والكف عن التعامل مع هذا الملف بانتقائية»، كذلك، دعا ائتلاف «النصر»، بزعامة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، الحكومة إلى تقديم شكوى ضد تركيا لدى مجلس الأمن الدولي، التي خلفية ما وصفها بـ«الجريمة السيادية» التي ارتكبتها أنقرة في منطقة سيدكان، فيما حذر من «اللعب المزدوج والخادم السياسي».

وصف الائتلاف في بيان صحافي الحادث

صمت رسمي تركي... وترجيح فرضية الخطأ المعلوماتي

من تخليط «بي كا كا»، كما استهدفت بعض الغارات مناطق يعمق أكثر من 250 كيلومترا في الأراضي العراقية. لكن حسابات غير رسمية على تويتر مختصة في تعقب عمليات الجيش التركي ضد تنظيم بي كا كا تحدثت عن أن عمليات اغتيال جرت لعدد من قيادات التنظيم الذي جرى تبنيهم وصفهم في أربيل بواسطة طائرة تركية مسيرة، وجرى تداول أسماء قيادات كبيرة في التنظيم، وهي الأبناء التي لم تؤكد مصادر رسمية بعد. وتضاربت الأنباء من الجانبين العراقي، والتركي -غير الرسمي- حول الهدف الذي طالته الغارة الجوية، فبينما تحدثت مصادر مطابفة من الجانبين أن عن القصف استهداف اجتماعاً كان يضم قيادات من الجيش العراقي وتنظيم بي كا كا بعد يوم من اشتباكات جرت بين الجانبين في محاولة لحل المشكلة، قالت بيانات عراقية رسمية إن الغارة استهدفت سيارة كانت تقل

ضباط من قوات حرس الحدود.

الداخلية التركية التي أعلنت أمس الأربعاء إطلاق عملية عسكرية جديدة ضد تنظيم بي كا كا داخل البلاد، تجنبت الحديث عن الموضوع وانتقدت بالتاكيد على عزمها «تطهير البلاد من الإرهابيين وتدمير معسكراتهم، وتلقيح المتعاونين مع المنظمات الإرهابية درس اللازم».

وفي ظل استمرار الصمت الرسمي التركي، تشير التقارير إلى أن الغارة إذا نفذت من قبل مسيرات تركية بالفعل، فإنها إما نتجت عن خطأ معلوماتي أدى إلى الاعتقاد أن الهدف يتبع إلى تنظيم بي كا كا وليس الجيش العراقي، أو أن أسماء بارزة من تنظيم «بي كا كا» كانت متواجدة في الهدف ما دفع الجيش التركي لاتخاذ قرار باستهدافها حتى لو كلف ذلك سقوط ضحايا في صفوف الجيش العراقي.

انتهاء التصويت في انتخابات مجلس الشيوخ في مصر وسط مشاركة ضعيفة



إحدى اللجان المختصة للتصويت في انتخابات مجلس الشيوخ

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت الهيئة الوطنية المصرية للانتخابات، انتهاء التصويت في انتخابات مجلس الشيوخ، التي جرت على مدى يومين، عقب غلق رؤساء اللجان الفرعية باب الاقتراع في تمام الساعة التاسعة مساءً أمس الأربعاء.

وقال المستشار لاشين إبراهيم، رئيس الهيئة، إن أيام الاقتراع في انتخابات مجلس الشيوخ مرت بشكل هادئ دون رصد موقفات أو مخالفات من شأنها التأثير على سلامة العملية الانتخابية برمتها، لافتاً إلى أن غرفة عمليات الهيئة المشكلة برئاسة المستشار أسامة غازي مدير الجهاز التنفيذي للهيئة، اطمانت على عمليات الاقتراع منذ انطلاقها في التاسعة صباحاً وحتى غلق باب الاقتراع في التاسعة مساءً.

وكانت عملية الاقتراع، أجريت على مقاعد أول مجلس شيوخ في مصر بعد التعديلات الدستورية الأخيرة، بالنظامين «الفردى والقائمة» وبدات عملية الفرز فور غلق صناديق الاقتراع تمهيداً لإعلان النتائج يوم 19 أغسطس/ آب الجاري.

وتنافس في الانتخابات 787 مرشحا بالنظام الفردي، فيما لم ترشح سوى قائمة واحدة موالية للنظام المصري، ولا تحتاج سوى 5٪ ممن لهم حق التصويت ليعلن فوزها. وحدد الجدول الزمني للعملية الانتخابية الخميس 20 أغسطس/ آب الجاري لاستئناف الدعاية بجولة إعادة على المقاعد الفرديّة فقط خلال حصول القائمة الوحيدة المرشحة في الانتخابات على نسبة الأصوات المطلوبة، على أن تبدأ عملية التصويت يومي الأحد والإثنين 6 و7 سبتمبر/ ليول المقبل في الخارج ويومي الثلاثاء والأربعاء 8 و9 الشهر نفسه على أن

هدوء حذر في بورتسودان بعد قتل قبلي عنيف... وناشطون يدعون لفرض هيبة الدولة ورعاية مصالحات

واستغلاله في إثارة التوترات، ومن بين الأسباب، حسب ما ذكر، وجود شعور عام بالإحباط بين سكان الولايات نتيجة لتوقعاتهم العالية من الثورة والواقع الذي ظل قائماً في ما بعد الثورة. القيادي في «الحرية والتغيير» خالد عمر يوسف، قال له «القدس العربي»: «بشرق السودان عانى على مدى عقود طويلة من التهميش ومتلازمة الفقر والمرض والجوع، عانى الشرقي كل هذا، وهو الإقليم الغني بموارده البشرية والمادية والتي ظل مركز السلطة يستنزفها ولا يجد أهل الإقليم سوى الفغات». وتابع «الآن يضاف عبء جديد على كاهل أهل الشرق وهو اتخاذ أراضيهِ مساحة لتصفية حسابات داخلية وخارجية تبتغي الانقضاض على ثورة السودان وإجهاض المرحلة الانتقالية فيه». وواصل: «ينشط عناصر النظام البائد وجيوبه داخل الأجهزة الأمنية في إشعال نار الفتنة تحويل القبيلة من كيان ثقافي اجتماعي راسخ إلى أدوات سياسية تتغذى بخطابات الكراهية والعنصرية».

وزاد «تسعى جهات خارجية عديدة لتركيح ثورة السودان عبر شد البلاد من الأطراف ووضعها تحت تهديد التمزيق. كل هذا يتم في ظل دور سالب للأجهزة الأمنية التي لا تقوم بدورها المطلوب في التصدي للمهددات التي تحيط بالبلاد، ومن يدفع الثمن هو أبرياء يلقي بهم في محرقة اقتتال لا ناقة لهم فيه ولا جمل». وأوضح أن «التصدي لمخططات تمزيق السودان والانقضاض على ثورته وإجهاض المرحلة الانتقالية يتطلب أقصى درجات الوحدة بين قوى الثورة والانتباه لأن التشققات في أوساطهم وانتشغالهم بمعارك الدرجة الثانية لن تجدي شيئاً وستمهد الطريق لنضياح البلاد بأسرها. ما يحدث في الشرق ليس شأنًا خاصاً بأهل الشرق بل هو شأن عام يخص جميع اقوام السودان وكل من يريد خيراً بهذه البلاد عليه دور مضاعف في العمل على حثن المأماة ووقف الاقتتال الآن وبلا تردد».

كذلك، بين المهندس مرغني موسى، وهو أحد وجوه شرق السودان له «القدس العربي»، أن «لابد من الخروج من الطريقة التقليدية التي تعالج بها الأزمات التي تجدد كل فترة وأخرى، عبر الإجابة على سؤال لماذا نتجدد بالصراعات بهذه السرعة، ولأسباب غير منطقية».

وتابع: «نحن لا نستبعد وجود أيادي خارجية تدفع هذه المجموعات لصراعات أكبر من المجتمعات نفسها، لذا يجب أن تلعب الأجهزة الأمنية دور عبر جهاز المخابرات لمرعة الأشخاص الذين يقومون بشعورهم للمحارق ويتم القبض على الجرمين وترحيلهم إلى الخرطوم ومحاكمتهم بشكل عاجل لإظهار هيبة الدولة لأن تأخر المحاكمات وردع المتفلتین يغري آخرين بالتورط في الصراعات».

وتابع: «لابد من حلول خارج الصندوق بعد تنفيذ العدالة وهيبة الدولة. يجب أن نعتمد لقاءات الحقيقة والمصالحة وأن نتكاتف المجتمعات المتقاتلة ونخرج كل ما في صدورنا وتعترف لبعضها البعض، وأن تشترك المجتمعات المحلية ولجان المقاومة في الأحياء في برامج الحقيقة والمصالحة، لكي تصفح القلوب من الغل الذي تراكم فيها وأن نعلم جلسات المكافحة كل أحياء بورتسودان ومدن الشرق المختلفة».

ولفت إلى أن «هناك أزمة تواصل بين قوى الشرق والحاضرة السياسية في الخرطوم مثل الحرية والتغيير والحكومة المركزية». وختم: «قوى الشرق تعاني من التواصل مع المركز السياسي والحكومي وهناك قوى إقليمية موقعة على ميثاق الحرية والتغيير لكنها غير ممثلة في القيادة السياسية، ومشاكل الشرق يقرر فيها أناس لا يفهمون تعقيدات المشكلة لذا لابد من وجود تمثيل سياسي حقيقي في قيادة الحاضرة السياسية من قوى شرق السودان»

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

هدأت حدة الاقتتال الأهلي في بورتسودان، بعد دفع الحكومة المركزية بقوات من الخرطوم للفصل، بين المتنازعين من قبيلتي البني عامر والنوبة وذلك إثر إعلان حكومة الولاية، حظر التجوال الشامل في المدينة بينما دعا رئيس الحكومة عبد الله حمدوك، قوى «الحرية والتغيير» للعب دور في نزح قتل الأزمة، وسط مطالبات من ناشطين لاتخاذ أساليب عمل جديدة لحل الأزمة من جذورها عبر برامج الحقيقة والمصالحة.

ودامت قوة حكومية مزودة بالأسلحة الثقيلة في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء، الأحياء التي شهدت النزاعات الدامية بهدف جمع السلاح بالقوة مع استمرار حظر التحول الشامل إلى حين عودة الأمور إلى طبيعتها.

واتخذت الحكومة السودانية عددا من الإجراءات العاجلة لمعالجة الأحداث المؤسفة التي راح ضحيتها 25 مواطنا وجرح 84 آخرين، حسب لجنة أطباء السودان.

وتعرضت الحكومة المركزية في الخرطوم لانتقادات واسعة، لعدم تفاعلها مع الأحداث ما دفع، حمدوك أمس إلى إصدار بيان صحافي شمل القرارات العاجلة.

وشملت الجهات تعزيز الوجود الأمني بإرسال قوات احتياطية مركزية إلى ولاية البحر الأحمر، والتي بدأت في الوصول إلى مدينة بورتسودان منذ يوم أمس الأول.

وأقرت تكوين لجنة رياضية من مجلس الأمن والدفاع تتولى مخاطبة الأزمة السياسية في ولاية كسلا، وستقدم توصياتها غداً الخميس إلى اجتماع مجلس الأمن والدفاع.

وطلب رئيس الوزراء، من المجلس المركزي له الحرية والتغيير، الإشتراك في وضع تصور للحل السياسي للأزمة في شرق السودان بالتشاور مع المكونات الإجتماعية المختلفة في شرقنا الحبيب، وأمنت وجهات رئيس الوزراء على قرار والي البحر الأحمر بإعلان حظر التجوال الكامل في مدينة بورتسودان.

وكان حمدوك، قد انخرط في متابعتها لتطورات الأوضاع في شرق السودان، على مدار الأسبوع الماضي، في عدد من الاجتماعات واللقاءات المباشرة مع كافة المكونات الاجتماعية والسياسية والقيادات الأهلية لولايات شرق السودان. وناقشت هذه الاجتماعات الأوضاع السياسية والأمنية في ولايات الشرق وأقرت عددا من الإجراءات العاجلة لمعالجة الأحداث المؤسفة.

ودعا، القوى السياسية ذات الوجود في شرق السودان إلى تحمل مسؤولية وليتها بالتعاون مع الأجهزة الرسمية لتعادي تكرار مثل هذه الأحداث والحفاظة على الأمن والسلام الإجتماعي.

وررثت الحكومة الانتقالية التي تسلمت السلطة في أعقاب إطاحة نظام المخلوع عمر البشير في أبريل/ نيسان 2019، مشكلات تاريخية أزمت واقع الحياة في معظم مناطق السودان، وعلى رأسها النزاعات القبلية التي أججها النظام السابق وتآزمت أكثر نتاج هجرات بشرية كبيرة في الداخل السوداني أحدثت صراعات حول الأرض.

ونقلت وكالة السودان للأنباء عن صديق تاور، عضو مجلس السيادة السوداني، قوله إن سياسات النظام البائد في الحكم والإدارة أسهمت في زرع بذور الفتنة بين مختلف المكونات السودانية، مشيراً إلى أسباب أخرى متعلقة بانهايار مؤسسات الدولة الحدمية للمواطنين، مما خلق نوعاً من الروح التنافسية في الحصول على الخدمات الأساسية.

ورأى أن هذا الوضع أوجد أرضية لأصحاب الأجندة السلبية

وسط استمرار القصف والتصعيد الروسي - السوري شمالاً

غرفة عمليات مركزية تركية في سوريا... ضبط للتطورات الميدانية والأوراق السياسية

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تعمل جميع الأطراف على حشد قواتها على جبهات القتال شمال غربي سوريا، ولا سيما بعد تعاطف التصعيد والخروقات من قبل قوات النظامين السوري والروسي، خلال الأيام الغاتفة في إدلب ومحيطها، حيث أمطر الحليفان المنطقة بوابل من القذائف الصاروخية والمدفعية، وسط مواجهات ومعارك عنيفة شهدتها أرياف إدلب واللاذقية، أعقبها افتتاح أنقرة غرفة عسكرية تركية موحدة للعمليات في سوريا، على الحدود التركية، بقيادة اللواء هاكان أوزتكين وذلك للإشراف على عمليات الجيش التركي المنتشر في الشمال السوري. مدير مركز «جسر» للدراسات «محمد سرميني» تحدث عن دلالات تشكيل الغرفة الموحدة للعمليات في سوريا، معتبراً أن هذه الخطوة تشكل علامة فارقة في العمليات العسكرية التركية داخل الأراضي السورية. وأشار الخبير السوري في تصريحات لوسائل إعلام محلية، إلى أن القوات الخاصة الثالثة التي يقودها أوزتكين أصبحت الآن المسؤول الأول عن التحركات العسكرية التركية في سوريا، يتسنى مباشرة مع قيادة الأركان العامة، ما يعني أن آلية اتخاذ القرارات باتت اليوم أقل تعقيداً.



جندي سوري أصيب خلال معارك مع مقاتلي المعارضة يتسلم شهادة تقدير من لواء روسي أمس

دورية روسية تركية مشتركة شمال غربي سوريا

■ إدلب - وكالات: سبّرت القوات الروسية والتركية دورية مشتركة على الطريق الدولي حلب- اللاذقية (M4)، تطبيقاً لنبود اتفاق «موسكو» وذلك بالتزامن مع قصف مناطق المدنيين من قبل مدفعية النظام وانطلقت الدورية بحسب وكالات الأنباء من قرية الترنبة بريف إدلب الشرقي، ووصلت إلى عين حور بريفها الغربي، وهي المسافة الكاملة وفق الاتفاق. وعادت العربات التركية إلى مكان الانطلاق، بينما أكملت العربات الروسية طريقها.

وكانت الدورية السابقة، في 29 تموز/يوليو الماضي، أُجّلت بسبب قصف النظام مناطق وسيطرة المعارضة، وذلك بعد ضغط الأتراك على الروس لإيقاف القصف، التزاماً ببنود اتفاق موسكو الموقع بين الرئيسين، رجب طيب أردوغان، والروسي، فلاديمير بوتين، الذي نص على وقف إطلاق النار وتسسير الدوريات كإحدى البنود. وانتشر الجيش التركي على طريق M4 منذ صباح أمس، تمهيداً لتسيير الدورية، وتزامن تسيير الدورية مع قصف النظام قرى وبلدات ريف إدلب الجنوبي، ومحيط بلدة الزيارة في سهل الغاب بشمال غربي حماة.

تركيا: القبض على 20 إرهابياً في منطقة «غصن الزيتون»

■ أنقرة - الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع التركية، «القاء القبض على 20 إرهابياً» من تنظيم «ي ب ك/بي كا كا»، في منطقة عملية «غصن الزيتون»، شمالي سوريا. وقالت الوزارة في بيان، الأربعاء، «إننا نواصل العمل من أجل الحفاظ على أمن حدودنا، وأمن واستقرار أشقائنا السوريين». وأضافت أنها ألقت القبض على 20 إرهابياً من تنظيم «ي ب ك/بي كا كا»، قبل أن يتمكنوا من تنفيذ مخططاتهم الغادرة في منطقة «غصن الزيتون».

وفي مارس/ آذار 2018، تمكنت القوات المسلحة التركية والجيش الوطني السوري، من تحرير منطقة عفرين بالكامل من قبضة تنظيم «ي ب ك / بي كا كا»، الذي سيطر عليها 6 سنوات، وذلك ضمن عملية «غصن الزيتون» التي استمرت 64 يوماً بعد انطلاقها في يناير/ كانون الثاني.

10 آلاف شاحنة مساعدات عبرت هطاي التركية إلى سوريا في 7 أشهر

■ هطاي - الأناضول: عبرت 10 آلاف و115 شاحنة مساعدات من معبر «جبلوة غوزو» بولاية هطاي جنوبي تركيا باتجاه الأراضي السورية خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، وحسب معلومات حصل عليها، الأربعاء، فإن الشاحنات تحمل مساعدات وفرتها منظمات مدنية نشطة في تركيا وبلدان أخرى، وتدخل الشاحنات إلى المنطقة الفاصلة بين معبري «جبلوة غوزو» التركي و«باب الهوى» السوري، ثم تُفرغ حمولتها إلى عربات أخرى وتعود أراجها إلى تركيا.

ولفتت المعلومات إلى استمرار عبور شاحنات المساعدات إلى الجانب السوري، يشار أن النصف الأول من العام الحالي شهد عبور 55 ألفاً و549 شاحنة تجارية وإغاثية من المعبر الذي يشهد طوابير طويلة من الشاحنات بين الفينة والأخرى.

من قبل قوات النظام، وذلك بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء. وكانت القوات التركية، قصفت أول أمس مواقع قوات النظام في مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي، فيما استهدفت فصائل المعارضة السورية محور الرحيبة في ريف إدلب بالقذائف المدفعية.

وجاء استهداف الفصائل القريبة من أنقرة لمواقع قوات النظام السوري والمليشيات الحليفة والأجنبية الداعمة له، ردا على قصف الأخيرة لقرى جبل الزاوية ومعربلية والخطيرة وغيرها من المناطق مستهدفة أحياء سكنية.

المرصد السوري لحقوق الإنسان، قال إن فصائل غرفة عمليات «الفتح المبين» استهدفت بصاروخ موجه، تجمعات عسكرية وآليات لقوات النظام على محور دايخ في ريف سراقب شرق إدلب، ما أدى إلى وقوع خسائر بشرية في صفوفهم، مشيراً إلى قصف متبادل سجله الليالي الماضية بعد قصف قوات النظام مناطق في ريف إدلب الجنوبي، حيث استهدفت كل من الخطيرة وكصفرة وسفوهن وسنبل، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

وأن التعديت ينظر توجهات الرئيس رجب طيب أردوغان، لافتاً إلى أن بلاده جذبت المدنيين في منطقة إدلب، شمالي سوريا مأساة جديدة، وأضاف: «عقب إجراء المفاوضات والاتصالات مع الروس، نحاول حالياً ضمان وقف إطلاق النار وتوفير الاستقرار وضمان أمن نحو 4 ملايين من الأناضول السوريين في إدلب».

ميدانياً، رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، مساء الأربعاء، تجدد القصف الصاروخي من قبل قوات النظام على مناطق في بلدات وقرى ضمن جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، ومناطق أخرى في تل وأسط وقسطنطنية والزيارة بسهل الغاب شمال غرب حماة، وذلك عقب انتهاء الدورية المشتركة بين الروس والأتراك، في حين قصفت الفصائل وهيئة تحدير الشام، مواقع لقوات النظام في معرة النعمان جنوب إدلب، ومعسكر جورين في ريف حماة الغربي.

وقالت مصادر مطلوبة، إن قوات النظام قصفت صباح الأربعاء، مناطق في قرية دوير الأكراد بريف حماة الشمالي الغربي، كما تعرضت مناطق في بلدات وقرى جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، لقصف صاروخي

على الحدود مع سوريا، يتوقع أن تتم فيها إدارة عملية عسكرية محتملة ضد الأهداف المعادية. وجاء ذلك في إطار زيارة أجراءها مع قادة قوات الجيش إلى وحدات عسكرية في ولاية شانلي أورفة الحدودية، أطلع فيها على تفاصيل بشأن غرفة العمليات والوضع الأمني. ونقلت وكالة الأناضول التركية عن أكار قوله «إن القوات المسلحة تقع على عاتقها مسؤولية كبيرة، تتمثل في حماية أمن ووحدة البلاد» مشيراً إلى وجود حالة من الغموض وعدم الاستقرار على الحدود الجنوبية، وسط تصميص تركيا على محاربة الإرهاب داخل البلاد وشمالي سوريا والعراق، والقضاء عليه. وأضاف: «للقينا وعوداً كثيرة من حلفائنا، لكن صبر أمتنا نفذ، ولذا ننتظر الوفاء بها في أسرع وقت، وسنقوم بما يلزم في شرطي الغرات عندما يحين الوقت» وهدد أكار «بأن العمليات السابقة تشكل أمثلة على حزم تركيا، في حال عدم التقيد بالالتزامات في إشارة إلى عمليتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون».

وشدد أكار على أن تركيا أمتت استعداداتها وخطلها لاتخاذ ما يلزم بشأنه شرقي الفرات،

المعارضة السورية مستعدة لاجتماعات «اللجنة الدستورية» في جنيف والتأجيل وارد

الأطراف فهم التحديات والآلام التي يعاني منها السوريون، هذا الملف كما يقول البصرة «محوري»، واللجنة الدستورية تهتم بالسياسي الدستوري الذي سيتم فيه تناول الإرهاب، «أي ما هي المواد والمواضيع الدستورية التي يجب وضعها في الدستور، لأننا جميعاً ضد الإرهاب».

وأشار إلى مراجعة أجزائها اللجنة فيما يتعلق بالدساتير السورية السابقة، «فوجدنا بعدم وجود أي بند يتحدث عن الإرهاب في دستور النظام لعام 2012»، وأكد البصرة وجوب أن يكون هناك أحد الضامين التي تشرح موقف الدولة من مواضيع التطرف والإرهاب والاضطهاد والتعصب، وكيفية مكافحتها.

وربط المعارض السوري تقدم العملية السياسية بإنهاء العنف ووقف إطلاق، معتبراً أن «الاتفاقيات في هذا الجانب مؤقتة وليست دائمة، في حين أن الأطراف الخارجية (لم يسماها) تسعى لتحسين مواقع نفوذها في الأرض، وإشراك البصرة إلى أن قرار الحرب والسلام في سوريا مرتبط بالدرجة الأولى بالدور الكبري التي تتحكم في الصراع هناك، مثل روسيا والولايات المتحدة التي لا يمكنها الخول في «حرب»، لأنها برمحة انتخابات. وفي إدلب، أوضح أن روسيا هي صاحبة القرار، مؤكداً أن تركيا لا تريد كسر اتفاق وقف إطلاق النار، بل إنها تسعى للالتزام بالبروتوكولات وإعادة تطبيق اتفاق سوتشي.

كافيا لإقناعه في تغيير تصرفاته، أشك وأمل أن تضعهم هذه الآلام ضمن الموقف الوطني المناسب»، واستطرد البصرة قائلاً: «لا توجد مؤشرات إيجابية، نحن جاهزون لكافة الاتجاهات، لكن واجبنا الوطني يعلى علينا أن نبذل أقصى جهودنا لتفعيل العملية السياسية وإنهاء مأساة المواطنين».

جدول الأعمال

وفيما يتعلق بجدول الأعمال، قال إن اللجنة الدستورية لديها إطار تفويض محدد يتنقل بقيادة الإصلاح الدستوري، وصياغة مسودة دستور جديد، وأي نقاش يجب أن ينحصر بهذا الإطار. واعتبر البصرة أن «اللجنة تمثل مفتاح العملية السياسية والأمل للسوريين، وتظهر لهم المحطة النهائية التي نطمح لها، من خلال الاستقفاة على الدستور والانتخابات، وتحضير البيئة الآمنة التي تؤسس لمرحلة الانتقال السياسي». وتابع «هذا يتم الحديث عن السلالا الباقية، فيالبنسبة للحكومة ومكافحة الإرهاب ضمن قرار مجلس الأمن 2254، فذلك مهمة هيئة المفاوضات والنظام»، والأولى مستعدة دائماً للنقاش، لكن الطرف الثاني لم يتحرك بهذا الاتجاه»، وقال أيضاً: «لدينا رؤية لكافة لملبادئ المتكورة في الدساتير السابقة، وفي أي دستور مقبل، لجعلها ترد في الدستور وفق المبادئ والأسس الوطنية، وعلى

فقط دون الفرق الأخرى الاستشراية، إضافة إلى تعقيبات بالسفر، ولفت إلى وجود أعضاء بالوفد في دول لا تزال تعيش خطراً للسفر بسبب البوابة، لكن هناك فريق يعمل على التغلب على هذه الصعوبات، وعن تأثير الأزمة الوبائية على انعقاد الجلسة، أكد كل الإجراءات قائمة حتى الآن ولا يوجد أي طرح للإلغاء والتأجيل، وهذا الأمر تحدده سويسرا التي تستضيف اللقاءات التفاوضية.

وقال البصرة إن اللجنة الدستورية منبقة عن هيئة التفاوض التي عملت على ملفات الأزمة السورية منذ عامين وأكثر، مؤكداً أن اللجنة أمام عمل طويل في مناقشة المبادئ والأسس الوطنية، وزاد القول: «نحن على أبواب إنهاء العام الأول للجنة، ما الذي أنتجته حتى الآن؟ لا يوجد أي إنتاج، لكن أهميتها تكمن في أنها آلية ونجاح أول اتفاق سياسي ضمن العملية السياسية لتفويض القرار الأممي 2254، عن الحل السياسي في سوريا. واعتبر أن المكاتة التي تحتلها اللجنة في الإطار القانوني، والدور الذي يمكن أن تفتحه لتحريك العملية السياسية هو الأهم، ويتقضي الحرص على استمراريتها، لأن أي خيار بديل ثأن لن يكون لصالح الشعب وطموحاته، وعن الاستعدادات، أكد أن المعارضة جادة وإيجابية، وجهزة كل الوثائق لنقاش جاد مع النظام، في محاولة لدفع العمل باللجنة إلى الأمام.

■ إسطنبول - الأناضول: أكد الرئيس المشترك للجنة الدستورية السورية عن المعارضة، هادي البصرة، استعدادها للجولة الثالثة من اجتماعات اللجنة الدستورية المقرر بعد أيام في جنيف، وسط احتمالات بتأجيلها بسبب أزمة وباء كورونا المستجد. جاء ذلك في حوار مع البصرة في مدينة إسطنبول، قبيل انعقاد الجولة المقرر انطلاقها في 24 آب/ أغسطس الجاري.

كورونا يخيم

وتحدث البصرة عن التحضيرات الجارية من قبل الوفد، والاستعدادات اللوجيستية، لافتاً إلى أن احتمالات التأجيل واردة بحسب تطورات جائحة كورونا في البلد المستضيف، وقبل أكثر من أسبوعين. قال المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، إن الجلسة الثالثة لاجتماعات اللجنة الدستورية ستعقد في جنيف 24 آب/ أغسطس المقبل. وتضطلع اللجنة ب مهمة إعادة صياغة الدستور السوري، وهي هيئة مكونة من 150 عضواً مفسمين بالتساوي بين المعارضة والنظام ومنظمات المجتمع المدني. وأشار البصرة إلى أن وباء فيروس كورونا المستجد، أثر على التحضيرات اللوجيستية لجلسة المزمعة، موضحاً أن التأشيرات صدرت للوفد للتفاوض

أما بالنسبة لوفد النظام، «نحن لا نعلم إن كان حجم الماسي في سوريا

الحكومة، وليس سراً أن الخيار الآخر هو الثاني هو الأكثر تعقيداً، فإجراء الانتخابات بدون مقاطعة وفي ظل الحرص الرسمي على سيطرة حراك المعلمين ثم أخونة هذا القرار، سيدفع شرائح كبيرة من المجتمع والناخبين نحو الصوت المعارض من المرشحين، الأمر الذي سيسفيد منه بصورة مرجحة بعد التحديد والاستقطاب للمعلمين والإسلاميون أكثر من غيرهم. تلك أيضاً مفارقة يمكن أن تحصل وينتج عنها مآزق غير محسوب إذا ما بقيت أزمة القطاع العام والمعلمين متحركة ودون حلول وسطية إلى أن تعقد الانتخابات في العاشر من تشرين الثاني لتوفير المقبل.

النازق هنا يطل برأسه بوضوح لا يغفل عنه الحكماء والخبراء، فالحكومة في هذه الحالة، وإذا ما قدرت في المحطات الأخيرة بأن الإسلاميين والحراكيين معا في حملة انتخابية واحدة قومها المشاركة وليس المقاطعة، قد تضطر قسراً لأحد سيناريوهين.

«القدس العربي» تقرأ «المناخ» والمؤشرات في الخريطة الانتخابية

السؤال الأردني «الحساس»: ما شكل «انتخابات 2020» في ظل «تأزيم» الشارع وإحباطه؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

الخبراء فقط يمكنهم تحليل إجابة مفترضة على أكثر الأسئلة حساسية عنيفة تدشن موسم الانتخابات البرلمانية في الأردن.

ما الذي سيحصل بصورة مسبقة إذا دخل الجميع الاستحقاق الانتخابي الدستوري في ظل حالة التأزيم الحالية مع النقابات والمعلمين والتميار الإسلامي؟

ينطلق سؤال بهذا الحجم من قراءة قد تكون واقعية ولها علاقة بذلك التقييم السذي طرحه علنا القطب البرلماني الإسلامي الدكتور عبد الله العكايلة وهو يحذر من أن عدم توفير ملاذات لحلول وسطية لآزمات الخلاف المتفجرة في الشارع الآن، أو بين الشارع والسلطة، سيغرز نمو تيارات المقاطعة للانتخابات، لكن تلك المقاطعة، إن حصلت أو لم تحصل، ليست هي الأولوية الآن.

واستمرار الأزمة مع المعلمين ومع الإسلاميين في الوقت نفسه، إذا لم يعن المقاطعة بحال من الأحوال لانتخابات 2020، سيغني نمو رقة المعتدلين والغاضبين واحتشادهم عشية العرس الديمقراطي الوطني، بين خيارين.

السنياريو الأول هو المحاظة بوجود كتلة برلمانية حرجة يصوت فيها الناس للمعارضين والحراكيين وقد تحظى، بالأغلبية، ببرنامج عام 2021 بحيث تزيد حصة مقاعد ليس للإسلاميين فقط بل لشركاكهم من معلمين وغيرهم، الأمر الذي سينتهي بتعقيد ما بعده، وقد يدخل البلاد مجدداً وبعد أشهر من تشكيلة برلمان جديد، في احتدام الصدامات بين السلطينتين في حالة تعقيدية تستعير من الديمقراطية الانتخابية في العراق ولينان.

ولتجنب هذا الكسب، قد تضطر الحكومة للسنياريو الثاني، وهو انتخابات أيضا بمن حضر من المعارضة والحراك، تستند إلى العودة لأساليب الماضي البعيد في غرف العمليات وبدل جهد كبير قد ينتهي ضمناً بتدخلات من الصعب إنكارها، تنتهي بدورها بمجلس نواب مطعون بشريعته، فتجازر السلطة حينئذ بسعمة وهيئة منظمة الزمامة بالتداعيات والنتائج.

السنياريو الأول هو المحاظة بوجود كتلة برلمانية حرجة يصوت فيها الناس للمعارضين والحراكيين وقد تحظى، بالأغلبية، ببرنامج عام 2021 بحيث تزيد حصة مقاعد ليس للإسلاميين فقط بل لشركاكهم من معلمين وغيرهم، الأمر الذي سينتهي بتعقيد ما بعده، وقد يدخل البلاد مجدداً وبعد أشهر من تشكيلة برلمان جديد، في احتدام الصدامات بين السلطينتين في حالة تعقيدية تستعير من الديمقراطية الانتخابية في العراق ولينان.

ولتجنب هذا الكسب، قد تضطر الحكومة للسنياريو الثاني، وهو انتخابات أيضا بمن حضر من المعارضة والحراك، تستند إلى العودة لأساليب الماضي البعيد في غرف العمليات وبدل جهد كبير قد ينتهي ضمناً بتدخلات من الصعب إنكارها، تنتهي بدورها بمجلس نواب مطعون بشريعته، فتجازر السلطة حينئذ بسعمة وهيئة منظمة الزمامة بالتداعيات والنتائج.

السنياريو الأول هو المحاظة بوجود كتلة برلمانية حرجة يصوت فيها الناس للمعارضين والحراكيين وقد تحظى، بالأغلبية، ببرنامج عام 2021 بحيث تزيد حصة مقاعد ليس للإسلاميين فقط بل لشركاكهم من معلمين وغيرهم، الأمر الذي سينتهي بتعقيد ما بعده، وقد يدخل البلاد مجدداً وبعد أشهر من تشكيلة برلمان جديد، في احتدام الصدامات بين السلطينتين في حالة تعقيدية تستعير من الديمقراطية الانتخابية في العراق ولينان.

ولتجنب هذا الكسب، قد تضطر الحكومة للسنياريو الثاني، وهو انتخابات أيضا بمن حضر من المعارضة والحراك، تستند إلى العودة لأساليب الماضي البعيد في غرف العمليات وبدل جهد كبير قد ينتهي ضمناً بتدخلات من الصعب إنكارها، تنتهي بدورها بمجلس نواب مطعون بشريعته، فتجازر السلطة حينئذ بسعمة وهيئة منظمة الزمامة بالتداعيات والنتائج.

الأردن يفلق حدوه مع سوريا لأسبوع بعد تسجيل إصابات بالفيروس

الموجودة حالياً في المركز قبل إغلاقه». ونقلت الوكالة عن الوزير قوله إنه سيتم أثناء فترة إغلاق المركز إعادة النظر وتقييم الإجراءات ومطلبات الصحة والسلامة العامة اللازمة لحماية المواطنين والكوادر العاملة في المركز». وأضاف إن «إجراءات إعادة التقييم ستشمل جميع المعابر الحدودية (...). والتشديد على متابعة مدى التزام المواطنين باتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر، واتباع سبل الوقاية والاحتراز، للحد من انتشار الفيروس بينهم».

وأكد رئيس الوزراء عن الرزاز إن «مجموع الحالات المحلية المسجلة بفيروس كورونا منذ صباح أمس وحتى صباح اليوم بلغ 25 حالة محلية وغالبيتها من مركز حدود جابر»، وأكد أن ذلك «يشكل مصدر قلق». علينا أن نتحقق من مصادرها واتخاذ الإجراءات الفورية لمنع إنتشارها»، وقررت لجنة تنظيم ومتابعة شؤون الحدود والطارات

الموجودة حالياً في المركز قبل إغلاقه». ونقلت الوكالة عن الوزير قوله إنه سيتم أثناء فترة إغلاق المركز إعادة النظر وتقييم الإجراءات ومطلبات الصحة والسلامة العامة اللازمة لحماية المواطنين والكوادر العاملة في المركز». وأضاف إن «إجراءات إعادة التقييم ستشمل جميع المعابر الحدودية (...). والتشديد على متابعة مدى التزام المواطنين باتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر، واتباع سبل الوقاية والاحتراز، للحد من انتشار الفيروس بينهم».

وأكد رئيس الوزراء عن الرزاز إن «مجموع الحالات المحلية المسجلة بفيروس كورونا منذ صباح أمس وحتى صباح اليوم بلغ 25 حالة محلية وغالبيتها من مركز حدود جابر»، وأكد أن ذلك «يشكل مصدر قلق». علينا أن نتحقق من مصادرها واتخاذ الإجراءات الفورية لمنع إنتشارها»، وقررت لجنة تنظيم ومتابعة شؤون الحدود والطارات

الموجودة حالياً في المركز قبل إغلاقه». ونقلت الوكالة عن الوزير قوله إنه سيتم أثناء فترة إغلاق المركز إعادة النظر وتقييم الإجراءات ومطلبات الصحة والسلامة العامة اللازمة لحماية المواطنين والكوادر العاملة في المركز». وأضاف إن «إجراءات إعادة التقييم ستشمل جميع المعابر الحدودية (...). والتشديد على متابعة مدى التزام المواطنين باتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر، واتباع سبل الوقاية والاحتراز، للحد من انتشار الفيروس بينهم».

وأكد رئيس الوزراء عن الرزاز إن «مجموع الحالات المحلية المسجلة بفيروس كورونا منذ صباح أمس وحتى صباح اليوم بلغ 25 حالة محلية وغالبيتها من مركز حدود جابر»، وأكد أن ذلك «يشكل مصدر قلق». علينا أن نتحقق من مصادرها واتخاذ الإجراءات الفورية لمنع إنتشارها»، وقررت لجنة تنظيم ومتابعة شؤون الحدود والطارات

هاجم مزارعتين مسنتين

جيش الاحتلال يشن حملات اعتقال في رام الله .. واستمرار الهجمات الاستيطانية في الضفة

رام الله-«القدس العربي»:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس التصعيد في الضفة الغربية، وشنت حملات اعتقال جديدة، وواصلت مطاردة الاستيطانية، في الوقت الذي كشف فيه في تل أبيب، عن اتخاذ قرار بتعزيز وحدات الجيش المنتشرة في الضفة.

واعتقلت أمس الأربعاء، اثنين من بلدة قفين التابعة لمدينة طولكرم شمال الضفة، وهما وفقا لنادي الأسير مصطفى يوسف مصطفى طعمة (40 عاما)، وعماد ابراهيم أسعد طعمة (48 عاما)، وهو أسير محرر اضي أكثر من 12 عاما في سجون الاحتلال، بعد أن داهمت منزلها في البلدة.

واعتقلت الضباط محمد نزيه مشاء، بعد مدامهة منزل، في قرية فقوعة شرق جنين. ونفذت قوات الاحتلال حملة دهم واسعة لعدة مناطق في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، الأربعاء، تخللها اعتقال ستة مواطنين.

وأفادت مصادر محلية أن تلك القوات اعتقلت عزمي سفيان شريبخ، وموسى لدادوة، ومحمد وشفيقه سيف لدادوة من قرية الزرعة الغربية شمالا، وعبد العزيز صبيح، وجمال عبد الميزم من سلواد شرقا، وذلك عقب مدامهة قوات منازل لهم، وتفشيها.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال الضباط أحمد عبد الهادي شمروخ (22 عاما) من بلدة الدوحة غرب بيت لحم، بعد أن داهمت منزله وقتشته، وترويع سكانه.

واعتقلت ثلاثة شبان من بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، وهم حسب شهود عيان تاضير يوسف محيسن، ونسيم أمجد محيسن، ويوسف كسواتي.

ولوحظ مؤخرا، تصعيد قوات الاحتلال لحملات الاعتقال، علاوة على عمليات الدهم، التي تعيق الجهود الفلسطينية المبذولة لمواجهة مخاطر تفشي فيروس كورونا.

وقالت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان، إن قوات الاحتلال اعتقلت 429 فلسطينيا، من بينهم 32 طفلا/ صبيًا، و 10 نساء، خلال شهر يوليو/ تموز الماضي، بينهم 201 من القدس.

يأتي ذلك، في الوقت الذي كشف فيه النقب عن اتخاذ قيادة جيش الاحتلال قرارا بالدفع بمزيد من القوات العسكرية، قرب خط التماس والسياج الأمني بالضفة الغربية، وذلك بناء على تقييم الأوضاع الميدانية.

وفي القدس المحتلة، سهلت شرطة الاحتلال الخاصة عملية اقتحام جديدة نفذتها مجموعات من المستوطنين، وشنت فيه قوات الاحتلال المنتشرة على بوابات الأقصى، على دخول الصلطين المقدسين للحرر لأداء الصلوات، من خلال احتجاز موايبتهم وإعاقة دخولهم لبعض الوقت.

وفي سياق متصل، رشق مستوطنون مركبة

مواطن من قرية عورتا التابعة لمدينة نابلس شمال الضفة، بالحجارة، أثناء مروره على الطريق الواصل بين نابلس وقلقيلية.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن مستوطني "يتسهان" هاجموا مركبة المواطن محمد الطومني ورشقوا بالحجارة على الطريق الالتفافي قرب قرية بورين، الأمر الذي أدى إلى إلحاق أضرار بالمركبة.

فيما واصل مستوطنون تسجيل مساحات أجزاء من منزله، بعد إهماله اليوم السبت المقتبل لتنفيذ الهدم، والاستمرار بالإنهاء بذلك، وعليه دفع أجرة الهدم، موضحا أن البناء عبارة عن ثلاث غرف، وتبلغ مساحته 100 متر مربع، مضيفا أنه قد قبل 10 سنوات بإضافة بناء إضافي لمنزله لتوسعته بسبب ضيق السكن على أفراد العائلة، وفرض الاحتلال عليه مخالفة مالية "البناء دون ترخيص".

إلى ذلك واصل الاحتلال انتهاكاته في المنطقة الشمالية من أراضي وادي الرابية في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وذلك من خلال اقتلاع الأشجار وبناء السلاسل، إضافة إلى أعمال حفر في عدة مراح لصالح مستوطنين يهودية.

كما حفرت قوات الاحتلال مساحات واسعة من أراضي قرىتي اسكاكا وباسوف شرق سلفيت، شمال الضفة.

كذلك استهدفوا المزارعين بإطلاق النار، والضرب بالمرح، ما أدى إلى إصابة العديد منهم، في وقت قاموا فيه بإحراق مزارعتين وساحات واسعة من الأراضي الزراعية، علاوة على اقتلاع مئات الأشجار المنتصرة.

إلى ذلك احتجزت قوات الاحتلال، وفي إطار حربها على المواطنين، من أجل دفعهم لترك أراضهم قسرا، باحتجاز مزارعتين سبيعينيتين خلف الحدار الفاصل، المقام على أراضي بلدة الزاوية، غرب سلفيت.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال قررت بإلدفق عمدة المزارعتين حمدة شقير (77 عاما) وجزيشة شقير (79 عاما) لساعات، قبل أن تفرج عنها وتسمح لهما بالعودة إلى منزلها في بلدة الزاوية، وذلك بعد متابعة الدوائر المختصة في سلفيت مع المؤسسات الدولية ذات العلاقة.

وهدمت سلطات الاحتلال،

غزة- «القدس العربي»:

تذكر تقرير أعدته إحدى دوائر منظمة التحرير الفلسطينية، أن ثلاثة شهداء سقطوا الشهر الماضي بغيران الاحتلال، فيما جرى اعتقال أكثر من 400 آخرين، فيما هدمت قوات الاحتلال عشرات المنازل، واستولت على مساحات واسعة من الأراضي بهدف توسيع الاستيطان.

وقال مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، التابع لدائرة العمل والتخطيط في منظمة التحرير، في تقريره الشهري حول أبرز الانتهاكات الإسرائيلية، إن شهر يوليو/ تموز شهد أيضا هدم 85 منزلا ومنشأة في عدة مناطق فلسطينية.

وبين أن ثلاثة شهداء سقطوا في الضفة الغربية وقطاع غزة، على يد قوات الاحتلال خلال شهر الشهر، وهم سعد الغرابي (75 عاما) من قطاع غزة، استشهد في سجون الاحتلال، نتيجة الإهمال الطبي المتعمد بعد أن مضى 26 عاما في الأسر، إضافة إلى ابراهيم مصطفى ابو يعقوب (33 عاما) من بلدة كفل حارس بمحافظة سلفيت، استشهد بعد إصابته برصاص جنود الاحتلال في الرقية، وأسين ضهير (34 عاما) من رفح، استشهدت متأثرة بإصابتها في

الكبر في القدس المحتلة. وأشار إلى قيام قوات الاحتلال بنصب بيوتن متنتكين على أراضي قرية كيسان التي تم تجريفها سابقا، فيما استولت على 700 دونم مزروعة بأشجار الزيتون في منطقة جبل الفرديس شرق بيت لحم، وأحاطتها بأسلاك شائكة بهدف إقامة حديقة، وذلك في سياق خطة الضم وسرقة الأراضي الفلسطينية.

وتطرق إلى انتهاء سلطات الاحتلال من إجراءات تسجيل 525 دونما من أراضي بلدة نحالين لصالح الصدوق القومي اليهودي، من أجل البناء في تجمع "غوش عتصيون" الاستيطاني، وذلك بعد رفض محاكم الاحتلال الأوراق التي قدمها الفلسطينيون على مدار اعوام ، وكذلك إلى استيلائها على 327 دونما من أراضي قرية كيسان شرق بيت لحم



مسن فلسطيني يحاول منع جرارة إسرائيلية من تجريف أرضه

مصادرة مساحات واسعة من الضفة وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية

تقرير لمنظمة التحرير: ثلاثة شهداء وأكثر من 400 معتقل وهدم 85 منزلا الشهر الماضي

لأغراض عسكرية .

وأشار إلى أن مجلس المستوطنات أخطر

بالاستيلاء على 300 دونم من منطقة المعرجات شمال غرب أريحا لصالح توسيع مستوطنة "سفوت يريحو"، فيما أخطر الاحتلال أهالي الجبعة بالاستيلاء على نحو 100 دونم من الأراضي الزراعية، إضافة إلى الاستيلاء على 3.5 دونم من أراضي قرية شوفة و 1.5 دونم من أراضي بلدة ياسوف، بالقرب من حاجز "زعترة" العسكري، علاوة عن تسليم الاحتلال إخطارات بالاستيلاء على 15 دونما من أراضي قرية رافات غرب مدينة سلفيت.

وتذكر التقرير الصادر عن إحدى دوائر منظمة التحرير، أن سلطات الاحتلال هدمت خلال شهر تموز/ يوليو 85 منزلا ومنشأة، و 29 منزلا و 56 منشأة، من بينها ستة منازل قام أصحابها بهدمها ذاتيا داخل أحياء مدينة القدس المحتلة، وقرية الولجة جنوب المدينة، تجنبا لدفع غرامات مالية باهظة لمدينة الاحتلال، وشملت عمليات الهدم محافظات: القدس، والخليل، وأريحا، وبيت لحم، وطولكرم، وسلفيت.

وأوضح أن قوات الاحتلال أخطرت خلال تلك الفترة، 156 منشأة بالهدم ووقف البناء والتريم، منها 12 إخطارا بالاستيلاء ووضع اليد على 630 دونما، لإقامة مشاريع استيطانية، ولأغراض عسكرية.

ورصد التقرير تنفيذ المستوطنين 91 اعتداء بحق المواطنين وممتلكاتهم، أسفرت عن إصابة 12 مواطنا من بينهم طفل، ودمروا 145 شجرة مثمرة، واعتدوا على 22 مركبة ما بين إعطاب إطارات، وتحطيم زجاج، ومحاولة حرق، وسموا 60 راسا من الأغنام قرب بلدة العوجاج شمال أريحا ما أدى إلى نفوقها، كما قاموا بسرقة خمسة رؤوس من الماشية جنوب جنين أثناء وجود أحد الرعاة في المنطقة، فيما نفذت قوات المستوطنين خمس عمليات تجريف، طالت عشرات الدونمات من أراضي المواطنين، إضافة إلى عمليتي إطلاق نار، وعملية دهن واحدة في البلدة القديمة في مدينة الخليل، أسفرت عن إصابة طفل بجروح خطيرة، كما قاموا بالتسلل ليل إلى داخل أحد أحياء مدينة البيرة المقابلة لمستوطنة "بسجوت"، وأحرقوا مسجد البر والاحسان، كما سرقوا أربعة خيام وخزانات مياه، وخمسة أطنان من القمح في خربة سمرا بالأغوار الشمالية، ونفذوا 60% من تلك الاعتداءات في محافظتي نابلس والخليل.

وتطرق إلى الاعتداءات الاحتلالية على قطاع غزة، وقال إنها أسفرت عن استشهاد مواطنين، كما شملت تنفيذ 40 عملية إطلاق نار، وأربع عمليات توغل شرق القطاع، وشن أربع غارات جوية، وعمليتي قصف مدفعي، و31 اعتداء على الصيادين، أسفرت عن اعتقال منهم، والاستيلاء على مركبتين، كما رصد اعتقال قوات الاحتلال تسعة مواطنين، ثلاثة منهم على حاجز بيت حانون "إيرز" العسكري.

بروتوكولات تاريخية إسرائيلية: الحركة الصهيونية خططت لتهجير فلسطينيين لباراغواي والعريش

تثير مضضلات أخلاقية غير بسيطة تتعلق بمحاولة حكومة الاحتلال (كانت حكومة وحدة وطنية برئاسة حزب "مباي") مجابية مشكلة قطاع غزة.

وتتابع " لكن هناك بعد ما يتغير قلعا أكبر: منذ الحرب العالمية الثانية تحولت أميركا لمعروف ماجربن نازيين وعلى رأسهم طبيب معسكر الموت جوزيف مانغلي، وتتساءل الإذاعة العبرية كيف أتمت إسرائيل صفقة مشبوهة كهذه؟

تكلم بيتر الجندول الزمني برأيها علامات استفهام، وتقول إنه حتى 1968 عملت إسرائيل لضبط مجرمين نازيين في دول أمريكا الجنوبية وكوست موارد كثيرة لهذا الغرض، وتابعت "منذ توليه لمنصبه اعتقد رئيس الموساد زامير أن موارد الموساد فقيرة وبموافقة رئيس الحكومة لبني أشكول تقرر تقليص الميزانيات المخصصة للاحقة الجرمين النازيين والمتحولين لملاحقة المجرمين البارزين منهم، ومعنى هذا القرار العملي كان وقف اصطادهم في أمريكا الجنوبية منذ 1969. وكانت هذه السنة التي وقعت خلالها اتفاقية لتهجير 60 ألف فلسطيني مع أحد الأنظمة المتعاقلة لجو المجرمين النازيين".

لدا من الناجون من المحرقة

وترجع الإذاعة العامة أنه لو كشف النقب عن هذه القضية وقتها لكانت قد أُنشأت احتجاجا لدى الناجين من المحرقة، لأنهم كانوا يعملون أن الباراغواي شكلت ملجا للنازيين، وترى الإذاعة العبرية أن تزامن ذلك مطاردة الجرمين النازيين في الباراغواي وتوقيع إسرائيل اتفاقا معها حول تهجير الفلسطينيين، توقيت مريب يشي بوجود علاقة بين الاثنين.

وتعزز رؤيتها بالعودة للصحريات سفير إسرائيل في الباراغواي ينجايان ويرون للتلغرافيون أناني عام 1971 وفيها قال إنه على علم بإلقاء مخطط عسكري إسرائيلي لقتل القبض على جوزيف مانغلي، وتابع ورون وقتها "كلمت كتب أجري الصلات مع السلطات العلية في إسرائيل كان يقال لى إن المهمني في القيام بموظف دبلوماسية وليس صيدا للمجرمين النازيين". وتتساءل

الإذاعة العبرية على خلفية ذلك هل امتنعت إسرائيل عن التسعة للقبض على مجرمين نازيين في الباراغواي مقابل خطة تهجير فلسطينيين؟ وعن ذلك تقول " هذا سؤال مفتوح".

فشل ذريع

أما مخطط تهجير الفلسطينيين فقد مني بفشل ذريع، إذ تم فقط تهجير فلسطينيين في الدفعة الأولى عام 1969 من بين 60 ألفا وبق المخطط الأصلي، منوثة أنهم سرعان ما وجدوا أنفسهم بلا نقود وبلا وثائق وسفر، وتضيف "عاد فلسطينيان للعاصمة أوسستيون وبعجزتهم سدس وطالبا بالنقود التي وعدا بها ومقابلة السفير الإسرائيلي وعندما تمت سكرتيرة السفير عندها بغير للتحذات هاتفيها مع السفير ظن الاثنان أنها تخابر الشرطة فقام أحدهما بإطلاق النار عليها وقتلها وأصاب موطفة أخرى بجراح، ولاحقا زعمت إسرائيل أن حركة "فتح" نفذت عملية تخريبية، لكن تحقيقا صحافيا أثار شبهات حول صدقية الرواية الإسرائيلية الرسمية، ومن جهتها نفت فتح أي صلة لها بالحادثة".

وتستذكر الإذاعة العبرية أن إسرائيل لم تطالب

بتسليم الفلسطينيين اللذين حكم عليهما بالسجن لعثماني سنوات، ونتيجة لها كتشف النقب عن الصلقة بينها وبين الباراغواي وتوقفت عن تفاصيلها لم تنشر من قبل.

وخلصت الإذاعة إلى القول إن الصلقة بين إسرائيل وبين الباراغواي استبقية تذكر بصفتها فضلا أخلاقيا لتسبب

بمقتل الفلسطينيين وإصابة زميلة لها، وتابعت "غير التي أعدت لتسوية مشاكل حقيقية كالمطالبة في الضفة الغربية وتهديات أمنية تمت في الواقع مع نظام إجماري منح المجرمين النازيين ملجا، وعلى صفقة ساهمت في ما يبدو في إبقاء الجرم النازي الأكبر جوزيف مانغلي طليقا".

الناصرة- «القدس العربي»

من وديع عوادة:

كتفت الإذاعة الإسرائيلية العامة النقب عن أرسيفيات فضخ مخططا إسرائيليا صهيونيا لتهجير عشرات الآلاف الفلسطينيين للباراغواي والعريش لم يخرج لحيز التنفيذ بعدما مني بفشل، معتبرة "الصلقة" فضيحة أخلاقية لأن حكومة الباراغواي كانت تمنح الرعاية لجرميين نازيين منذ الحرب العالمية الثانية.

وحسب هذه المحاضر التاريخية فقد رأت إسرائيل نفسها بعد احتلال 1967 أنها تحولت لإمبراطورية بعدما تضاعفت مساحتها وبلغت مشاعر عزتها القومية ذروتها، لكنها واجهت تحديا كبيرا يتحمل تبعات الفلسطينيين داخلها الذي تضاعف ثلاث مرات في أسبوع واحد، على خلفية ذلك تمت بلورة مخططات تهجير جديدة داخل مكتب رئيس حكومة الاحتلال ليفي أشكول أحداها يقضي بنقل عشرات الآلاف الفلسطينيين إلى الباراغواي ومخطط فشل آخر لتفجير فلسطينيين من قطاع غزة للضفة الغربية، ومن بين الأسئلة التي أقيمت حكومة الاحتلال بعد 1967:

هل تسمح للعامل الفلسطيني بالعمل في إسرائيل؟... وهل تسمح بإقامة مصانع جديدة لأجل الفلسطينيين في الضفة وغزة... وكيف يتف ضامن عدم مناسبة العمالة الفلسطينية للعريش الإسرائيلي، والأهم كيف تضمن عدم توعية إسرائيل للعامل الفلسطيني؟

وتقول الإذاعة العبرية أن القلق المبرر كان أن تفتح أبواب الشهور من غزة المزدحمة حيث أقام نحو نصف مليون فلسطيني في غزة منهم 60 ألفا تمتعوا بحرية الحركة داخل المناطق التي تروكها " عام 1948، وتقول أيضا إن حكومة غولدا مثير كما حكومة ليفي أشكول كانت تأمل أن تؤدي السيطرة على الضفة وغزة إلى اتفاق سلام وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين، لكن مصر والأردن لم تستارعا لمصافحة اليد الإسرائيلية المودودة للسلام.

بلدة زراعية فلسطينية في العريش

وتكشف الإذاعة العبرية أنه من بين مخططات "تسوية قضية اللاجئين" وقدام توطين نحو 50 ألف فلسطيني في بلدة زراعية تقام داخل منطقة العريش في سيناء.

وتتابع " لكن إلى جانب الأتفا العلقة تمت دراسة خطة أخرى ظلت سرا حتى اليوم وتقضي بنقل 60 ألف فلسطيني للباراغواي في أمريكا الجنوبية". وتشير لاجتماع عقده في مايو/ أيار 1969 لجنة الوزراء الخاصة بـ" المناطق المدارة" (الضفة الغربية وغزة المحتلتين) وتباحثت بخطة طرحها جهاز الخابريات الخارجية الموساد برئاسة تسفي زهير بعد اتقاته مع سلطات الباراغواي.

وفي الاجتماع المذكور تقول غولدا مثير إن الزملاء هنا يذكرون ولا بد تداولنا في السابق في إمكانية هجرة عرب البرازيل وقتها اقترحنا على تسفي زهير إرسال مندوب عنه يفعل ما ينبغي لاستيضاح هذء الاحتمالية ويعود لنا بتفاصيل ونتائج وأن هو يستطيع اطلاعنا على ذلك بعد استيضاحه وعلينا اتخاذ قرار ومهم جدا أن يكون بالإجماع".

باراغواي مستعدة

ضمن جوابه قال زهير إن باراغواي مستعدة لاستيعاب 60 ألف فلسطيني من المسلمين غير الشيوعيين خلال أربع سنوات مقابل تنفيذ إسرائيل شروطا معينة.

وتكشف زهير عن اتفاق مكتوب وقعه مندوب إسرائيلي وقصص الباراغواي في الأرجنتين، ويشترط حكومة الباراغواي في المقابل أن تسد إسرائيل الثغرات المنطوية بـ"نقل المهاجرين" بالطريقة التي تريد". وتابع "غير أن المشكلة التي ينبغي أن نحسم أمرنا فيها هي ليست فقط تسديد 350 ألف دولار يتطلب بها الباراغواي الآن بل علينا اتخاذ قرار حيال خطة تكلف 20-30 مليون دولار خلال سنوات لحل جزء من المشكلة لأن الحديث يدور عن 60 ألف فلسطيني".

وحتى الإذاعة الإسرائيلية تقول إن معانية هذه المحاضر

إصابات في صفوف الجاليات ومغادرة دفعة من العالقين

500 إصابة بكورونا في الضفة وإغلاق مدارس احترازيا... وغزة تواصل استقبال العالقين بحذر

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

توالى أمس تسجيل الإصابات وبأعداد مرتفعة بفيروس «كورونا» خاصة في مدينة القدس المحتلة، التي تعاني من سياسة احتلالية لا توفر الخدمات الطبية للمرضى، فيما تواصلت الإجراءات المشددة التي تتبعها الجهات المختصة في قطاع غزة، لاستقبال العالقين في مصر، والمتوقع أن يكون بينهم عدد من الصابين بالفيروس.

وفاتة ونحو 500 إصابة

وأعلنت وزيرة الصحة في الكلية، تسجيل 499 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» في 346 حالة تعاف خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، موضحة أن نسبة التعافي بلغت 57.3%، فيما بلغت نسبة الإصابات النشطة 2.1%، وحالات الوفاة 0.6% من مجمل الإصابات المسجلة في فلسطين، ولفتت وزيرة الصحة إلى وجود 21 مريضا في العناية المتكفة، بينهم 4 مرضى على أجهزة التنفس الاصطناعي. وكانت وزارة الصحة قد أعلنت أمس، تسجيل حالة وفاة لرياضة (80 عاما) من بلدة دورا جنوب الخليل، متأثرة بإصابتها بالفيروس.

إلى ذلك فقد شهدت الساعة الـ 24 الماضية، زيادة ملحوظة في عدد مصابي الفيروس في مدينة القدس المحتلة، وذلك بسبب ما تعانيه المدينة من إهمال إسرائيلي متعمد، تتجاهل فيه تقديم الخدمة اللازمة للمقدسين الذين يعانون من الاحتلال.

وفي هذا السياق قال الدكتور علي الجبريني من وحدة مكافحة «كورونا» في القدس المحتلة، إن المدينة شهدت الثلاثاء تسجيل 190 إصابة جديدة بالفيروس، في مؤشر يبعث على القلق مقارنة بالخدمات الصحية القليلة.

ونبه الجبريني إلى خطورة هذا الوضع الذي يأتي في إطار متابعتنا لحالات مجهزة عديدة أمام المؤسسات وفي الحالات التجارية ودور العبادة ومناسبات الأفراح وحالات الاستجمام، دون مراعاة للقواعد الصحية الخاصة بالابتعاد وارتداء الكمامات. مؤكدا أن وضع مدينة القدس يتطلب صراحة والتزاما من قبل المواطنين قبل حلول فصل الخريف والشتاء.

وناشد المواطنين إجراء الفحوصات لا سيما بعد افتتاح محطات جديدة للفحص في بعض أحياء مدينة القدس، مشيراً إلى ضرورة التعاون من قبل الجميع من أجل حماية المرضى والمستنين والحفاظ على السلامة العامة.

ومن أجل مواجهة الفيروس وعلاجه، بحثت وزيرة الصحة في الكلية، الثلاثاء، مع سفير جمهورية الصين الشعبية قنصلها في غزة، حيز جرجات من لقاح فيروس «كورونا» التي تقوم الصين بتطويره، حال اعتماده من منظمة الصحة العالمية.

وأضافت، خلال لقائها، أن جمهورية الصين الشعبية وقت في أهلك الظروف مع النفع الفلسطيني بخصه، مشيرة إلى أن وفد الخبراء الصيني الذي زار فلسطين كان بمثابة رسالة أخوة وصداقة تاريخية مثمته.

كما جرى خلال اللقاء بحث بعض تعزيز التعاون في المجال الصحي، ومكافحة الفيروس.

وأكد السفير الصيني عقب علاقات بلاده مع فلسطين،



وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة تبحث مع ممثلي منظمة الصحة العالمية وضع انتشار كورونا في فلسطين

مشيراً إلى أنه تمت الاستفادة والتطوير من تجارب سابقة، وأوضح خلال جولة له برفقة عدد من وكلاء الوزارات ذات العلاقة لمعبر رفح واعد من أماكن الحجر الصحي، أن ما شهده العمل الحكومي من تطوير وتحسين لاستقبال العالقين المغادرين، كان نتاج عمل متواصل ومتراكم لتجويد عملية الاستقبال للعائدين، وفي نفس الوقت للاطمئنان على سلامة المغادرين، وجدد التأكيد على ضرورة التزام المواطنين بالإجراءات الوقائية اللازمة داخل القطاع.

يذكر أن الجهات الحكومية في غزة، أعلنت أن تسارع تفشي الوباء في دول العالم والذي بلغ أكثر من 20 مليون إصابة بالإضافة إلى ارتفاع معدلات الإصابة حول قطاع غزة يشكل تذار خطر للقطاع المحاصر.

وأكدت أن المرحلة المقبلة لربما الأخطر منذ بداية الجائحة مع اتساع المناطق الوبوءة حول قطاع غزة واحتمالية زيادة عدد الإصابات بين العائدين، وقد طلبت من المواطنين التقيد بإجراءات الوقاية دون تراخ من أجل حماية المجتمع.

وشملت الإرشادات المهمة للمواطنين العائدين إلى غزة عبر معبر رفح، حرصا على سلامتهم، ولتقليل فرصة تعرضهم للإصابة بالفيروس، دعوتهم خلال رحلة العودة لتقليل المخاطة منذ لحظة التحرك، وارتداء الكمامة على الدوام، والتقليل من حمل الأمتعة لأنها عرضة لنقل العدوى، والتقليل من ملامسة الأجسام المختلفة خلال طريق السفر، وفي المطارات، واتخاذ الإجراءات الوقائية لابتعاد عن التلاصق والتراحم خلال صعود الحافلات، وعدم ملامسة الوجه أو العينين نهائيا، وعدم المصافحة أو العناق، وحمل معقم شخصي، وتعقيم الأمتعة باستمرار قبل لمسها، وغسل اليدين بالماء والصابون كلما سحت الفرصة لذلك.

وفيات وإصابات في الجاليات

وأعلنت وزارة الخارجية، في تقريرها اليومي، عن ارتفاع حالات الوفاة والإصابات بفيروس «كورونا» في صفوف الجاليات حول العالم، وذلك بوفاة مواطنة في أمريكا وتسجيل 6 إصابات جديدة، إلى جانب 4 إصابات في السودان، ليرتفع بذلك عدد حالات الوفيات إلى 210، و4187 إصابة، و1741 حالة تعاف.

وأفاد فريق العمل المختص بمتابعة أوضاع الجالية في الولايات المتحدة، بتسجيل حالة وفاة جديدة للمواطنة هيفاء شارق، بسبب الفيروس، ليرتفع عدد حالات الوفاة إلى 70 حالة، فيما سجلت 6 إصابات جديدة بالفيروس في صفوف الجالية في كل من واشنطن، متسايفن، ودالاس، ليرتفع عدد الإصابات إلى 2251 إصابة.

كما أفسد متابعة رحلات الإجماع، بمغادرة دفعة جديدة من المواطنين العالقين، إلى كندا للاتحاق بأسرهم وأعمالهم ودراساتهم.

وأشارت سفارة وقنصلية دولة فلسطين في دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى قرار السلطات الإماراتية بإعفاء الزائرين من الغرامات المترتبة عليهم، وتمديد مهلة حاملي التأونات الدخول لدولة الإمارات المنتهية اعتبارا من يوم 11 أغسطس، ولدة شهر، بهدف تمكينهم من المغادرة مع الإعفاء من كافة الغرامات المترتبة خلال هذه الفترة.

وقال وكيل وزارة الداخلية والأمن الوطني اللواء توفيق أبو نعيم إن الإجراءات داخل المعبر مشددة، لافتا إلى أن وزارة الصحة والوزارات ذات الشأن تتابع تنفيذ كافة الإجراءات.

وأوضح أن من ضمن الإجراءات المتبعة تقسيم أفواج العائدين لعدة فئات على مستوى العائلات والأفراد والمرضى والمصابين والخالطين، وقال «وعدت هذه الإجراءات بشكل دقيق ووضع الخطة وسيتم تنفيذها ومتابعتها والإشراف عليها من قبل الوزارات ذات الشأن».

وأكد رئيس لجنة الطوارئ في غزة الدكتور محمد أبو سلمية أن وزارة الصحة استنفرت كافة كوادرها الطبية لاستقبال الوافدين الجدد عبر معبر رفح، لمدة ثلاثة أيام في كلا الاتجاهين، وذلك وفق الخطة العامة للوزارة وضمن الإجراءات الوقائية المتبعة لمواجهة فيروس «كورونا»، موضحة أنه تم افتتاح مركزين للحجر الصحي الاحترازي في المحافظة الوسطى وفي محافظة خان يونس بعد تهيئتهم ليكونا بديلا عن المدارس والفنادق التي تم إخلاؤها حرصا على بدء العام الدراسي في وقته المحدد.

ودعا كافة المواطنين العائدين إلى القطاع والمغادرين للالتزام بإجراءات الوقاية والسلامة واتباع الإرشادات التي تم إعلانها حرصا على سلامة الجميع، وبين أن كافة العائدين سيخضعون للفحص الحراري وفحص دم سريع بالمعبر لمعرفة من يعانون من حرارة أو التهاب رئوي، وذلك قبل فحصهم لمعرفة إن كانوا مصابين أم لا. وكان رئيس لجنة متابعة العمل الحكومي في غزة محمد عوض قد قال إن عملية الاستعداد لاستقبال العائدين إلى قطاع غزة استمرت ما يزيد عن ثلاثة أشهر،

بإغلاق المحال التجارية التي تخالف إجراءات السلامة، التي أقرتها من قبل وزارة الصحة، فيما تقوم طواقم الطب الوقائي، بسحب عينات للمخالطين من الدرجة الأولى، لمن تثبت إصابتهم بالفيروس، بناء على خطة جديدة أقرتها وزارة الصحة، وضيقت بموجبها عمليات الفحص، كما قصت أيام الحجر لعشرة أيام بدلا من 14 يوما.

غزة تستقبل العائدين بحذر

وفي غزة، لا يزال معبر رفح الفاصل عن مصر، مفتوحا من أجل عودة أفواج من العالقين الذين تقطعت بهم سبل العودة، منذ أكثر من شهرين ونصف، فيما غادر مئات من المواطنين باتجاه مصر، وجعلهم من الحالات الإنسانية من مرضى وطلاب وأصحاب إقامات في الخارج.

ويجري في هذا الوقت اتباع إجراءات في غاية التشديد، خلال استقبال العائدين، من لحظة وصولهم الجانب الفلسطيني في معبر رفح، حتى نقلهم إلى مراكز الحجر الصحي الإسرائيلي، للبقاء فيها لمدة 21 يوما، قابلة للتجديد، لمن تثبت إصابته بالفيروس.

ووفق إجماع معينة، يجري استقبال العائدين من مصر، والمتوقع كالمادة أن يكون من بينهم صابون بالفيروس، من المعبر إلى عدة مراكز للحجر الصحي الإلزامي، وذلك بعد فحصهم مبدئيا فور وصولهم، طامق طبي متخصص، ومنذ عدة أيام جرى تجهيز مراكز الحجر الصحي، فيما عقد مسؤولون كبار في وزارتي الصحة والداخلية، اجتماعا ناقشوا فيه الخطة الجديدة للتعامل مع العائدين.

مؤكدا استعدادهم لتقديم كل الدعم للقطاع الصحي الفلسطيني، خاصة في ظل الجائحة.

وفي سياق متصل سلم محافظ الخليل اللواء جبرين البكري، مدير مستشفى عالية، ومدير مشفى دورا، في دار المحافظة، خمسة أجهزة تنفس اصطناعي، يتبرع من الجالية الفلسطينية في تركيا والإمارات، وأكد البكري على أن أجهزة التنفس ستسهم في تعزيز الجهود لمواجهة أي تحديات مستقبلية، جنبا إلى جنب مع وزارة الصحة التي تتابع على مدار الساعة وتعمل على رفد المشافي بالكوادر الطبية والاحتياجات اللازمة لمواجهة الفيروس.

إغلاق مدارس

إلى ذلك لا يزال العمل جاريا بالتعليمات التي أقرتها الحكومة مؤخرا، للتعامل مع الفيروس، والحد من تفشيه على نطاق واسع، والمقرر أن تستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

وفي إطار التعليمات، قرر محافظ الخليل اللواء جبرين البكري، إغلاق شعبتين (أ، ب) في مدرسة بنات بيت امر الثانوية، بسبب فيروس «كورونا»، كما قرر إغلاق محكمة ونياية الخليل، ومديرية داخلية جنوب الخليل، حتى صباح الأحد المقبل، ليتسنى للطواقم الطبية استكمال إجراءاتها للكشف عن عدد من الإصابات بفيروس «كورونا» فيها.

وخلال الساعات الماضية، زارت أجهزة السلطة المعنية، العديد من المراكز التجارية، حيث تفرض غرامات مالية على المخالفين، كما تقوم برقعة الوزارات المختصة

العمادي: الاتصالات مع الاحتلال ليست جديدة وإدخال المساعدات يواجه عراقيل

إندارات ساخنة بانفجار أوضاع غزة... إسرائيل تقصف وحماس تحذر... ومصادر تؤكد دخول وسطاء التهدئة على الخط

غزة - «القدس العربي»:

تندثر الساعات المقبلة بانفجار مواجهة عسكرية بين فصائل المقاومة الفلسطينية ووقود الاحتلال الإسرائيلي، في حال لم يتدخل الوسطاء، بعد تصعيد دولة الاحتلال إجراءاتها التعسفية التي تمثلت في فرض «عقوبات جماعية» ضد سكان القطاع، وهو ما دفع بنشاط المقاومة الشعبية إلى توسيع عمليات إطلاق «البالونات الحارقة» وتطوير العملية، وتسبب خلال الساعات الـ 48 الماضية، بعشرات الحرائق، في مناطق مستوطنات «غلاف غزة».

وبما يشير إلى تصاعد التوتر، قيام طائرات الاحتلال، فجر أمس الأربعاء، بيشن سلسلة غارات على أهداف في قطاع غزة، شملت منطقتي تقع إلى الجنوب من مدينة غزة، وأرضا قرب مطار غزة شرق مدينة رفح جنوب القطاع، كما استهدفت في رفح نقطة صد للمقاومة، وأخرى على حدود بلدة رفح.

وأحدث القصف أصوات انفجارات ضخمة هزت القطاع، وخلفه أضراسا مادية دون الإبلاغ عم وقوع إصابات.

وقال ناطق باسم جيش الاحتلال، إن المدفعية شاركت في القصف الذي طال بني تحت أرضية ونقاط مراقبة وموقع عسكريا، حملما حركة حماس مسؤولا ما يجري في القطاع وما يطلق منه وتحمل تبعات ذلك، وكان يشير إلى استمرار إطلاق «البالونات الحارقة».

وفي السياق، أكد الناطق باسم حركة حماس فوزي رهوم، أن الحركة لا يمكن أن تقبل بالحصار على غزة ليكون «أمر واقعاً» وقال إن «الشعب الفلسطيني ومقاومته لن يستمر في السكوت على» لافتا إلى أن استمرار تصعيد الاحتلال على غزة وقفف مواقع المقاومة «يؤكد مضيه في سياساته وجرائمه».

وأضاف أن الغارات «لن تثني شعبنا الفلسطيني ومقاومته الياسلة عن مواصلة طريق النضال والكفاح دفاعا عن حقوقه وحرية، ووضع حد لمعاناة غزة وحصارها، مؤكدا أن الحصار يهدف إلى تدمير حياة سكان غزة وعزلهم.

وقد كان برهوم قد أكد في وقت لاحق، أن «الفعل الشعبي واستخدام أدوات وأشكال النضال للتعبير عن حالة الغضب والضغط على الاحتلال الإسرائيلي لإنهاء الحصار أمر طبيعي، ونتيجة طبيعية لسياسات الاحتلال العدوانية»، وشدد على أن المقاومة الفلسطينية «لن تقبل بفرض هذا الواقع على أهل غزة».

وبالرغم من التهديد والوعيد الإسرائيلي، واصلت مجموعات شبابية من غزة، ومن مناطق قريبة من السياج الأمني الفاصل والمستوطنات، إطلاق «البالونات الحارقة والمتفجرة» بأية وسيلة، ساهمت في وقوع العديد من الحرائق في مدينة «غلاف غزة»، أمس الأربعاء، وتشمل تثبيت ما ينشبه بهيكل طائر صغير مبعث عوابع متفجرة، مربوطة ببالونات ممتلئة بغاز خفيف، وتنقلها إلى مناطق المستوطنات، ليحدث سقوطها انفجارات وحرائق.

يأتي ذلك في ظل دراسة المجموعات الشبابية لتطوير «الأدوات الخشنة»، وإدخال وحدات عمل جديدة، في حال لم تقم سلطات الاحتلال بالالتزام بما قطعته من وعود للوسطاء، عند تثبيت التهدئة العام الماضي، بتفنيذ سلسلة مشاريع بني تحتي في القطاع، تخدم السكان المشارين بشكل كبير.

ووجع من عمليات الإطلاق يوم الثلاثاء، اندلاع نحو 60 حريقا، وهو رقم لم يسجل حتى في نروة مسيرات العودة، حيث أنتجت النيران على أكثر من 2000 دونم في مستوطنات «الغلاف».

الأربعاء أعلنت سلطات الاحتلال أنها نشرت منظومة ليزر خاصة بمستوطنات غلاف قطاع غزة لمكافحة «البالونات الحارقة» وإسقاطها.

وقد علمت «القدس العربي» أن «الأيام الساخنة» الماضية، دفعت بالوسطاء للتحرك من خلال اتصالات أجريت مع قادة الفصائل في غزة، على رأسها حركة حماس، ومع مسؤولين إسرائيليين، في مسعى إعادة تثبيت التهدئة.

ولم يكشف بعد عن آخر ما توصلت إليه نتائج الاتصالات، غير أن أحد المطلعين أكد أن الفصائل طالبت بأن يقوم الوسطاء بالإشراف على تنفيذ بنود التفاهات التي أقرت سابقا بجهودهم، وأبلغهم أن غزة لن تقبل الالتزام بالبنود، ما لم يلتزم الاحتلال بكل حرف ورد فيها.

وفي سياق آخر أكد السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، أن مساعدات دولة قطر لسكان القطاع، هي لتخفيف من آثار الحصار المفروض عليهم، وقال في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء القطرية «تقنا» ردا على ما أوردته القناة الحادية عشرة الرسمية في إسرائيل بشأن إجراء رئيس جهاز الموساد اتصالات مع كبار المسؤولين في دولة قطر لبحثهم على مواصلة دعمهم المالي لقطاع غزة «إن الاتصالات مع الاحتلال الإسرائيلي ليست شيئا جديدا بل هي إجراء مستمر وياتي في إطار تسهيل دخول المساعدات إلى القطاع، مشيراً إلى أن إدخالها «يواجه تحديات وعراقيل بشكل مستمر».

وشدد على أن دولة قطر ستستمر في دعم صمود الشعب الفلسطيني الشقيق من أجل مساعدته للخروج من أزمامته ورفع الحصار عنه، والمعروف أن دولة قطر تقوم بموجبه بتفاهات التهدئة، بتفنيذ مشاريع دعم كبيرة لقطاع غزة، تشمل دفع تكاليف وقود محطة توليد الكهرباء، وتمويل مشاريع تشغيل مؤقتة،



محمد العمادي

ربما تتجه لتشديد الحصار بشكل أكبر، من خلال فرض حصار بحري، إما بمنع الصيد أو تقليل كمية الصيد.

سكان القطاع، حيث أعلنت وحدات «أبناء القوقا» عن إدخال «الراجعات النارية» في عمليات إطلاق «البالونات الحارقة» على مستوطنات غلاف غزة، فيما ردت وحدات «أحفاد الناصر» على التحذير الإسرائيلي بالقول «إن غلاف غزة سيعاني طاما غزة تعاني».

جدير بالذكر في هذا الخصوص أن المقاومة قامت بالإبوابونات الحارقة على مستوطنات غلاف غزة، وحسنا سيقفولون إذا تقفوا عن خرق الأمن والهدوء في دولة إسرائيل.

وأشار أن سلطات الاحتلال تدرعت بإطلاق «البالونات الحارقة» وقررت إغلاق معبر كرم أبو سالم نتيجة ذلك، وحسنا سيقفولون بالمواد الأساسية، وتسمح فقط منذ أول من أمس الثلاثاء، بدخول الوقود والمواد الأساسية، وهناك تقارير تشير إلى أن سلطات الاحتلال

وصرف مساعدات مالية لعشرات آلاف الأسر الفقيرة.

وفي هذا السياق، كانت تقارير إسرائيلية قد نقلت عن مصدر أنفي في أتب ليقوله إن أزمة فيروس «كورونا» والإجراءات اليريقراطية، التي أخرجت تنفيذ تفاهات التهدئة مع غزة، ونقل موقع «الألا» عن المصدر قوله «على حماس أن تفهم أن الحديث لا يدور عن فعل إسرائيلي مقصود، ولكنه مرتبط بالواقع، وذكر أن رئيس كومة الإحتلال يتناهن نتائهاو تباحث مع وزير جيشه بيني غانتس بشأن التوتر في الجنوب.

وحساس عبر ووسطاء بأنها «تعمل على تعوير المشاريع، ولكن التأخير سببه الإجراءات البيروقراطية والصعوبة في مساعدة الجهات الدولية كجزء من تداعيات أزمة كورونا التي تعيق عقد لقاء مع حكومات أخرى».

ولفت إلى أن «الرسالة التي وصلت من حماس عبر الوسطاء هي أن الحركة لا تهم بالوضع السياسي في إسرائيل وتطالب بتطبيق فوري للمشاريع».

وتطلب حركة حماس تنفيذ المشاريع التي لها علاقة بالبنين التحتية، ومشروع الكهرباء، والمياه والصرف الصحي، وخلق فرص عمل.

وتصل التقرير عن المصدر الأمني، بتهدية «بعدمجرد الردود العسكرية» والوصول إلى تصعيد فعلي في حال استمر إطلاق «البالونات الحارقة».

كذلك ذكر تقرير إخباري إسرائيلي آخر عن الجيش قد ينقد ردا قاسيا في قطاع غزة، عقب إطلاق «البالونات الحارقة» التي تسببت بحدوث عشرات الحرائق في الغلاف، وفي هذا السياق توعد نتائهاو، خلال زيارته قاعدة جوية، قطاع غزة بالقول «لن نتحمل إرهاب

إيطاليا تبرع بـ 6.8 مليون يورو لبرامج وخدمات «الأونروا»

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» عن تلقيها دعما من الحكومة الإيطالية، قدره 6.8 مليون يورو، وذلك دعما لبرامجها الرئيسية وخدماتها التي تشمل التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية.

ونقل بيان لـ «الأونروا» تلقى «القدس العربي» نسخة منه، عن القنصل العام الإيطالي في القدس جيوسيبي فيديلي قوله إن «هذا التبرع يعكس الالتزام الإيطالي الثابت بدعم الأونروا من أجل تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين في سائر أقاليم عملياتها».

وأكد أن «الأونروا» تظل عاملا استقرارا حيويا في المنطقة التي لا تزال تعاني من

أزمات قديمة وحديثة على حد سواء، مثلما تبين خلال الانفجار الكارثي الأخير الذي وقع في ميناء بيروت.

وأعرب مارك لاسواوي رئيس علاقات المانحين بـ «الأونروا» عن شكره لهذا التبرع بالقول «أود أن أعرب عن تقديري الخاص وامتناني لشعب وحكومة إيطاليا على هذا التبرع السخي الذي يأتي في وقت تشتد فيه الحاجة بشكل كبير».

وأضاف أن هذا التبرع المناسب وقتيا سيساعد منظفته الدولية على مواصلة تقديم الخدمات الرئيسية للاجئين الفلسطينيين في المنطقة، التي تشمل التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية».

يذكر أن هذا الدعم تعهدت فيه إيمانويلا سي، دلي نرابة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، خلال المؤتمر الافتراضي

غير العادي للتعهدات والذي عقد يوم 23 يوليو 2020. وتعد منظمة اليونيسيف مناصرا قويا لـ «الأونروا»، حيث بلغت قيمة تبرعاتها في عام 2019 أكثر من 13 مليون يورو لدعم خدمات الوكالة الحيوية لحوالي 5% مليون لاجئ من فلسطين في الشرق الأوسط.

وتقول «الأونروا» إنها تواجه طلبا متزايدا على خدماتها بسبب زيادة عدد لاجئي فلسطين المسجلين ودرجة مشاشة الأوضاع التي يعيشونها وقرهم المتناقم.

ويتم تمويل بشكل كامل تقريبا من خلال التبرعات الطوعية، حيث لم يقم الدعم المالي بمواكبة مستوى النمو في الاحتياجات.

وتشير «الأونروا» إلى أنه نتيجة لذلك فإن الموازنة البرامجية لها، التي تعمل على دعم تقديم الخدمات الرئيسية.

وحاليا تعاني «الأونروا» من عجز مالي

وقفة تضامنية في غزة مع الأسرى

غزة - الأناضول: شارك عشرات الفلسطينيين، أمس الأربعاء، في وقفة تضامنية، دعماً للمعتقلين داخل السجون الإسرائيلية، في ظل استمرار الانتهاكات بحقهم، وتزايد عدد الإصابات بفيروس كورونا بينهم.

ورفع المشاركون في الوقفة التي نظمها جمعية «واعد للأسرى والحررين (غير حكومية)، أمام مقر بيتنغ للأمم المتحدة، غربي مدينة غزة، لافتات كتب عليها عبارات مُساندة للمعتقلين. وقال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية «حماس»: حازم قاسم، في كلمة خلال الوقفة إن

«سياسة الإهمال الطبي التي تتبعها إسرائيل، والاستهتار في التعامل مع جائحة كورونا التي وصل خطرهما للمعتقلين، تُنذر بخطر كبير».

وحمل السلطات الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياة وضمه المعتقلين الفلسطينيين، لاسيما الذين أصيبوا منهم بفيروس كورونا.

وأضاف قاسم إن «الإسناد الحقيقي للمعتقلين، يكون عبر العمل على تحريرهم من السجن، لأنهم عامود خيمة

بعد زيادة عددهم وضعف إمكانات المؤسسات الصحية الرسمية وعدم قدرتها على الاستيعاب

السلطات المغربية تقرر معالجة المصابين بالفيروس في منازلهم

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

قررت السلطات المغربية الشروع في علاج المصابين بالوباء في منازلهم، وذلك بعد موافقة اللجنة العلمية والتقنية الاستشارية لوزارة الصحة المكلفة بتدبير كورونا المستجد، بعد أن ازدادت أعداد المصابين بالفيروس وضعف إمكانيات المؤسسات الصحية الرسمية في استيعاب هذه الأعداد مع توتر في العلاقة بين وزارة الصحة و نقابات المهن الطبية.

وأوضحت وزارة الصحة المغربية أن هذا البروتوكول العلاجي الجديد يخصص للأشخاص المصابين دون أي أعراض مرضية، بالإضافة إلى ضرورة عدم توفر الشخص المعني بالعلاج المنزلي على أي عامل مرضي من عوامل الاختطار، أي ارتفاع السن (أكثر من 65 سنة) أو مرض مزمن، أو نقص في المناعة، أو امرأة حامل أو مرضعة.

وأشترطت في العلاج المنزلي التوفر على غرفة خاصة بالعزل الصحي لمدة 14 يوما، مع ضمان التهوية، وتتم هذه العملية بموافقة المريض الذي يقوم بتصريح بالشرف يلتزم فيه باحترام شروط العزل الصحي الذي تسهر عليه السلطات الصحية بالتنسيق مع السلطات المحلية.

مراكز صحية في مختلف الأحياء

وأكد وزير الصحة، خالد آيت طالب، مساء الثلاثاء، بأن مراكز صحية مرجعية ستبتم اعتمادها بمختلف الأحياء، لاستقبال الحالات المشكوك في إصابتها بجائحة كورونا المستجد.

وأوضح في مداخلة خلال ندوة افتراضية حول موضوع «الوضعية الوبائية بكورونا وضعية مقلقة، أي جواب»، أن هذه المراكز ستستقبل الحالات التي يحيلها عليها أطباء القطاع الخاص والأطباء العامون وغيرهم، وكذا الصيادلة بالصيديات المتواجدة على مستوى كل حي، أو يتم فحصهم على مستوى هذه المراكز الصحية.

وقال إن الهدف من اعتماد تلك المراكز الصحية المرجعية هو الرفع من فضاءات الكشف للكشف للعاجل بالمرضى، إما مراكز صحية بالنسبة لمن ليست لديهم أعراض ولا يعانون من أمراض مزمنة ويكتمهم ذلك، سواء على مستوى بيئية السكن أو لغياب أشخاص قد يعانون من عوامل الاختطار في محيطهم، وذلك بالتنسيق مع ممثلي الإدارة الترابية، حيث سيتم تمكين المرضى من فحص تخطيط القلب وغيره من الفحوصات الأخرى المطلوبة، ومنهج الأدوية مع ضمان المراقبة الطبية المستمرة، بينما الحالات التي يعتذر عليها الخضوع للعلاج المنزلي لعامل من العوامل السالفة الذكر فسيتم التنقل بها على مستوى المؤسسات الصحية المختلفة، وأشار آيت طالب إلى الظرفية الوبائية الحالية «التي تثير نوعا من التذوق المشروع وتطرط العديد من الأساطلة حول الأسباب التي أدت إلى تسجيل ارتفاع في أعداد المصابين وفي الوفيات، وفي الحالات الخطيرة أبعاد الإعايش والعناية المركزة وكذا الحالات الحرجة التي توجد تحت التنفّس الاصطناعي، واعتبر ارتفاع حالات الإصابة بعد رفع الحجر الصحي كان منتظرا، وذلك بالنظر لتخفيف حالة الطوارئ الصحية، ونتيجة للرفع من أعداد اختبارات الكشف عن الفيروس. إلا أن ذلك، يقول الوزير، لا يلغي أن «بعض السلوكيات الفردية والممارسات غير المحسوبة والمساهمة مع الوضع الذي نعيشه، قد أدت إلى الرفع من أعداد المصابين ومن وصول حالات جسد حرجة في وضعية متقدمة إلى المستشفيات وإلى مصالحي الإعايش التي باتت أسرتها ممتلئة، مما يتهدد صحة المصابين بالفيروس وغيرهم من المواطنين الذين يكونون في حاجة ماسة إلى هذه المصالح لإنقاذ أرواحهم».

ورصدت وزارة الصحة، مساء الثلاثاء، 1132 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الـ24 ساعة السابقة، ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 35.195 حالة في المغرب منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/مارس الماضي. وأوضحت أن جهة الدار البيضاء سطات



فتاة مغربية ترتدي كمامة تسير إلى جانب قطعات عسكرية في طنجة

الأسبوع الماضي، حيث سجل في 10 أيام من آب/أغسطس الجاري 145 وفاة وهو رقم غير مسبوق في البلاد. ورفعت من وتيرة التحاليل الطبية، حيث تم فحص 154774 عينة في الأسبوع الماضي، أي بزيادة 4.3 في المئة مقارنة بالأسبوع قبل الماضي، وبهذه النسب أصبح المغرب في المرتبة 54 عالميا من حيث إجمالي الإصابات ثم الرتبة 61 عالميا من حيث الوفيات.

وأكدت على مستوى الوضعية الوبائية للفيروس أن الأسبوع الماضي كان أسوأ من الأسبوع الذي قبله، داعية المواطنين إلى العمل بجديّة والالتزام بقواعد السلامة الصحية والقواعد الوقائية العامة وتحمل مسؤوليتهم. وتشير معطيات وزارة الصحة إلى أن المغرب سجل في الأسبوع الماضي 7700 حالة جديدة بالوباء، بمعدل تراكمي أسبوعي يبلغ 21 لكل 100 ألف نسمة.

وبلغت حصيلة الوفيات في الأسبوع الماضي 116 وفاة جديدة، أي بنسبة 23.3 في المئة من إجمالي الوفيات منذ بداية الوباء على صعيد المغرب، فيما بلغت حصيلة التعافي الأسبوعية 4912.

وأفادت وزارة الصحة، في التصريح الأسبوعي الرابع، بأنه في الأيام العشرة الأولى لشهر آب/أغسطس الجاري سجل المغرب 145 حالة وفاة، علما أنه في شهر نيسان/أبريل، وهو ذروة الوباء، سجلت 134 حالة وفاة.

المغرب في المرتبة 61 عالميا في مستوى الوفيات

وانعكس تدهور الوضعية الوبائية في المغرب سلباً على مستوى تصنيف المغرب عالميا، إذ انقل إلى المركز 58 في عدد الإصابات، ثم قفز إلى 61 عالميا في عدد الوفيات، بينما تقدم خلال الأسبوع الماضي بمرکزين في عدد الكشوفات المخبرية ليحتل المركز 33 عالميا.

وعلى الصعيد الإفريقي، يحتل المغرب المركز السادس في عدد الإصابات بكورونا، والسادس أيضا على مستوى عدد الوفيات، ثم المركز الثاني في القارة الأول في شمال إفريقيا بخصوص إجراء التحاليل المخبرية.

وكشف رحال الحسيني، نائب الكاتب للجمعية الوطنية للصحة، أن هناك حوالي 200 إصابة في صفوف الأطر الطبية التي «تفرض السلوك اللامسؤول لوزير الصحة تجاه طالب العاملين في قطاع الصحة وتعرض قرار إلغاء العطل السنوية (المختصرة أصلا) للأطر الصحية».

وأضاف: «إخراج تعويض حقيقي عن كورونا لجميع الأطر الصحية على غرار باقي الدول، مع تمييز إضافي للعاملين في خلايا ومصالح كورونا، ورفض التعويض الهزيل (تعويض الفتات) الذي يتأمر البعض لإخراجه ضد إرادة وحقوق نساء ورجال الصحة وانتظاراتهم».

وتابع قائلا: «إقرار خصوصية القطاع للنهوض بأوضاع قطاع الصحة وتحسين أوضاع العاملين فيه، قانونيا وماديا ومهنيا»، وأكد موقف الجامعة الوطنية للصحة بأن قرارها النقابي مستقل وليست ملحة لوزير الصحة ولا مكتبه لتزيكبة قراره إلى العشوائية».

وأوضح أنه من واجب التضامن مع نساء ورجال الصحة المصابين بكورونا والمطالبة بالعناية بهم والتصريح بإصابتهم كحوادث شغل، وحماية العاملين في القطاع، وضرورة «فتح حوار اجتماعي حقيقي لإنصاف نساء ورجال الصحة بمختلف فئاتهم ومواقع عملهم والاستجابة للمهمل الطبي العادل ومراجعة التعويض عن الأخطار المهنية والرفع من قيمته للجميع وتعميمه بالشاوري».

ونظم العشرات من مرضى مدينة طنجة من يعملون في الأقسام الاستشفائية المختصة بالفيروس وفقه احتجاجية للمطالبة بتوفير أبسط شروط الراحة، بعدما طردهم إدارات الفنادق التي كانوا بها.

ويؤكد هؤلاء المعرضون عدم رغبتهم في نقل الفيروس إلى أسرهم، لأنهم على احتكاك دائم بالمصابين بالفيروس وكانوا يقيمون في الفنادق من قبل إلى جانب الممرضين القادمين من مدن أخرى، لكن طلب منهم مغادرتها، والتوجه إلى بيوتهم، غير أنهم لا يرغبون في نقل العدوى لأسرهم.

في تقريرها الأسبوعي، أن المغرب سجل إلى حدود يوم الأحد الماضي 33237 حالة إصابة مؤكدة بمرض فيروس كورونا، بمعدل تراكمي بلغ 91.5 لكل 100 ألف نسمة، إضافة إلى ارتفاع عدد الوفيات إلى 498 ونسبة الشفاء بلغت 70 في المئة، وأشارت الوزارة أن المغرب سجل في سبعة أيام فقط 7700 حالة مؤكدة بمعدل تراكمي بلغ 21.12 لكل 100 ألف نسمة، ثم تسجيل 116 وفاة في أسبوع واحد أي 32.3 في المئة من مجموع الوفيات في المغرب منذ تسجيل أول وفاة بالبلاد، أما المتعافون فبلغ عددهم 4912.

وأضافت أنه منذ الرفع المتقدم للحجر الصحي بالبلاد لوحظ ارتفاع عدد المصابين بالفيروس، فقبل أسبوع بلغ المعدل التراكمي 41 في المئة لكل 100 ألف نسمة، لكن في الأسبوع الماضي وصل المعدل إلى 21 في المئة لكل 100 ألف نسمة.

وسجلت أربع جهات نشاطا ملحوظا من حيث الإصابات، وهي جهة طنجة تطوان الحسيمة، جهة فاس مكناس، جهة مراكش آسفي، وجهة الدار البيضاء سطات، حيث سجل فيها الأسبوع الماضي أكثر من 30 لكل 100 ألف نسمة وعرفت جهات أخرى نشاطا وبنائيا متوسطا، وهي جهة الرباط سلا القنيطرة جهة درعة تافيلالت وجهة الداخلة وادي الذهب، حيث بلغ معدل الإصابات فيها ما بين 10 و20 لكل 100 ألف نسمة، وسجلت مجموعة من الجهات كانت أقل نشاطا من الناحية الوبائية وهي جهة الشرق وجهة بني ملال خنيفة و سوس ماسة وجهة كلميم واد نون ثم جهة العيون الساقية الحمراء.

وقالت وزارة الصحة المغربية إن عدد الوفيات الأسبوعي يترفع بشكل مستمر، حيث سجل المغرب في الأسبوع قبل الماضي 69 وفاة وارتفع العدد إلى 116 في

سجلت إصابات جديدة، وقالت الوزارة، في تصريحها اليومي حول تطورات الوباء، إن عدد الحالات المستبعدة، بعد الحصول على نتائج سلبية تهم التحاليل المخبرية، قد بلغ 1.458.901 منذ بداية انتشار الفيروس على المستوى الوطني وتم التأكيد 861 حالة شفاء إضافية لترفع الحصيلة الإجمالية للعلاجي إلى 25385 حالة مع ارتفاع أعداد الحالات المستبعدة والحرجة المصابة بفيروس كورونا لتبلغ إلى حدود مساء الثلاثاء 132 حالة، منها 57 حالة تحت التنفّس الاصطناعي موزعة على جهة الدار البيضاء سطات التي تحتفظ بأكبر عدد من هذه الحالات الخطيرة والحرجة بلغت 38 حالة، منها 36 تحت التنفّس الاصطناعي، وهو رقم غير مسبوق، وتوجد في جهة مراكش آسفي 34 حالة خطيرة، منها حالتان تحت التنفّس الاصطناعي، و31 حالة في جهة طنجة تطوان الحسيمة، منها 5 تحت التنفّس الاصطناعي.

أما جهة فاس مكناس والرباط سلا القنيطرة فتتقاسمان الحالات الخطيرة بـ13 لكل منهما، ثم عدد الحالات نفسة التي توجد تحت التنفّس الاصطناعي بـ7 حالات، فيما توجد حالة واحدة في كل من جهة سوس ماسة ودرعة تافيلالت والشرق.

وأفادت أن معدل الإصابة اليومي بلغ 3 لكل 100 ألف نسمة، بينما بلغ عدد الحالات النشطة التي تتلقى العلاج في المستشفيات والمنازل 9277 حالة، أي بنسبة 25.5 لكل مئة ألف نسمة.

فيما سجل 17 حالة وفاة جديدة، ليصل عدد الوفيات إلى 533 حالة، توزعت على مدينة مراكش بـ6 فيات، وكل من البيضاء ودرعة تافيلالت بـ4 حالات، وفاس بحالتين، وطنجة بحالة واحدة، وأكدت الوزارة، أمس الأربعاء،

احتلت المرتبة الأولى في عدد الإصابات الجديدة بتسجيلها 391 حالة، منها 312 في البيضاء، و22 في مديونة، و20 في المحمدية، و17 في الجديدة، و9 في بنسليمان، و7 في سطات ثم 4 في النواصر، وسجلت جهة مراكش آسفي 195 حالة، و7 في مراكش، و27 في الحوز، و12 في قلعة سراغنة، و7 في شيشارة، وحالة في كل من آسفي والصويرة، وسجلت جهة فاس مكناس 163 منها 70 في فاس، و30 في تازة، و28 في مكناس، و17 في بولمان، و13 في الحاجب، ووجه طنجة تطوان الحسيمة 140 حالة، و27 ضمنها 79 في طنجة، و41 في تطوان، و10 في العرائش، و9 حالات في الحسيمة، وحالة واحدة في المضيق الفيلدق، فيما سجلت جهة الرباط سلا القنيطرة 63 حالة، منها 23 تمارة، و13 في سلا، و10 في القنيطرة، و9 حالات في الرباط، و5 في سيدي سليمان، وحالتان في سيدي قاسم، وحالة واحدة في لخميسات.

وتوزعت بقية الإصابات على درعة تافيلالت بـ54 إصابة، منها 28 في ورزازات، و8 في الرشيدية، و7 في زاكورة، و6 في ميدلت، و3 بتنجير، فيما سجلت 50 حالة في جهة بني ملال خنيفة، منها 30 في بني ملال و15 في أزيلال و5 في خريبكة وسجلت جهة سوس ماسة 45 حالة، منها 27 في أغادير إبونتان، و5 في إنزكان آيت ملول، و5 في شتوكة آيت باها، و4 في تزنيث ثم 3 في تارودانت، كما سجلت 19 حالة في الشرق، منها 6 في الدريوش، و5 في وجدة انكاك، و3 في بركان، وحالتان في الناظور، وحالة في تاوريرت.

كما سجلت جهة الداخلة وادي الذهب 10 حالات في الداخلة، ثم 3 حالات في جهة كلميم واد نون، منها حالتان في كلميم وحالة في طانطان، فيما نالت جهة العيون الساقية الحمراء حالة واحدة في العيون، لتكون بذلك كل الجهات

« لم يترك المساعدة القانونية التي ينص عليها الدستور ومنع من التخابر مع محاميه »

هيئات سياسية ومدنية ونقابية مغربية تطالب بالإفراج عن الصحافي سليمان الريسوني

الرباط – «القدس العربي»:

طالبت هيئات سياسية وجمعية ونقابية مغربية في شمال المغرب بالإفراج عن الصحافي سليمان الريسوني، رئيس تحرير جريدة «أخبار اليوم»، وتمنيعه بحقه في الدفاع عن نفسه في وضع متكاثر مع النيابة العامة التي حركت إجراء الاعتقال الذي تم على خلفية ما قاله مني جنس عن تعرضه من طرف الريسوني للتحرش.

وتضم لجنة التضامن مع سليمان الريسوني، الحزب الاشتراكي الموحد والجمعية المغربية لحقوق الإنسان والعصبة المغربية لحقوق الإنسان ومنتدى حقوق الإنسان في شمال المغرب، والعديد من الهيئات النقابية والدولية، وذلك بسبب الانتهاكات الصارخة التي تعرضت لها حقوقه الدستورية، إذ أنتهكت قرينة البراءة التي نص عليها الدستور، وجرى إلقاء القبض عليه بمجرد أن قامت الشرطة القضائية بالاستماع إلى مواطن سبق له أن نشر تدوينة في الموقع الاجتماعي «فيسبوك» بهوية غير حقيقية».

وعد الموقعون الانتهاكات الحقيقية في توقيف الزميل الريسوني ووضعه رهن الحراسة النظرية لما يقارب الشهرين ونصف، «لقد خرم الصحافي سليمان الريسوني من حريته منذ توقيفه إلى الآن، بسبب إخضاعه للحراسة النظرية، ثم لا اعتقال الاحتياطي، كما أنه لم يتلق المساعدة القانونية التي ينص عليها الدستور، ووقع من التخابر عن أي من محاميه منذ إلقاء القبض عليه إلى الآن»، وقالوا إن «الحق في الدفاع تعرض للانتهاك خطير جراء حرمان الصحافي سليمان الريسوني من الاتصال بمحاميه، وهو الانتهاك الجسيم نفسه الذي تعرض له آلاف المواطنين الأبرياء بسبب اعتقالهم الاحتياطي في هذه الظروف».

وإذ انشوا في بيانهم حملة التشهير التي «تعرض لها الريسوني ولا يزال، وهي حملة تشهير مغلظة تشنهها مواقع الكترونية دأبت على قيادة حملات تشهير مستمرة



سليمان الريسوني

وقدرة ضد صحافيين أثناء اعتقالهم ومحاكمتهم مؤكداً بأنه «جرى تسجيل تطور خطير مع الصحافي سليمان الريسوني، إذ إن أحد هذه المواقع التشريعية قبل انطلاق أي بحث قضائي، سبق أن أُنذِر بفتح أبواب «جهنم» عليه يوم العيد، وعشية العيد تحقق الوعيد عبر اعتقاله، وجرى تأكيد هذه العرفة المسبقة عندما حضر هذا الموقع إلى مكان الاعتقال في الوقت المحدد، وصور عملية اعتقال الصحافي، وقام بشرها وتعميمها دون أية مساءلة».

وذكر الموقعون على البيان طبيعة كتابات الريسوني التي اتسمت بالنقد لمؤسسات نافذة في الدولة، في إشارة إلى احتمال ارتباط نازلة توقيفه بالرغبة في إسكاته بأسلوب اعتبرته «هيومن رايتس ووتش» و«أمنيستي» وجمعيات حقوقية محلية أنه «ضحى أسلوبيا في التعامل مع الصحافيين عبر المتابعات ذات الطبيعة الجنسية» المختلفة».

الشرطة المغربية تجهز عملية للهجرة السرية في مدينة طانطان

الرباط – «القدس العربي»:

أجهزت الشرطة المغربية، مساء الثلاثاء، عملية للهجرة السرية وتوقيف ثلاثة أشخاص، من بينهم مواطن غامبي يبلغ من العمر 34 سنة، وذلك للاشتباه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في تنظيم الهجرة غير المشروعة والاتجار بالبشر.

وقال بلاغ المديرية العامة للامن الوطني إن الشرطة القضائية في المنطقة الإقليمية للأمن في مدينة طانطان، جنوب البلاد، تمكنت بناء على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لرقابة التراب الوطني (المخابرات الداخلية) من توقيف المشتبه فيهم متلبسين بإيواء سبعة مرشحين للهجرة غير المشروعة، من بينهم خمسة مواطنين ينحدرون من دول إفريقيا جنوب الصحراء،

الرباط – «القدس العربي»:

خلدت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان اليوم العالمي للشباب، الذي صاف أمس الأربعاء، تحت شعار: «مستقبل حقوق الإنسان بيد الشباب»، على تفصي جائحة فيروس كورونا وسريان حالة الطوارئ الصحية، وما صاحبها من تجاوزات حقوقية.

وأكدت في بلاغ لها بالمناسبة، على أهمية ودور الشباب المغربي في صياغة البرامج والسياسات التي تعنيه قصد بناء مستقبل أفضل، وعبرت الجمعية عن تحيتها للشباب المتواجدين في الصفوف الأمامية للتصدي لفيروس كورونا، وداعية لاحترام الإجراءات الاحترازية الضرورية، وحيث الجمعية تضاللات الشباب المغربي، مجددة التضامن معهم في مساعيهم للدفاع عن سائر مطالبهم المشروعة وإقرار موقعهم الإنساني، مع التأكيد على أن الدعم الحقيقي لهم وتمكينهم من مواجهة جائحة كورونا لن يتم إلا بإقرار الحقوق الإنسانية للشباب في أبعادها الكونية والشمولية.

وطالبت بالمناسبة بالإفراج عن كافة الشباب معتقلي الرأي والمعتقلين السياسيين، ومناضلي الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، ومعتقلي الحركات والحركات الاجتماعية،

ومواطنان ينحدران من بنغلاديش وسيريلانكا، وذلك تحضيرا لمحاولة تهجيرهم بطريقة غير مشروعة انطلاقا من سواحل مدينة طانطان.

وأضاف البلاغ أن عملية التفتيش المنجزة في إطار هذه القضية أسفرت عن حجز سيارتين خفيفتين وسلاح أبيض، علاوة على ستة هواتف محمولة ومبلغ مالي يشكبه في كونه من عائدات هذا النشاط الإجرامي.

وقالت مديرية الأمن إنه تم إيداع المشتبه فيهم الثلاثة تحت تدبير الحراسة النظرية، فيما تم إخضاع المرشحين للهجرة غير المشروعة للبحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك في أفق تحديد كافة الظروف والملايسات المحيطة بهذه القضية، والكشف عن جميع المساهمين والمشاركين المتورطين في هذه الشبكة الإجرامية.

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تطالب بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين الشباب

ووقف جميع المتابعات والاعتداءات التي تستهدف الصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والنقابيين، كما عبرت الجمعية عن تضامنها مع نشطاء الفيسبوك ومختلف مواقع التواصل الاجتماعي لما يتعرضون له من اعتقالات ومنايعات واستنطاقات، على خلفية تدويناتهم وانتقادم للدولة.

وأدانت الجمعية كل الخروقات والممارسات الحاطة بالكرامة الإنسانية التي مارسها رجال الأمن وأعاون السلطة ضد الشباب مستغلين طوارئ الحجر الصحي.

وندد بيانها «وفق موقع لكم»، بواقع التهميش والإقصاء والتعدام تكافؤ الفرص في إعداد وتكوين وتأهيل الشباب، من أجل القيام بأدوارهم في مختلف مجالات الحياة، مؤكدة تضامنها مع كل الهيئات والجمعيات الشبابية التي تتعرض للتضييق والبيع.

ودعت الجمعية الدولة إلى تحمل مسؤولياتها والاستجابة للمطالب الحقيقية الأساسية للشباب المتضمة في الذكرى التي تقدمت بها، داعية في الوقت نفسه كافة مكونات الحركة الحقوقية والديمقراطية والشبابية إلى تكثيف الجهود، وتوطيد مقومات ومستلزمات العمل الوحدوي، من أجل التصدي لحملة التراجعات الخطيرة في مجال الحقوق والحريات.

الرئيس الجزائري يتهم جهات داخل الإدارة بعرقلة جهود الدولة وافتعال الاضطرابات فيما يشبه الثورة المضادة!



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون

سيحاسبون ويعاقبون. وذكر الرئيس أن هناك قوى تعمل في الخفاء ضد الاستقرار السياسي، وأنها ما زالت تسعى إلى خلط الأمور، وحثراً تلك الأطراف بأن

إلغاء دفع للتمتية، سواء فيما يخص عصنة الإدارة وفك العزلة عن المناطق الفقيرة والمهمشة، وكذا في مجال الربط بشبكة الغاز والكهرباء ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وتحدث الرئيس خلال الاجتماع عن التأخر فيما يخص منح كورونا على المواطنين المتضررين وأفراد

المواطنين المتضررين وأفراد على السلك الطبي، على اعتبار أن القرار لم يطبق منذ 3 أشهر، متسائلاً: "آين الولاة والمسؤولون المشرفون على هذه المتابعة، هل تريدون عرقلة الأمور؟" وتابع: "للتشجيع الأطباء والمرضى، خصصنا لهم بعض الميزات، ولم تسلم لهم كذلك.. ماذا يعني هذا؟" قبل أن يؤكد أن هناك جهات متواطئة داخل الإدارة لتعطيل جهود الدولة، ليتسائل مجدداً: "هل نحن أمام ثورة مضادة؟"

وأصل قائلاً: "هؤلاء المسؤولون قاموا بوضع العراقيل في وجه هذه العملية، يدعوى الخوف من الغامرة بقرارات قد تجرهم إلى السجن"، مشدداً على أن التحريات جارية حالياً من أجل تحديد المسؤوليات، وأن الذين يقفون وراء عرقلة تسليم منحة كورونا إلى مستحقيها،

الجزائر - «القدس العربي»:

قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، إن أنزع العصاية التي كانت تحكم في البلاد ما زالت تتحرك في الخفاء من أجل بث اللبلة وعدم الاستقرار، والبحث عن فترات إعادة العصاية إلى الحكم، وحرمان المواطن من حقه في التغيير.

وأضاف، خلال إشرافه على افتتاح اجتماع الحكومة مع الولاة (المحافظين) في العاصمة، أن اللقاء الذي يأتي في ظروف استثنائية ضروري لتقييم وتقويم ومواصل كل الجهود البذولة في سبيل إعادة استقامة الدولة الجزائرية، ومساعدة المواطن على الوصول إلى نوع من الطمأنينة، بعد المناسي التي عاشها، من خلال تصرفات بعض الأشخاص الذين استحقوا عن جدارة اسم «العصاية».

وأشار إلى أن الاجتماع السابق للحكومة مع الولاة، انبثقت عنه 130 توصية واقتراح، خاصة فيما يتعلق بالعدالة الاجتماعية، وإحداث توازن في التنمية بين جهات الوطن ومحاربة الفساد والتبذير، موضحاً أن مجلس الوزراء أصدر عدة قرارات

أن بعض الحركات الاحتجاجية مدبرة لإثارة غضب المواطنين قصد حرمانهم من حقيهم في التغيير الجزري، قبل أن يقول: "هناك من يحملون بالرجوع للحكم".

على جانب آخر، اعتبر الرئيس الجزائري أن السلطات نجحت في السيطرة على تبعات فيروس كورونا، وأن النتائج التي تحققت كانت بفضل الجيش الأبيض من العاملين في السلك الطبي على كل المستويات، موضحاً أن بعض الولاة "أبلوا البلاء الحسن" في الحد من تفشي الوباء في ولاياتهم، الذين قال إنهم يستحقون الشكر والتناء. في حين مثل هذه الجهود لم تظهر في ولايات أخرى، ولم يقوموا حتى بما هو ضروري للاعتناء بشؤون المواطن ومحيطه وبيئته، والقيام بما كان مطلوباً منهم في تحسين معيشة الملايين من المواطنين والمواطنات، الذين ما زالوا يعيشون في مناطق الظل في زمن غير زمنهم، وكأنه قضاء وقدر محتوم".

ووصف اجتماع الحكومة بالولاة بأنه فرصة "لتحجبة جهود بعض الولاة الذين أبلوا البلاء الحسن في الحد من تفشي الوباء، خاصة بعد البقاء يقظين أمام أي تطورات.

توسيع صلاحياتهم في التعامل مع مضاعفات الوباء".

وشدد الرئيس على أن الدولة بذلت الجهد الأكبر خلال السنة أشهر الماضية للتصدي لهذه الجائحة التي لم تكن في الحسبان، التي ظل إبقاؤها تحت السيطرة بفضل علمائنا وأطباؤنا، وما يسمى بالجيش الأبيض من أطباء وسلك شبه طبي وعامل قطاع الصحة بشكل عام.

وأمر الولاة بمتابعة الوضع في الميدان والتصدي لتفشي الوباء، وإعادة فرض الحجر الصحي إذا استدعت الضرورة ذلك، موضحاً أنه "يقدر ما نتحكم في الوضع الصحي في انتظار اقتناء اللقاح الناجع، بقدر ما نسعى لتوفير شروط خطة إضافية للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي".

واعتبر أن الرفع الجزئي للحجر كان ضرورياً للاقتصاد الوطني، والسماح للعمليات بالاستعجال، والتزده في الغابات والشواطئ والذهاب إلى المساجد، لكن هذا لا يعني التراخي والتساهل، وأنه يتعين على الولاة البقاء يقظين أمام أي تطورات.

حكومة المشيشي تقسم الطبقة السياسية في تونس: أحزاب السلطة ترفض حكم المستقلين والمعارضة تنمسك بهم

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

الخيار، معتبراً أن حكومة المستقلين تحمل في داخلها بذور ضعفها وفشلها، مجدداً دعوة نتائج لتشكيل حكومة تدعمها الأحزاب وفق نتائج انتخابات 2019.

وأضاف: "الاتجاه نحو تشكيل حكومة كفاءات مستقلة ليس حلاً. فهذه الحكومة التي تقدر للدعم الحزبي، ستجد نفسها في مشاكل على مستوى عدم الإسناد السياسي والبرلماني وحتى على المستوى الخارجي فيما يتعلق بالبحث عن التموليات".

وقام مجلس شورى حركة النهضة اعتبار في وقت سابق، أن "المرحلة الصعبة التي تمر بها البلاد اقتصادياً ومالياً واجتماعياً، تحتاج تشكيل حكومة وحدة وطنية سياسية، تأخذ بعين الاعتبار الأوزان البرلمانية وتحوز أوسع دعم سياسي ممكن، تعكف على إنجاز برنامج إنقاذ اقتصادي واجتماعي يحد من التداعيات الخطيرة لأزمة كورونا وتراجع المقررة الشرائية للمواطنين ولتخترام الكبير في الموازنات المالية للدولة".

كما اعتبر أن "نجاح عملية الانتقال الديمقراطي يحتاج إلى الأحزاب والى تقدير دورها الوطني، كما تحتاج إلى الأخذ بعين الاعتبار نتائج العملية الانتخابية التي تعكس الإرادة الشعبية، وهو

ما يبرز أهمية الحكومة السياسية في إدارة هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ بلادنا".

فيما اعتبر هشام العجيبوني، رئيس الكتلة الديمقراطية في البرلمان والقيادي في حزب التيار الديمقراطي، أن تشكيل حكومة كفاءات وطنية (تكنوقراط) محاولة للإساءة للعمل الحزبي، وأكد أن حزبه أكد للمشيشي رفضه تشكيل حكومة مستقلة "تسبب للعلم الحزبي وتضر بالاسرار الديمقراطي"، مشيراً إلى أن الحل يكمن في "حكومة مثل الحكومة الحالية التي لم يكن لديها إشكالات داخلها بين الوزراء ولا لديها حد أدنى من الانسجام بين مكوناتها".

وقال النائب عن الحزب نفسه، محمد عامر، إن إنقاذ تونس في الفترة المقبلة يتطلب تشكيل حكومة سياسية، مضيفاً: "لدي إحساس بأن حكومة هشام المشيشي جاهزة في قرطاج". وأضاف بقوله: "سببكي التوسيم يوماً ما على حكومة الفخاخ، وستندم الطبقة السياسية على ما بدأت تقوم به هذه الحكومة من فتح لبعض الملفات".

وأعلنت حركة الشعب رفضها لحكومة المستقلين، حيث اعتبر أمينها العام زهير الغزواني، أنه لا توجد ضمانات لنجاح حكومة كفاءات مستقلة، في ظل النظام السياسي الموجود في

تونس، مضيفاً: "حتى وإن مرت في البرلمان فستكون حكومة الخوف من حمل المجلس ولن تضمن استمراريتها وتمير قوانينها".

وأشار إلى أن "نتائج الانتخابات تسببت في أزمة بسبب عدم وجود كتل كبيرة قادرة على العمل، لكن إلغاء الأحزاب وتعميم فكرة الإقصاء على كل الأحزاب بما فيها المناضلة والتي تحترم نفسها، هو أمر غير مقبول".

كما أشار النائب عن حركة الشعب، هيثم المكي، إلى إشراك الأحزاب في حكومة المشيشي، وإلى أن "النظام السياسي التونسي قائم على الأحزاب السياسية لذلك لا يمكن إقصاؤها"، معتبراً أن عدم إشراك الأحزاب سيصعب منح الثقة للحكومة، "والأحزاب تفضل الدفع نحو انتخابات مبكرة على حكومة مستقلة لا تشارك فيها".

وقال وزير الدين مخلوف، رئيس كتلة ائتلاف الكرامة (قريب من النهضة) إن الائتلاف أكد للمشيشي رفضه تشكيل حكومة تكنوقراط، مشيراً إلى أن التوسيم انتخبوا أحزاباً من أجل الحكم.

وقال إن رئيس الحكومة المكلف ما زال متمسكاً بموقفه حول تشكيل حكومة كفاءات مستقلة، مؤكداً أن الائتلاف يفضل إعادة الانتخابات على تشكيل حكومة مستقلة، وأضاف: "من مصلحة الائتلاف الكرامة إعادة الانتخابات، وفي

السياسي، نحن، ككتلة، اخترنا تمسكاً بفتح التوسيم بعض النظر عن المحاصصة الحزبية".

وأضاف: "اعتبار البعض أن إعلان المشيشي اعترافه بتشكيل حكومة كفاءات فيه شريطة للأحزاب، هو أمر مغلوط، وخاصة أن المشيشي أبدى استعداداً للتعاون مع الأحزاب".

مشيراً إلى أن الصمم في مسألة منح الثقة لحكومة المشيشي مرتبط بالاتفاق حول برنامج الحكومة والخصائص التي سيتم تكليفها، فيما أكد نبيل القروي، رئيس حزب قلب تونس، أن حزبه مع حكومة كفاءات حزبية أو مستقلة، مشيراً إلى أن الحزب "يهتم ببرنامج الحكومة الذي يجب أن يتضمن مقاومة الفقر"، مشيراً إلى أن "تونس حالياً في مشهد سريالي وغريب، فمن أقطاب وزارية تجمع مجموعة من الوزارات حول مواضيع معينة ذات نجاعة وتحد من البيروقراطية"، مشيرة إلى أن تصويت الكتلة لفائدة حكومة المشيشي هو رهين وجود كفاءات مستقلة تماماً فعلياً وبشكل كلي".

كما أشارت موني إلى أن الحزب قدم مقترحات حول هيكلية الحكومة المقبلة، أبرزها "تشكيل أقطاب وزارية تجمع مجموعة من الوزارات حول مواضيع معينة ذات نجاعة وتحد من البيروقراطية"، مشيرة إلى أن تصويت الكتلة لفائدة حكومة المشيشي هو رهين وجود كفاءات مستقلة تماماً فعلياً وبشكل كلي".

وتعزز حسونة الناصفي، رئيسة كتلة الإصلاح في البرلمان، أن توجه المشيشي نحو حكومة كفاءات مستقلة هو الخيار الأفضل، مشيرة إلى أن الأولويات اليوم هي أولويات نقاش حول البرامج والسرور والمواضع، يكفينا من العراك

وزير خارجية ليبيا يبحث مع سفير إيطاليا الهجرة غير النظامية

■ طرابلس - الأناضول: ناقش وزير الخارجية الليبي، محمد سيالة، والسفير الإيطالي في طرابلس، جوزيبي بوتشينو، مساء الثلاثاء، ملف الهجرة غير النظامية، وبحث سيالة مع بوتشينو الأليات المتخذة بشأن ذلك الملف، وفق بيان الخارجية الليبية.

ويسبب الاضطرابات الداخلية التي تشهدها البلاد، أصبحت ليبيا خلال الأعوام الأخيرة، نقطة العبور الأكثر أهمية إلى أوروبا، لمهاجرين أفارقة غير نظاميين، يفرون هرباً من الفقر والصراعات في بلادهم.

وأضاف البيان أن السفير الإيطالي أكد على تسانة العلاقات بين البلدين الصديقين والعمل على تعزيزها وفق ما يخدم مصالح الشعبين.

وتطرقت الاجتماع إلى المعاهدات الليبية الإيطالية وإمكانية تفعيلها خاصة فيما يتعلق بإشياء الطريق السريع الرابط بين رأس الجدير (غرباً) وأمسعد (شرقاً) ومدى تفعيل هذه المعاهدة ولو بشكل جزئي.

ويبلغ طول الطريق السريع أسعد-رأس الجدير حوالي 1700 كلم، وهو أحد المشاريع التي شملتها اتفاقية الصداقة والتعاون المشترك الهمرة بين ليبيا وإيطاليا عام 2008 والتي أعيد تفعيلها في 2016، وتبلغ تكلفته الإجمالية نحو 5 مليارات دولار بتحمل الجانب الإيطالي وفق المادة (9) من اتفاقية الصداقة، التي لحقت بالشعب الليبي أثناء فترة الاستعمار الإيطالي إلى ليبيا في التسعينيات.

وتتضمن الاتفاقية التزام إيطاليا بتقديم تعويض مالي سنوي، على مدى عشرين عاماً، وبناء المستشفيات إلى جانب التعاون في الكشف عن حقول الأناغم وفي ملف الهجرة غير النظامية.

مجلس النواب الليبي يطلق مناقشة علنية حول مبادرة لحل أزمة ليبيا

■ طرابلس - الأناضول: أعلن مجلس النواب في طرابلس، مساء الثلاثاء، إطلاق "مناقشة علنية حول مبادرة سياسية شاملة لحل الأزمة الليبية" تتضمن إنهاء المرحلة الانتقالية بالوصول إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية على أساس دستوري، وقال أسعد الشرتاع، المتحدث باسم مجلس النواب، خلال مؤتمر صحفي، إن مشروع المبادرة الوطنية، المنطرح من جانب المجلس، يسعى إلى تحقيق أهداف عدة.

وأوضح أن هذه الأهداف "تتمثل في وقف الحرب وتمكين أجهزة الدولة من بسط سيطرتها على كافة التراب الليبي، والمحافظة على المسار الدستوري والديمقراطي، وإنهاء المراحل الانتقالية وتوحيد مؤسسات الدولة، وأخيراً تحقيق الاستقرار المجتمعي".

وتابع أن مشروع المبادرة يقوم على "عدة مبادئ، أهمها، ألا حرمية الدم الليبي، والسعي إلى إنجاز مشروع صالحة وطنية شاملة مع الوضع في الاعتبار عدم الإفلات من العقاب عن الجرائم التي ارتكبت بحق الليبيين".

ووقع تحقيق الجيش الليبي، في الفترة الأخيرة، سلسلة انتصارات، تم الكشف عن مقابر جماعية في مناطق كانت تسيطر عليها ميليشيات حفتر، فضلاً عن ضحايا الأناغم والقصف العشوائي.

وأردف الشرتاع: "ثانياً نبدأ بحمارة الإرهاب والتطرف بكافة صورته، ثالثاً رفض التدخل الأجنبي

«الدفاع» الليبية: ارتفاع قتل الأناغم ميليشيات حفتر إلى 55



انفجار أحد الأناغم جنوب العاصمة الليبية طرابلس

■ طرابلس - الأناضول: قالت وزارة الدفاع الليبية إن إحصائية ضحايا الأناغم، التي زرعتها ميليشيات الجيئرال انقلابي خليفة حفتر، جنوبي العاصمة طرابلس ومدينة سرت (شمال وسط) ارتفعت إلى 55 وفاة.

وأضافت، في بيان، أن إجمالي الضحايا ارتفع إلى 162، بينها 55 وفاة و107 مصابين، وأشارت إلى أن الضحايا بينهم 64 من المختصين في مجال إزالة الألغام، و98 من المدنيين، ولققت إلى أن الإحصائية تم تسجيلها في الفترة بين 22 أيار/ مايو الماضي و9 آب/ أغسطس الجاري.

وفي 13 تموز/ يوليو الماضي، حذرت الأمم المتحدة من المخاطر الناجمة عن الأناغم والمتفجرات التي زرعتها ميليشيات حفتر جنوبي طرابلس وفي سرت، وقالت إن 52 شخصاً لقوا مصرعهم وأصيب 96 آخرون بسبب هذه الأناغم.

وشنت ميليشيات حفتر، بدعم من دول عربية وأوروبية، عدواناً على العاصمة الليبية طرابلس، انطلاقاً من 4 نيسان/ أبريل 2019، قبل أن يحقق الجيش الليبي انتصارات على، أبرزها تحرير كامل الحدود الإدارية للعاصمة، ومديني ترهونة وبنني وليد، وكامل مدن القضاء الغربي، وقاعدة الوطية الجوية، وبلدات باجبيل الغربي.

سبق له أن أكد بقاءه فاعلاً في المشهد السياسي المحلي موريتانيا: سخرية وانشغال بشراء الرئيس السابق لحزب أسسه بعثيون

اختارها الرئيس السابق لقيادة حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم قبل أن يخسرهما معركة مرجعية الحزب الذي اختار أعزاه الرئيس الغزواني مرجعية لهم.

كما ظهر ضمن قيادة الحزب الجديدة الوزير السابق ومدير ديوان ولد عبد العزيز لسنوات، إسلكو ولد أحمد إزيد بيه، وكذا محمد جبريل أنيانغ وزير الشباب السابق ومدير الحملة الانتخابية لولد عبد العزيز خلال انتخابات 2014.

وكان الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز قد صرح أكثر من مرة بنيتية العودة لمارسكة السياسة بعد مغادرة البلاد، وتحدث في مؤتمر صحافي عقده ليلة إختتام حملة رئاسيات 2019 بأنه سيقبل متابعاً ما يجري في البلاد، وسيبدي ملاحظاته على الشأن العام عندما يرى ضرورة لذلك.

وكانت التولية الوحيدة التي عبرت بمرارة عن شراء الرئيس السابق للحزب الوحدوي، في التي كتبها الخيوش الكبير، وقال فيها: "الدولة الوحيدة للعالم التي تباع فيها الأحزاب وتشتري كضاعة استهلاكية عادية هي موريتانيا؛ ألا يوجد قانون ينظم الحياة السياسية في البلد وينع هذه الممارسة الإجرامية؟".

الذين وحصل على أقل من 1% الأصوات المبرر عنها في كل اقتراع، أو الذي لم يشارك في اقتراعين بلديين اثنين متوالين..

وقد رفض القائمون على حزب الوحدوي الديمقراطي الاشتراكي الاستسلام لقرار الحل الصادر عن وزارة الداخلية، وتقدموا بطلب أمام القضاء، حيث حكم لصالحهم في نوفمبر الماضي، وطغنت وزارة الداخلية في الحكم لتخسر القضية للمرة الثانية.

ويوجب حكم القضاء، عاد الحزب إلى الحياة من جديد، غير أنه بقي على عزلة في مقر صغير بأحد أحياء نواكشوط الجنوبية، قبل أن يتسولي عليه الرئيس السابق في صفقة سياسية مع مؤسس.

ومع نفي مؤسس الحزب الوحدوي الديمقراطي الاشتراكي محفوظ ولد اعزيزي، في تصريح موكلة «الأخبار»، انضمام الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، أو وجوده في هيناته، إلا أن ضلوك الماضي عقب انضمام شخصيات تبدو واضحة، من خلال تولي شخصيات ذات علاقة وطيدة بالرئيس السابق لقيادة الحزب.

فالأمن العام الجديد المنتخب لقيادة الحزب الوحدوي الديمقراطي الاشتراكي هو آخر شخصية

في أحد أحياء مقاطعة عرفات، وبعد أن كان ضحية حل من وزارة الداخلية، إلغاء القضاء لاحقاً.

وتولى الوزير السابق سيدنا عالي ولد محمد خونه، رفيق ولد عبد العزيز، في معركة المرجعية، قيادة الحزب الوحدوي الديمقراطي الاشتراكي، عقب مؤتمر قال مؤسس الحزب محفوظ ولد اعزيزي، إنهم عقده في نواكشوط

من مركز أريج منه يهدو قبل أشهر من حزب الاتحاد الاشتراكي، الذي يحكم موريتانيا حالياً. وكان الحزب الوحدوي قد ذهب ضحية مقرر أصدره وزير الداخلية بداية مارس 2019، ويقضي بحل 7 حزب سياسي، وذلك تطبيقاً للقانون رقم: 031/2018 الصادر بتاريخ 18 يوليو 2018، المتعلق بالأحزاب السياسية.

وتنص المادة: 20 (جديدة) من هذا القانون، في فقرتها الخامسة، على أنه سيتم بقوة القانون حل كل حزب سياسي قدم مرشحين لانتخابات بلديين

وقال: "من المستبعد أن يكون للحزب شعبية تمكنه من الوقوف على قدميه، فاستمالة الناس بالمال وحده لا تكفي لحشد الدعم لحزب مجهري أكبر ما فيه عارة مقر تحوم الشبهات حول المال الذي نلقف فيها".

وكتب المون عبد الرحمن ودادي: "ولد عبد العزيز يطلق مسامحته لجمع الأناغم في القهاوي وغير حملة اتصالات مكثفة، وكل من يريد لقاءه يلتقي به وبسرعة، وموضوعه الأساسي التهمج على ولد الغزواني ورواية بعض القصص عنه".

وقال: "بعض السنذج سارعوا للقاء الرئيس السابق تصوراً أنه سيوزع عليهم أموالاً، ولكنه لم يعط أحداً أي مبلغ، حسب الروايات، بل لم يقدم لهم حتى أي شراب ولا مياه ولا شاي، ولكنه لجأ أن المناصب الحكومية لما بعد عودته للسلطة متوفرة، وبخاصة أنه اكتشف أن معظم من كانوا معه حوثة

ولن يوظفهم أبداً مرة أخرى، كما عرض على الزوار الكثير من أفكاره السياسية وقصص حربه على الفساد، ولم يمنح بالنقاط صور السنذج".

وعلق قائلاً: «الأخبار» في معالجة نشرتها عن الموضوع قائلة: "عاد مقربون من الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز الحياة إلى الحزب الوحدوي الديمقراطي الاشتراكي، بعد سنوات من الانعزال

وضمن التدوينات الكثيرة التي كتبت عن شراء هذا الحزب، كتب الإعلامي اليسار حنفي دهاه: "اشترى الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز مقراً لحزبه الجديي الوحدوي الديمقراطي الاشتراكي، بأرعاية مليون أوقية (مليون أورو)".

وقال: "الحزب الذي يتوقع أن يقوده إسلكو ولد إيزيد بيه (وزير الخارجية الأسبق) كان في السابق مجرد حزب فقيرة، تعود صاحبه محفوظ ولد اعزيزي على الأقتيات منه، فقرة يؤجره للإصلاحيين الوسطيين ليترشحو منه

للاقتخابات البرلمانية، قبل ترخيص "تواصل"، وقد يفسر هذا تعاطف إعلام الإسلاميين معه، ولا أخص بالذكور وكافة "الأخبار" التي لم تعد تخفي انخيارها للرئيس السابق (الأسباب ليس الوقت وقت ندرها).

وقال: "لا توقع أن يقضي محفوظ ولد اعزيزي على الفقر من هذه الصفقة التي أبرمها مع رئيس سابق ضئيل، مهدداً بصادرة أماله".

وعلق المسون حبيب الله أحمد، على صفقة الحزب الوحدوي قائلاً: "ربما يعتقد عزيز أن تأسيسه لحزب سيسمح حصانة، فعلى الأقل إذا سجن سيطر يظهر سجن راي، ولربما اعتقد أنه سيكون بديلاً للمعارض".

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ملود:

واصل المدونون الموريتانيون من خصوم ومعارض الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، أمس، سخرتهم من شرائه للحزب الوحدوي الديمقراطي الاشتراكي، الذي أكنته مصادر مقربة منه.

وعبر رئاسة هذا الحزب، سيدخل الرئيس السابق الليبية السياسية، وهو ما سيشجع له الانصاف بصفة "سجن سياسي" إذا ما تخضت التحقيقات التي نشرها البرلمان والتي يتبناها القضاء حالياً حول تسليمه الغامض لموريتانيا، عن اعتقاله ومحاكمته.

ولجأ الرئيس السابق لتأخير هذا الحزب لتناكده من أن السلطات لن تسمح له بتأسيس حزب سياسي باسمه.

ودخل هذا الحزب الصغير البرلمان عام 2006 بعد أن اتخذه الإسلاميون قناة لترشيح أحد نوابهم، ويرأسه محفوظ ولد اعزيزي، وهو قومي عروبي مشهور بتأييده لبيشار الأسد، ويقربه من الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز.

شاهين: نريد تشكيل حكومة إسلامية تعزز الانتماء الأفغاني

مسؤول من طالبان لـ«القدس العربي»: مفاوضات الدوحة ستنتهي الصراع في أفغانستان ونتطلع لتمثيل شعبنا مستقبلاً



التحدث باسم المكتب السياسي لحركة طالبان سهيل شاهين

■ هل سيشهد نشاط مكتبكم في دولة قطر توسعاً في الفترة المقبلة؟
 ■ نعم بالتأكيد، سيكون هناك قيادة للمفاوضات من أجل توسيع أكثر لنشاطاته خلال المفاوضات وبعدها. كيف تنظرون إلى القضية الأفغانية خلال الأسابيع والشهور المقبلة؟
 ■ نتمنى أن نحقق تقدماً في إيجاد حلول من أجل الأزمة الأفغانية، وأيضاً أن تكون الحلول مقبولة و يوافق عليها الطرف الثاني، وألا تكون عائقاً أمام التقدم في الموضوع. وبقدر من الرونة والتعاطي مع الموضوع، يمكننا أن نحقق هذا مطلب.
 ■ نفهم من كلامكم أنه بالنسبة لحركة طالبان، لا عودة إلى العنف؟
 ■ أريد التأكيد أن الحركة (طالبان) لا تمارس أي نوع من الممارسات تحت مسمى العنف، وإنما تتحرك تحت لواء الجهاد، الذي ينص على صد العدوان و طرد المعتدين، ثم لماذا العنف والرد عليه إلا بسبب اعتداء دولة على أخرى.

■ بالنسبة لسلاح الحركة، هل ستسلمون سلاحكم أم أنه سيكون ضمن مؤسسات الدولة؟
 ■ هذه النقاط والقضايا سيتم مناقشتها طبعاً عند تشكيل حكومة، وطبعاً سنجد حلًا للموضوع في هذه المفاوضات، وبما سيتم الاتفاق عليه مع تشكل حكومة جديدة وجيش نظامي.
 ■ بالنسبة للحركة، هل هي ملتزمة بإنهاء العنف في أفغانستان بشكل نهائي؟
 ■ طبعاً نريد ذلك، حتى الآن، نحن لا نريد ولم تكن لنا مسؤولية أو أيدٍ في سقوط ضحايا مدنيين، وإنما كان جراء استعمال الأسلحة القنبلة التي وكانت السبب في تلك الكوارث، والجميع يعلم أننا لن نملك في حوزتنا سوى الأسلحة الخفيفة، ومن خلال المفاوضات، وعن طريق تشكيل حكومة إسلامية، سيتم العمل على استتباب الأمن بين المواطنين، ومراقبة ومنع أي عمل من شأنه أن يسبب في سقوط ضحايا مدنيين.
 ■ هل لديكم مخاوف من أن الأطراف الأخرى قد لا تلتزم بالهدنة ووقف إطلاق النار في الفترة المقبلة؟
 ■ التزمنا بوقف إطلاق النار خلال عيد الفطر، وخلال عيد الأضحى، وقمنا في مناسبات أخرى بوقف إطلاق النار خلال الأعياد في الماضي.
 ■ كيف تنظرون إلى تحول أمريكا من كونها كانت تحاربكم إلى حد إجراء وزير خارجيتها مايك بومبيو محادثات مع مسؤولي الحركة، وبعترافها بكم كقوة موجودة في الواقع يجب أن تتحاور معها؟
 ■ طبعاً، الأمريكيون حاولوا حل الأزمة الأفغانية بالحلول العسكرية، عبر فصل الشعب الأفغاني عن الإمارة الإسلامية، دون أن يعرفوا أن عناصر الحركة بالرغم من قلة عددهم هم أفغان، والآن وقد تحققوا ذلك، وأيقنوا أن لا مفر من التحدث إلى شعب أفغانستان، من أجل ذلك اضطر المسؤولون الأمريكيون إلى عقد هذا اللقاء معنا كوسيلة لحل الأزمة الأفغانية.
 ■ هل تتوقعون أن أمريكا ستسحب من أفغانستان قبل الموعد الذي حددته نوفمبر/ تشرين الثاني؟ أي مغادرة ما تبقى من الجنود قبل نهاية الموع؟
 ■ نعم، يوسعههم وفي مقدمهم فعل ذلك، ولكن هذا حسب ما يقررونه هم، وانسحابهم قبل الموعد أفضل للشعب الأفغاني وللأمريكان أنفسهم.
 ■ كيف تنظرون إلى الدور الفطري في هذه المفاوضات ولجهود الدوحة في تقريب وجهات النظر؟
 ■ دولة قطر، وأمير قطر، والخارجية القطرية، وهيئات

الدوحة - «القدس العربي» - من سليمان حاج إبراهيم:

اتفاق السلام الذي وقّع في الدوحة في فبراير/ شباط 2020 بين الولايات المتحدة وحركة طالبان تضمن الإفراج عن 5 آلاف من أسرى طالبان لدى الحكومة، وألف من أسرى الحكومة لدى طالبان، لتمهيد الطريق لبدء المفاوضات الأفغانية-الأفغانية في الدوحة قريباً، وكذلك انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان وإغلاق بعض القواعد الأمريكية هناك وفق جدول زمني متفق عليه.
 وكشف سهيل شاهين، المتحدث باسم المكتب السياسي لحركة طالبان، في مقابلة حصرية مع «القدس العربي»، أن الاستعدادات جارية لانطلاق جولة مفاوضات بين الحركة والجانب الأفغاني وممثلين دوليين وأمينين، تناقش إنهاء الصراع والحرب في البلاد المستمرة منذ 19 عاماً، تتمخض عنها أرضية تسمح بعودة السيادة للشعب ومغادرة الأجانب. وأكد المتحدث في مقابلة أن الحركة لا تمارس العنف، وإنما كانت في موقف الدفاع، ضد العدوان الأجنبي (الولايات المتحدة)، وهي تطمح لتمثيل الشعب الأفغاني مستقبلاً، في أي مسار حكم يتمخض عن المفاوضات المقبلة. كما أشاد بالدور الذي لعبته قطر في تقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة واعتبرها وسيطاً نزيهاً، مشيراً إلى أن مكتب حركة طالبان في الدوحة سيشهد توسعاً لنشاطاته، وسيكون هناك قادة للمفاوضات خلال وبعد المفاوضات.

■ من سيحضر المفاوضات؟
 ■ سيحضر هذه الجولة كل من الجانب الأفغاني، وحركة طالبان وهي كامل الاستعداد للمشاركة في أول مفاوضات تخص الشؤون الداخلية الأفغانية، بحضور ممثلين دوليين من دول أخرى عبر تقنية الاتصال المرئي.
 ■ هل ستكون نتائج المفاوضات إنهاء الحرب المستمرة في البلاد منذ 19 عاماً؟
 ■ بكل تأكيد، كلنا نأمل أن هذه المفاوضات من الأهمية بمكان، ونحن نرى على حل الأزمة الأفغانية بطرق سلمية، على الرغم من أن الإدارة الأمريكية حاولت ذلك بالخرسات الحربية، ولم تفلح في ذلك لأن الشعب الأفغاني تصدى لها، وكان يواجه عدداً من الدول الأجنبية ربما حتى خمسين دولة، على رأسها الولايات المتحدة، لعشرين سنة من الاحتلال الأجنبي. ليصلوا في الآخر إلى نتيجة أن المقاربة العسكرية لن تحل الأمر، والأزمة الأفغانية لا بد لها من حل سلمي، عن طريق المفاوضات، مع جانيها.
 ■ هل تلتقيتم ضمانات على أن تكون هذه المفاوضات جادة وتستند إلى أرضية صلبة للانطلاق نحو المستقبل؟
 ■ نعم وبكل تأكيد، من الجانب الأفغاني، ومن الجانب الأمريكي، حيث تلقينا تعهدات من الولايات المتحدة بالالتزام بما تم الاتفاق عليه بين الأطراف حول المسائل المتعلقة بالشؤون الداخلية الأفغانية، والذي سيتمخض

عن هذه المفاوضات سنيهي النزاع، ونتمنى أن يكتب لهذه المفاوضات النجاح، وينتهي الصراع.
 ■ ماذا عن الجانبين الأجنبي في صفوف الحركة، قلتم إنه لا يوجد مقاتلون في صفوف الحركة؟
 ■ فعلاً، لا يوجد مقاتلون أجانب في صفوفنا من غير الأفغان، وقد رفضنا أي أفراد أو جماعات من دول أخرى لاستغلال الجانب الأفغاني في صراعه ضد الولايات المتحدة التي تعهدت بإنهاء الاحتلال.
 ■ كيف ترون مستقبل الحركة بعد هذه المفاوضات؟
 ■ نريد تشكيل تيار (حكومة) إسلامية ذي مرجعية روحية، تعزز الانتماء الأفغاني، وتلهم مبادئ الشعب الأفغاني المبينة على القيم الإسلامية، بما فيها الجهاد، وستعمل على تطوير وبناء أفغانستان المستقبل، وهو مطلب شعبنا الذي يريد أن يحقق النمو والتطور في البلاد.
 ■ إذا تتوقعون أن الحركة ستعود إلى الحكم مستقبلاً؟
 ■ مؤيدون ستكون الحركة موجودة في سدة الحكم في أفغانستان.
 ■ كيف سيتم ضمان تحقيق وقف إطلاق نار شامل و دائم في أفغانستان؟
 ■ هذا ما تم الإضاه عليه من الطرف الأمريكي، وهو متعلق بالدرجة الأولى بالشؤون الأفغانية الداخلية التي سيتم الاتفاق عليها، وفقاً لما ستسير عليه المفاوضات، وما سيتمخض عنها.

انتقادات دولية واسعة للإمارات بعد حكمها بالمؤبد على مغرد عُماني في قضية تخاير مزعومة مع قطر

عبد الله الشامي في أغسطس/ آب 2018 الذي كان عمره وقتها 19 عاماً، وكان طالباً في مدرسة ثانوية بالإمارات - أخصه أمن الدولة لاعتقال بمغزل عن العالم الخارجي، والحبس الانفرادي المطول والتعذيب، وأصبح عمر الشامي الآن 21 عاماً، ولديه اكتاب وسرطان الكلى، وقال أفراد الأسرة لدهيمون رايتس ووتش، إن محكمة الشامي - التي بدأت في فبراير/ شباط 2020 بعد أكثر من عام ونصف عام على اعتقاله - تخللتها انتهاكات في الإجراءات القانونية الواجبة، بما فيها منعه من الاتصال بحام أثناء الاستجواب، وقبول اعتراف يزعم أنه قسري كدليل.
 وتعود قضية الشاب العماني إلى عام 2018، عندما خرج من بيته ولم يعد، حيث تم اعتقاله من قبل أمن الدولة الإماراتي واخفى من يومها عن الأنظار، وبلغ للتوقيع على اعترافات بالوقوع والإعراء،

واعتبرت الجهات الرسمية في الدوحة أن الحكم الإماراتي يفتقر إلى العدالة بمفهومها السليم، وهو مؤسس على أسباب لا علاقة لها بالقانون، وإنما لأسباب معروفة، كما أنه يكشف ما وصلت إليه السلطات الإماراتية من سلوك مرفوض يمس حقوق المواطن الخليجي، ويخالف الالتزام بقواعد ومبادئ احترام العلاقات بين الدول.
 وجاء بيان وزارة الخارجية القطرية الذي اطلعت عليه «القدس العربي»، بعد إصدار محكمة إماراتية حكمها النهائي في قضية قاصر عماني اتهمته بشك خيالي وفق وصف عدد من المصادر بالتخاير مع قطر.
 وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في وقت سابق، إن محكمة إماراتية حكمت على الشامي بالسجن مدى الحياة في مايو/أيار 2020 بعد محاكمة جائرة جداً، وقال أحد أفراد الأسرة إنه بعد اعتقال

عبد الله الشامي في أغسطس/ آب 2018 الذي كان عمره وقتها 19 عاماً، وكان طالباً في مدرسة ثانوية بالإمارات - أخصه أمن الدولة لاعتقال بمغزل عن العالم الخارجي، والحبس الانفرادي المطول والتعذيب، وأصبح عمر الشامي الآن 21 عاماً، ولديه اكتاب وسرطان الكلى، وقال أفراد الأسرة لدهيمون رايتس ووتش، إن محكمة الشامي - التي بدأت في فبراير/ شباط 2020 بعد أكثر من عام ونصف عام على اعتقاله - تخللتها انتهاكات في الإجراءات القانونية الواجبة، بما فيها منعه من الاتصال بحام أثناء الاستجواب، وقبول اعتراف يزعم أنه قسري كدليل.
 وتعود قضية الشاب العماني إلى عام 2018، عندما خرج من بيته ولم يعد، حيث تم اعتقاله من قبل أمن الدولة الإماراتي واخفى من يومها عن الأنظار، وبلغ للتوقيع على اعترافات بالوقوع والإعراء،

عبد الله الشامي في أغسطس/ آب 2018 الذي كان عمره وقتها 19 عاماً، وكان طالباً في مدرسة ثانوية بالإمارات - أخصه أمن الدولة لاعتقال بمغزل عن العالم الخارجي، والحبس الانفرادي المطول والتعذيب، وأصبح عمر الشامي الآن 21 عاماً، ولديه اكتاب وسرطان الكلى، وقال أفراد الأسرة لدهيمون رايتس ووتش، إن محكمة الشامي - التي بدأت في فبراير/ شباط 2020 بعد أكثر من عام ونصف عام على اعتقاله - تخللتها انتهاكات في الإجراءات القانونية الواجبة، بما فيها منعه من الاتصال بحام أثناء الاستجواب، وقبول اعتراف يزعم أنه قسري كدليل.
 وتعود قضية الشاب العماني إلى عام 2018، عندما خرج من بيته ولم يعد، حيث تم اعتقاله من قبل أمن الدولة الإماراتي واخفى من يومها عن الأنظار، وبلغ للتوقيع على اعترافات بالوقوع والإعراء،

اليمن: هادي يغادر الرياض فجأة إلى الولايات المتحدة هرباً من أزمة تشكيل الحكومة الجديدة

الحال إلى إعلانه التمرد على الدولة بشكل كامل من خلال إعلانه الإدارة الذاتية في نيسان/ أبريل الماضي.
 وبعد محادثات مستفيضة، تم التوصل الشهر الماضي، إلى اتفاق آخر أطلق عليه (آلية تسريع اتفاق الرياض) برعاية السعودية، الذي بموجبه تم الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة يشارك فيه المجلس الانتقالي الجنوبي لأول مرة بأربع حقائب وزارية، ضمن حصة الجنوب المقررة 12 حقيبة وزارية من أصل 24 حقيبة، هي إجمالي الحكومة المرتقبة، حيث إن النصف الآخر من قوام الحكومة سيكون من صعدة الشمال.
 وقال مصدر سياسي لـ«القدس العربي» إن «سفر الرئيس هادي المفاجئ قبل تشكيل الحكومة اليمنية التي تعثر تشكيلها خلال الأسابيع المنصرم يؤكد أن الأزمة الحكومية تتجه نحو التعقيد أكثر، وأن مغادرته تعطي انطباعاً بأن عملية تشكيلها قد يطول كثيراً، ولهذا قرر هادي السفر للعلاج».
 وأشار إلى أن «هادي على ما يبدو كان على قناعة بأن التشكيل الحكومي بمشاركة المجلس الانتقالي لن يتم بسهولة، ولذا شغل قراره الجمهوري عند تكليف معين عبد الملك بسان تبقى الحكومة الحالية كحكومة تصريف أعمال حتى إتمام التشكيل الحكومي الجديد».



الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي

المقر مشاركتها في الحكومة الجديدة وفقاً لاتفاق الرياض بين الجانبين الذي رعته السعودية وتم التوقيع عليه في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي، وتعثر تنفيذه بسبب رفض المجلس الانتقالي تخليه عن الميليشيا المسلحة وإخراج قواته من العاصمة المؤقتة عدن، والذي وصل به

تعرّ - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

نذر مصدر رئاسي أن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، غادر العاصمة السعودية الرياض متوجهاً إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإجراء فحوصات طبية دورية، ومن المقرر أن يعود في غضون أسبوعين.
 وقال لـ«القدس العربي»: «غادر فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى الولايات المتحدة لإجراء فحوصاته الطبية الدورية في القلب، المعتاد يقوم بها سنوياً، وسيعود قريباً إن شاء الله كما انتهائه من إجراء هذه الفحوصات»، دون أن يعطي تفاصيل أخرى.
 وجاء توقيت مغادرة الرئيس اليمني في وقت كان اليمنيون يتطلعون فيه إلى الانتهاء من تشكيل الحكومة الائتلافية برئاسة معين عبد الملك، الذي تم إعادة تكليفه بتشكيلها نهاية الشهر المنصرم، وقرأ للعديد من المراقبين في اليمن المغادرة المفاجئة للرئيس اليمني هادي لمقر إقامته في العاصمة السعودية الرياض إلى الولايات المتحدة بأنها هروب من أزمة تشكيل الحكومة التي تعثرت إثر خلاف عميق بينه وبين المجلس الانتقالي الجنوبي الانفصالي، المدعوم من دولة الإمارات، الذي من

إيران: الناشطة نسرين ستودا تضرب عن الطعام احتجاجاً على أوضاع المعتقلين السياسيين في البلاد

2011، قضت إحدى المحاكم الإيرانية بالسجن 11 عاماً عليها، ومنعتها لمدة 20 عاماً من ممارسة الحمامة، والسفر خارج البلاد.
 ولاحقاً، خفضت محكمة استئنافية العقوبة لمدة 6 سنوات، مع منعه من ممارسة الحمامة لـ12 عاماً.
 وفي 18 سبتمبر/ أيلول 2018، أطلق سراح ستودا بعد قضائها 3 سنوات في السجن، واعتقلت مجدداً في 13 يونيو/ حزيران من العام نفسه.

تفشي فيروس كورونا، وقضت محكمة إيرانية بالسجن 7 سنوات على المحامية والناشطة في مجال حقوق الإنسان نسرين ستودا، بتهمة المشاركة في احتجاجات ضد الأمن القومي، وإهانة المرشد الأعلى علي خامنئي.
 وفي سبتمبر/ أيلول 2010، اعتقلت السلطات الإيرانية نسرين ستودا، بعد مشاركتها في احتجاجات تبعت الانتخابات الرئاسية سنة 2009. وفي يناير/ كانون الثاني

إسطنبول - الأناضول: بدأت الناشطة السياسية المحامية نسرين ستودا، المسجونة في إيران، إضراباً عن الطعام احتجاجاً على «الظلم والأوضاع غير القانونية التي يتعرض لها المعتقلون السياسيون في السجون الإيرانية».
 وقال محمد مقيم، محامي ستودا، عبر حسابه على «تويتر»، الأربعاء: «أضربت موكلتي نسرين ستودا عن الطعام أمس احتجاجاً على الظلم الذي يتعرض له السجناء السياسيون، والممارسات غير القانونية بحقهم، وساءت أوضاعهم أكثر مع

إسطنبول - الأناضول: بدأت الناشطة السياسية المحامية نسرين ستودا، المسجونة في إيران، إضراباً عن الطعام احتجاجاً على «الظلم والأوضاع غير القانونية التي يتعرض لها المعتقلون السياسيون في السجون الإيرانية».
 وقال محمد مقيم، محامي ستودا، عبر حسابه على «تويتر»، الأربعاء: «أضربت موكلتي نسرين ستودا عن الطعام أمس احتجاجاً على الظلم الذي يتعرض له السجناء السياسيون، والممارسات غير القانونية بحقهم، وساءت أوضاعهم أكثر مع

بكين تحذر واشنطن من «اللعب بالنار» في قضية تايوان

■ تايبيه - أف ب: حذرت بكين واشنطن، أمس الأربعاء، من «اللعب بالنار» بشأن قضية تايوان، بعدما اختتم مسؤول أمريكي كبير زيارة غير مسبقة للجزيرة بالإشادة بالرئيس السابق لي تنغ-هوي، الذي كان شوكية في خاصة بكين. وتعتبر الصين تايوان إحدى مقاطعاتها وتدين أي اتصال رسمي بين الجزيرة التي يبلغ عدد سكانها 23 مليون نسمة، والمسؤولين الأجانب.
 وعلى خلفية التوترات المتزايدة مع بكين حول العديد من الملفات (وباء كورونا، وهونغ كونغ، وحقوق الإنسان، والمنافسة التجارية والتكنولوجية...)، اختتمت وزير الصحة الأمريكي أليكس آزار، زيارة منها ثلاثة أيام لتايوان، دانتها بكين مرة جديدة. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لييجان، لوسائل إعلام: «فيما يتعلق بالمسائل المتعلقة بالمصالح الأساسية للصين، يجب عدم خداع بعض الناس في الولايات المتحدة وعدم اللعب بالنار»، متكرراً معارضة بلاده لأي اتصال رسمي بين الولايات المتحدة وتايوان «تحت أي ذريعة كانت».
 وزيارة آزار هذه لتايبيه هي الأولى لمسؤول أمريكي بهذا المستوى منذ أن قطعت الولايات المتحدة علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان عام 1979 واعترفت بسيادة الصين عليها، والأربعاء، زار آزار قبر الرئيس التايواني السابق لي تنغ-هوي الذي توفي في نهاية تموز/يوليو عن 97 عاماً، وأشاد بدوره في التحول الديمقراطي للجزيرة.
 وكتب الوزير الأمريكي في رسالة تعزية: «إن الإرث الديمقراطي للرئيس لي سيمسح العلاقات بين الولايات المتحدة وتايوان إلى الأبد».
 وفي تسعينيات القرن الماضي، كان «لي» مهندس تحول تايوان إلى دولة حرة وحديثة بعد عقود من الديكتاتورية، وبالتالي أصبح شوكية في خاصة بكين النظام الشيوعي، وكان أيضاً شخصية بارزة في حركة الاعتراف بالجزيرة كدولة مستقلة والمنادة بفهم «الاستقلال»، ولم تعترف الأمم المتحدة بتايوان كدولة مستقلة، وتهدد بكين باستخدام القوة في حال الإعلان الرسمي عن الاستقلال في تايبيه أو التدخل الخارجي، خصوصاً من جانب واشنطن، وقدمت واشنطن وتايبيه رحلة آزار كفرصة لتعلم الدروس من سياسة تايوان الخاصة بفرس كورونا المستجد، وتايوان هي إحدى المناطق التي تمكنت من إدارة أزمة فيروس كورونا بشكل جيد. وقد سجلت الجزيرة أقل من 500 إصابة بوباء كوفيد - 19 وسبع وفيات فقط.

إعطاءهم أي معلومات...
 واشتعلت مواقع التواصل غضباً في الصين عن محكمة أبو ظبي ضد الشاب العماني عبد الله الشامي. وتصدر الوسوم « الحرية لعبدالله الشامي، قائمة الوسوم الأكثر انتشاراً في عمان. خرج عبد الله من منزله ولم يعد، ويحث الأهل عنه و قدوموا في مركز الشرطة «بلاغ تعقيب»، ولم يحصلوا على أي معلومات، وبقي على هذا الحال لمدة شهر كامل دون معرفة طبيعية تعقيه...
 وأضاف الطويل حينها: «بعد شهر كامل بالمؤبد على شباب بكلية واحدة وأجهزة داعمة وأنوية، بتهمة التخاير مع قطر، وهو بعمر 17، لم يبتزغوا منه اعترافات، فليس هناك ما يعترف به، وإنما أجبر على التوقيع على محضر مشؤوم، لئلا يتم اعتقال أخواته والتكبل بهن، عدالة السماء ستسمو يوماً».

استطلاع يظهر أن أغلبية الاسكتلنديين يؤيدون الاستقلال عن بريطانيا

■ لندن - رويترز: أظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة يوغوف، أمس الأربعاء، أن غالبية الاسكتلنديين يؤيدون الاستقلال عن المملكة المتحدة مع دعم للقوميين الذين عززت موقفهم رؤية أكثر إيجابية بخصوص كيفية استجابتهم لجائحة كوفيد-19 مقارنة بلندن. وأفاد الاستطلاع الذي أجرته «يوغوف» لصالح صحيفة تايمز، أن 53 % من الإسكتلنديين سيصوتون لصالح استقلال اسكتلندا لو أُجرى استفتاء، بزيادة نقطتين مؤنيتين عن استطلاع أجري في يناير كانون الثاني وأعلى مستوى تأييد للاستقلال سجلته مؤسسة يوغوف.

وهذا الحدث استطلاع للرأي يشير إلى زيادة التأييد لاستقلال إسكتلندا، وقد يعزز الدعوات لإجراء استفتاء آخر بخصوص القضية بعد أن رفض الإسكتلنديون الاستقلال بنسبة 55 % مقابل تأييد 45 % في الاستفتاء الذي أُجرى عام 2014. ويصر الحزب القومي الإسكتلندي، الذي يتولى الإدارة المفوضة في إسكتلندا، على أنه يحق له إجراء استفتاء آخر، لكن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون يقول إن استفتاء 2014 كان حاسماً ويجب احترامه، وأشار الاستطلاع إلى أن الحزب القومي الإسكتلندي في طريقه للفوز بأغلبية غير مسبقة في البرلمان الإسكتلندي في انتخابات العام المقبل، ما سيؤدي إلى مواجهة محتملة بخصوص الدستور مع وستمنستر.
 ويبدو أن كثيراً من الزيادة في الدعم مرتبط بتباين وجهات النظر بشأن القيادة في إسكتلندا والمملكة المتحدة بصفة عامة. فقد اتفق نحو 72 في المئة ممن شاركوا في الاستطلاع على أن أداء رئيسة الوزراء الإسكتلندية وزعيمة الحزب القومي نيكولا ستيرجن كان جيداً جداً أو جيداً إلى حد ما، بينما لم ير ذلك بالنسبة لأداء جونسون سوى 20 % فقط.
 وكشف استطلاع مؤسسة يوغوف أن 52 % من الناخبين يرون أن إسكتلندا تسير في الاتجاه الصحيح، بزيادة 20 نقطة مئوية عندما تم توجيه السؤال ذاته قبل عام، وشارك في استطلاع مؤسسة يوغوف 1142 شخصاً بالغاً خلال الفترة بين 6 و 10 أغسطس/ آب.

صحافة عالمية

«التايمز»: تزايد الضغوط على عون بعد وثائق تكشف معرفته بـ «نترات الأمونيوم» التي دمرت مرفأ بيروت

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:



عناصر و متطوعون من الجيش اللبناني يستعدون لتوزيع المساعدات على المتضررين من انفجار مرفأ بيروت

نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية تقريرا مراسلها في الشرق الأوسط ريتشارد سينسر قال فيه إن الضغوط تزايد على الرئيس اللبناني ميشال عون بعد وثائق كشفت عن تحذيرات تلقاها مع رئيس الوزراء قبل أسبوعين من انفجار بيروت. ولم يستقل عون رغم استقالة الحكومة حسان دياب يوم الاثنين في أعقاب الانفجار الذي خلف 160 قتيلًا.

وقال عون إن الرئاسة ليست مسؤولة عن إدارة الميناء وأنه أمر السلطات الأمنية به عمل ما يجب عمله للتعامل مع الشحنة. إلا أن المظاهرين لم يرضوا عن استقالة دياب فقط لأن الطبقة الأليغارشية ظلت في مكانها. وكلف دياب، 61 عاما، الأساتذة الجامعي بتشكيل الحكومة في كانون الثاني/يناير. ويعلق الكاتب أن عون ورئيس البرلمان، نبيه بري ظلا رمزين يثيران كراهية الناس العاديين، وتذكيرا بمخلفات الحرب الأهلية ورموزها الذين ظلوا في السلطة.

وكان عون 85 عاماً/رئيس هيئة أركان الجيش اللبناني أثناء الحرب، ويعتل أكبر حزب مسيحي لبناني. أما بري/ 82 عاماً/ الذي يتزأس البرلمان منذ 30 عاماً، فهو زعيم حركة أمل الشيعية التي برزت أثناء الحرب الأهلية ما بين 1975- 1990 ومرمجة بشكل كبير مع حزب الله الذي تدعمه إيران.

وقالت الصحفية إن المظاهرين الذين هتفوا «كلن يعني كلن» أشاروا إلى أن عون وبري هما الهدف الثاني. ونشر الانفجار موجات من الصدمات في أنحاء بيروت

حيث ظن الكثير من السكان أو لا أنه نتيجة انفجار سيارة مفخخة أو غارة إسرائيلية ليكتشفوا أن السبب شحنة من نترات الأمونيوم تم نقلها من سفينة تحمل العلم المولدوي في رست في مرفأ بيروت عام 2013. وكشفت وثائق عدة عن معرفة المسؤولين في الميناء والتسلسل القيادي بوجود الشحنة الخطيرة ولكنهم اختلفوا حول كيفية التخلص منها بالطرق القانونية. وفي آخر الأورق التي سربت إلى وكالات الأنباء ونتيجة اندلاع تيران قريبة من

القضاءي على تأمين نترات الأمونيوم خشية ألا تستخدم في الهجمات الإرهابية. وقال مكتب دياب إنه حوّل الأورق إلى المجلس الأعلى للدفاع. وحاول عون الزعم أو لا أن الانفجار كان بسبب «قوى خارجية»، في إشارة إلى إسرائيل، وسط اتهامات بأن حزب الله خزن الشحنة لاستخداماته المتفجرة في مكان واحد. وقال مصدر أمني «طريقة عمل حزب الله هي توزيع كميات سيوزعون تجارتها الأمونيوم على كميات صغيرة».

المستوع الذي وضعت فيه منذ ستة أعوام. وقالت مصادر استخباراتية أمريكية إن اعتقادهم المبدئي هو أن الحادث لا علاقة له بالإرهاب وهذا يعتمد على نتائج أي تحقيق. واعترفوا بأنه من غير المحتمل احتفاظ حزب الله بكمية كبيرة من المواد المتفجرة في مكان واحد. وقال مصدر أمني «طريقة عمل حزب الله هي توزيع كميات سيوزعون تجارتها الأمونيوم على كميات صغيرة».

... و«وول ستريت جورنال»: لبنان يحاول ملء فراغ السلطة

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال»، إن لبنان يحاول ملء الفراغ في السلطة وسط أسوأ أزمة تمر عليه منذ عقود. وفي تقرير أعد جارد ماسلين ونزيه عسيران قالا فيه إن قادة لبنان حولوا تركيزهم يوم الثلاثاء من أجل تشكيل حكومة جديدة، وبعد يوم من استقالة الحكومة في ظل الاحتجاجات المستمرة التي تطالب بتغيير سياسي بعد مرور أسبوع على الانفجار القاتل في بيروت، وطلب الرئيس ميشيل عون من رئيس الحكومة المستقيل إدارة حكومة تصريف أعمال بسلطات محددة لحين تشكيل الحكومة الجديدة. ووجد عون نفسه أمام واقع الحفاظ على حكومة دياب نظراً لعدم وجود خيار آخر.

وصفت مها يحيى مديرة مركز كارنيغي الشرق الأوسط في بيروت «نحن في حالة سقوط مستمر نحو الهاوية»، و«إذا لم تشكل الحكومة سريعاً وبدواً بتقديم نوع من خطة طريق للخروج من الهاوية فالطريق الوحيد هو السقوط».

وأى حكومة جديدة ستجد نفسها في مواجهة أسوأ أزمة اقتصادية لم تمر على لبنان منذ عقود ونظام مصرفي فلس ونسب بطالة عالية ونقص حاد في العملة الأجنبية. كما يتعين عليها التعامل مع المحتجين الذين يطالبون برحيل كامل النخبة السياسية الذين يحملونها مسؤولية الفساد وسوء الحكم. ويواجه لبنان أيضاً ضغوطاً من الدول الماتحة التي تطالبه بإصلاحات سياسية واقتصادية قبل أن تقدم حزم الإنقاذ له. وقدم دياب استقالة حكومته يوم الاثنين بعد الانفجار القاتل الذي خلف أكثر من 159 قتيلًا، إلا أن استقالته لم تؤد لتخفيف حزن والغضب سكان بيروت الذين شارك عدد منهم في مسيرة حزينة إلى المرفأ لتكريم الضحايا. وقرأ المشاركون في المسيرة أسماء القتلى أمام تجمع حول المرفأ الدمور. وارتدى معظمهم الملابس الأبيض وحملوا لافتات «حكومتي تكلت شعبي».

ومضى حسن حمود 45 عاماً/ وصاحب المطعم والضمادات على عينه وكوعه بسبب الجراح التي أصابته نتيجة الانفجار. وحقته الدموع وهو يحكي كيف دمر الانفجار عمله وأصابه وابنه، وقال «كل واحد مسؤول عن هذه الكارثة يجب معاقبته، وليس هذه الحكومة فقط. فقد حكمو البلددة تسعة أشهر، فكيف نلومهم»، «إنه كل نظام الحكم والنظام». وعندما انتهت المسيرة حوّل المشاركون انتباههم نحو مركز بيروت و«ثورة»، وترى الصحفية أن استقالة حكومة دياب ترمز للكثيرين لانتقال لبنان من أزمة إلى أزمة، وشكلت حكومته في كانون الثاني/يناير بعد الاحتجاجات نهاية 2019 والتي أطاحت حكومة سلفه الحريري. وقال وزير الاتصالات السابق شربل نحاس «لم يكن هناك أبدا حكومة، بل كانت واجهة اختفى وراءها 6 رجال يحكمون البلد وخلال الـ8 أشهر الماضية»، ومعظم أفراد النخبة الحاكمة هم من أمراء الحرب الأهلية الذين يحملهم اللبنانيون مسؤولية عقود من الفساد الذي توج بانفجار الأسبوع الماضي، وأصبح شعار الحشد ضد الطبقة السياسية منذ عام 2015 «كلن يعني كلن» هو الحاضر مرة أخرى في احتجاجات ما بعد الانفجار.

ولا يمكن تشكيل حكومة جديدة بدون توافق الفصائل اللبنانية التي تتراوح من جماعات سياسية إلى دينية، وكانت المفاوضات في الماضي من أجل تشكيل الحكومة تستغرق أشهرًا، وحسب وكالة الأنباء اللبنانية فقد دعا رئيس البرلمان نبيه بري إلى اجتماع عاجل مع أفراد كتلته اللبنانية، وأشارت الصحفية إلى طبيعة المحاصصة الطائفية في النظام السياسي وحصة كل طائفة في الحكم وتوزيع الوظائف في الحكومة والمقاعد في البرلمان حسب الانتماءات الطائفية التي تحكمه في تشكيلها مجموعة قليلة من الأحزاب السياسية، ومن المتوقع أن تلعب القوى الخارجية دوراً في تشكيل الحكومة، من إيران الداعمة لحزب الله والسعودية التي كانت تقليدياً تدعم القوي السنية، فيما تقوم الولايات المتحدة بحملة تهدف لتخفيف أثر إيران وكبحها حزب الله في لبنان.

ويواجه لبنان أزمة فيروس كورونا حيث سجل يوم الإثنين 295 حالة جديدة وأربع وفيات، وتعاثي المستشفيات من ضغوط شديدة بعد الانفجار حيث تعاملت مع أعداد كبيرة من المصابين بالإضافة لمرضى كوفيد-19. ويتوقع برنامج الغذاء العالمي ارتفاع أسعار الغذاء في لبنان أضعافاً مضاعفة نظراً لدمار المرفأ الذي كان يخزن فيه لبنان احتياجاته من الطعام.

«الغارديان»: ضحايا العنف والتحرش الجنسي في مصر لم يبق لهم من عون سوى منصات التواصل الاجتماعي

نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً أعدته روث مايكسن حول مشكلة التحرش الجنسي في مصر ومحاوله الناشطين على منصات التواصل الاجتماعي التعامل معها ومواجهة المتحرشين خاصة أبناء النخبة الذين عادة ما يفرون من العتاب.

وقالت الكاتبة إن مصر تواجه موجة غضب على منصات التواصل الاجتماعي تستهدف ثقافة الاعتصام والهجمات الجنسية، حيث يحاول ضحاياها والناجيات منها فضح المنتهكين المتهمين بها ويطالبون بالتغيير. وأشارت إلى عدد متزايد من الحساسيات على منصات التواصل الاجتماعي والتي تقوم بسبب الشهادات من الناجين في محاولة للكشف عن المجهمين. ونقلت عن أحمد، الذي يدبر من كندا مساعياً لاستغرام «محرشو القاهرة»، «الطريقة الوحيدة لمواجهة هذا الموضوع في الوقت الحالي هي عبر الإنترنت وخلال صفحات التواصل الاجتماعي»، وأضاف «هناك فساد، فلو كان والدك ثرياً ومؤثراً فإنتك تلتك بسهولة، والإنترنت هي الطريق الوحيد الآن».

ويقول المدافعون عن ضحايا التحرش والناشطات النسويات إن القانون المصري لا يقدم إلا ملاماً محسوداً في الموضوعات المتعلقة بالتحرش والهجمات الجنسية ولا يواجه الجناة تداعيات اجتماعية، ورغم التحريات الأخيرة بما فيها مسودة قانون يمنع الناجيات من التحرش فرصة إخفاء هوية الناجين من التحرش الجنسي في المحكمة وتقديم الشهادة إلى مكتب النائب العام من خلال الإنترنت إلا أن المراقبين يقولون إن الطريق طويل قبل أن تشعر الناجيات بالراحة قبل إبلاغ الشرطة عما حدث لهن أو رؤية المتهمين أمام المحاكم.

وفي دراسة مسحية أجريت عام 2013 ووجدت أن نسبة 99.3٪ من النساء المصريات عانين نوعاً من التحرش الجنسي. وفي الوقت الذي حولت فيه السلطات موقعها من طريقة التبليغ عن الإعتداء الجنسي إلا أنها قامت باعتقال ثمانية من «المؤثرات» على تطبيق تيك توك ما بين نيسان/أبريل - تموز/يوليو بتهمة «الفسوق» و«الإباحية» و«النساء يقبع العائلة المصرية». وتم الحكم على اثنتين من منظور نظرة أبوية واعتصام «نساء مسيحات» مثل نساء تيك توك، وأشارت إلى أمثلة عن قيام بالبشر. وتم اعتقال «مؤثرة» (إنفلونسر) مع الذين هاجموا بتهمة «نشر الفجور» بعدما قالوا على «تيك توك» إنهم قاموا بالهجوم الجنسي عليها.

حكم على الضحية،

وحكم عليها بما حكم على الأخريات «الفسوق والإباحية والمسلسل بقم العائلة المصرية» وأمر وكيل النيابة بأن تقضى فترة ما قبل المحاكمة في مركز إعادة تأهيل النساء اللائي تعرضن لانتهاكات حيث منعت من مغادرة المكان.

أما من اعتدوا عليها فتمت إحالتهم إلى محكمة جنائية بتهم متعددة منها الاختطاف والإغتصاب والانتهاك بالإكراه والمسلسل بالخصوصية الشخصية عبر نشر محتويات على الإنترنت. واعترف آخرون بالإغتصاب حسب تحقيقات الشرطة، ونقول من حسن، مؤسسة منظمة «نظرة للنساء النسوية»، «من الواضح أن الدولة والمجتمع يقولون إن هناك «نساء جسيدات» يجب حمايتهن من منظور نظرة أبوية وهناك «نساء مسيحات» مثل نساء تيك توك»، وأشارت إلى أمثلة عن قيام السلطات باعتقال الناشطات النسويات واستهداف المنظمات غير الحكومية مثل «نظرة» ويضم هذا منع السفر لحسن نفسها.

ولكن النشاط على منصات التواصل الاجتماعي أدى إلى نتائج ثابرة حتى من المؤسسات المحافظة، ونقلت الصحافية قصة بسالي زكريا- استخدمت منصات التواصل الاجتماعي للحديث عن انتهاك جنسي ارتكبه الحصل وويس عزيز خليل، الكاهن القبطي من جنوب مصر ويعيش في أمريكا، وقالت إن الحادث حصل عندما كان عمرها 12 عاماً، وانتظرت زكريا ستة أشهر بعد تسليم ملف داخلي عن تصرف خليل إلى البابا تواضروس الثاني. وعندما لم يصدر أي فعل ضد خليل نشرت قصتها مرة ثانية.

وأدى رد الفعل الغاضب إلى تجريد الكاهن من رتبته الكهنوتية وإعادة اسمه المدني إليه. وجاء في قرار البابا تواضروس الثاني بأن انتهاكات خليل المتكررة تعتبر خرقاً للمكهنوت، وأكد مجلس كهنوتي قادة أسقف من المنيا، جنوب مصر تجريد خليل من رتبته الدينية وطلبه بالعودة إلى مصر لمواجهة الانتهاكات. وعلقت زكريا بأن رد الكنيسة لم يكن كافياً مشيرة إلى أن عدد من الناجيات الأخريات سينقدن من يقصصهن.

وحاولت «الغارديان» الحصول على تعليق من الكنيسة القبطية دون رد. قادت الغضب المتزايد على الإنترنت للقبض في الشهر الماضي على أحمد بسام زكي. واتهمت شهادت جمعت على حساب «مسولت بوليس» في استغرام زكي 22 عاماً/ الذي ينتمي لعائلة ثرية بالإغتصاب والتحرش بأكثر من 300 فتاة بين فيهن واحدة فتاة 14 عاماً. واتهم زكي بمحاولة اغتصاب ثلاث فتيات بين فيهن واحدة تحت سن الـ18 عاماً والقيام بهجمات غير مؤدية وتحرش جنسي واستخدام منابر التواصل الاجتماعي للتحرش بالنساء». وقال محامو الاتهام إن زكي اعترف أثناء التحقيق معه ببعض الانتهاكات بما فيها الإبتزاز والتخويف ولكنه نفى ارتكاب الاتهام الخطيرة من التحرش الجنسي والاغتصاب. وواصل الحساب الذي جمع المعلومات عبر استغرام جمع شهادات والتوكيز على ستة رجال أغنياء اتهموا بإغتصاب جماعي لبنات قاصرات في فندق في القاهرة. وفتح النائب العام بدياة أب/استطس تحقيقاً في اتهامات موجهة للرجال الذين قاموا بتخدير فتاة تحت سن الـ18 عاماً 2014 ما وذلك بعد شهادة من خلال المنظمة الحكومية، المجلس القومي للمرأة.

تهديدات

وقال المجلس إنه طالب بالتحقيق بسبب الاتهامات التي ظهرت عبر الإنترنت، إلا أن حساب استغرام «مسولت بوليس» أغلق بعد تلقي المديرين له تهديدات، وهو ما دفع آخرين مثل أحمد فتح أربعة حسابات جديدة لواصلته الحملة. ويقول أحمد إنه يدبر واحداً منها مع صديقين بعدما وجدوا أن الضحايا من النساء لا يجدن مساعدة الرجال «لا اعتقد أن هناك رجالاً كثيرين يساعدون في هذا الموضوع ولهذا بدأنا الصفحة». ونقول حسن إن صفحات التواصل الاجتماعي تستخدم الإنترنت بدلاً من المجتمع المدني الذي استهدفته الدولة المصرية «لا يوجد هناك قضاء في مصر، فهو مغلق» -وليس لديك منظمات غير حكومية، ولا أمان للجمع فيها ولا سياسة للتواصل فيها والحوار مع الناس ولهذا أصبحت منصات التواصل البديل عن القضاء العام».

«بزنس إنسايدر»: روسيا تخطط لبناء قواعد عسكرية في ست دول أفريقية

أشار موقع «بزنس إنسايدر» إلى الخطط الروسية لبناء قواعد عسكرية في ست دول أفريقية، وقال إن التقرير الذي نشرته الصحفية الألمانية «بيلده» بناء على وثيقة سرية من الخارجية الألمانية تكشف عن حصول الروس على تأكيدات لبناء قواعد عسكرية في دول ذات أنظمة ديكتاتورية في القارة. وأشار الموقع إلى أن روسيا تتنافس مع الدول الغربية والصين لتوسيع تأثيرها في القارة الأفريقية والحصول على مصادرها الطبيعية وعقد صفقات السلاح معها وتأمين دعمها في المحافل الدولية. وأضاف الموقع أن روسيا وقعت اتفاقيات عسكرية مع الدول الأفريقية الأكثر ديكتاتورية. وكشفت التقرير الألماني عن أن الرئيس فلاديمير بوتين جعل من القارة الأفريقية «أولوية عليا»، وأن القواعد العسكرية في جزء من طموحات روسيا الجديدة في أفريقيا. وأشارت الصحفية الألمانية إلى أن روسيا ومنذ عام 2015 وقعت اتفاقيات تعاون عسكري مع 21 دولة أفريقية، مقارنة مع أربع معاهدات للتعاون العسكري في القارة الأفريقية قبل هذا. وأشارت إلى أن موسكو تقرب من أكثر الدول ديكتاتورية مثل جمهورية أفريقيا الوسطى ومصر وإريتريا وموزامبيق ومدغشقر والسودان. ولا يتنافس بوتين مع الغرب حسب بل ومع الصين في نشر التأثير في أفريقيا، وبعد انسحاب من الدول المهمة لروسيا نظراً لوقوعه على البحر الأحمر.

وقال رئيس لجنة الدفاع العسكري الجنرال هادي آدم في

كانون الأول/ديسمبر معلقاً على الطلب الروسي لبناء قاعدة عسكرية في ميناء بورتسودان «طلب البناء تم مناقشته، وستتم المصادقة عليه لو وقع البلدان اتفاقية». وستفتح هذه القاعدة عسكرية على البحر الأحمر». وحاول الرئيس السوداني السابق عمر البشير الحصول على دعم روسي منذ عام 2017 وأطيح بالبشير في انقلاب العام الماضي. ووجهت له اتهامات الفساد. ودعم في الماضي العراق بعد اجتياحه للكويت واتهم بمنح الملجأ والدعم للجماعات الإسلامية المتشددة مثل كارلوس وأسامة بن لادن وأبو نضال وغيرهم من الذين صنفتهم الولايات المتحدة كقادة إرهاب.

وفي عام 1993 صفت الولايات المتحدة السودان بالدولة الراجعة للإرهاب. وبالإضافة لهذا تحاول روسيا بناء قاعدة دعم لوجيستي في ميناء عيب ومصوع في إريتريا اللتين تقعان على البحر الأحمر. ومع أن الهدف المعلن من الاتفاق بين روسيا وإريتريا من أجل إنعاش التجارة والاقتصاد بين البلدين ولكنها ستسمح للروس في كل من إريتريا والسودان لجمع المعلومات والتدخل في الملاحة البحرية التي تمر بالبحر الأحمر إلى البحر المتوسط وبحر العرب. وهذا يضم البوارج الأمريكية الناهية والخارجة من الخليج الفارسي إلى المحيط الهندي. ويقوم الجيش الروسي رسمياً بتدريب الجنود في جمهورية أفريقيا الوسطى، وهناك 180 روسيا لتقديم التدريب لجيش هذه الدولة بالإضافة إلى ما

«واشنطن بوست»: سكوت أمريكا على بوتين جعله يزداد تهوراً وهو خاسر على المدى البعيد

قال المعلق ديفيد إغناطيوس في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، إن «بوتين متهور لأننا سمعنا له بأن يكون كذلك». وقال «نتحدث دائماً عن العودة إلى عقليته الحرب الباردة، ونادراً ما ظهرت هذه العقليته أكثر من إعلان الرئيس فلاديمير بوتين يوم الثلاثاء القلاح الروسي لمواجهة فيروس كورونا واسمه «سبوتنك 5» مستحضراً المركبة الفضائية الروسية التي أتت إلى سياق الفضاء عام 1957». وأشار إلى ما قاله السينااتور المستقل عن ولاية مين أنغس كينج «أعتقد أنهم يتعاملون معه كنوع من الانقلاب الدعائي»، ولاحظ أن روسيا تخطط لتوفير القلاح هذا الشهر قبل أن تكمل التجارب المعروفة حول سلامته.

ويرى كينج، عضو لجنتي الاستخبارات والقوات المسلحة في الأخبار مثلاً آخر عن روسيا العدوانية التي تحاول توسيع تأثيرها، بضمن قليل وبكبير قدر من التأثير. ويقول إن الولايات المتحدة هي الهدف الرئيسي لبوتين في حملة «كل شيء قابل لأن يحدث» ومحاولته إحياء سمعة بلاده كقوة عظمى. وتضم جهوده زيادة الدعم للرئيس دونالد ترامب في حملة إعادة انتخابه وتكرار تدخل الكرملين قبل أربعة سنوات في الانتخابات الرئاسية حسب ويليام إيغانينا، مدير المركز الوطني لمكافحة التجسس والأمن.

وقال إيغانينا في بيان له الأسبوع الماضي «نقيم أن روسيا تستخدم عدداً من الإجراءات في محاولة لللط من نائب الرئيس السابق جوزيف بايدين وما تراه مؤسفة معادية لروسيا» مضيفاً «يحاول



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

بعض اللاعبين المرتبطين بالكرملين دفع ترشيح الرئيس ترامب، محذراً في الوقت نفسه من التدخل الصيني الإيراني في الانتخابات. ولكن المهنئين في الاستخبارات يرون أن جهود هذين البلدين أقل إنقاساً وإقناعاً وخطورة من الجهود الروسية.

ويبدو بوتين غير مبال بالخاطر والتداعيات وربما كان أكثر حذراً من هذا. فإعادة انتخاب ترامب تبدو هدفاً بعيدة الآن، وحتى ولو لم يفز الرئيس الحالي فإن الإقسام الأمريكي بمرحلة ما بعد الانتخابات سينغف بوتين. وتساءل إغناطيوس، ماذا لو لم ينجح القلاح الجديد؟ ويحجب بأن بوتين قد ينكر النتائج السلبية ويجاهلها، وربما قام بسرقة نسخة يمكن أن تعمل، وماذا لو تم الكشف عن رجال المخابرات الروس الذين دفعوا لطالبان ما لا يقتل الجنود الأمريكيين أو القتل الروس في أوروبا؟ لا يهم فقد نجح بوتين في استغزاز أعدائه.

ففي محاولاته للحصول على اعتراف أو انتقام، يقوم بوتين بتحدي الأعراف في السلوك الدولي. ولهذا السبب يبدو موضوع المكافآت التي قدمها الروس لطالبان مهم، وفرض ترامب مواجهة بوتين بالموضوع يلقى الأمريكيين. فهذا أحد، ولدى المخابرات العسكرية الأمريكية أدلة واضحة عن قيام وحدة 29155 بوضع مكافآت على رؤوس جنود البحرية الأمريكية لطالبان الذين قتلت تخبيراتهم ثلاثة من المارينز عام 2019. وهناك أدلة جنائية تربط بين ضباط المخابرات الروس

شيرين عبدالوهاب تعود إلى السينما بعد غياب 17 عاما

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

منذ 17 عاما، في عام 2003 أقدمت المطربة المصرية شيرين عبدالوهاب على تجربة التمثيل السينمائي، في فيلم «ميدو مشاكل» حيث كانت وقتها قد حققت درجة كبيرة من الشهرة والنجومية في مجال الغناء. حاول أصحاب الفيلم استغلالها في العمل، الذي قام ببطولته أحمد حلمي، حيث قدمت شيرين شخصية زميلته في الجامعة التي تزوج فيه عشقا، ولكنه لا يشعر بها، لعدم اهتمامها بباراز جمالها وأوثنتها، وقد توقع صناع الفيلم أن تحقق في السينما ما حققته في مجال الغناء، وأنجذب الجمهور في البداية لوجود مطربتهم المفضلة في الفيلم، إلا أنهم صدعوا بضعف موهبتها في التمثيل، فجاء أداؤها باهتا، ولم تبذل الجهود الكافية لتحسين هذا الأداء فلم تحقق النجاح المأمول، وانتقدتها الجمهور وكثير من النقاد، الأمر الذي جعلها تتباعد تماما عن التمثيل لسنوات طويلة، قبل أن تتشجع مرة أخرى وتقبل على تجربة الدراما التلفزيونية منذ عدة سنوات عام 2015 في مسلسل «طريقي» الذي ظهر فيه تطورها في مجال التمثيل. وحققت مسلسل قديرا جيدا من النجاح، مما منحها الثقة في نفسها مرة أخرى في مجال التمثيل، وقررت المغامرة والعودة للسينما في فيلم من تأليف أمير طعيمة وإخراج محمد شاكر خضير، ويتكتمون جميعا على تفاصيل الفيلم وبقاى المشاركين فيه، حتى يبدأ تصوير الفيلم في سبتمبر / أيلول المقبل.

يذكر أن شيرين عبدالوهاب احتفلت مؤخرا بوصول أغنية «مشاعر» لـ 200 مليون مشاهدة.

وكتبت عبر حسابها على تويتر: «النهاره واحده من اقرب الاغاني لقلبي وصلت لـ 200 مليون مشاهدة. وكل ده بسببكم وبسبب دعمكم ليا وكل اغنية بقدمها ليكم من قلبي ويتوصل لقلوبكم. شكرا ليكم، وتعكف حاليا على اختيار اغاني اليومها الجديد، الذي تتعاون فيه مع شركة روتانا.

هل «السينما» أهم فن يطرح سؤال المجتمع؟
سينما مصر وسؤال «الهوية»
في فيلم وثائقي لصالح هاشم

د. صبحي شفيق

إنه الكاتب والناقد والمخرج صلاح هاشم المقيم في باريس. مع زميله المنتير ومدير التصوير اللبناني سامي لغ المقيم في كوبيها من وضع للمسائل الأخيرة في فيلمهما الوثائقي الجديد بعنوان «سينما مصر. سؤال الهوية» الذي يمثل الجزء الثاني من ثلاثية «سحر السينما المصرية الخفي» التي تتساءل، أين يا تزي يكمن سحر السينما المصرية الخفي، وعلاقتها بالحضارة الفرعونية، ومنذ اختراع الصورة، على جدران معابد مصر الفرعونية القديمة، على يد المصورين المصريين، منذ 7 آلاف سنة.

الفيلم يعرض علاقة السينما بالفكر في مصر، ويعتبر «تحية» للناقد والمخرج الكبير، صبحي شفيق وتكريم، لترات مصر السينمائية.

والعروف أن الجزء الأول من الثلاثية، بعنوان «وكانهم كانوا سينمائيين» ينه إلى أن هؤلاء المصورين القدامى، ومنذ عصر الأسرات، سجلوا صورا لطقوس الحياة في مصر القديمة، على جدران المعابد، وكانهم كانوا سينمائيين أو مصورين من دون «كاميرا».

وعرض هذا الجزء الأول وأعجب به الجمهور وأشاد به النقاد، فقد كان بمثابة «تكريم» لترات مصر السينمائية العريق، و«تحية» لخريجها الكبار من أمثال صلاح أبو سيف ومحمد كريم

وأور وجدي وشادي عبد السلام وغيرهم، والفيلم الجديد، يمثل الفيلم الوثائقي الخامس، للناقد والمخرج المصري صلاح هاشم، الذي تفرغ لإخراج الأفلام الوثائقية، التي تحكي عن تاريخ مصر وأعلامها، وذاكرتها، مثل فيلمه «أول خطوة» عن ثورة 25 يناير 2011، وفيلم «البحث عن رفاعه» إنتاج 2008 عن «مونتسكيو العرب» و«رافعة رافع الطبطبائي» و«رافعة نهضة مصر الحديثة» الذي عرض في العديد من المهرجانات والمتاحف والمراكز الثقافية العالمية، مثل متحف الحضارات المتوسطة والأوروبية موسم في مارسيليا، و«أوبرا الاسكندرية» والمعهد الفرنسي في القاهرة، ودائرة السينما الملكية الأردنية، ومركز الثقافة السينمائية، ومركز ثروت عاكشة الثقافي وغيرها.

يناقش الجزء الثاني الجديد من ثلاثية «سحر السينما المصرية الخفي» من خلال حوار مع الناقد والمخرج السينمائي المصري الكبير، د. صبحي شفيق، علاقة السينما المصرية بسؤال الهوية، وأنا من؟ الذي صار الآن يشغلنا، وأكثر من أي وقت مضى، فكر مجتمعاتنا الإنسانية.

ويتحدث د. صبحي شفيق في مداخلة في الفيلم، أن السينما، هي أهم فن، يحمل الإجابة على هذا السؤال.



صلاح هاشم

* ناقد ومخرج من مصر

الفن ينتصر على كورونا... مع الحاجة الى الهروب نحو الثقافي
«البؤساء» يفتتح «عمان السينمائي» أول مهرجان للأفلام العربية والعالمية في الأردن

عمان - «القدس العربي»:

تغلب الإبداع والفن وانصر عشاقه، فبعد طول انتظار وفي ظل الوضع العالمي نتيجة تفشي فيروس كورونا والقيود، التي تلت ذلك على الحركة والتجمعات يرسى أول مهرجان دولي للأفلام العربية والعالمية النور في العاصمة الأردنية عمان وتحت مظلة الهيئة الملكية الأردنية للأفلام.

اختار مهرجان عمان السينمائي الدولي الفيلم التونسي «البؤساء» لخرجه لادج لي ليفتتح دورته الافتتاحية في 23 من الشهر الحالي. فيما يتضمن برنامج العروض 30 فيلما ورائيا طويلا ووثائقيا، عربيا ودوليا، بالإضافة إلى تسعة أفلام عربية قصيرة.

المهرجان في شكله الجديد والذي تفرضه قواعد التباعد الاجتماعي يقدم أفلاما جديدة مميزة، جميعها تعرض للمرة الأولى في الأردن. الأميرة ريم علي، رئيسة المهرجان أكدت على أن الهدف المنشود هو «تطوير وتعزيز سينما عربية تعكس إبداع المنطقة وتعالج قضاياها الراهنة، نحن قاربون على تنظيم الدورة الأولى هذا العام، على الرغم من التحديات التي يفرضها الوضع الصحي العالمي، كما أننا نعتزم تقديم المحتوى المثير للاهتمام نفسه لجذب الأردنيين والمقيمين في الأردن إلى السينما، وترى هذا الحدث أيضا رسالة تضامن مع الجمهور الذي هو بأمر حاجة اليوم إلى الهروب نحو الثقافي.

صناعة الأفلام المحلية الأردنية الواعدة والتابضة بدأت في إظهار مقدرتها على التنافس لا سيما بعد أن حظي مخرجون موهوبون أردنيون بتدريب عالمي بأعمالهم مثل: «كابتن أبو رائد» و«ذيب» و«الجمعة الأخيرة» و«ما ضحكك موناليزا» و«إنشأ لله استغدت».

وللأردن أيضا، حسب بيان صادر عن إدارة المهرجان مكانة ثابتة ومميزة على خريطة صناعة الأفلام العالمية كموقع لتصوير لصانعي الأفلام الأجانب الذين يختارون المملكة لما تتمتع به من مناظر طبيعية متنوعة وإرث تراثي غني يعزز بمكوناته الحضارية، إضافة إلى إجراءاته المتيسرة والدعم الحكومي.

ولطالما شاهد رؤاد السينما لقطات تم تصويرها في الأردن، على الأقل منذ عرض فيلم «لورانس العرب» عام 1962. في السنوات التي تلت استمر الأردن في توفير مواقع تصوير مذهلة للعديد من الأفلام العالمية الحائزة على جوائز: «إنديانا جونز والحملة الأخيرة» و«رؤغ وان: قصة من حرب النجوم» و«خزائن الألم» و«المريخي» و«حرب خاصة» و«كل المال في العالم» و«الهروب من رقعة» و«علاء الدين» و«حرب النجوم: الحلقة التاسعة» وغيرها. ولكن ما نفتقره في البلد هو فسحة تسلط الضوء على المواهب العربية والأردنية الصاعدة، التي تجذب أعمالها جمهورا محليا ودوليا متزايدا.

من هنا طورت فكرة مهرجان عمان السينمائي الدولي - أول فيلم مع «ماد سولوشين» والذي سيعقد ابتداء من يوم 23 الشهر الجاري،

المغني البريطاني إد شيران ينتظر قدوم طفله الأول خلال أسابيع

لندن - د ب أ: ذكرت تقارير أمس أن المغني البريطاني إد شيران وزوجته شيري سيبورن ينتظران قدوم طفلهما الأول خلال أسابيع.

وأفادت صحيفة «صن» البريطانية أن إد (29 عاما) وشيري (27 عاما) اللذين التقيا في أيام الدراسة، ينتظران قريبا قدوم طفلهما الأول، وذلك عقب أن أخفيا نساء الحمل خلال فترة إجراءات الإغلاق التي فرضت لاحتواء تفشي فيروس كورونا. وقال مصدر للمصحفة «إد وشيري سعيدان للغاية»، وأضاف «إجراءات الإغلاق كانت العنزة الأمثل لكي لا يخرجوا كثيرا، ولكن اقترب موعد الولادة وتزايدت سعادتهما وبدأ في إخبار أصدقائهما وأفراد أسرتهما». وقد بدأت العلاقة بين الإثنين منذ خمسة أعوام، وإد أكد الصيف الماضي أنه تزوج شيري في مراسم خاصة في كانون ثان/يناير 2019.



في منطقة العبدلي في عمان هو بمثابة خطوة رئيسية لتجاوز هذه الفترة.

الافتتاح في هذا المهرجان تقديره لمختلف المواهب المنخرطة في صناعة الأفلام، حيث سيتم تكريم صناع أفلام في المجالات التالية: الإخراج وكتابة السيناريو والمونتاج والتصوير والتمثيل.

وقالت ندى دوماني، مديرة المهرجان في البيان «إنه إلى التزام وعزم المنظمين والشركاء» لافتة إلى أنه «في هذه الأوقات غير المألوفة، نحن بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى فعاليات ثقافية.. نؤمن بقوة الفن والإبداع وضرورة دعم صانعي الأفلام في الأردن والمنطقة.

ففي ظل الوضع العالمي نتيجة تفشي فيروس كورونا والقيود التي تلت ذلك على الحركة والتجمعات كان قد تم تأجيل المهرجان.

الفئة التنافسية في المهرجان مخصصة لصانعي الأفلام العرب وتتضمن أفلاما روائية وثائقية طويلة وأفلاما قصيرة. أما غير التنافسية فستشتمل الأفلام الأولى للمخرجين غير عرب من مختلف أنحاء العالم.

إضافة إلى العروض السينمائية يقدم «مهرجان عمان السينمائي الدولي» - أول فيلم، برنامجا تحفيزيا متكاملًا لصناع الأفلام الطموحين في الأردن والمنطقة، ويتضمن ندوات ومحاضرات وتسويقا للمشاريع والحلقات نقاشية مع المخرجين ونجوم السينما.

المهرجان يهدف إلى إحداث حراك إبداعي بين المخرجين والمشاهير وعشاق السينما على اختلافاتهم، من خلال تقديم أفلام عالية الجودة بغض النظر عن عائدات شبابك التذاكر.

الأفلام على الظهر بجائزة السوسنة

السوداء التي صممها الفنان الابدع مهند الدرة لفئات مختلفة هي: الأفلام الروائية الطويلة العربية، ومسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، ومسابقة الفيلم العربي القصير. الأفلام الروائية الطويلة العربية المرشحة لجائزة السوسنة السوداء:

1982 إخراج وليد مؤنس (لبنان) «بيك نعيش» إخراج مهدي برصاوي (تونس) «أبو ليلى» إخراج أمين سيدي يومدين (الجزائر) «بين الجنة والأرض» إخراج نجوى نجار (فلسطين، الأردن) «شارع حيفا» إخراج مهند حبال (العراق) «آخر زيارة» إخراج عبدالمحسن الضبعان (المملكة العربية السعودية). «سيد الجوهول» إخراج علاء الدين الجيم (المغرب) «نساء الجناح ج» إخراج محمد نظيف (المغرب) «ستموت في العشرين» إخراج أمجد أبو العلا (السودان)



لقطة من فيلم «إنديانا جونز»

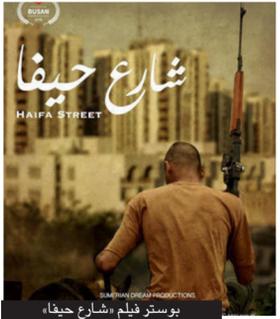


لقطة من فيلم «لورانس العرب»

الأفلام الوثائقية العربية الطويلة المرشحة لجائزة السوسنة السوداء:

«كوميدي في مأساة سورية» إخراج رامي فرح (قطر، لبنان) «بيروت المحطة الأخيرة» إخراج إيلي كمال (لبنان) «فتح الله في» 10 سنوات وثورة لاحقا» إخراج واداد زغلامي (تونس) «إبراهيم إلى أجل غير مسمى» إخراج ليلى العابد (لبنان، فلسطين) «في المنصورة» تفرقة» إخراج مورو في ميريام كيلو (الجزائر) «نحن في سجونهم» إخراج عز العرب العلوي (المغرب) «مجانين حلب» إخراج ليلى سنجاب (سوريا) «نوم الديك في الحبل» إخراج سيف عبد الله (مصر) «الشغلة» إخراج رامز يوسف (مصر) أفلام عربية قصيرة مرشحة لجائزة السوسنة السوداء: «آدم» إخراج محمد المرادي (سوريا) «الخروج» إخراج ياسين الإدريسي (المغرب) «هدى» إخراج مي الغوطي (الأردن) «رام» إخراج سعيد عامر (عمان)

«وحيد القرن» إخراج ياسمينه الخطيب (لبنان) «جلدته» إخراج هادي شحات (الأردن) «عودة الروح» إخراج مهند الطيب (العراق) «أحن اليك» إخراج فارس رجوب (الأردن) «الفخ» إخراج ندى الرياض (مصر) أفلام عالمية: «غزة» إخراج أندرو ماكونيل وغاري كين (إيرلندا) «النجم الصغير الصاعد» إخراج سالدانا لوجيتش (كروواتيا) «هيكسي والسب» إخراج أنابيل أتاناسيو (الولايات المتحدة) «ذات مرة امرأة» إخراج جليل أيكارياش (إيران) «صمت النهر» إخراج وجيرو سواريز (كندا) «النسور الضالة» إخراج جيانني أوريلي (إيطاليا) «ستكون النهاية مذهلة» إخراج إرسين جيليك (تركي) «الحفي» إخراج مايا دارين (البرازيل) «سنسو نو كابول» إخراج إيليا جوسبي ميفيليك، زابو بريتمان (فرنسا) «وادي الأرواح» إخراج نيكولاس رينكون جيل (كولومبيا).



بوستر فيلم «شارع حيفا»

حل اللغز السابق

9	2	3	6	7	5	4	8	1
7	5	4	1	8	2	9	6	3
1	8	6	9	4	3	2	5	7
3	9	5	7	1	6	8	4	2
8	7	1	4	2	9	5	3	6
6	4	2	5	3	8	7	1	9
4	1	9	8	6	7	3	2	5
2	6	7	3	5	4	1	9	8
5	3	8	2	9	1	6	7	4

الجدي

تظهر مشرقا أمام بعض الناس، وتشعر بالثقة في النفس وتعمل على إسعاد الآخرين

الميزان

تنفتح على واقع ويتكون لديك انطباع أن الآخر لا يفهمك ولا يقدر ما تفعله من أجله. لكن يجب ألا تنطوي على ذاتك

العقرب

قد تتلقى عرضا مهما أو توقع على عقد أو تحصل على ما تبتغي، ويتوج هذا النهار كل جهودك السابقة التي عملت خلالها بجد وجهد

الدلو

تهتم بقضية مالية. في الجوِّ تغيير وملفات كثيرة تدرسها. وعروض وتساويات لبعض المسائل العالقة

الحوت

إذا كنت تعمل في مجال الفن والجمال والأناقة. فقد تصادف ظروفًا مؤاتية. تطلعاتك الفنية والأدبية أو الجمالية تتحقق

القوس

تبدى غيرة وتملكية وتحاسب الشريك على كل شيء. حازن من الموجبات وإثارة الغيرة والشبهات

السرطان

تناقش عملية بيع وشراء، وقد يفكر أمر ما غضبك، خاصة إذا كنت تبحث عن حملة إعلانية أو ترويجية

الاسد

خفف من الطموحات الجنونية. أدعوك إلى التنظيم والبحث عن الاستقرار والسلام ومحاصرة كل المشاكل وترقب بعض التأخير والتسويق

العذراء

كن حذرا جداً في فترة بعد الظهر. لا تحدث عن مشاريعك وانتبه لنوايا سيئة. قد تنكش على ذاتك أو تتراجع أو تحاول البعض صدك

البرج

الحمل

الأبواب التي كانت مغلقة أمامك تفتح، وما كان مستحيلاً يصبح ممكناً. في المقابل، حافظ على سرية عواطفك

الثور

انتبه من السارقين والحتالين والناورين، خاصة اليوم وغداً، وهما يومان من البلبلة والترقب

الجوزاء

احذر التوتر والنقاشات الحادة. قد تناقش قضية عائلية أو علاقة لك مع أحد الوالدين. انتبه لصحتك ولا تستهتر بها في هذه الأثناء

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			3	8		5		
		7	4			6		
				8				
1								
						6		
1	6			8	5			
				6	9			
3					6	1		
9			4	1				



فضائيات
وأرضيات

من الكسندرا نجار إلى «ملوك الطوائف» في لبنان: رحيلكم هو الحل الوحيد!

مريم مشتاوي*



الكسندرا نجار مع والدها

أمس كانت بيروت صغيرة جداً، وكانت عينها وأسعيتن، تتمرجان بين العسلي والبيني الفاتح والبيني الداكن، تخرج منهما سفن محملة بأحلام ووعود كثيرة. كانت رموشها الطويلة نسيجا وأسعا من المحبة تهب فيها الرياح لتدفع بتلك السفن بعيدا في إبحارها.

أما شعرها الكسندراي فهو دفة المدينة المعطر، ذو حمرة لطيفة تصيب ناظرها بحنان مفاجئ، تتوجج فيه بعض الخصل الشقراء في كل مرة تستعيق فيها الشمس باكرا لتطبع قبة فوق جبينها.

ابتسامتها، ماذا أقول عن ابتسامتها بيروت وهي منارة الشرق ونبض، يتسم تلك الصغيرة لتضيء كل ليل حزين، لتعيد للقمر وهج في السماء الحالكة.

ولأنها صغيرة جدا لم يتعد عمرها الخمس سنوات، كانت ترى القمر أكبر من حجمه بكثير في سماء تمتد مع الطيور الحلقة بعيدا في أفق لا متناهي.

إنها الكسندرا نجار طفلة لبنان التي لن تكبر. نعم لن تكبر. ربما حتى نستعيق من غيبوبتنا. ويكبر الألم فينا فتصغر الأشياء ونفقد القدرة على الأحلام. حينها نقف موحدين ضد الفساد. ضد زعماء الوهم. ضد مجرمي الحرب وأمرائها. ماتت الكسندرا لتكسر حاجز الخوف حتى تقفز فوقه. ماتت بيروت لتوحدا ضد مجموعة من البائسين والمجرمين والمتخلفين الذين سطوا عليها لسنتين طويلة ثم ذبحوها من دون أن يرف لهم جفن. الآن ما عاد الموت يرهبنا. لقد متنا جميعا بموت تلك الصغيرة.

هكذا تناقل صورتها رواد مواقع التواصل الاجتماعي في العالم أجمع، وأصبحت حديث الفضائيات لأنها بيروت الصغيرة أو اليكسو، كما يحلو لأهلها أن يتناولوها. رحلت اليكسو لتظن معها كل انعكاساتها. لقد دفنوا بيروت ولكنها ستنهض من جديد. ستنهض لأننا صحتنا جميعا ولو متأخرين:

ستنهض لأنها ستولد آلاف المرات. ولادات من قلب الموت. ففي اللحظة التي انفجرت فيها المدينة وأضاءت العالم بوجعها، ولد طفل سليم بالرغم من الإصابات التي تعرضت لها الأم ومعها الطبيب. ولد الطفل من بين الزجاج المتناثر وهو يبكي لتغرد الحياة فوق الجثث المرمية على أرض المستشفى. لن ينسى لبنان الطبيب البطل الذي انتشل ذلك المولود الجديد، وهو ينظر إليه وكأنه عبيته الأخيرة. لقد شهد الطبيب ولادة الحياة في حضان الموت وارتقاها فوقه. لقد شهد ولادة بيروت.

وفي مستشفى آخر لم تكن لحظات الانفجار أقل حدة. لقد تحطم كل شيء. المعدات والأسرة والزجاج. وكانت الدماء تغطي كل المرات والغرف. ولكن بطلا جديدة كانت تقيء مثل ثوبها الأبيض ارتفعت عن أنانيتها لتنقذ ثلاثة أطفال حديثي الولادة. هنا أيضاً ولدت بيروت ثلاث مرات. حملتها تلك الممرضة ومشيت أكثر من نصف ساعة لتجد مستشفى آخر لم يتهدم من الكارثة. هناك نامت بيروت بأمان لتعيد لنا شيئا من الأمل.

تلك الممرضة الشابة لم تكن حديث الفضائيات العربية فقط بل ذاع صيتها حتى في الأوساط العالمية.

بيروت لم تولد فقط في لبنان. إنها في قلب كل مدينة تحبها. في الكويت كانت تبكي طفلة كويتية وتقول لوالدها: أنا حزين جدا لأن بيروت تتألم. ليست تلك الطفلة بيروت أيضا. ومن الإمارات العربية تنتشر فيديو لطفل يتحدث عن بيروت وعن حبه لها باللغة الانكليزية. وهو يطلب من أطفال لبنان أن يبقوا أقوياء. اليس هو أيضا صوت بيروت وروحها؟

كم مرة قتلتم بيروت بانفجارات متتالية وكم مرة بعثت من جديد؟ تستيقظون؟ لن نخرج باستقلالكم، لأننا نريد رحيلكم جميعا. «كلن يعني كلن»!

نريد نظاما آخر مبنيا على المواطنة والكفاءة والشابة بعيدا كل البعد عن الطوائف والمناطقية والحزبية والتبعية. نريد وطننا يسعنا جميعا.

لقد علقواكم المشانق أنكم قتلة وبأشوسن. وحمل الشباب المكانس ليس فقط ليكنسوا الطرقات. بل أيضا ليكنسوا كل أثر لكم في وطننا الحبيب.

ارحلوا جميعا، فبرحيلكم سينتبت بيروت آلاف المرات من دماء شهدائها وتفتح ورودا جوربية، كما كانت قبل أن تجتوا.

لا مكان لكم بيتنا. ارحلوا الآن سماء بيروت غاضبة. أنجبت ثورة لن تهدأ ولن تستكين حتى تعود المراكب الراحلة إلى عيني اليكسو الصغيرة.

.....

*كاتبة لبنانية

يارا تتضرع للرب لخالص لبنان وتحاكي الألم بأغنية «ما يهك يا بيروت»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أذا «كانت الثورة تولد من رحم الأحرار» فكيف بالحزبي الأغنية التي تسلمهم عمق المعاناة وتحرك الأحاسيس وتغفل فعلها؟

هذا باختصار ما تسعى اليه النجمة اللبنانية يارا التي ألها جدا المصاب الكبير الذي حل ببيروت وأهلها، فقررت طرح أغنية جديدة «ما يهك يا بيروت» تحاكي الواقع الأليم الذي ستنتصر عليه قريبا.

وتسوّقت يارا جمهورها ومنتجعيها على هذا العمل الجديد عبر نشرها عبر حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو أبرزت فيه لحن الأغنية، مترافقة مع صورة قديمة لساحة الشهداء مع تعليق يقول «ما يهك يا بيروت، قريبا».

الي ذلك، تضرعت يارا إلى الله من أجل حماية لبنان وإحلال الأمن والاستقرار به عبر دعاء جاء فيه «يا أبانا السماوي، تضع بين يديك المقدسين «لبنان» ونقدمه إلى رحمتك الإلهية، بكل إيمان وثقة ورجاء، ونسألك يا رب، أن ترفأ به وتجنده وتخلصه من هذه الكوارث وتباركه وتبارك شعبه وأنعم علينا بالأمان والاستقرار والسلام خلصنا وخلص لبنان. آمين يارب».



يارا
ما يهك يا بيروت

صابر الرباعي يحقق حلمه أمام الميكروفون

تونس - «القدس العربي»:

يستعدّ النجم التونسي صابر الرباعي ل طرح أغنية جديدة منفردة في الأيام المقبلة بعدما انتهى من وضع صوته عليها، والأغنية درامية من كلمات الشاعر وليد غزالي والحنان محمد مدين وتوزيع كريم عبد الوهاب.

الي ذلك، عاد صابر إلى بداياته الفنية عبر نشره صورة له عندما كان صغيراً ويقف أمام الميكروفون الذي كان شغفه الأول والفن حلم حياته منذ الصغر، حسب ما علق بنفسه على صورته التي شارك فيها جمهوره على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قال «طلعا كنت عاشقا للفن والغناء منذ الصغر. كان هناك حلم براودني وشغف لا أشعر به إلا عند وقوفي أمام ميكروفون. لم يكن أعلم في هذا السن أن الحلم سوف يتحقق بفضل الله ثم فضلكم، ولكنتي نكت أو من دائما أن الله سوف يجعلني قادرا على الوصول بصوتي لقلوبكم».



انطوان كرايج من أدوار البطولة والفائد المتسلط إلى شخص ضعيف يعيش في مأوى

بيروت - «القدس العربي»:



تضاربت الأخبار حول وضع الفنان والممثل القدير انطوان كرايج، وجرى الربط بين وجوده في مأوى تابع لمستشفى القدس جاوورجوس في الأشرقية وبين الانفجار الذي هز مرقا بيروت وهدم عددا كبيرا من المنازل، بحيث بات كرايج بلا منزل.

وقد قوبلت هذه الأخبار بتعاطف عدد كبير من المثقفين والنشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، وسأل الممثل باسم مغنية عمّا فعلته النقابات والأشخاص الخيرون، وكتب «هل عرفت إنو استاذنا الكبير كثير انطوان كرايج موجود بمأوى العجزة، صحيح الحكي؟ وإذا صحيح. وين النقابات؟ وين الأودام؟ وين نحنا؟»

وعبر ناشطون عن استغرابهم من الحال، التي وصل اليها الفنانون في لبنان، وكتب بعضهم «يا حرام فنان كبير مثل كرايج أعطى من قلبه للتلقيين اللبنانيين».

وحال كرايج حال كل الفنانين اللبنانيين الكبار في السن حيث يتركون دون أي رعاية أو تقدير لتاريخهم الكبير.

«فيسبوك» تكثف جهودها في مكافحة المضمين المحرّضة على الكراهية

تفكيك شبكات كثيرة لجهات تنادي بتفوق العرق الأبيض أو من أصحاب نظريات المؤامرة، ونكر في وزن الثلاثة أيضا بأن المجموعة أُنشأت فرقا خاصة مهمتها النظر في مواضيع مثل التنوع والمساواة وعدم الإقصاء، وهي تخضع لعمليات تدقيق.

وقال المتحدث باسم حملة «لا للكراهية من أجل الريح» لوكالة فرانس برس إن «ما يحصل حاليا هو أنه لا يزال من السهل إيجاد مضمين كثيرة محرّضة على الكراهية عبر فيسبوك، مشددا على أن الشبكة مطالبة «بإظهار نتائج بدل الحديث عنها»، وفي مطلع تموز/يوليو، انتهى اجتماع «سترايكتس» لمنظمة حملات المقاطعة ومديري «فيسبوك» بخيبة أمل لدى الجمعيات.

وقال رئيس رابطة مناهضة التشهير جوناثان غرينيلاز خلال مؤتمر صحافي «لقد تحدثوا عن (فسروق بسيطة) (...) هم قالوا إنهم (على الطريق الصحيح) وبأنهم يحسدون أداءهم وباتوا على وشك إنجاز المهمة»، وأضاف «لكن سترايكتس» لن تقول «نحن على الطريق الصحيح إذ إن 89 في المئة من منتجائنا لا تحوي أي مواد سامة».



شعار «فيسبوك»

مقاطعة

وأطلقت منظمات مدافعة عن الحقوق المدنية في حزيران/يونيو حملة مقاطعة أطلقت عليها عنوان «لا للكراهية من أجل الريح»، وانضمت إليها أكثر من 1100 شركة في تموز/يوليو بينها «أدياس» و«فيايس» و«كوكا كولا» و«ستاريكس».

ولا تزال مئات الشركات ماضية في المقاطعة، وفق تقديرات هذا التجمع، بما يشمل «يونيليفر» (صاحبة علامات تجارية معروفة بينها «لينتون» و«مانغوم» و«دوف»).

وردت «فيسبوك» على هذه الحملة عبر التأكيد بانها لا تستعق أي أرباح من المضمين المحرّضة على الكراهية، ومن خلال إعلانها في المقابل عن

إلى الأسود (بلاك فايس) وآخر يندب بالماضي العنصري لشخصية سياسية. وبعد مقتل الأمريكي الأسود جورج فلويد على يد شرطي أنيضا نهاية أيار/مايو الفائت، جندت حركات وجمعيات عدة من المجتمع المدني قواها لمكافحة التمييز والعنصرية في سائر المؤسسات الأمريكية، بما فيها «فيسبوك» الشبكة الاجتماعية الأبرز عالميا.

وأطلقت منظمات مدافعة عن الحقوق المدنية في حزيران/يونيو حملة مقاطعة أطلقت عليها عنوان «لا للكراهية من أجل الريح»، وانضمت إليها أكثر من 1100 شركة في تموز/يوليو بينها «أدياس» و«فيايس» و«كوكا كولا» و«ستاريكس».

ولا تزال مئات الشركات ماضية في المقاطعة، وفق تقديرات هذا التجمع، بما يشمل «يونيليفر» (صاحبة علامات تجارية معروفة بينها «لينتون» و«مانغوم» و«دوف»).

وردت «فيسبوك» على هذه الحملة عبر التأكيد بانها لا تستعق أي أرباح من المضمين المحرّضة على الكراهية، ومن خلال إعلانها في المقابل عن

إلى الأسود (بلاك فايس) وآخر يندب بالماضي العنصري لشخصية سياسية. وبعد مقتل الأمريكي الأسود جورج فلويد على يد شرطي أنيضا نهاية أيار/مايو الفائت، جندت حركات وجمعيات عدة من المجتمع المدني قواها لمكافحة التمييز والعنصرية في سائر المؤسسات الأمريكية، بما فيها «فيسبوك» الشبكة الاجتماعية الأبرز عالميا.

وأوضحت مسؤولية القواعد في «فيسبوك» مونيك بيكرت خلال مؤتمر صحافي، غالبا عندما تتحدث عن مضمين محرّضة على الكراهية، فنكر حدثنا صورا وميمات (صور محسورة) وحالات تعميم تشكل انتهاكا ضمنيا لحقوق الآخرين».

وأضافت الشبكة عناصر إلى القائمة بعد تلقيها تعليقات من المستخدمين واستشارة شركاء مختلفين حول العالم، مع العلم أن الأشخاص المسؤولين على الإشراف سيتحملون مسؤولية الحكم على الفروق البسيطة، فعلى سبيل المثال، يمكن التعامل على قدم المساواة مع شخص ينشر مضمين تستخدم عددا أسلوب تغيير لون الوجه

المحرّضة على الكراهية، وهو ضعف المستوى المسجل في الربع السابق (9,6 ملايين). ويعود هذا التقدم إلى تحسين تكنولوجيا الرصد وإضافة ثلاث لغات.

تعتزم «فيسبوك» أيضا إضافة أنواع محددة من المضمين إلى قائمة المحظورات، بينها «الصور النمطية عن تحكم اليهود بالعالم» أو الصور المتصلة بممارسات «بلاك فايس» أي تغيير أشخاص لون الوجه إلى الأسود كما يحصل في بعض المقاطع الساخرة.

وأوضحت مسؤولية القواعد في «فيسبوك» مونيك بيكرت خلال مؤتمر صحافي، غالبا عندما تتحدث عن مضمين محرّضة على الكراهية، فنكر حدثنا صورا وميمات (صور محسورة) وحالات تعميم تشكل انتهاكا ضمنيا لحقوق الآخرين».

وأضافت الشبكة عناصر إلى القائمة بعد تلقيها تعليقات من المستخدمين واستشارة شركاء مختلفين حول العالم، مع العلم أن الأشخاص المسؤولين على الإشراف سيتحملون مسؤولية الحكم على الفروق البسيطة، فعلى سبيل المثال، يمكن التعامل على قدم المساواة مع شخص ينشر مضمين تستخدم عددا أسلوب تغيير لون الوجه

المحرّضة على الكراهية، وهو ضعف المستوى المسجل في الربع السابق (9,6 ملايين). ويعود هذا التقدم إلى تحسين تكنولوجيا الرصد وإضافة ثلاث لغات.

تعتزم «فيسبوك» أيضا إضافة أنواع محددة من المضمين إلى قائمة المحظورات، بينها «الصور النمطية عن تحكم اليهود بالعالم» أو الصور المتصلة بممارسات «بلاك فايس» أي تغيير أشخاص لون الوجه إلى الأسود كما يحصل في بعض المقاطع الساخرة.

وأوضحت مسؤولية القواعد في «فيسبوك» مونيك بيكرت خلال مؤتمر صحافي، غالبا عندما تتحدث عن مضمين محرّضة على الكراهية، فنكر حدثنا صورا وميمات (صور محسورة) وحالات تعميم تشكل انتهاكا ضمنيا لحقوق الآخرين».

وأضافت الشبكة عناصر إلى القائمة بعد تلقيها تعليقات من المستخدمين واستشارة شركاء مختلفين حول العالم، مع العلم أن الأشخاص المسؤولين على الإشراف سيتحملون مسؤولية الحكم على الفروق البسيطة، فعلى سبيل المثال، يمكن التعامل على قدم المساواة مع شخص ينشر مضمين تستخدم عددا أسلوب تغيير لون الوجه

المحرّضة على الكراهية، وهو ضعف المستوى المسجل في الربع السابق (9,6 ملايين). ويعود هذا التقدم إلى تحسين تكنولوجيا الرصد وإضافة ثلاث لغات.

تعتزم «فيسبوك» أيضا إضافة أنواع محددة من المضمين إلى قائمة المحظورات، بينها «الصور النمطية عن تحكم اليهود بالعالم» أو الصور المتصلة بممارسات «بلاك فايس» أي تغيير أشخاص لون الوجه إلى الأسود كما يحصل في بعض المقاطع الساخرة.

وأوضحت مسؤولية القواعد في «فيسبوك» مونيك بيكرت خلال مؤتمر صحافي، غالبا عندما تتحدث عن مضمين محرّضة على الكراهية، فنكر حدثنا صورا وميمات (صور محسورة) وحالات تعميم تشكل انتهاكا ضمنيا لحقوق الآخرين».

وأضافت الشبكة عناصر إلى القائمة بعد تلقيها تعليقات من المستخدمين واستشارة شركاء مختلفين حول العالم، مع العلم أن الأشخاص المسؤولين على الإشراف سيتحملون مسؤولية الحكم على الفروق البسيطة، فعلى سبيل المثال، يمكن التعامل على قدم المساواة مع شخص ينشر مضمين تستخدم عددا أسلوب تغيير لون الوجه

المحرّضة على الكراهية، وهو ضعف المستوى المسجل في الربع السابق (9,6 ملايين). ويعود هذا التقدم إلى تحسين تكنولوجيا الرصد وإضافة ثلاث لغات.

تعتزم «فيسبوك» أيضا إضافة أنواع محددة من المضمين إلى قائمة المحظورات، بينها «الصور النمطية عن تحكم اليهود بالعالم» أو الصور المتصلة بممارسات «بلاك فايس» أي تغيير أشخاص لون الوجه إلى الأسود كما يحصل في بعض المقاطع الساخرة.

وأوضحت مسؤولية القواعد في «فيسبوك» مونيك بيكرت خلال مؤتمر صحافي، غالبا عندما تتحدث عن مضمين محرّضة على الكراهية، فنكر حدثنا صورا وميمات (صور محسورة) وحالات تعميم تشكل انتهاكا ضمنيا لحقوق الآخرين».

وأضافت الشبكة عناصر إلى القائمة بعد تلقيها تعليقات من المستخدمين واستشارة شركاء مختلفين حول العالم، مع العلم أن الأشخاص المسؤولين على الإشراف سيتحملون مسؤولية الحكم على الفروق البسيطة، فعلى سبيل المثال، يمكن التعامل على قدم المساواة مع شخص ينشر مضمين تستخدم عددا أسلوب تغيير لون الوجه

المحرّضة على الكراهية، وهو ضعف المستوى المسجل في الربع السابق (9,6 ملايين). ويعود هذا التقدم إلى تحسين تكنولوجيا الرصد وإضافة ثلاث لغات.

مدينة البندقية في إيطاليا تريد إحياء بحيرتها لجذب العواصير والأسماك إليها



مشروع لزيادة القصب في إيطاليا

على مدى عام ونصف عام، جرت نقاشات اتسمت أحيانا بالتوتر بين كل الأطراف المعنية بهدف التوصل إلى اتفاق لا بد منه لإنجاح المشروع.

وقال رئيس أهم جمعية محلية لهواة صيد الأسماك وصيد الطيور ماسيمو بارافيتشيني «البجيرة عالشا، نحن صيادي الأسماك والطيور في البندقية. إذا حافظنا عليها سيكون في إمكاننا أن نعيد قدر الإمكان وأن نورتها إلى أولادنا».

ويشارك بارافيتشيني (58 عاما) في عمليات إعادة زرع النباتات اللازهرية في البحيرة، وهي «ضرورية للمنظومة البيئية وتوفر الأوكسجين للقعر وتحد من أثر الأمواج التي تحدثها» القوارب والزوارق.

وتتيح مراقبة مستمرة قياس التقدم في ما يتعلق بالملحة والنباتات والأسماك. وبواسطة شبكات طويلة تنصب من جهتي الأفيق، يتأكد الاختصاصيون من تطور الأنواع السمكية، سواء تلك الحمية، أو تلك المهمة للصيد.

كذلك يهدف المشروع الذي تدعمه المفوضية الأوروبية إلى تعزيز وجود الطيور في البحيرة.

ومن المفترض أن يطبق المشروع على مواقع تعاني مشاكل شبيهة، ومنها إبير في فرنسا وألبوفيرا في إسبانيا ودلتا نستوس وبورتو لاغوس في اليونان.

المقاصبات، وبانتظام، يستخرج كارلو مارتشيزي الموظف الذي يعاونه أريانو كرونيورو بعناية شديدة لتعاط صغيرة ينقلها في القارب ليبيد زرعها على بعد كيلومترات قليلة.

وأضاف مارتشيزي (56 عاما) «سنعيد بناء البحيرة التي عرفها أجدادنا، حين كانت غنية أكثر بكثير بالأسماك والطيور»، ويشترك صيادو الأسماك والطيور في عمليات مماثلة لإعادة زرع نباتات مائية.

المياه تبعاً لتقدم العمل في المشروع ولأحداث معينة كاند والجزر. وقالت سيموني سيونغا من شركة «إيبيروس» للهندسة الهيدروليكية إن «الدفق البالغ حاليا 300 لتر في الثانية يجب أن ينجح أن يصل إلى 500، قبل أن يرتفع مستقبلا إلى متر مكعب في الثانية».

وقال البروفيسور سيرفيزو «إذا كانت النباتات ستتكون مجددا بصورة طبيعية، فإن إعادة الزرع يفترض أن تسرع العملية الرامية إلى إعادة تكوين 20 هكتارا من هنا».

وتستلزم المقاصبات ملوحة منخفضة لا تتعدى درجتها 15، لكن هذه الدرجة تصل إلى 30 داخل البحيرة، وهي نسبة قريبة من درجة ملوحة البحر التي يبلغ معدلها 35.

ويهدف المشروع الذي أطلقت عليه تسمية «اللاف لاغون ريفريش» إلى ضخ مياه عذبة من نهر «سييلي» بهدف خفض الملوحة، واستحدثت «قناة» بدأ تشغيلها في أيار/مايو الفائت، لتتيح تعديل تدفق

المياه تبعاً لتقدم العمل في المشروع ولأحداث معينة كاند والجزر. وقالت سيموني سيونغا من شركة «إيبيروس» للهندسة الهيدروليكية إن «الدفق البالغ حاليا 300 لتر في الثانية يجب أن ينجح أن يصل إلى 500، قبل أن يرتفع مستقبلا إلى متر مكعب في الثانية».

وقال البروفيسور سيرفيزو «إذا كانت النباتات ستتكون مجددا بصورة طبيعية، فإن إعادة الزرع يفترض أن تسرع العملية الرامية إلى إعادة تكوين 20 هكتارا من هنا».

وتستلزم المقاصبات ملوحة منخفضة لا تتعدى درجتها 15، لكن هذه الدرجة تصل إلى 30 داخل البحيرة، وهي نسبة قريبة من درجة ملوحة البحر التي يبلغ معدلها 35.

ويهدف المشروع الذي أطلقت عليه تسمية «اللاف لاغون ريفريش» إلى ضخ مياه عذبة من نهر «سييلي» بهدف خفض الملوحة، واستحدثت «قناة» بدأ تشغيلها في أيار/مايو الفائت، لتتيح تعديل تدفق

المياه تبعاً لتقدم العمل في المشروع ولأحداث معينة كاند والجزر. وقالت سيموني سيونغا من شركة «إيبيروس» للهندسة الهيدروليكية إن «الدفق البالغ حاليا 300 لتر في الثانية يجب أن ينجح أن يصل إلى 500، قبل أن يرتفع مستقبلا إلى متر مكعب في الثانية».

وقال البروفيسور سيرفيزو «إذا كانت النباتات ستتكون مجددا بصورة طبيعية، فإن إعادة الزرع يفترض أن تسرع العملية الرامية إلى إعادة تكوين 20 هكتارا من هنا».

وتستلزم المقاصبات ملوحة منخفضة لا تتعدى درجتها 15، لكن هذه الدرجة تصل إلى 30 داخل البحيرة، وهي نسبة قريبة من درجة ملوحة البحر التي يبلغ معدلها 35.

ويهدف المشروع الذي أطلقت عليه تسمية «اللاف لاغون ريفريش» إلى ضخ مياه عذبة من نهر «سييلي» بهدف خفض الملوحة، واستحدثت «قناة» بدأ تشغيلها في أيار/مايو الفائت، لتتيح تعديل تدفق

المياه تبعاً لتقدم العمل في المشروع ولأحداث معينة كاند والجزر. وقالت سيموني سيونغا من شركة «إيبيروس» للهندسة الهيدروليكية إن «الدفق البالغ حاليا 300 لتر في الثانية يجب أن ينجح أن يصل إلى 500، قبل أن يرتفع مستقبلا إلى متر مكعب في الثانية».

وقال البروفيسور سيرفيزو «إذا كانت النباتات ستتكون مجددا بصورة طبيعية، فإن إعادة الزرع يفترض أن تسرع العملية الرامية إلى إعادة تكوين 20 هكتارا من هنا».

وتستلزم المقاصبات ملوحة منخفضة لا تتعدى درجتها 15، لكن هذه الدرجة تصل إلى 30 داخل البحيرة، وهي نسبة قريبة من درجة ملوحة البحر التي يبلغ معدلها 35.

ويهدف المشروع الذي أطلقت عليه تسمية «اللاف لاغون ريفريش» إلى ضخ مياه عذبة من نهر «سييلي» بهدف خفض الملوحة، واستحدثت «قناة» بدأ تشغيلها في أيار/مايو الفائت، لتتيح تعديل تدفق

المياه تبعاً لتقدم العمل في المشروع ولأحداث معينة كاند والجزر. وقالت سيموني سيونغا من شركة «إيبيروس» للهندسة الهيدروليكية إن «الدفق البالغ حاليا 300 لتر في الثانية يجب أن ينجح أن يصل إلى 500، قبل أن يرتفع مستقبلا إلى متر مكعب في الثانية».

المياه تبعاً لتقدم العمل في المشروع ولأحداث معينة كاند والجزر. وقالت سيموني سيونغا من شركة «إيبيروس» للهندسة الهيدروليكية إن «الدفق البالغ حاليا 300 لتر في الثانية يجب أن ينجح أن يصل إلى 500، قبل أن يرتفع مستقبلا إلى متر مكعب في الثانية».

وقال البروفيسور سيرفيزو «إذا كانت النباتات ستتكون مجددا بصورة طبيعية، فإن إعادة الزرع يفترض أن تسرع العملية الرامية إلى إعادة تكوين 20 هكتارا من هنا».

وتستلزم المقاصبات ملوحة منخفضة لا تتعدى درجتها 15، لكن هذه الدرجة تصل إلى 30 داخل البحيرة، وهي نسبة قريبة من درجة ملوحة البحر التي يبلغ معدلها 35.

ويهدف المشروع الذي أطلقت عليه تسمية «اللاف لاغون ريفريش» إلى ضخ مياه عذبة من نهر «سييلي» بهدف خفض الملوحة، واستحدثت «قناة» بدأ تشغيلها في أيار/مايو الفائت، لتتيح تعديل تدفق

المياه تبعاً لتقدم العمل في المشروع ولأحداث معينة كاند والجزر. وقالت سيموني سيونغا من شركة «إيبيروس» للهندسة الهيدروليكية إن «الدفق البالغ حاليا 300 لتر في الثانية يجب أن ينجح أن يصل إلى 500، قبل أن يرتفع مستقبلا إلى متر مكعب في الثانية».

وقال البروفيسور سيرفيزو «إذا كانت النباتات ستتكون مجددا بصورة طبيعية، فإن إعادة الزرع يفترض أن تسرع العملية الرامية إلى إعادة تكوين 20 هكتارا من هنا».

وتستلزم المقاصبات ملوحة منخفضة لا تتعدى درجتها 15، لكن هذه الدرجة تصل إلى 30 داخل البحيرة، وهي نسبة قريبة من درجة ملوحة البحر التي يبلغ معدلها 35.

ويهدف المشروع الذي أطلقت عليه تسمية «اللاف لاغون ريفريش» إلى ضخ مياه عذبة من نهر «سييلي» بهدف خفض الملوحة، واستحدثت «قناة» بدأ تشغيلها في أيار/مايو الفائت، لتتيح تعديل تدفق

المياه تبعاً لتقدم العمل في المشروع ولأحداث معينة كاند والجزر. وقالت سيموني سيونغا من شركة «إيبيروس» للهندسة الهيدروليكية إن «الدفق البالغ حاليا 300 لتر في الثانية يجب أن ينجح أن يصل إلى 500، قبل أن يرتفع مستقبلا إلى متر مكعب في الثانية».

وقال البروفيسور سيرفيزو «إذا كانت النباتات ستتكون مجددا بصورة طبيعية، فإن إعادة الزرع يفترض أن تسرع العملية الرامية إلى إعادة تكوين 20 هكتارا من هنا».

وتستلزم المقاصبات ملوحة منخفضة لا تتعدى درجتها 15، لكن هذه الدرجة تصل إلى 30 داخل البحيرة، وهي نسبة قريبة من درجة ملوحة البحر التي يبلغ معدلها 35.

ويهدف المشروع الذي أطلقت عليه تسمية «اللاف لاغون ريفريش» إلى ضخ مياه عذبة من نهر «سييلي» بهدف خفض الملوحة، واستحدثت «قناة» بدأ تشغيلها في أيار/مايو الفائت، لتتيح تعديل تدفق

المياه تبعاً لتقدم العمل في المشروع ولأحداث معينة كاند والجزر. وقالت سيموني سيونغا من شركة «إيبيروس» للهندسة الهيدروليكية إن «الدفق البالغ حاليا 300 لتر في الثانية يجب أن ينجح أن يصل إلى 500، قبل أن يرتفع مستقبلا إلى متر مكعب في الثانية».

المياه تبعاً لتقدم العمل في المشروع ولأحداث معينة كاند والجزر. وقالت سيموني سيونغا من شركة «إيبيروس» للهندسة الهيدروليكية إن «الدفق البالغ حاليا 300 لتر في الثانية يجب أن ينجح أن يصل إلى 500، قبل أن يرتفع مستقبلا إلى متر مكعب في الثانية».

وقال البروفيسور سيرفيزو «إذا كانت النباتات ستتكون مجددا بصورة طبيعية، فإن إعادة الزرع يفترض أن تسرع العملية الرامية إلى إعادة تكوين 20 هكتارا من هنا».

وتستلزم المقاصبات ملوحة منخفضة لا تتعدى درجتها 15، لكن هذه الدرجة تصل إلى 30 داخل البحيرة، وهي نسبة قريبة من درجة ملوحة البحر التي يبلغ معدلها 35.

ويهدف المشروع الذي أطلقت عليه تسمية «اللاف لاغون ريفريش» إلى ضخ مياه عذبة من نهر «سييلي» بهدف خفض الملوحة، واستحدثت «قناة» بدأ تشغيلها في أيار/مايو الفائت، لتتيح تعديل تدفق

المياه تبعاً لتقدم العمل في المشروع ولأحداث معينة كاند والجزر. وقالت سيموني سيونغا من شركة «إيبيروس» للهندسة الهيدروليكية إن «الدفق البالغ حاليا 300 لتر في الثانية يجب أن ينجح أن يصل إلى 500، قبل أن يرتفع مستقبلا إلى متر مكعب في الثانية».

وقال البروفيسور سيرفيزو «إذا كانت النباتات ستتكون مجددا بصورة طبيعية، فإن إعادة الزرع يفترض أن تسرع العملية الرامية إلى إعادة تكوين 20 هكتارا من هنا».

وتستلزم المقاصبات ملوحة منخفضة لا تتعدى درجتها 15، لكن هذه الدرجة تصل إلى 30 داخل البحيرة، وهي نسبة قريبة من درجة ملوحة البحر التي يبلغ معدلها 35.

ويهدف المشروع الذي أطلقت عليه تسمية «اللاف لاغون ريفريش» إلى ضخ مياه عذبة من نهر «سييلي» بهدف خفض الملوحة، واستحدثت «قناة» بدأ تشغيلها في أيار/مايو الفائت، لتتيح تعديل تدفق

المياه تبعاً لتقدم العمل في المشروع ولأحداث معينة كاند والجزر. وقالت سيموني سيونغا من شركة «إيبيروس» للهندسة الهيدروليكية إن «الدفق البالغ حاليا 300 لتر في الثانية يجب أن ينجح أن يصل إلى 500، قبل أن يرتفع مستقبلا إلى متر مكعب في الثانية».

وقال البروفيسور سيرفيزو «إذا كانت النباتات ستتكون مجددا بصورة طبيعية، فإن إعادة الزرع يفترض أن تسرع العملية الرامية إلى إعادة تكوين 20 هكتارا من هنا».

وتستلزم المقاصبات ملوحة منخفضة لا تتعدى درجتها 15، لكن هذه الدرجة تصل إلى 30 داخل البحيرة، وهي نسبة قريبة من درجة ملوحة البحر التي يبلغ معدلها 35.

ويهدف المشروع الذي أطلقت عليه تسمية «اللاف لاغون ريفريش» إلى ضخ مياه عذبة من نهر «سييلي» بهدف خفض الملوحة، واستحدثت «قناة» بدأ تشغيلها في أيار/مايو الفائت، لتتيح تعديل تدفق

المياه تبعاً لتقدم العمل في المشروع ولأحداث معينة كاند والجزر. وقالت سيموني سيونغا من شركة «إيبيروس» للهندسة الهيدروليكية إن «الدفق البالغ حاليا 300 لتر في الثانية يجب أن ينجح أن يصل إلى 500، قبل أن يرتفع مستقبلا إلى متر مكعب في الثانية».

خطيب أزهري أعاد خطبة في فضل الإخوان للثناء على السيسي... العالم ينتظر لقاح كورونا والدول تتصارع القاهرة إما أن تفيق أو تسير خلف بيروت... لبنان بات أوروبي الهوى بعد أن خذله الأشقاء

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

من اللافت أن المأساة التي تعرضت لها بيروت قبل أسبوع أعادت اكتشاف القاهرة، فعلى مدار الأيام الماضية ما من حديث بين كتابها سوى عن المصير المروع الذي ينتظر بلاد العرب تباعاً، على نهج ما شهدت بيروت مؤخرًا، والذي اختزل في مجمله كل موبات الدولة الفاشلة، التي باتت تعاني من تبعاتها معظم العواصم العربية، وفي القلب منها الشقيقة الكبرى بشهادة روموزها.

الآن يرى أنصار السلطة القائمة أن أمام القاهرة مهمة تاريخية كي تنقذ أختها، أو قل تنتظر المصير اللبناني، وهو ما حذر منه أمس الأربعاء 12 أغسطس/آب في «الجمعة السنوية» عماد الدين حسين. فيما لفت المفكر في علم الاجتماع الدكتور كمال حبيب الأنظار لحقيقة مؤلمة: «كنا ندمي الأجاب كل يوم بسبب اللوت، واليوم لم نعد ندمي أفراداً، ولكن ندمي الأوطان. وذهب كتاب في صفح الأربعاء أهمية وضع اجندة إنقاذ للعالم العربي، من أجل

انتشاله من مخاطر وجودية، وشدد كتاب «بعضهم من المؤيدين للسلطة، على أن الهمام اللقاة على عاتق القاهرة، ليس بوسعها أن تتصلص منها.

من جهة ثانية أكدت غرف عمليات الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، على أن «اليوم الأول من انتخابات مجلس الشيوخ في الداخل سار بشكل طبيعي، وسط التزام تام بالإجراءات الاحترازية لمنع انتشار فيروس كورونا» مشيرين إلى أن إقبال الناخبين رغم الجائحة كان جيداً. وقال محمد فايق رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، في تصريحات له «الوطن» «اليوم الأول من انتخابات الشيوخ مَرَّ في جو صحي وأمن» مضيفاً أن «المشاركة في العملية الانتخابية تؤكد الالتزام بالنهج الديمقراطي، وأن الحرص على إتاحة المجال للمشاركة الشعبية في صنع القرار يُعد الركيزة الأساسية في عملية بناء وتعزيز الديمقراطية، والنهوض بالأوطان». وازدانت صحف أمس الأربعاء بصور الرئيس السيسي، خلال الإدلاء بصوته في انتخابات الشيوخ.

جداً، والحقيقة أن الهيئة الوطنية للانتخابات أتت دورًا رائعًا، والمعروف أن الهيئة الوطنية للانتخابات سهّلت في بداية الأمر على القضاة المشرفين كل سبل الراحة وكيفية الوصول إلى اللجان بسهولة، ما كان له أكبر الأثر العظيم في أن تتم عملية التصويت بهذا الشكل الرائع. وقد شهد المراقبون ورجال الإعلام سواء المحلي أو الخارجي، بزخامة هذه الانتخابات، والشفاافية المطلقة التي تمت خلال عملية التصويت، ألم نقل من قبل أن عصر التزوير والتزييف قد ولى إلى غير رجعة، وأن مصر الجديدة بدأت عهداً جديداً لا يعرف سوى الممارسة الديمقراطية السليمة والصحيحة، فالدولة المصرية الجديدة التي تتبنى مشروعاً وطنياً، تقف على مسافة واحدة من جميع الأحزاب السياسية، وكذلك القيادة السياسية الحكيمة والرشيده، لا يعينها سوى تنفيذ القانون والدستور.

شيخ سره بانغ

التيبدأ مع واقعة تابعها حسين القاضي في «الوطن» وتستحق الانتباه: «ما حدث فوق منبر الأزهر الجمعة الماضية يصيب بالدهشة والحزن، ويجعل كل مخلص يفرغ لهذه العاشية، فالمنبر فخيم عظيم، والخطيب هو الدكتور عبدالمعز فؤاد العميد السابق للأمم كليات الأزهر، واستطاع في الخطبة منقولة على الهواء، والناس يتابعونها في البيوت؛ لأن المساجد مغلقة، ومع ذلك فيها فواجع متعددة، نرض بعضها في الأتي: أخطر وأبشع ما في الأمر أن هذه الخطبة بالعتوان نفسه «مكاته مصر في الكتاب والسنة، قالها في قنوت فضائية يوم 30 يونيو/حزيران 2013، أي يوم الثورة، واستخدم النصوص القرآنية نفسها والعبارة نفسها لتدعيم حكم الإخوان ضد الدولة، وكتب ذلك على صفحته، وختم بالبدعاء بأن يضرب الله الطغابن بالظالمين، وحتى كتابة هذا المقال ما زال منشوره موجوداً على صفحته (أسوف أنشره على صفحتي على الفيسوك).

اعترض ولا تقاطع

نبقى مع الانتخابات حيث قال سليمان جودة في «المصري اليوم»: «اعتراضك على اسم مرشح في انتخابات مجلس الشيوخ هنا، أو على اسم مرشح هناك، أو حتى على المجلس نفسه، لا يعني أن تقاطع الانتخابات، ولا يبرر الجلوس في بيتك، ولا يعطيك الحق في أن تقاطعها، وتدعو غيرك إلى المقاطعة! إنني أعترف لك بحقك الكامل في رفض بعض المرشحين، أو في رفضهم جميعاً، ولكنني لا أعترف لك بالامتناع عن الذهاب إلى اللجنة المسجل فيها اسمك لتقول لا.. أو تقول العكس، فالنصويت بطبيعته سري، وأحد أسوأ ما يعرف اسم المرشح الذي أعطيته صوتك الانتخابي، كما أن أحداً لا يرغلك على اختيار فلان من بين المرشحين، دون فلان منهم! والفكرة كلها هي في إحصائية المشاركة الحقيقية، لأن هذه القيمة هي في النهاية نوع من التدريب على أن تكون شريكاً في صناعة مستقبل بلدك، ولأن المواد السبع التي تتحدث عن المجلس في الدستور، تعطيه مساحة إيجابية في الحركة في حياتنا السياسية، وتجعل الحياة الانتخابية في بلدنا تمشي على قدمين: قدم يتساند إليها مجلس النواب، وقدم أخرى تحمل مجلس الشيوخ.

وأنت لو نظرت في مواد الدستور فسوف تتوقف فيه عند آخر سبع مواد، بدءاً من المادة 248 إلى المادة 254 وسوف تجد أن مهام محددة في هذه المواد تنتظر المجلس، وهي مهام ليس أولها دعم المقومات الأساسية للمجتمع، ولا آخرها مناقشة السياسة العامة للدولة..»

كي لا تنكر المسأة

ما هو الدرس الذي يفترض أن نتعلمه في مصر من الانفجار المناساوي الذي دمر ميناء بيروت والعديد من المباني؟ أجاب عماد الدين حسين في «الشرق»: «المطلب فوراً أن نبحث عن أي تخزين مواد خطيرة أو يمكن أن تشكل خطورة، ويتأكد مليوناً في المئة أنها تتمتع بأقصى درجات الأمان، ما حدث في ميناء بيروت يفترض أن يكون درساً تعلمه من كل يوم الدول أو الجهات أو المؤسسات أو الهيئات والمصالح الموجودة في العالم أجمع، خصوصاً بلدان العالم الثالث. أخشى أن أقول إن عمليات تخزين المواد التي يمكن أن تشكل خطورة على الصحة والأمن العام، في غالبية هذه البلدان، لا تتم بالصورة الصحيحة، التي تمنع من تكرار الانفجار الذي وقع في بيروت.

في هذا الصدد فإنني أتوجه إلى الحكومة المصرية باقتراح عملي، وأنتهي أن يكون ميناء بيروت يتضمن أن يخاطب مجلس الوزراء كل الوزارات والهيئات والمؤسسات التابعة له للحصول على تقرير موقف سريع عن طريقة تخزين مثل هذه المواد؟ وهل هيأته ما لا؟ لا أتحدث فقط عن مجرد مخاطبات، بل أقترح تشكيل لجنة بصلاحيات واسعة، تتولى مهمة التفتيش والرقابة على عمليات التخزين، يكون من مهام هذه اللجنة إصدار قرارات سريعة بنقل أي مواد مشابهة، إذا كانت موجودة في مناطق ذات كثافة سكانية عالية، ونقلها إلى أماكن أبعد وأقل خطراً، ويشمل الاقتراح أيضاً ضرورة فحص كل المنافذ الجمركية المصرية من مطارات جوية وموانئ بحرية أو منافذ برية، للتأكد من عدم وجود مواد خطيرة في داخلها، وبعد حصر هذه الأماكن، وفي حالة وجود مواد خطيرة فيها، تبدأ في التأكد من أنها مؤمنة بطريقة صحيحة، وليست فقط مؤمنة على الورق، كما يحدث في العديد من المواقف المماثلة، أعرب الكاتب عن أمله أن يكون التفتيش بصورة جادة، ولا يتم الاكتفاء بمطالعة الأوراق التي تقول إن الجو بديع والدنيا ربيع..»

وهم أم حقيقة؟

هل نحن أمام الإنجاز المنتظر؟ السؤال كما اعترف جلال عارف في «الأخبار»، يطرحه إعلان الأسماء من جانب الرئيس الروسي بوتين عن انتهاء روسيا من تطوير أول لقاح ضد فيروس كورونا في العالم، وتأكيد على أن اللقاح اجتاز كل الاختبارات بنجاح، وأن إحدى بناته كانت من بين شراكوي في الجارب، وتلقى اللقاح، ورغم تأكيد مسؤولين روس أن الشهور القليل سيشهد إنتاج كميات كبيرة من اللقاح، الذي قالت موسكو، إنها جربته على متطوعين ثم على جنود من الجيش بنجاح كامل.. إلا أن ذلك لم يمنع البعض من إثارة مخاوف من أن يكون تمرير اللقاح قد تم على عجل، وبدون اتخاذ التدابير اللازمة للتأكد من سلامته على الأفراد. هل العلم وحده هو من يتكلم هنا؟ أم أن هناك أيضاً صراع المصالح الكبرى والمنافسة بين الدول والشركات العملاقة على إثبات التفوق، وعلى نيل التنصيب الأكبر من حصة اللقاح، ومكاسبه الطائلة، إجابة لن تناخره طويلاً، فالعالم ينتظر اللقاح الملقح، والشركات العملاقة في سياق هائل لإنتاجه، وهناك أكثر من لقاح دخل المراحل النهائية.. وهناك أمريكا وأوروبا والصين تدخل بكل قوتها في المنافسة، وهناك ظروف استثنائية مثل تلك التي تدفع رجالاً مثل ترامب لرصد المليات من أجل أن يكون في حوزته أول إنتاج من اللقاح (الذي يتناهه أمريكا) وليكون ذلك قبل انتخابات نوفمبر/تشرين الثاني.. لعل في ذلك ما يمنحه دفعة كبيرة في الانتخابات نحو الأخطاء الكارثية التي وقعت في التعامل مع كورونا، وتبقى الإشارة إلى أن هيئة الصحة العالمية قدرت التكلفة الأولية لتوفير الاحتياجات العاجلة لدول العالم من اللقاح، بعد إنتاجه بمئة مليار دولار، سيكون على دول العالم (خاصة الدول الثرية) أن تتعاون في جمعها، وفي وضع نظام عادل لتوزيع اللقاح على الجميع باكر قدر من المساواة.

طال الانتظار

على مدى نصف قرن طلبنا مراراً وتكراراً، والكلام لمحمد الهواري في «الأخبار»، بضرورة تطوير التعليم قبل الجامعي والجامعي.. ولم يتسن للحكومات السابقة أن تصدى بحزم لهذه القضية، رغم أنها الركيزة الأساسية لنقد الأمم. وتصدى الرئيس السيسي لهذه القضية، وقرر أن تحوز الأولوية، لأنه يدرك أهمية التعليم الجيد في بناء الإنسان المصري، وأيضاً ببناء الأجيال الجديدة على قاعدة قوية من التعليم الجيد في



عصر الرقمنة. وقد سعى الدكتور طارق شوقي منذ توليه وزارة التربية والتعليم في وضع مخطط متكامل لتطوير العملية التعليمية، من الحضنة حتى آخر مراحل التعليم قبل الجامعي، بإدخال التكنولوجيا الحديثة للمدارس، واستخدامها في الامتحانات، وعُيّن جاتحة كورونا بتطبيق ذلك، وحققت نجاحاً مذهلاً في جميع المراحل التعليمية، ولكن أرحو ألا يتم الاستفادة من الكتاب تماماً في إطار هذه التطوير، لدعم قدرة شاباتنا على نهل الثقافة حتى لو كان ذلك محدوداً، أما على مستوى التعليم الجامعي فقد قامت وزارة التعليم العالي وزيرها النشيط الدكتور خالد عبد الغفار بالتوسع في إقامة الجامعات التكنولوجية عالية الجودة، بما يتواءم مع خطط التنمية الشاملة التي تنفذها الدولة، وحاجة سوق العمل للهؤلاء الخريجين في إطار التحول الرقمي الذي أصبح واقعاً في حياتنا.. وقد نجحت الجامعات الجديدة في جذب عشرات الآلاف من الطلاب، إضافة لتطوير قدرات الطلاب في الجامعات الحكومية والمعاهد العليا، بما يتناسب مع احتياجات المجتمع لقد أصبح تطوير التعليم واقعاً في حياتنا حالياً، ويرجع هذا كله إلى فكر وتصميم القائد الوطني.

غريبة في برلين

حول شعورها حينما التقت ملكة مصرية مؤلفة في الجذور بعيداً عن مسقط رأسها تحت طائر البردي في «المشهد»: «بكت حين رأيت تمثالاً لغرترودي في متحف برلين، على الرغم من أنني كنت مهيةً لنفسياً لهذا اللقاء، أعلم أن التمثال في الأسر منذ سنوات طويلة، وأن محاولات استعادته باءت كلها بالفشل، وحين عبرت التمثال في القاعة التي تضم الآثار الفرعونية، وجدت نفسي أمام تمثال أعشقه وأعرفه باسم أخت أتون، وأشغرتي نسخاً منه لكل الأصدقاء العرب والأجانب، الذين أحبهم من زيورون مصر، وأنا وأنا التقيهم في بلاد أخرى، بكت منهارة من وقع الحجاب، لم تكن أعلم أن الأصل في برلين، مع أصول عديدة لتماثيل أخرى، بكت غربتهم وزعلتهم حتى لو كانوا يتواصلون مع آخرين بإعجاب شديد، حتى وهم يحظون بهذه الفنية والفخامة في العرض، التي تنتج بسهولة الروية والتأثير بالإضاءة والموسيقى، وتناقش وثقة الفراعنة وتوزيعها، فالوطن لا يشترى إشباهة مهما كانت قيمتها، أزعج مراقبي الأثنية بفسده، وراح يتساءل عن السبب، وأنا لا أستطيع أن أشرح ما أشعر به، ولا مرة لا أخلج من دموعي، تماست قليلاً وأخبرته أنه تمثالي المفضل، ثم قرأت ما كتب تحت التمثال: أميرة فرعونية، مجرد أميرة بلا موهبة استجعت على معلوماتها عنها ونظرت إلى عينيها لم يكن أكثر من شاب تخصص في المتاحف، وقرأ ما يكفي في مقدمه للزائرين، ولا يجعل هذا الاتصال الروحي بالحصارة المصرية القديمة، وبالوطن التي جمعتها حقيقة لا مجازاً، حتى لو كانت الإنسانية تجمعنا بصورة أخرى.. وحين قال إن الزوار يأتون من كل بلاد الدنيا كي يشاهدوا جمال تمثال لغرترودي، سألته هل تعرف السبب وراء فرادة هذين التمثالين على وجه التحديد؟»

أفضل من سواه

اهتم عمرو الشويكي في «المصري اليوم» بتقييم رئيس الوزراء العراقي: «الحقيقة أن أداء مصطفى الكاظمي بدأ مميّزًا ومختلفًا عن نظرائه السابقين لعدة أسباب، أهمها أنه مزج بين الخبرة الأمنية العسكرية، والخبرة المدنية والسياسية، فهو رجل في الأصل غير سياسي، ولكنه تدرج في سلم جهاز المخابرات حتى وصل إلى قمته، بما يعني أنه يعرف قيم الانضباط والوطنية الخاصة التي تعرفها المؤسسة العسكرية، وفي الوقت نفسه، فهو رجل سياسي حتى لو رفض أداء الأحزاب، لقد بدأ الكاظمي وكأنه نتاج تفاعل بين واقع حزبي مأزوم ومفوض شعبيًا، ومؤسسات دولة مأزومة أيضاً ومختزقة جزئياً من الخارج، ومع ذلك فقد نجح الرجل في أن يأخذ ميراث الأئمة، مهارة السياسي وحكته، وانضباط رجل الدولة وصرامته، أهمية تجربة رئيس الوزراء العراقي، أنه جاء في ظل واقع شعبي أفاض للأحزاب والعملية السياسية، ومع ذلك لم يقلل السياسة أو جرمها، ولم يحاصر الأحزاب والقوى السياسية (رغم اتهامها بالفساد والطائفية ورفض تيار واسع من الناس لها) وإنما امتلك القوة والثقة في مشروعه المستقل عن الأحزاب، وطرحه على الشعب بدون أن يلغي مشاريع خصومه المنافسة.. ولذا وجدنا كيف اشتبك انصاره بالكلام والحجة المضادة على أحد النواب العراقيين (محمد النصار) حين قال في تصريح شعير إن «حكومة الكاظمي تدار عن طريق الفيسبوك، وأي واحد يريد يقابله خليه يسوي مشاهداته مليون، وسيفاقبه»، والرد كان من «جنس العمل»، أي كان هجومًا كلامياً عليه، وأن البعض اعتبر أن ذلك دلالة على حرص الكاظمي على التواصل مع الشخصيات المؤثرة وذات الحجة في المجتمع العراقي، مشروع الكاظمي قائم على التواصل المباشر مع الناس الحقيقيين، وعلى أن هناك منظومة فاسدة جاء الرجل ليخلصهم منها..»

سبي الخطأ

أفصح ترامب عن رغبه في تاجيل الانتخابات الرئاسية هذا العام، وهو تصريح تصفه الكتورة منار الشوريجي في «المصري اليوم» بالخطير: «بسبب تقسي كورونا في الولايات المتحدة، أعلنت أغلب الولايات أنها تنوي إجراء الاقتراع العام عبر البريد، لحماية مواطنيها من الإخطار الواسع، الذي قد يؤدي لإصابتهم، والتصويت بالبريد معناه أن ترسل الولاية للناخب المسجل فيها بطاقة الاقتراع، التي عليه أن يملأها ثم يرسلها عبر البريد، لكن الرئيس ترامب شك في نزاهة مثل تلك الانتخابات قاتلاً، إنها تفتح الباب على مصراعيه للتزوير، والحقيقة أنه لا يوجد دليل على مثل ذلك التزوير.. فولايات كثيرة، مثل كولورادو ويوتا وأريغون وهاواي وواشنطن تستخدم الانتخابات بالبريد منذ سنوات بدون مشكلات تذكر، هذا ناهيك من عدد أكبر من الولايات أجرت انتخاباتها التمهيدية بالبريد العام الحالي، وأكدت الكاتبة على أن ترامب لا يملك ستورياً ولا قانونياً تاجيل الانتخابات، فالدستور الأمريكي يمنح الحق لكل ولاية عبر مجلسها التشريعي، أن تحدد الطريقة التي يتم بها اختيار أعضائها في المجمع الانتخابي، لكن هذا الدستور سكت عن تحديد

الحق في الرومانسية

ابتعد صلاح منصور في «الأهرام عن السياسة وأناها: «هل من حق المطلقة أن تفتح قلبها للحب وتزوج؟ أم تصحب بنفسها من أجل ابنتها التي تتفرغ لبيتها؟ هذا ما ملخص مسلسل «وتحب ثاني ليه» الذي عرض في رمضان، وقد تابعته أخيراً على الأبي باد وجذبتني إليه تحول الفنانة ياسمين عبدالعزيز من فتاة شقية خفيفة الدم، جميلة الابتسامه، تقفر وترقص وتتكرر في ملابس الدادة دودي، إلى قائم في قائمة الممثلات اللاتي يحملن أرواح البطولة بكفاءة، القصة تدور أصلاً بين الزوجة غالية ياسمين وزوجها عبد الله الذي يطلقها فجأة بما يشبه طلقة رصاص وجهها إلى زوجته وقتل كرامتها، ومراد (كريم فهمي) الشاب الثري الذي اقتحم بدون ترتيب حياة ياسمين بعد طلاقها، وقد تصادف أن كان عن علاقة صديقه لغالية، لكن غالية لم تقبل ذلك إلا مؤخرًا وحاولت إصلاح الموقف، لكنها فشلت لعناد الصديقة (نارا)، تضمنت الأحداث قصة حب جميلة عفيفة، خاصة أن الشاب مراد بالغ الثراء يعثر ببناته أي فتاة، وكان يمكن أن تنتهي القصة في سبع حلقات محدودة، لكن إطلالتها على 30 حلقة استدعى إخال المسلسل في أحداث خاصة بتنافس ومأمرات رجال الأعمال.. لا علاقة لها بغالية وعبد الله، واحدة من أشهر أمينة غالية، باعتبارها صديقه لا جديداً لها، في الوقت الذي نمت علاقة الطلقة بابيها عبد الله، حتى بدأ صعباً قبلها زواج ابنها فقرة حب جديد تقع فيه الزوجة المطلقة فقرة حب مقبولة، إلا أنه لم يحاول مرة يفرض بين الأرملة التي يعطونها حق الحب والزواج، والمطلقة التي لها أولاد ويتردون منها فحريتها، ولكن الحب قدر لا يملك الإنسان الحرية في الهروب منه، أهم ما في المسلسل أنه نقله كبيرة لياسمين عبدالعزيز لأدوار بطولة درامية، وشهادة اعتماد وقبول تكريم فهمي الذي في كل مرة أنظر إليه أتذكر صديقي المرحوم منصور الجمال..»

الغريب غاضب

ندد الفنان هاني شاكرك نقيب المهن الموسيقية، بالانتقاد الحاد الذي وجهه له الفنان أحمد فلوكس، بعد نعي شاكرك لليوتيوب مصطفى حنفاوي، بعد أن اتهمه فلوكس أنه يسبغ لأخذ اللقطة والتصدر عبر السوشيل ميديا، الأمر الذي رد عليه هاني شاكرك: «حسبي الله ونعم السوشال»، وأضاف شاكرك، خلال مداخلة هاتفية في برنامج «التاسعة» مع الإعلامي وأثل الإبراشي، على شاشة التلفزيون المصري ونقلته مواقع وصف مصرية منها «اليوم السابع»: أنه لم يقم بذلك من أجل الشهرة كما يدعي البعض على السوشال ميديا، موجهاً رسالة قاسية لفلوكس: «أنا مش ملتطفة يا حبيبي، إعمل أفلام بعيد عنسي، البت أعالز تأخذ اللقطة عندنا مش»، وكان مطرب الرب والفنان الشاب أحمد البيهشي، قد أعلن وفاء اليوتيوب مصطفى حنفاوي، بعد أزمة صحية تعرض لها مؤخراً دخل على إثرها أحد المستشفيات الكبرى في القاهرة، وكتب البيهشي عبر حسابه الشخصي على فيسبوك: «البقاء لله والودام لله وحده، والفاحة على روح مصطفى حنفاوي، في الجنة إن شاء الله يا حبيبي، مصر كلها كانت بدعيك ول هتفضل تدعي لك»، ومن جانبه رد الفنان أحمد فلوكس على مداخلة الفنان هاني شاكرك، نقيب الموسيقيين، مع الإعلامي وأثل الإبراشي في برنامج «التاسعة» مشيراً إلى أنه رفض نشر فلوكس صورة عدم عبر حسابه على «إنستغرام»، «أنا مش نشر فلوكس صورة عدم عبر حسابه على «إنستغرام»، وأقرت بارتكاب الواقعة هرد على كلام أستاذ هاني شاكرك.. أستاذ هاني قامه كبيرة ولا يمكن أبداً أقول كلمة بعدم كلامه»، وأضاف: «أنا وجهة نظري كانت واضحة.. حتى لو تضايق فله الحق، وله كل الحب، وأرفض نهائياً الظهور في برنامج أستاذ وأثل الإبراشي للرد على كلام نقيب الموسيقيين»، وأكد فلوكس أنه لن يرد على ما قاله شاكرك مطلقاً: «لن أزد.. الموضوع بالنسبة لي انتقل وقدمت اعتذاراً والأستاذ الكبير يقول ما حلحو له وعلينا الصمت وعدم الرد كلاماً بعد الكبير، سواء أخي الأكبر الدكتور أشرف زكي أو أختنا الأكبر قيمة ومقاماً ونجومية وتاريخاً الأستاذ هاني شاكرك..»

غاية على العاش

ألقي صباح مباحث الآداب في الإسماعيلية القبض على موظفة بالمعاش تبلغ من العمر 57 عاماً، لقيامها بنشر مقاطع فيديو إباحية، كما ورد ذلك على موقع «القاهرة 24»، وبينت التحريات قيامها بإدارة مشقن للأعمال لأنفاقية للآداب العامة، كانت البداية عندما وردت معلومات لضباط مباحث الآداب في الإسماعيلية تفيد بقيام سيدة تدعى «بيلي» موظفة بالمعاش، بنشر مقاطع فيديو جنسية لها على المواقع الإباحية، على الإنترنت، وجه اللواء محمود هندي مدير الإدارة العامة لمباحث الإسماعيلية، بجمع التحريات حول الواقعة، التي كشفت أن الموظفة قيمة في مساكن المستقبل، وسبق ضبطها في قضيته إدارة منزل للمدارة، فتم استصدار إذن من جهات التحقيق وضبطها، وبتفتيش منزل المتهمه تم العثور على كارت ميموري مسجل عليه مقاطع فيديو إباحية للمتهمه أثناء ممارستها الرذيلة مع راغبى المغة الحرام، وأقرت بارتكاب الواقعة بمقابل مادي، وكذلك تصويرها وعرضها على المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت، وتم تحرير محضر واحتالها إلى التحقيق.

عجز الميزانية 11.4 مليار في الأشهر السبعة الأولى من العام ليبيا: خسائر الإغلاق النفطي تتجاوز 8.2 مليارات دولار



أحمد السماري

وعزا المصرف العجز إلى تراجع حاد في إيرادات الحكومة من عائدات النفط، بسبب إغلاق منشآت نفطية منذ بداية العام، وكذلك تراجع الحاد في الإيرادات غير النفطية بسبب جائحة كورونا.

وقال لبيانات البنك المركزي فقد بلغ إجمالي الإيرادات حتى نهاية يوليو/تموز، بما فيها الإيرادات النفطية، 3 مليارات و345 مليون دينار (2.43 مليار دولار)، بانخفاض 41 في المئة عن إجمالي الإيرادات المقدرة في الميزانية.

وبلغ إجمالي الإنفاق العام خلال الفترة 19 مليار و77 مليون دينار (13.84 مليار دولار). وتمت تغطية العجز بقرض من المصرف المركزي بمقدار 15 مليارات و579 مليون دينار، إضافة إلى مليار و225 مليون دينار من عائدات بيع النقد، حولها المصرف المركزي لتمويل مشاريع تنمية، خصوصا له المؤسسة الوطنية للنفط.

وحسب بيانات المصرف المركزي، فإن الإيرادات الحكومية من عائدات النفط خلال الفترة بلغت مليارين و218 مليون دينار بانخفاض مليار و282 مليون دولار، أو بنسبة 37 في المئة عن المقدرة في الميزانية (3.5 مليار دينار).

وبلغت إيرادات الضرائب والجمارك 392 مليون دينار بانخفاض 599 مليون دينار أو بنسبة 60 في المئة عن المقدرة في الميزانية (991 مليون دينار).

(الدولار يساوي 1.37 دينار ليبي).

■ طرابلس – الأناضول: قالت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية أمس الأربعاء أن إجمالي خسائر إغلاق الموانئ والحقول النفطية بلغت نحو 8 مليارات و221 مليون دولار، بعد 208 أيام (حوالي 7 أشهر) على الإغلاق القسري.

جاء ذلك في تدوينة نشرتها صفحة المؤسسة على «فيسبوك»، دون تفاصيل إضافية حول كمية الخام التي أفقدت البلاد الخسائر المالية.

وفي 12 يوليو/تموز الماضي، أعلن أحمد السماري، المتحدث باسم مليشيا الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، في بيان متلفز الإصرار على إغلاق الموانئ والحقول النفطية، إعادة إعلان المؤسسة رفع «حالة القوة القاهرة» عن صادراتها، قبل أن تراجع عن ذلك، بعد بيان السماري.

«تستخدمها الحكومة الليبية المعترف بها دوليا في تمويل الجهود العسكرية»، كما أفلتوا موانئ وحقول أخرى ما دفع بمؤسسة النفط إلى إعلان «حالة القوة القاهرة» فيها.

وسبق للمؤسسة الوطنية للنفط أن

ارتفاع أسعار النفط 2% وسط آمال صمود الطلب بعد تراجع المخزون الأمريكي

استطاع أجرته رويترز انخفاضها 2.9 مليون برميل. وقال توني هيدريك، محلل أسواق الطاقة في «سي.إتش.اس هيدجنج» للخطوط، أن التراجع كان «داعما للغاية»، مضيفا «وإذا نظرنا إلى ما وراء تراجع المخزونات عموما، نجد أن إنتاج النفط الخام قد تقلص أخيرا، انخفض 300 ألف برميل».

ونزل إنتاج الخام الأمريكي إلى 10.7 مليون برميل يوميا من 11 مليون برميل يوميا في الأسبوع السابق، وفقا للتقرير.

لكن تنامي الضبابية حيال تعثر في واشنطن خلال محادثات عن حزمة تحفيز لدعم التعافي من أسوأ تأثير للجائحة قد يضغط على الأسعار في المستقبل.

ففي الهند، أظهرت بيانات حكومية صدرت أمس الأول تراجع الطلب على الوقود في يوليو/تموز 10.8 في المئة عن مستواه قبل عام، مسجلا انخفاضا خامسا شهر على التوالي على أساس سنوي، في ظل ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا وقياسات تجنح أجزاء كثيرة من البلاد مما أدى لتقييد النشاط الاقتصادي.

■ نيويورك – رويترز: ارتفعت أسعار الخام أكثر من اثنين في المئة أمس الأربعاء بعد أن أظهرت البيانات الحكومية تراجع مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة على نطاق واسع، مما عزز الآمال بأن يصمد الطلب على الوقود في أكبر اقتصاد العالم في وجه جائحة فيروس كورونا.

وحلّول الساعة 1502 بتوقيت غرينتش، كان سعر عقد خام برنت القياسي مرتفعا 95 سنتا بما يعادل 2.1 في المئة إلى 45.44 دولار للبرميل، بعد أن نزل نحو واحد في المئة أمس الأول.

وصعد سعر عقد خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) دولاراً أو 2.5 في المئة ليسجل 42.61 دولار للبرميل، عقب انخفاضه 0.8 في المئة في الجلسة السابقة.

تراجعت مخزونات النفط الخام والبزوين ونسب التقطير الأمريكية الأسبوع الماضي حيث انخفض إنتاج الخام انخفاضا حادا، في حين زادت شركات التكرير الإنتاج، حسبما ذكرته «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية أمس.

وانخفضت مخزونات الخام 4.5 مليون برميل، بينما توقع المحللون في

■ فيينا – وكالات الأنباء: قالت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، أمس الأربعاء أن الطلب العالمي على النفط سينخفض على نحو أكبر في 2020 بسبب جائحة فيروس كورونا، وأضافت أن التعافي في العام المقبل سيواجه ضبابية كبيرة، مما يشير إلى عوامل معاكسة متنامية للمنظمة وحلفائها في دعم السوق.

وأوضحت في تقرير شهري أن الطلب العالمي على النفط سينخفض 9.06 مليون برميل يوميا

«أوبك» تخفض توقعات الطلب العالمي على الوقود وتحذر من تأثير موجة كورونا ثانية على الأسعار

في العام الجاري، وهو ما يزيد عن تراجع قدره 8.95 مليون برميل يوميا توقعته قبل شهر.

وأضافت «تطورات أسعار الخام والمنتجات نحو أكبر في 2020 بسبب جائحة فيروس كورونا، وأضافت أن التعافي في العام المقبل سيواجه ضبابية كبيرة، مما يشير إلى عوامل معاكسة متنامية للمنظمة وحلفائها في دعم السوق.

وأوضحت في تقرير شهري أن الطلب العالمي على النفط سينخفض 9.06 مليون برميل يوميا

■ فيينا – وكالات الأنباء: قالت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، أمس الأربعاء أن الطلب العالمي على النفط سينخفض على نحو أكبر في 2020 بسبب جائحة فيروس كورونا، وأضافت أن التعافي في العام المقبل سيواجه ضبابية كبيرة، مما يشير إلى عوامل معاكسة متنامية للمنظمة وحلفائها في دعم السوق.

وأوضحت في تقرير شهري أن الطلب العالمي على النفط سينخفض 9.06 مليون برميل يوميا

■ فيينا – وكالات الأنباء: قالت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، أمس الأربعاء أن الطلب العالمي على النفط سينخفض على نحو أكبر في 2020 بسبب جائحة فيروس كورونا، وأضافت أن التعافي في العام المقبل سيواجه ضبابية كبيرة، مما يشير إلى عوامل معاكسة متنامية للمنظمة وحلفائها في دعم السوق.

وأوضحت في تقرير شهري أن الطلب العالمي على النفط سينخفض 9.06 مليون برميل يوميا

التجاذبات السياسية وتداعيات الوباء تفاقم أزمة تونس الاقتصادية

أرضية سياسية مستقرة لتنفيذ الإصلاحات الهيكلية بسرعة»، وفي وقت دمرت تداعيات كورونا قطاعات اقتصادية، أبرزها السياحة مصدر البلاد الرئيسي للعملة الصعبة، لكنها حسب جيتون، فتحت المجال أمام قطاعات أخرى مثل الزراعة، والصناعات الغذائية، والتكنولوجيا، والطاقة المتجددة، وهي قطاعات كثيفة العمالة.

وقال لبيانات حكومية، كلفت الجائحة التونسية خسائر بقيمة 5 مليارات دينار (1.83 مليار دولار) ما ساهم في تعميق الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها البلاد.

وعانت أغلب القطاعات الاقتصادية تعطلا، وتوقفت مراكز الإنتاج في الأشهر الثلاثة الماضية بسبب الجائحة، وكذلك بسبب احتجاجات في مناطق عدة من البلاد، خصوصا في مناطق إنتاج النفط والفوسفات.

وهيبت عائدات البلاد من السياحة إلى 1.16 مليار دينار (424 مليون دولار) في يوليو/تموز الماضي، من 2.79 مليار دينار (1.02 مليار دولار) قبل سنة.

أن تكون سياسية أو غير سياسية، لضمان نجاح الانتقال الديمقراطي»، اعتبر محمد الصادق جيتون، الخبير الاقتصادي والقيادي في حزب «قلب تونس»، أن أزمة كوفيد-19 «أكبر أزمة اقتصادية عرفتها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على امتداد 50 سنة».

وقال أنها «أثرت على الاقتصاد التونسي، حيث أن نسبة الانكماش المتوقعة في حدود 7 في المئة مرشحة للارتفاع، كما أننا قد تجاوزنا 20 في المئة في نسبة البطالة».

وقدر أن 35 في المئة من المؤسسات ستُقدم على تسريح عمالة، وأن إمكانية توظيفها على تمويل صرفي.

ورأى جيتون أن حل الأزمة الاقتصادية الحالية هو سياسي، عكس الأزمات السابقة، وقال «غياب حكومة مستقلة لا يسندنها إئتلاف حزبي متوافق، لا يمكن أن تكون لها مصداقية أمام القرضين الدوليين، كما أن تونس تواجه خطر التخفيض في تصنيفها السيادي»، وأضاف «الأوضاع تتطلب

وفي رأي الخبير الاقتصادي رضا الشكندالي فإن اقتصاد تونس يتن تحت وطأة الأزمة الصحية الناجمة عن كوفيد-19، والتجاذبات السياسية المحلية التي وصفها بـ«الكوفيد السياسي».

ويضيف أن تقديرات المؤسسات الدولية حول تأثيرات الأزمة الصحية تشير إلى انكماش اقتصاد البلاد بـ6 في المئة، وتراجع المداخيل الجبائية بحوالي 5 مليارات دينار (1.83 مليار دولار)، وارتفاع نسبة البطالة بخمس نقاط مئوية إلى 20 في المئة، ولفت إلى أن أزمة كورونا تسببت في تراجع الطلب الخارجي على السلع التونسية، وكذلك تراجع الأنشطة الاقتصادية الأخرى المرتبطة بالخارج وهي أساسا السياحة والنقل.

وأضاف «التجاذبات السياسية، ستزيد الضبابية وحالة عدم اليقين لدى المستثمرين المحليين، ما سيؤدي إلى انكماش الاستثمار الخاص المحلي، وبالتالي الاستثمار الأجنبي المباشر».

وتابع القول «في ظل هذه الأوضاع، فإن نسبة الانكماش قد تصل إلى حدود 10 في المئة»، الحكومة الجديدة يجب أن تكون حكومة كفاءات وطنية، ولا يهم

■ تونس – الأناضول: يقف الاقتصاد التونسي وسط طرفي معادلة إحداهما سياسية مرتبطة بالمنافذات السياسية، وأخرى صحية لها علاقة بالتبعات الاقتصادية والمالية لتعشي جائحة كورونا.

ويرى خبيران اقتصاديان تونسيان تمت مقابلهما أن الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد حاليا، ساهمت في تعميق تداعيات أزمة كورونا، على الوضع الاقتصادي الذي يعاني من أزمة هيكلية منذ سنوات.

وتسعى تونس إلى تشكيل حكومة جديدة بعد استقالة حكومة إلياس الفخفاخ، بسبب اتهامات بتضارب المصالح التي وجهت إلى رئيس الحكومة المستقيل، وكلف الرئيس قيس سعيد وزير الداخلية في الحكومة المستقيلة هشام مشيشي بتشكيل الحكومة، وهو شخصية مستقلة، وسط أجواء مشحونة يعيشها البرلمان التونسي، إثر محاولة سحب الثقة من رئيسه راشد الغنوشي، وصراع خفي بين رئيسي الجمهورية والبرلمان.

ووفق تقديرات الحكومة المستقيلة، فإن الاقتصاد سيُسجل انكماشاً بنسبة 6.5 في المئة في 2020، بالترافق مع ارتفاع نسبة البطالة.

الثاني من العام بواقع 239 مليون درهم (65.07 مليون دولار) نتيجة انهيار حركة المسافرين بسبب كوفيد-19.

وفي أبوظبي، هبط المؤشر 0.2 في المئة، متأثرا بنزول سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنوك البلاد، 0.7 في المئة، وانخفاض سهم «الدار» العقارية 1.7 في المئة قبيل إعلان نتائج أعمالها.

وصعد المؤشر السعودي القياسي 0.3 في المئة بقيادة ارتفاع بنسبة واحد في المئة لسهم «مصرف الراجحي»، وقفز بنسبة 3.1 في المئة لسهم «البنك السعودي الفرنسي».

وتقدم المؤشر القطري 0.3 في المئة، ليوصل الكاسب للجلسة الثالثة على التوالي، مع زيادة سهم «بنك قطر الوطني» 0.8 في المئة.

وخارج منطقة الخليج، استقر مؤشر

■ دبي – رويترز: أغلقت أغلب البورصات الرئيسية في منطقة الخليج على ارتفاع أمس الأربعاء، إذ تدعم مؤشر دبي بمكاسب بنسبة 2.6 في المئة حققها سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» بعد عودة خدماته المصرفية الرقمية إلى العمل. وزاد مؤشر دبي الرئيسي 0.9 في المئة.

وقال عبد الله قاسم، الرئيس التنفيذي لإدارة العمليات في «بنك الإمارات دبي الوطني»، أنه جرى حل جميع الصعوبات واستعادة كامل الخدمات المصرفية عبر جميع القنوات.

وصعد سهم «العربية للطيران»، وهي شركة الطيران الوحيدة المدرجة في الإمارات، 1.8 في المئة بعد أن كان قد هبط في الجلسة السابقة بالنسبة نفسها، بتأثير تكبد خسائر في الربح

بورصة دبي تقود صعود أغلب الأسواق الخليجية... واستقرار المصرية

الثاني من العام بواقع 239 مليون درهم (65.07 مليون دولار) نتيجة انهيار حركة المسافرين بسبب كوفيد-19.

وفي أبوظبي، هبط المؤشر 0.2 في المئة، متأثرا بنزول سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنوك البلاد، 0.7 في المئة، وانخفاض سهم «الدار» العقارية 1.7 في المئة قبيل إعلان نتائج أعمالها.

وصعد المؤشر السعودي القياسي 0.3 في المئة بقيادة ارتفاع بنسبة واحد في المئة لسهم «مصرف الراجحي»، وقفز بنسبة 3.1 في المئة لسهم «البنك السعودي الفرنسي».

وتقدم المؤشر القطري 0.3 في المئة، ليوصل الكاسب للجلسة الثالثة على التوالي، مع زيادة سهم «بنك قطر الوطني» 0.8 في المئة.

وخارج منطقة الخليج، استقر مؤشر

■ دبي – رويترز: أغلقت أغلب البورصات الرئيسية في منطقة الخليج على ارتفاع أمس الأربعاء، إذ تدعم مؤشر دبي بمكاسب بنسبة 2.6 في المئة حققها سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» بعد عودة خدماته المصرفية الرقمية إلى العمل. وزاد مؤشر دبي الرئيسي 0.9 في المئة.

وقال عبد الله قاسم، الرئيس التنفيذي لإدارة العمليات في «بنك الإمارات دبي الوطني»، أنه جرى حل جميع الصعوبات واستعادة كامل الخدمات المصرفية عبر جميع القنوات.

وصعد سهم «العربية للطيران»، وهي شركة الطيران الوحيدة المدرجة في الإمارات، 1.8 في المئة بعد أن كان قد هبط في الجلسة السابقة بالنسبة نفسها، بتأثير تكبد خسائر في الربح

الثاني من العام بواقع 239 مليون درهم (65.07 مليون دولار) نتيجة انهيار حركة المسافرين بسبب كوفيد-19.

وفي أبوظبي، هبط المؤشر 0.2 في المئة، متأثرا بنزول سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنوك البلاد، 0.7 في المئة، وانخفاض سهم «الدار» العقارية 1.7 في المئة قبيل إعلان نتائج أعمالها.

وصعد المؤشر السعودي القياسي 0.3 في المئة بقيادة ارتفاع بنسبة واحد في المئة لسهم «مصرف الراجحي»، وقفز بنسبة 3.1 في المئة لسهم «البنك السعودي الفرنسي».

وتقدم المؤشر القطري 0.3 في المئة، ليوصل الكاسب للجلسة الثالثة على التوالي، مع زيادة سهم «بنك قطر الوطني» 0.8 في المئة.

وخارج منطقة الخليج، استقر مؤشر

وزير الاقتصاد اللبناني: لدينا طحين يكفي 4 أشهر ولا أزمة مخزون ولا أزمة خبز

قبل الانفجار. وأضاف: «نحن سنندرس أيضا خطة إستراتيجية للمدى الطويل، فنحن كان لدينا مخزن يتسع نحو 125 ألف طن لكنه لا يكفي في حين أن يكون لدينا مخزن إستراتيجي يتسع نحو 300 ألف طن ليس فقط في بيروت بل في صيدا وطرابلس والبقياع أيضا».

جاء حديث الوزير نعمة بعد اطلاع الرئيس اللبناني ميشال عون على الوضع التمويني في البلاد بعد انفجار مرفأ بيروت.

وقالت الرئاسة اللبنانية في بيان أن الرئيس عون «على ضرورة العمل لتأمين الأمن الغذائي وتوفير المواد الغذائية، لاسيما منها القمح والخبز، ووجوب الاستمرار في ضبط تفلت أسعار السلع، ومعاقبة المخالفين الذين يستغلون الظروف الراهنة لتحقيق مكاسب مالية غير مشروعة».

ونفى الوزير نعمة «استهلاكها نحو 35 ألف طن في الشهر، والمواطن بحاجة أيضا إلى سلع أخرى غير القمح، وقد اجتمعت لهذه الغاية أيضا مع المستوردين للتأكد أن لديهم مخزونا كافيا من السلع».

■ بيروت – وكالات الأنباء: قال وزير الاقتصاد اللبناني راؤول نعمة أمس الأربعاء في تغريدة على «تويتر» أن لدى بلاده 32 ألف طن من الطحين، أي ما يكفي لثلاثة أشهر، إضافة إلى 110 آلاف طن من مستل خلال الأسبوعين المقبلين، مضيفا «لا أزمة مخزون ولا أزمة خبز».

وسيرسل «برنامج الغذاء العالمي» التابع للأمم المتحدة أيضا 17 ألف طن من الطحين هي الدفعة الأولى من خطة لإمداد لبنان بخمسين ألف طن.

وقال تقرير للأمم المتحدة أمس الأول لدى لبنان إمدادات تكفي ستة أسابيع فقط.

يذكر أن أن الحكومة اللبنانية لم تحفظ بمخزون إستراتيجي من القمح، على عكس الكثير من الدول المعتمدة على واردات القمح، وأن كل المخزونات الخاصة من الحبوب التي كانت في صومعة مرفأ بيروت دمرت في الانفجار الذي هز المدينة في الرابع من أغسطس/آب.

وقال نعمة يوم الجمعة الماضي أن وزارته كانت تخطط للاحتفاظ بمخزون حكومي قدره 40 ألف طن من القمح لكن هذه الخطة لم تُنفذ

■ لندن – رويترز: أفادت بيانات رسمية نشرت أمس الأربعاء أن اقتصاد بريطانيا انكمش بوتيرة قياسية بلغت 20.4 في المئة في الفترة بين أبريل/نيسان ويونيو/حزيران، حين كانت إجراءات العزل العام التي تهدف لمكافحة فيروس كورونا على أشدها، وهو أكبر انكماش أعلن لأي اقتصاد كبير حتى الآن.

وتظهر البيانات أن سادس أكبر اقتصاد في العالم دخل في ركود إذ انكمش الربع الثاني على التوالي، ومع ذلك لا مكتب الإحصاءات الوطنية أن هناك مؤشرات على الانتعاش في شهر يونيو/حزيران أن يقدم حين نما إجمالي الناتج المحلي 8.7 في المئة مقارنة مع مايو/أيار.

ويزيد ذلك بقليل عن متوسط توقعات المحللين بزيادة ثمانية في المئة في الاستطلاع للرأي أجرته رويترز. وجرى تعديل النمو في مايو/أيار بالرفع أيضا.

كان «بنك إنكلترا» المركزي توقع الأسبوع الماضي أن يستقر الاقتصاد حتى الربع الأخير من 2021 لكي يستعيد حجمه السابق، وحذر من أن البطالة سترتفع بشدة على الأرجح.

من جهة ثانية قال وزير المالية البريطاني، ريشي سوناك، أن هناك بعض «المؤشرات الواعدة» على أن اقتصاد البلاد يتعافى من انهياره القياسي، وأضاف أن النمو الذي تحقق في يونيو/حزيران «مشجع». غير أن هناك ضبابية شديدة تحول دون معرفة ما إذا كانت بريطانيا ستحقق تعافيا اقتصاديا سريعا،

لندن: محادثات التجارة مع واشنطن تحرز تقدما إيجابيا

■ لندن – رويترز: قالت بريطانيا أن أحدث جولاتها من محادثات التجارة مع الولايات المتحدة حققت تقدما إيجابيا في جوانب عديدة، وأن الطرفين اتفقا على أن المفاوضات يجب أن تستمر بوتيرة أسرع خلال الشهور المقبلة.

وتحاول بريطانيا منذ خروجها من الاتحاد الأوروبي «بريكست» في وقت سابق من العام إبرام اتفاقات تجارية سريعة مع شركاء كبار مثل الولايات المتحدة، للاستفادة من الحرية التي نالتها حديثا من أجل إبرام اتفاقات ثنائية بدلاً من تلك التي كانت قائمة مع دول الاتحاد الأوروبي ككل.

وقالت وزارة التجارة البريطانية في بيان «واصل تحقيق تقدم إيجابي في العديد من الجوانب التي يغطيها اتفاق». وأضافت «أكد الطرفان التزامهما بالتفاوض على اتفاق شامل وطموح. وفيما يخص الإطار الزمني للمفاوضات، جرى الاتفاق على أنها يجب أن تستمر وتيرة ثابتة خلال الخريف».

لكن الحكومة قالت إن وزيرة التجارة الدولية، ليز تروس، أبلغت نظراءها الأمريكيين بأن الرسوم الانتقامية المفروضة على سلع الاتحاد الأوروبي، التي لا تزال تؤثر على سلع بريطانية، غير مقبولة ويجب إلغاؤها.

وقدرت قيمة التجارة الكلية بين البلدين بنحو 232.7 مليار جنيه إسترليني في 2019، وفقا للإحصاءات البريطانية.

وستعقد الجولة المقبلة من المحادثات في أوائل سبتمبر/أيلول، وستشهد تبادل الطرفين لأول عروض لدخول السوق.

الاقتصاد البريطاني يدخل مرحلة ركود بعد انكماشه بنسبة 20.4% في الربع الثاني

■ لندن – رويترز: أفادت بيانات رسمية نشرت أمس الأربعاء أن اقتصاد بريطانيا انكمش بوتيرة قياسية بلغت 20.4 في المئة في الفترة بين أبريل/نيسان ويونيو/حزيران، حين كانت إجراءات العزل العام التي تهدف لمكافحة فيروس كورونا على أشدها، وهو أكبر انكماش أعلن لأي اقتصاد كبير حتى الآن.

وتظهر البيانات أن سادس أكبر اقتصاد في العالم دخل في ركود إذ انكمش الربع الثاني على التوالي، ومع ذلك لا مكتب الإحصاءات الوطنية أن هناك مؤشرات على الانتعاش في شهر يونيو/حزيران أن يقدم حين نما إجمالي الناتج المحلي 8.7 في المئة مقارنة مع مايو/أيار.

ويزيد ذلك بقليل عن متوسط توقعات المحللين بزيادة ثمانية في المئة في الاستطلاع للرأي أجرته رويترز. وجرى تعديل النمو في مايو/أيار بالرفع أيضا.

كان «بنك إنكلترا» المركزي توقع الأسبوع الماضي أن يستقر الاقتصاد حتى الربع الأخير من 2021 لكي يستعيد حجمه السابق، وحذر من أن البطالة سترتفع بشدة على الأرجح.

من جهة ثانية قال وزير المالية البريطاني، ريشي سوناك، أن هناك بعض «المؤشرات الواعدة» على أن اقتصاد البلاد يتعافى من انهياره القياسي، وأضاف أن النمو الذي تحقق في يونيو/حزيران «مشجع». غير أن هناك ضبابية شديدة تحول دون معرفة ما إذا كانت بريطانيا ستحقق تعافيا اقتصاديا سريعا،



شارع شبه مهجور في لندن أمس

عالم التنس

سيرينا تصبح على موعد مع شقيقتها فينوس في بطولة كنتاكي



المخضمة سيرينا وليامز فازت بصعوبة على برناردا بير

■ كنتاكي (الولايات المتحدة) - رويترز: عادت المخضمة سيرينا وليامز إلى منافسات التنس لأول مرة منذ أزمة جائحة كوفيد-19، وفازت بصعوبة على برناردا بير 4-6 و6-4 و6-1 لتصبح على موعد في الدور الثاني مع شقيقتها فينوس في بطولة للالعاب الأولويات في كنتاكي في الولايات المتحدة. وكانت سيرينا على بُعد خمس نقاط من الخسارة أمام مواطنها الأمريكية بير، التي تلعب باليد اليسرى، في المجموعة الثانية لكنها أظهرت روحها القتالية العالية وخرجت بالانتصار لتصبح على موعد في الدور الثاني مع شقيقتها فينوس غير الصنفة التي فازت 6-3 و6-2 على فيكتوريا أزارينكا الصنفة الأولى عالميا سابقا.

وقالت التي تنوي المشاركة في بطولة أمريكا المفتوحة من 31 أغسطس/ آب وحتى 13 سبتمبر/ أيلول «هذا أداء جيد بصفة عامة لأنني لم ألعب منذ فترة. شاركت الكثير من الالعاب في بعض المسابقات وضد لاعبات أخريات لكنني كنت أتدرب فقط لذا هذا أداء جيد بالنسبة لي».

وهذه أول بطولة تابعة لاتحاد الالعاب المحترفات تقام في الولايات المتحدة منذ أزمة كوفيد-19، وستعتبر تجربة لسيرينا قبل أن تحاول معادلة الرقم القياسي وحصد لقبها 24 في البطولات الكبرى عند اللقب أمام مدرجات خالية من المشجعين في نيويورك.

وقالت سيرينا البالغة عمرها 38 عاما «مررت بالكثير من المواقف خلال مسيرتي لكن هذا أمر جديد تماما».

وكانت فينوس خرجت هذا العام مبكرا من الدور الأول في أستراليا المفتوحة وأكابولكو ومونتيري لكنها تفوقت على أزارينكا وانتزعت نفسها من فرصة واحدة لكسر إرسالها وحسنت الانتصار في 80 دقيقة.

وفي مباريات أخرى خسرت سلون ستيفنز، بطلة أمريكا المفتوحة سابقا، أمام الكندية ليلي فرنانديز، وفازت يوليان بوتيسيفيا لاعبة قازاخستان على الأسترالية أليا تولىانو فيتش كما تاهلت الأمريكية الشابة كوكو جوف أيضا إلى الدور الثاني.

الدوري المغربي

الرجاء يستعيد الصدارة بفوزه على حسنية أغادير

■ الرباط - د ب أ: استعاد فريق الرجاء صدارة الدوري المغربي لكرة القدم بتغلبه على ضيفه حسنية أغادير 2 / 0 صفر خلال المباراة التي جمعتهما في الجولة الحادية والعشرين من الدوري المغربي لكرة القدم، والتي شهدت أيضا تعادل مولودية وجدة مع ضيفه يوسف برشيد 1/1.

وسجل هدفي الرجاء سفيان رحيمي وحديد أحماد في الدقيقتين الثالثة و49.

ورفع الرجاء رصيده إلى 42 نقطة في صدارة الترتيب، بفارق نقطتين أمام الوداد الذي تصدر الدوري بفوزه على أولمبيك خريبكة 3 / 2، وتوقف رصيده حسنية

الاتحاد الآسيوي يعلن تأجيل مباريات التصفيات المزدوجة لكأس العالم وكأس آسيا

■ كوالالمبور - د ب أ: أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أمس الأربعاء، تأجيل المباريات المقبلة في التصفيات المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023. بفارق نقطتين أمام الوداد الذي تصدر الدوري بفوزه على أولمبيك خريبكة 3 / 2، وتوقف رصيده حسنية

الدوري التونسي

■ تونس - د ب أ: قفز فريق الاتحاد المنستيري إلى المركز الثاني في الدوري التونسي لكرة القدم، مؤقلا عقب فوزه على ضيفه حمام الأنف 3 / 1 خلال المباراة التي جمعتهما في الجولة التاسعة عشرة من المسابقة، والتي شهدت فوز بن قردان على مستقبل سليمان 2 / 0 صفر.

وسجل أهداف الاتحاد المنستيري انتوني أوكوتو (هدفين) في الدقيقتين الثانية و49 واليباس الجلاصي في الدقيقة الثامنة، فيما سجل هدف حمام الأنف محرز بالراح في الدقيقة 16 من ركلة جزاء.

إلغاء ماراثون باريس بسبب كورونا

■ إسطنبول - الأناضول: أعلن منظمو ماراثون باريس الفرنسي، أمس الأربعاء، إلغاء السباق المقرر في 15 تشرين الثاني/ نوفمبر، بسبب مخاوف من فيروس كورونا المستجد.

وقال بيان صادر عن اللجنة المنظمة: «أمام استحالة مشاركة العديد من العدائين في هذا السباق لا سيما القادمين من دول اجنبية بسبب صعوبة التنقل، فقد اتخذ القرار بالبقاء مرة جديدة عام».

الدراج الهولندي جاكوبسن يعود إلى بلاده

■ وارسو - د ب أ: قرر الدراج الهولندي فايبو جاكوبسن العودة إلى بلاده أمس الأربعاء لمواصلة العلاج بعد إفاقته قبل أيام من غيبوبة محزنة طيبا، وذلك في أعقاب تعرضه لحادث اصطدام قوي خلال مشاركته في سباق بولندا للدراجات.

وكان جاكوبسن قد تعرض لإصابات في الراس خلال المرحلة الأولى من سباق بولندا عندما تداخل معه مواطنه ديلان

فورمولا 1

رئيس فريق رد بول يلمح إلى إمكانية إدانة مرسيدس في قضية ريسينج بوينت

الف دولار) مع خصم 15 نقطة من رصيده ريسينج بوينت في الترتيب العام لغئة الصانعين ببطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1. بداعي قيام الفريق بنسخ قنوات المكابح الخلفية لسيارة فريق مرسيدس للموسم الماضي.

وكان فريق مرسيدس قد أعلن تفاصيل بشأن قنوات المكابح في العام الماضي، عندما كان ذلك مشروعا، لكن قنوات المكابح أدرجت ضمن

دوري السلة الأمريكي

61 نقطة ليلارد تضع بلايزرز على مشارف «بلاي أوف»

■ فلوريدا (الولايات المتحدة) - أف ب: سجل نجم بورتلاند ترايل بلايزرز داميان ليلارد 61 نقطة ليقود فريقه إلى الفوز على دالاس مافريكس 134-131 والاقترب من حجز بطاقة التأهل إلى الدور الاقصائية في البلاي أوف ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وتابع ليلارد تألقه في الاونة الاخيرة بعد تسجيله 51 نقطة أيضا في سلة مينيسوتا تمبروولفز.

وبات ثاني لاعب فقط في تاريخ الدوري الأمريكي يسجل 60 نقطة أو أكثر 3 مرات في موسم واحد ليضم إلى اسطورة الستينات وبلت تشامبرلين.

وقال «انا سعيد كونني الى جانب (تشامبرلين)، هذا فخر كبير لي، امل ان يستمر هذا الامر».

واضاف «انا سعيد ايضا لأن اثنتين من المباريات الثلاث (لدى تسجيله 60 نقطة) انتهتا بفوز فريق في توقيت حاسم».

واضاف المخضرم كارميلو أنتوني 26 نقطة للفائز ايضا. اما مافريكس فكان كريستابرس برونزيفيس أفضل سجل في صفوفه مع 36 نقطة في حين اضاف لوكا دونشيتش 25 نقطة مع 10 متاعبات و8 تمريرات حاسمة.

وسجل ليلارد ثلاثية في الوأني الاخيرة من المباراة ليدرر التعادل



حفيظ دراجي

مضمون لقاء غوارديولا بزيديان على خط التماس!

■ بعد تلك الصورة الغريبة التي جمعت غوارديولا بزيديان في ملعب الاتحاد عند نهاية مباراة السبتي ضد الريال في دوري الأبطال كان كل الصحافيين يرغبون من باب الفضول معرفة مضمون المحادثة الودية التي دارت بين الرجلين بذلك الشكل العفوي، إلى أن خرج عليهم المدرب الإسباني ليقول بأنه «قدم لزيديان التهنية على فوزه بلقب الليغا، وسأله عن أخبار العائلة، ثم جبه له دعوة لتناول العشاء في يوم ما في حين اكتفى زيديان بالقول بأنه «قدم التهنية لغوارديولا على التأهل». وهو الأمر الذي جعل كل من شاهد تلك الصورة العفوية يرسوم سيناريو المحادثة ويتخيل مضمونها، ويقودني بدوري إلى محاولة فك شفراتها وتصور مضمونها افتراضيا على النحو التالي:

زيديان: ميروك التأهل المستحق كنتم أفضل منا ذهابا وإيابا. غوارديولا: شكرا زيديو، ميروك عليك دوري الليغا وحظ أوفر لاحقا. زيديان: لقد كنتم أحسن منا الليلة لكنكم لعبتمم باثني عشر لاعبا ولعبنا بعشرة لأن فاران كان معكم.

غوارديولا: ههههههه لم تكن في أفضل أحوالنا اليوم، ضيعنا الكثير من الفرص لكننا استثمرنا في أخطاء دفاعك في ظل غياب سيرخيو راموس. زيديان: هذه هي الكرة كنت أعرف بأننا سنتعاني في غياب راموس الذي كان رائعاً هذا الموسم.

غوارديولا: ماذا حدث لك مع غاريت بيل هذه المرة؟ هل فعلا كنت تنوي إشراكه الليلة ورفض اللعب فعلا، أم أنك تريد إخراجه من الباب الواسع بهذه الخرجة؟

زيديان: لم يفهم بانتي لا أريد في الفريق وعليه أن يجد فريقا آخر لأنه لا يدخل ضمن مخططاتي، مهل تريدك عندك في السبتي وتعطيني رياض محرز؟

غوارديولا: هههههههه هل تتكلم عن جد؟ طبعاً أغير أمر ممكن لأن محرز أفضل بكثير ومثلزم لا يثير المشاكل مثل غاريت بيل عندما يجلس في كرسي الاحتياط.

زيديان: لذلك لم تستعمله اليوم ما يعني بأنك تستطيع الاستغناء عنه. غوارديولا: لا طبعاً... عدم إقحامه مقصود وسيكون أساسيا أمام ليون في ربع النهائي وتعهدت عدم اشتراكه اليوم حتى يكون أقوى في المباراة القادمة لأنني لاحظت عليه بعض التراخي منذ دخلت حياته تلك الشقراء الجميلة، ثم لا تنس بأن لدي ثلاث مباريات في لشبونة احتاج فيها لكل اللاعبين.

زيديان: على فكرة انا تعلمت منك الكثير لما قضيت معك فترة تعايش عندما كنت مدربا في البايون لكنني اختلف معك في مسألة تدوير اللاعبين وتغيير التشكيلة كل مرة لأنني أعتبر الأمر غير لائق في المستوى العالي ويؤثر سلبيا على معنويات اللاعبين ومستواهم.

غوارديولا: السدوي الانجليزي صعب وقوي، وأنا عندي تشكيلة قوية وفلسفتي خلق المنافسة بين اللاعبين حتى يبذلوا مزيدا من الجهد، لما كنت في البارسلو لم تكن أنتبهج هذه الاستراتيجية لأن خياراتي كانت محدودة، لكن في إنجلترا الأمر مختلف تماما.

زيديان: المهم أنك تخلصت اليوم من الريال والطريق صار امامك مفتوحا للتتويج باللقب الثالث من نوعه كمدرّب وتلتحق بي في سجل المسابقة.

غوارديولا: لا لا لا مازال الطريق شاقا خاصة في نصف النهائي ضد البارسا أو البايون، ثم النهائي أمام أتلانتا غاسبريني أو أثلتيكو سمبوني، لكن هذه المرة لن أفرط في اللقب ولا أريد أن يتكرر سيناريو السنة الماضية.

زيديان: السنة الماضية ليعرفول كان أقوى منا كلنا ولم يكن بالإمكان الاطاحة به

غوارديولا: وهذه السنة أقوى بكثير في الدوري لكنه خرج في الدور الإقصائي الأول، كما أنك لم تكن الأقوى في أوروبا لما فزت باللقب ثلاث مرات متتالية. الحظ يلعب دورا كبيرا في هذه المسابقة يا زيرو.

زيديان: طيب... أتمنى لك حظا موفقا في لشبونة وإذا أردت نصائحي لن أبخل عليك في بقية المشوار خاصة في المواجهة ضد ليون العنيد الذي أطاح باليوفي.

غوارديولا: شكرا جزيلاً زيرو وموعدا بعد النهائي لتلقي حول مادية عشاء في اسبانيا لتحتفل سويا بتتويجي باللقب، سلامي للعائلة والأولاد. هكذا هو تصويري الافتراضي للحوار الذي دار بين زيديان وغوارديولا عند نهاية مباراة السبتي ضد الريال ولم يقتصر على تبادل التهاني كما صرح غوارديولا.

به زيديان، أو مجرد تبليغ سلام للعائلة والدعوة إلى مادية عشاء كما قال غوارديولا، أما سيناريو مصير مسابقة دوري الأبطال لهذا الموسم فيصعب التكهن به (أو تصور نهايته) والنموذج به لاعتبارات عديدة تتعلق بنظام المسابقة التي تجري في ملعب محايد بدون جمهور في ظل اجراءات وقائية كبيرة بسبب تداعيات كوفيد 19.

إعلامي جزائري

يانيس يواجه الإيقاف بعد طرده

■ واشنطن - أف ب: يواجه نجم ميلووكي باكس اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو إمكانية الإيقاف على أبواب مشاركة فريقه في الادوار الاقصائية من البلاي أوف ضمن دوري كرة السلة الاميريكي للمحترفين بعد نطحه أحد منافسيه خلال مباراة فريقه ضد واشنطن ويزاردز. ففي مطلع الشوط الثاني من مباراة باكس ويزاردز واحتساب خطأ ضده اثر مشادات كلامية مع لاعب الاخير موريس فاغنز، قام اليوناني بتوجيه نطحه الى منافسه فما كان من الحكم الا طردهما من الملعب.

وسرعان ما قدم يانيس اعتذاراته بقوله «لو عدت الى السوراء قليلا لما قمت بما قمت به» مشيرا الى انه قام برد فعل جراء ما تعرض له من خشونة وسوء معاملة من دفاع واشنطن ويزاردز.

ويواجه يانيس أفضل لاعب في الدوري الموسم الماضي والمرشح لخلافة نفسه هذا الموسم ايضا، إمكانية الايقاف في أسوأ توقيت ممكن لا سيما بان فريقه متصدر المجموعة الشرقية على أبواب المشاركة في البلاي أوف ويعتبر من أبرز المرشحين لاحتراز اللقب. وانتهت المباراة بفوز باكس على ويزاردز بنتيجة 126-113.



داميان ليلارد نجم بورتلاند يحاول التسجيل في سلة دالاس مافريكس

قالت إن « حزب الله» لن يقدم على عملية ضدها وحملت ماكرون رسالة لإبعاد الصواريخ ودعت لتعزيز «اليونيفيل» ومراقبة أموال إعادة الإعمار إسرائيل بعد انفجار بيروت... بين تخفيف مستوى التأهب في الشمال وتهديدها لحماس و«الجهاد» في الجنوب

عاموس هرتيل

■ يواصل صدى الانفجار في ميناء بيروت إسقاط الضحايا، حتى في الساحة السياسية، فقد أعلن رئيس الحكومة اللبنانية، حسان دياب، أول أمس، استقالة حكومته، ولكن هل سنهي بذلك تداعيات الكارثة الضخمة. يبدو أن الاحتجاج الشعبي الأخذ في الاتساع يعكس طلع لبنانيين كثيرين إلى تغيير قواعد اللعب المتبعة في الدولة، وهذا يرتكز إلى إدراك أن الكارثة هي في جزء منها نتيجة غير مباشرة للشلل السياسي والأزمة الاقتصادية الشديدة التي تعرق فيها الدولة في الفترة الأخيرة.

تؤثر الاضطرابات في لبنان بالتدريج أيضاً على مقاربة إسرائيل، التي تقلل مستوى الاستعداد على الحدود الشمالية رويدا رويدا وبحذر، منذ موت ناشط حزب الله في الكصف الذي نسب لسلاح الجو الإسرائيلي في مطار دمشق في 21 تموز الماضي، اتبع الجيش الإسرائيلي درجة استعداد عالية على طول الحدود، إزاء تقديرات استخبارية بشأن رد محتمل لحزب الله، ولكن كارثة الإنباء غيرت الأجندة الداخلية في لبنان بشكل كامل، وسيصعب على الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، الآن، تبرير عملية رد ضد إسرائيل، التي قد تزيد تعقيد الوضع في الدولة.

كانت هذه هي خلفية قرار هيئة الأركان العامة أول أمس، بتخفيف جزء من القوات على الحدود مع لبنان، وإرسال جنود إلى إجازات، والسماح مجدداً بحركة السيارات العسكرية على الشوارع قرب الجدار الأمني، محاولتنا الهجوم اللتان سبقتا الكارثة، من قبل خلية لحزب الله في مزارع شبعا ومن قبل قبيل خريسة أرسلها حرس الثورة الإيراني على الحدود السورية في هضبة الجولان، تم إحباطهما بنجاح- يأخذ الجيش مخاطرة محسوبة، لكنه لم يعد حتى الآن إلى الوضع الذي كان سائداً على الحدود قبل 21 تموز.

خطاب نصر الله

في الخطاب الذي ألقاه نصر الله نهاية الأسبوع الماضي، قلل من تطرقه لإسرائيل، باستثناء ادعاء مشكوك فيه بدرجة ما حين قال إن منظمته تعرف أكثر عما يحدث في ميناء حيفا مما تعرفه عما يحدث في ميناء بيروت، فسي الحقيقة، كان حزب الله ناشطاً وله دور في أحداث كثيرة في ميناء بيروت، مثلما له دور من خلف الكواليس في مطار بيروت. مع ذلك، من الأفضل أن نقرأ الآن وبحذر جزءاً من الإدعاءات التي نشرت في إسرائيل حول علاقة المنظمة الشيعية بانفجار المخزون الكبير لتترات الأمونيا في الميناء. تشير الكارثة إلى فساد الحكومة اللبنانية وشللها وإهمالها. ترتبط هذه ظواهر بعلاقة وطيدة مع الأزمة المتصلة في الدولة التي يعد حزب الله أحد المسؤولين الرئيسيين عنها.

هذه لائحة اتهام كافية ضد المنظمة التي تتعرض لانتقاد شديد من الرأي العام في بيروت، ولربط حزب الله مباشرة بالانفجار نفسه، مطلوب أدلة، وهي لم تقدم حتى الآن. ورغم الشرح بين الليكود و«أزرق أبيض»، الذي قد يؤدي قريباً إلى انتخابات جديدة، إلا أن قسمة الحكومة تعلن «حزب الله» منظمة إرهابية، وأضاف في رسالة أخرى قبل النقاش السنوي في الأم المتحدة تجديد تفويض قوة اليونفيل، لأنها غير قادرة على تطبيق تفويضها في جنوب لبنان، وقد كسر ادعاء إسرائيل الذي يجاهله المجتمع



رجال إقناذ يبحثون عن ضحايا بعد انفجار مرقا بيروت

الله عن التجمعات السكانية المدنية في لبنان، وحذر حزب الله أيضاً برسالة أرسلها عبر ماكرون من محاولة تصعيد الجبهة مع إسرائيل بهدف التخلص من الأزمة الداخلية.

ودعا وزير الخارجية، غابي أشكنازي، الذي تحول أمس مع سفراء أجنبية على الحدود مع لبنان، الدول كي تعلن «حزب الله» منظمة إرهابية، وأضاف في رسالة أخرى قبل النقاش السنوي في الأم المتحدة تجديد تفويض قوة اليونفيل، لأنها غير قادرة على تطبيق تفويضها في جنوب لبنان، وقد كسر ادعاء إسرائيل الذي يجاهله المجتمع

الدولي منذ العام 2006 ولذي يقول بأن قوة اليونفيل تخشى من القيام بتفتيشات بحثاً عن السلاح في قرى جنوب لبنان

بسبب تهديدات حزب الله.

وقال دكتور شمعون شبيرا، المخص في شؤون حزب الله، للصحفية، بأن ثمة مسألة أخرى يجب على إسرائيل أن تصر عليها، تتعلق بالمساعدات الدولية التي ستصل إلى لبنان في أعقاب الكارثة، وحسب أقوال شبيرا، العميد في الاحتياط الذي تولى وظائف ريفية في قسم الاستخبارات في الجيش: «جزء كبير من الأموال التي يحصل عليها لبنان

بعد درس 1982 و« لقاء الوليمة»

لهذا يجب على إسرائيل أن تترك لبنان و« حزب الله» وبؤسهما

ران ادليست

■ يعتقد معظم محليي العصر والمنطقة بأن حزب الله تعرض لضربة قاضية بسبب هجوم القتل والدمار في بيروت. أيت هذا ما يكون. في هذه الأثناء ثمة وأق لا يؤيد هذا التقدير. فالنخبة الإعلامية لغضب البيروتيين، ولا سيما المسيحيين وعلى ما يبدو السنة أيضاً ضد حزب الله والكتلة الشيعية (مع حركة أمل)، بالغة الانطباع. مثل التغطية الإعلامية لعملة مواطني إسرائيل اليساريين ضد نتنياهو والكتلة الدينية – القومية، بالغة الانطباع، ولكنها لا تحرك ساكناً في الاختيار الديمغرافي وموازن القوى على الأرض. حزب الله يسيطر على جنوب لبنان، ونصرالله لاند، في الجنوب باتت حقيقة مدعومة، سواء من السكان أم من آلاف المسلحين في صيغة عسكرية. هكذا أيضاً الضاحية في بيروت وغيرها من المناطق.

إن لحملات الجيش الإسرائيلي ضد سلاح حزب الله الدقيقة مبرراً بسبب مستوى العداة في الطرفين والخوف من الحاق وابل من الصواريخ الدقيقة الضرم في البنى التحتية في إسرائيل. إن الأيديولوجيا، التي تراقف الحلات الحقيقية تصعق قوة حزب الله في لبنان. أما الحقيقة، فهي أن تنظيم حزب الله، سواء على المستوى العسكري أم البرلماني، تترز منذ حزب لبنان في 1982 التي استهدفت فرض حكم المسيحيين على المسلمين (أكثر من 50 في المئة من السكان اللبنانيين).

على المستوى التحليلي، يصعب على فهم الخلطة اللبنانية، فلكي نقول شيئاً له قيمة، علينا أن نفهم من أين نبول كل سكتة في الوقت المحدد، وأستحق الصراحة والصرحة، فاقول: قبل سنوات عديدة

حضرت لقاء بين فؤاد وميشيل عون.

وثمة انطباع نشأ عندي بعد تلك الوليمة بأنه لقاء بين مسؤول مخابرات وعميل. بعد سنوات لم أتفاجأ حين تبين لي أن عون أصيب رئيس لبنان بعد أن فهمت أنه هرب إلى باريس. ومن شدة تعني اعتقدت فسي حينه بأن نبيه بري، ورئيس البرلمان اليوم، هو رجل أوري لوبراني، الله يرحمه، ويتسكبد تدره ورفقا إيرلخ. أطل الله عمرهما، ولكي نقيم ما يحصل في غياهب لبنان، فإن هذه مسألة تعود للمهنيين الذين هم في معظمهم، بالخاصة، مغلو طون.

ما تبقى لنا، ونحن المتعجبين، هو أن نفحص ما يفترض أن نفعله مع ما يجري أمام عيوننا: حكومة لبنان استقالت.. وثمة فوضى في لبنان، والذي يضع اليد على الممتلكات والكتائب المنضبطة هو نصر الله، ولا أحد يعرف إلى أين سنؤذي الأحداث الجاهلية في بيروت أو كيف سيتصرف ذوو الصلة الخارجيون مثل سوريا، والسعودية، وإيران، وفرنسا والولايات المتحدة، كل محاولات إسرائيل للتدخل في السياسة اللبنانية في الماضي انتهت بالباء، بما في ذلك عائلات تكلى في الجانبين. في 1982 حصل هذا عندما دعمنا المسيحيين ضد الفلسطينيين، وكانت النتيجة صبرا وشاتيلا، وتبلور معسكر شعبي مناهض لإسرائيل. يفترض أن يعلنا الدرس بأن نتركهم في حالهم البائسة، بما في ذلك خوض الحرب اليومية ضد حزب الله، والجيش الإسرائيلي بالفعل خفف هذا الأسبوع مستوى التأهب في الشمال. لا يوجد أي احتمال بأن يهاجم نصر الله، فلا أحد سيسااند، إلا إذا أصررنا على أن نهاجمه بحكم أن من سيقتلك أسبقه حتى ولو كان ممدداً بلا حراك على الأرضية.

معاريف 2020/8/12

وسط إقبال المظاهرين والخشية من التناوب وقرع باب الانتخابات الرابعة الشعب ومندبلبيت وغانتس الحزين: ماذا تضمنت الرسالة التي بعثها نتنياهو للمستشار القانوني؟

يوسي فيرتز

■ نتنياهو يحرض ويبيكي ويظهر أعرأضاً مقلقة تدل على فقدان أعصاب، «لا يتم بناء قيادة باليسكنة»، قال إسحق رابين عن شمعون بيرس ذات مرة. مرت ثلاثة عقود، وتدهور القيادة الوطنية وانعدمت تقريبا. ولكن حالة التباكي والسكتة وصلت إلى الذروة، ورافقتها أعراض مقلقة من فقدان الأعصاب الزوم والذعر الشديد، لا يمكن محاكمة رسالة نتنياهو لإفحاح مندبلبيت بأدوات صحافية معتادة على شاكلة الرواية «إم مقابل الرواية ب»؛ أو ادعاء مقابل رد، هذه الورقة تتجاوز قيود الحملة الإجرامية التي يديرها المتهب بتلقي الرسوة والخداع وخيانة الثقة ضد المستشار القانوني الذي قرر تقديمه للحماكة بعد أن أشرف عن عبث على كل العملية وأبطأ وتيرة التحقيقات، وأغلق ملفات بالجملة ولإلوانج.

كل السطور الجوردة في تلك اللائحة المسكية والعاطفية والجنونة خاطئة أو وهمية أو مبالغ فيها أو مشوشة، وهي مكتوبة في ذروة نوبية غضب، ورد المستشار القانوني بوثيقة فندت أكاذيبه واحدة بعد أخرى، وتجاوز المزاج القانوني الجاف وحذره قليلا، مع فترة ختامية ترمز إلى تهمة قبال فيها: «لقيادة الجمهور دور رئيسي في تهمة النفوس»، وهذا بل القول للشمس بأن لها دوراً رئيسياً لتلعب في الحمار. «هناك حملة تحريض غير مسبوقة تتضمن دعوات عنف لقتلي وقتل أبناء عائلتي»، كتب

نتنياهو هو. غير مسبوقة؟ لقد انتخب على ظهر رئيس حكومة مقتول، نتيجة التحريض الوخشي الذي اعترى أحد قادته الأوائل، نشطاء يمين جرى تحريضهم ووقفوا في كل جمعة وعشية السبت أمام مدخل بيت عائلة رابين في «رمات أفيف»، وأملوا بأن تكون نهايتهم مثل «موسوليني وعيتيته» ومستجيدين إلى انتخابات رابعة قد يفقد فيها ما لديه الآن.

عندما انفجر بني غانتس الحزين هذا الأسبوع واتهمه بعدم النية المطلق في احترام الاتفاق، كان محقاً. كثير من النكات العفنة تراكضت أمس حول العمود الفقري لغانتس الذي ذهب لإجراء عملية جراحية في ظهره بسبب ديسك وألم شديد استمر لعدة أشهر، وبنت «أخبار 12»، هذه النكتة العبيثية فسي فترة الذروة من قبل مراسلة كانت قلقة على كرامتها، مثال بارز على طمس الحدود بين المصطادين وإعلام الخط العام.

تلك التشنجات التي من الواجب أن ترفع تهديداً للانتخابات، تعدد وهمية في هذه الأثناء، من قانون التاجيل لتسفي هاوزر وحتى قوانين نتنياهو لحزب «يوجد مستقبيل» و«ميرتس» ويؤجل الحزم السياسي أسبوعاً بعد أسبوع على الوقت الذي تسمح فيه رسائل الليكوديين عن وراثية لسنة واحدة كتكتة سيئة، الاحتمال بسيط جداً، احتمالية الانتخابات هي 50: 50 – إما في تشرين الثاني أو في حزيران 2021 على أي حال تقديراً. إن احتمالية استمرار الوحدة واحترام نتنياهو للاتفاق أتبهه ما تكون بمستوى الخطر الذي ينسبه لأمته الشخصي. صفر.

هآرتس 2020/8/12

إسحق ليفانون*

■ إضافة عن تصدي حزب الله الفاشل لإسرائيل بعد الحادثة التي يادر إليها مؤخراً في «هاردوف»، فضلاً عن الادعاءات التي ضده في أو ساط الجمهور اللبناني على بوره في الانفجار الهائل الذي خرب قسماً كبيراً من بيروت، يفترض بالتنظيم أن يقف في الأيام القريبة المقبلة أمام اختبار صعب... هذه المرة أمام المحكمة الدولية في لاهاي. إن العصيبة العظيمة التي شهدتها بيروت مع الانفجار الذي خلف وراءه قتلى وجرحى وتازحين كثيرين، دفع المحكمة لأن تؤول عشرة أيام إصدار حكمها في التحقيق فسي اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري في شباط 2005، بالضغط الدولي، وكذا اللبناني الداخلي، تشككت في حينه محكمة خاصة في لاهاي هدفها تحديد قاتل الحريري، فحصدت 3 آلاف وثيقة، وحقق مع 700 شاهد، كما نجحت المحكمة في استعادة مكاتبات هاتفية بين وفيق في حينه، وعن عمد، معلومات عن المخطوفين الإسرائيليين ريغف وغولدفاسر، وبين رئيس الاستخبارات السورية وسنم غزاله، كما اكتشفت المحكمة بأن السوريين، في لقاء

إذا تلقى إدانة من « لاهاي»

هل سيفامر « حزب الله» بضرب إسرائيل لتخليص نفسه؟

بادروا إليه مع الحريري قبل الاغتيال، نجحوا فسي تعقب هاتفه النقال ومتابعة تحركاته، ورغم أن طواحين هواء المحكمة تطحن ببطء، فقد قضى المدعي العام الخاص قبل سنتين بأن حزب الله هو الذي يقف خلف الاغتيال وسوريا هي العرابية. ويفترض بقرار المحكمة الأسبوع القادم أن ينهي التحقيق. يخشى حزب الله، كما أعلن نائب نصر الله، بأن التنظيم لا يعنى بالمسألة لأنها كلها سياسية، وترمي بزعمه إلى خدمة إسرائيل والولايات المتحدة، أما عملياً فقد مارس حزب الله الضغوط من خلف الكواليس في كل الاتجاهات كي لا يصل إلى قرار المحكمة، وفي مرحلة معينة، خيل أنه نجح – عندما أعلن الحريري الابن، الذي أصبح رئيس وزراء، بأنه لا يريد التآر على اغتيال أبيه، ولتح بأن وجهته نحو المستقبل، وأنه لا يريد الصدام مع حزب الله، غير أن الوضع اليوم مختلف: الحريري في المعارضة، ولبنان يعاني أزمة من كوروننا وتدهور اقتصادي خطير، والدولة تتزقق تحت المظاهرات العنيفة. في أعقاب كل هذا، غير الحريري موقفه، ويعتزم بنفس رمزي حضور إصدار الحكم الذي قد يفتح صدوق بندورا (صندوق الماسد).

فسي خطابه الذي تنكر فيه من أي صلة بالانفجار، أشار نصر الله إلى أنه من الأفضل

هل تكفي مساعدة موضعية لخروج غزة من أزمتها المتجدرة؟

للعمل في إسرائيل بقوا في القطاع، وإسرائيل بالذات لا ستقبلاهم، ولكن حماس تخاف من نقل العدوى إليهم فيتسببوا بانتشار واسع للمرض في غزة، قرارها مفهوم من ناحية طبية، ولكن تداعياته الاقتصادية جسيمة:

يدخل إلى القطاع من أقل، وكثيرون بقوا بلا مصدر رزق.

يمكن أن نعلم من كل كل هذا أمر: الأول، أن حماس اليوم في ضائقة اقتصادية حقيقية وعميقة، على شفا الأياس، والثاني، أنها تسيطر بشكل كامل على القطاع وبما حصل فيه، فإذا أرادت فتسخدم الإرهاب، وإذا أرادت توقفه، الثالث هو أن حماس لا تريد التصعيد أو الحرب، بل الحل؛ الخطوات التي تتخذها مدروسة وتستهدف منع الإصابات في الأرواح، وتقدر بأن إسرائيل ستعرف كيف تعاتبش معها.

إسرائيل تفهم هذا، ولهذا يردون بشكل متقون بما يتناسب ذلك. الغارات الجويتان اللتان حدثتا في الأيام الأخيرة جاءت أساساً لإطلاق الإشارة للردع، الخطوة التي اتخذت أمس (إغلاق معبر البضائع في كرم سالم) أكثر أهمية: فهي تمارس الضغط الحقيقي على حماس، في مسألة تؤلمها للغاية من حيث سير الحياة الاعتيادية في غزة. إذا تواصلت البالونات، سنرى خطوات أخرى، ولكن خطوات تضمن ألا يكون تدهورا إلى التصعيد. ومع أن الخطاب الذي سمعناه أمس من القيادة السياسية-الأمنية العليا كان متصلاً (لاقي الاستناده حين جاء على خلفية الطائرات القتالية والسفن الحربية) إلا أن القيادة الإسرائيلية لا تريد تصعيداً في غزة الآن.

العكس هو الصحيح: التجربة التي تجري في الساعات الأخيرة هي إيجاد حل ينزل حماس عن الشجرة، ويعيد الهدوء إلى بلدات الغلاف. غير أن شتاً ما في الطريق قد يتشوش، حريق يخرج عن السيطرة ويتسبب بإصابات، أو رد إسرائيلي يلقى ضرراً غير مخطط له في القطاع ويؤدي إلى رد فعل، فيبعد كل شيء، يدور الحديث عن لعب بالناز من قد يتسبب باتكادات بها.

تجنهد إسرائيل وحماس لأن تكونا حذرتين، ولكن حتى لو نجحتا فسيكون نجاحاً مؤقتاً، فمشاكل غزة عميقة ومعقدة أكثر من أن تتمكن مساعدة موضعية من حلها. وبغياب خطوة كبيرة أسترراتيجية – لاتفاق واسع من جانب ما، أو خطوة عسكرية واسعة من جانب آخر – فإن شيئاً لن يحل، حقاً، وأجل ما عاجلاً سيكرر السيناريو المعروف نفسه.

إسرائيل اليوم 2020/8/12

فخ المساعدات الإنسانية في سوريا

أحمد سليمان العمري *

على الرغم من ممارسة النظام السوري ومن ورائه روسيا جرائمه من قتل وما هو أكثر وتهجير أبناء شعبه، يحاول أيضاً بالاعتماد على حليفه الروسي استخدام حق النقض لمنع المساعدات الإنسانية إلى الشمال السوري، وتعويض وجهتها لدعم الأسد وألته العسكرية وتثبيتته وحصر المعابر بواحد، إنه الفخ الذي أوقعت موسكو المجتمع الدولي به، فالذريعة الروسية هي ترك النظام الشرعي والتعامل مع مجموعات إرهابية في إدلب من خلال باب الهوى، حتى يتمخض جزء ذلك الإيقاف الكلي. إنه بالإمكان مساعدة المدنيين الأبرياء في الآن ذاته، فتدقق المساعدات الأوروبية الإنسانية بسخاء لتجنب موجة لاجئين جدد، والتي حصلت في عام 2015م قد يساهم بتخفيف معاناة كثير السوريين الذي يطعن جله العوز والجوع.

لم يشترط مجلس الأمن الدولي في أي دولة في العالم فرض تفاصيل المساعدة الإنسانية، فلماذا يشترط هذه المرة آلية إيصالها للمدنيين السوريين عبر حدود الدول المجاورة؟ المفروض أن سوريا هي الأكثر سهولة من دول أخرى تعاني صراعات داخلية شبيهة، من حيث إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية، فهي تملك الموانئ والمطارات وطرق برية سهلة مع دول الجوار.

إجراءات مجلس الأمن

الإجراءات التي أقرها مجلس الأمن على اتخاذها هذه المرة لتقديم المساعدات تعتبر سابقة في تاريخه، فعلى مدار عقود كانت مساعدات هائلة تصل إلى الصومال وجنوب السودان عبر كينيا، بالإضافة إلى جمهورية الكونغو، التي كانت تتلقى مساعدتها عبر الحدود الشرقية، لم يضطر المجلس آنذاك إلى تقديم النصح أو إعطاء الضوء الأخضر أو الأحمر بشأن استخدام المعابر الحدودية، ولم تكن هناك عقبات في دول الصراع الأخرى، فما هي الغاية إذن من استخدام روسيا والصين «الفييتو» حق النقض، للإقتراح الذي تقدمته به ألمانيا وبلجيكا لفتح معبر باب السلامة وباب الهوى في الشمال الغربي حتى 10 كانون الثاني - يناير/ 2021م؟ حيث أن باب السلامة يتيح إيصال المساعدات من عذاه ودواء إلى حلب والأخر يغذي إدلب.

وحسب الأمين العام للأمم المتحدة «أنطونيو غوتيريش» الذي طالب بتعزيز المعبرين الحدوديين من أجل تخفيف الضائقة التي يعيشها الناس في تلك المناطق، ففي حال فشل المجلس من تمرير شحنات المساعدة التي لا تستطيع الأمم المتحدة الوصول إليها إلا من خلال المعبرين الحدوديين، فسيجرم الملايين من أهم ضروريات الحياة. انتقد وزير التنمية الألماني «غيرد مولر» بشدة حق النقض الذي ينيهي المساعدات السورية، وطالب بغرض عقوبات على الدول التي تخلق وضعا مأساويا في المنطقة، كما وناشد المجتمع الدولي للتحرك ضد بكن وموسكو. عندما تفشل الآلية الإنسانية بسبب سياسة الأسد ومن ورائه روسيا، اللذين استخدموا المساعدات الإنسانية كوسيلة ضغط وتمكين قوة، ومنحها لأولئك الذين يخضعون للنظام السوري الجرم، فسؤول السوري إلى ضحية نظامه وحليفه.

لقد أجبرت حكومة موسكو مساء السبت 11 يوليو/تموز مجلس الأمن الدولي على استخدام معبر باب الهوى بعد أربع محاولات فاشلة، وصوت المجلس على تبني مشروع جدد بوجه عمل آلية المساعدة الإنسانية عبر خطوط النزاع والمعابر الحدودية لمدة عام واحد.

إن فكرة إمكانية استخدام الفييتو لوقف عمليات المساعدة الجارية في أي مكان في العالم، تقلب الهدف والمعنى الحقيقي لمنظومة الأمم المتحدة رأسا على عقب، وتتعارض تماما مع القانون الدولي.

فالقانون الدولي المنصوص عليه في اتفاقيات جنيف يحظر الهجمات على المدنيين العزل، ويطلب بحمايتهم، كما ويلزم أطراف النزاع بتزويد السكان المدنيين بالسلع الأساسية للاستمرارية في العيش، ويلزم بروتوكول إضافي بشأن حماية ضحايا النزاعات المسلحة غير الدولية الأطراف المتحاربة بالسماح بتقديم المساعدات الإنسانية للمدنيين دون أي تمييز قد يؤدي إلى ضرر.

ومع ذلك فإن اللجنة الدولية للصليب الأحمر تقول إن ليس هناك إلزام يضمن وصول المساعدات إلى أصحابها، بينما يجب على الأطراف المتنازعة منح الموافقات لتسهيل عملية المساعدات، والتي لا يجوز رفضها بشكل تعسفي.

ولقد تدخل مجلس الأمن تحديداً بسبب مثل هذه الإجراءات التعسفية، والتي حصلت في 2 أكتوبر/تشرين الأول 2013م، في سوريا، عندما استخدم الجيش السوري الأسلحة الكيميائية المحظورة، والتي

تسببت بقتل آلاف المدنيين، وعلى أثرها أصدر المجلس بياناً دعا فيه إلى إجراءات فورية وحاسمة لإتاحة وضمان تسليم المساعدات الإنسانية في جميع أنحاء سوريا.

كما طالب مجلس الأمن السلطات السورية في قرار الأمم المتحدة 2139 الذي تمت الموافقة عليه بالإجماع في 22 فبراير/شباط 2014م بمنح وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة إيصال المساعدات عبر خطوط النزاع والحدود.

وفي 14 يوليو/تموز 2014م، للمرة الأولى أخذ المجلس دور الدولة بقرار 2165 وبالإجماع أن رفض الحكومة السورية المستمر والتعسفي وغير النزيه لنح موافقتها على عمليات المساعدة، هو انتهاك للقانون الدولي، وبناءً على ذلك سمح لمؤسسات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة دخول أربعة معابر حدودية دون إخطار الحكومة السورية بذلك، والتي أغلقت روسيا مع بداية العام الحالي بحق النقض اثنين منها، الرمتا مع الأردن واليمنية مع العراق.

نظام التصفيق

في تلك الفترة ومع قرار المجلس كان نظام الأسد يسيطر على ثلث الأراضي السورية وستة معابر حدودية، بينما اليوم يسيطر على قرابة ثلثي البلاد وتسعة معابر حدودية رسمية من أصل 19.

غير أن عنجبية روسيا ونظام التصفيق الذي تمارسه مع النظام أغلق في يناير/ كانون الثاني من هذا العام المعبر الحدودي باتجاه الشمال الشرقي، وهو الذي يعتمد عليه قرابة مليوني سوري، ومعبر إدلب الحدودي في الجنوب، والآن أغلق آخر في الشمال الغربي.

في حين أن الحكومات المستبعدة الأخرى التي تشن حروباً قمعية ضد شعبيها لا ترفض المؤسسات الإغاثية، يرفض النظام السوري تقديم أي نوع مساعدة إذا كانت خارج سيطرته، فهو قائم على سياسة التجويع، بينما يسمح لوكالات الإغاثة بالعمل ككشكاش للمنظمات الموالية للنظام، كالصليب الأحمر السوري والمؤسسة السورية للتنمية التابعة لروجة الرئيس، وأما ما كانت أدنى ضرورة لقرارات مجلس الأمن الدولي على الإطلاق، ولما احتاجت منظمات الأمم المتحدة إلى تفويض من مجلس الأمن للمساعدة.

كما ويفرض النظام التصاريح لغاية المساعدات وتأشيرات لموظفي

الأمم المتحدة، فمثلاً بين 194 طلب تأشيرة دخول 2020م، قُبلت 87 منها فقط. ولقد دعت الأمم المتحدة إلى فتح المزيد من المعابر لسوء الوضع الأخذ بالتفاقم جراء إنهيار العملة السورية الذي ترتب عليه معضلة إنسانية حقيقية، فبالكاد يستطيع المواطن شراء أقل ما يلزم من الغذاء، حتى أن 9.3 مليون سوري معرضون لوجه مجاعة أكثر من أي وقت مضى.

الأهداف السورية الروسية

المساعدات الإنسانية الأممية التي تدخل عبر الحدود التركية إلى منطقة جبهات المعارضة السورية محدودة نوعاً ما، وتخضع لإجراءات معقدة لإمكانية تمريرها. في أبريل/نيسان ومايو/أيار دخلت 47 شاحنة مساعدات عبر الحدود التابعة للأمم المتحدة، 20 منها عبر باب الهوى في الشمال الغربي و27 عبر باب السلام، وهي مغلقة الآن أمام الأمم المتحدة.

وفي حال استخدمت وكالات الإغاثة معابر حدودية أخرى، فسستكون مهددة من قبل النظام السوري، ممثلة في المنع كما هو الحال الآن، مما يجبر جميع وكالات الأمم المتحدة على الانتقال إلى دمشق، إن أرادت مواصلة العمل في سوريا. وتعلل روسيا ذلك بتحسّن الوضع في سوريا، وتبني عدم الإحتياج للمساعدات الآتية من الحدود التركية، لإبقاء النظام السوري الفاضل في مكانه، هذا رغم تصريح «مارك لوفكوك» وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أن المواطن السوري الذي استطاع تحلّل الظروف الصعبة خلال السنوات التسع الماضية، وصل الآن إلى حد تفسي الفيروس بينهم كما يحدث الآن في اليمن، بسبب الضعف جراء الإحتياج الغذائي والدوائي وتهاك المنظمة الصحية، وبهذا يجتمع عليهم الجوع والوباء، فهل اللقطة التهديدية التي أقرتها هيئة الأمم المتحدة عام 2014 هي الفخ الذي أوقعت نفسها به الآن؟

وبين التعتن الروسي والإصياغ السوري الدليل يبقى المواطن وحده هو الضحية، فبدلاً من تأمين الحكومة أقل الإحتياج، وهو رفع السوط عن الإنسان وتمكينه من لقمة العيش، يسعى النظام إلى فرض سيطرته حتى وصلت حد المساومة على المساعدة الإنسانية الآتية من الخارج.

* كاتب سوري يقيم في ألمانيا

تعقيبات

مقال مالك التريكي: بنت حلق الوادي... حرة من حرائر تونس

أنبل عزاء

يكون ولا أنبل / عزاء / لو كان في الموت / عزاء / كَشَفَهَا / مَنْ وَارْتَهَمَ / طيلة الحياة / الحياة! / فلا هُمُ ضَجُورٍ / ولا سَمَحَ لَهُمْ / الحياة! / نيكيا! / وبعد الفوات / أتى العزاء / لمن قَبِرْنَا / وهم الأحياء! / والرَّجَاءُ / حِلْمُكُ / يا ابنة الحلم / أنت الحلمُ / وفيك الرَّجَاءُ / ظلمنا / لكن عَمِي / وغشيت عيونهم / «الظلماء!» / عزأؤنا / أنا على الأرض / موتى / وأراك / روحا طاهرا / تحضنك / في أرجائها / السماء! / شكرا أيها الأصيل التَّيْبِل، ذكرت وأنرت، لا نضب لك قلم ولا بارحك، دقيقة، فءاء!

محسن عون - تونس

قلم ذهبي

كانت أيقونة في نضالها وقلم ذهبي في الإعلام والأدب، كانت من المدافعين عن الأقليات في فرنسا خصوصا أبناء البيئية التي نشأت فيها، مناهضة للصهيونية وصوت عال في الحق لما يتعلق الأمر بفلسطين... هل يوجد أمثالها اليوم؟

إبراهيم غانبة



Ab.Quds.co.uk

تعقبا على مقال حسين مجدوبي: خوان كارلوس كان ملكا فاسدا ولم يكن ديمقراطيا

الوجه الآخر

يعتبر خوان كارلوس تركة أو بالأحرى الوجه الآخر لفرانكو فلماذا الإستغراب وخوان قد حافظ في صمت على الربع الذي تسبب في نشره فرانكو بين مكونات المجتمع الإسباني.

دينازز

حالة شاذة

حسنا لم نعرف ماذا كان يمكن أن يجنيه من التحالف مع الإنقلابيين، وهل كانت إسبانيا حقا تسود أن تبقى حالة شاذة في أوروبا الغربية؟

ضمير المجتمع

المشكل لم يكن يوما في خوان كارلوس ولا في أي ملك آخر سواء، من طغي عليهم الفساد فطغوا هم بالإفساد أو أولئك الذين اكتفوا بامتصاص ما يمكن امتصاصه في صمت خلف ستار حفاوة الأعياد الرسمية..

الأحكام العرفية

خوان كارلوس وجه الانقلاب من أجل تسهيل إقالة ادولفو سواريس...والحقيقية الموثقة أن سواريس هو اليد اليمنى لخوان كارلوس وأن العقيد أو المقدم تيخيرو عندما اقتحم البرلمان كان هذا الأخير يعقد جلسة تصويت لتصفيت كالفو سوتيلو خلفا لسواريس الذي سخم من تهديدات العسكر واليمين الفرثوي بعدما قام بإعادة الحزب الشيعي إلى المشهد السياسي. خوان كارلوس هو من أمر باعتقال الجنرال ارادا في رئاسة الأركان، وهو من أمر باعتقال الجنرال ميلان ديل بوش في فلنسيا بعدما قام هذا الأخير بإخراج الدبابات إلى الشارع، وإعلان الأحكام العرفية.

المشكل كان ولا يزال في مجموع الهيئات الرسمية وغير الرسمية التي تعمل على تلميع صورة الملك فتنسب له صفات العظمة والحكمة.. فما فعلته الصحف الإسبانية ليس استثناء بل يكاد يكون القاعدة.. إن لم يكن مع خوان كارلوس، فمع غيره من صناع الحياة والموت في علنا الذين تضاعفت ثرواتهم في الوقت ذاته ازادت فيه شعوبهم فقرا ومديونية.. بالمختصر فإن ملك إسبانيا الذي فاق فساد حده ما يحتمله ضمير المجتمع الإسباني ليس سوى عينة عن ملوك آخرين بعضهم أهدها ذهبيا وجواهر وبعضهم أهدها مساحات من أراضي شعب بلاده.

عبد الوهاب عليوات

شدة القمع

عندما يضيق الأمر على المواطن العربي من شدة القمع والفساد فان مهربه وملاذه هي إسبانيا. الأندلس القديمة ولا تكاد نسمع عن «حراكها» قام البيض بمجازفة الهروب لدول الخليج. الأشخاص الوحيدون المعروفون بالهروب والملاذ لدول الخليج هم الديكتاتوريون المظردون بفعل ثورة أو هبة شعبية مثل بن علي والطابع وعيدي أمين ومرشحو لاقون هذه الأيام للفرار لأرض العرب.

حكم العسكر

لا يختلف جزائريان اثنان على فساد حكم العسكر ولكن لم الزج بالجزائر فسي كل موضوع. والله لأنتم تعلمون جنرالنا من كثرة الحديث عنهم.

جهاز عدالة

لو كانت كل الأنظمة الملكية العربية لها جهاز عدالة مستقيل ونزيه، مثل اسبانيا. ولو كانت كل الأنظمة الملكية العربية لها دستور مثل دستور إسبانيا يتساوى فيه الجميع ويحاسب فيه الجميع ولا يستثنى أحد من المسألة والتفديس والتعجيد لوجدنا خوان كارلوس ملاكاً مقارنَةً بفساد هؤلاء الملوك الطفافة والدليل أن من أفسده هم ملوك العرب من المحيط إلى الخليج.

ورقة التوت

ليس فقط صورة خوان كارلوس التي سقطت؛ بل أيضا ورقة التوت عن «البابيس» التي كانت تعطي دروسا في الديمقراطية والشفافية والدفاع عن حقوق الإنسان في المغرب وكم من المغرب بهم دفعتهم إلى معادة بلدهم ووحدة ترابه..

تاواناتي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



بدلاً من البكائيات ننظر الأسئلة

د.علي محمد فخرو*



نزلت كارثة انفجار مرفأ بيروت كالصاعقة على قلب كل عربي، خصوصاً أن هذا البلد العربي الجميل النشط، الحاضر لكل معذب مظلوم في بلاد العرب، ما إن يخرج من محنة ويتعافى، حتى يدخل القدر في محنة أشد وأقسى، ولكن البكائيات والمحاكات العتبية ليست هي الجواب على المأساة التراجيدية الكبرى. الجواب هو طرح الأسئلة بشأن مسبباتها الحقيقية بدون غفمة، وبشأن دروب الخروج منها والتهيئة الوقائية لمنع رجوعها ورجوع مثيلاتها. أولاً: الطبقة السياسية الطائفية الفاسدة، التي يطالب المتظاهرون في شوارع بيروت بنصب الشانق لإعدام كل أفرادها، انتخابها، وقواها بغفلته، وتعاضب من مفاسدها وابتذالها السياسية بصبر غريب، ورصي بعضه أن يكون من أزمائها الطبعين، انتخاباً بعد انتخاب، سنة بعد سنة، منذ الاستقلال وإلى يومنا هذا، أبناء وأجداد وأبناء غالبية المتظاهرين الذين يلوحون اليوم بقميص يوسف، ويطلبون بمعاينة هذا النشب أو ذاك. والسؤال الذي يجب أن يطرح بكل صراحة، في الانتخابات المبكرة التي يطالب المتظاهرون بإجرائها، وحتى تحت قانون انتخاب معقول، هل ستصوت الأغلبية الانتخابية المبكرة، والقانون الانتخابي الجديد، على أساس اعتبار لاسم الشخص واسم طائفته وعائلته، وبدون أخذ توجيه من قس أو فقيه أو رئيس ميليشيا، أو محطة تلفزيون ماجورة؟ وهل الانتخابات المبكرة، والقانون الانتخابي الجديد، سيمتكان من تجاوز ثقافة فتوية طائفية دينية، منتظمة إلى ضغوط الضيعة القرية، وسهرات العيلة والأقارب، في مجتمع لا يريد أن يتجاوز ثرشرات التاريخ، وهلوسات الخوف من الآخر، وتفصيل الجزء على السك، والاستكانة للهوية القزمية على حساب الهوية الكبرى الجامعة؟ ثلاثة أرباع القرن من الاستقلال، وتلك الأسئلة تراوح مكانها، والإجابات الخنثى وراء هذا القناع أو ذاك، وما إن البعض سيرطخ الأسئلة نفسها، وسيحصل على الأجوبة نفسها، هل أنها صراحة مؤلمة؟ فلتكن، ولكنها من كل إنسان عربي يحب ويعشق ويقدم لبنان العربي الرائع.

ثانياً: في هذه اللحظة يقبع العراق ولبنان وسوريا والأردن وفلسطين في قم الغيبان الاستعماري الصهيوني، متدخلاً أو محاصراً، أو ميّزاً، أو حاقناً سم الجهاد التكفيري الإرهابي، اللابس بانتهازية قناعاً مزيّفاً باسم دين الحق والقسط والميزان، الجعيع يعانسون الأمرين وينتظروهم مستقبل خطير عاصف، كل واحد مستغفرد به ليواجه الأهوال لوحده، والسؤال: ما الذي يمنع جبهة أو أكثر رسمية في هذا القطر أو ذاك، أو يوقف مؤسسات مدنية سياسية في هذا القطر، أو ذاك، من طرح مشروع في شكل مجلس تزامني، ينتقل في الحال إلى اقتصاد متكامل، وإلى موقف واحد متسق من مشروع صفقة القرن ومقاومة، وإلى توحيد الجهود لمحاربة الإرهابيين المجانين، وإلى تيار متقارب متعاقد في الجامعة العربية والمخاطف الدولية والأقليمية؟ إلخ. من التعاون الوثيق الفاعل، بل والتوحيد حيث أمكن، جميعهم مهددون في وحدة الوطن الجغرافية والإثنية، ويتعرضون لضغوط هائلة تستغل نقاط ضعفهم في هذا المجال أو ذاك، وبالتالي فهم في خندق الضحية الواحد. ليس هذا كاف ليخرج قادتهم من حالة الانكفاء بالخروج على سقوط الآخرين إلى حين مجيء الدور عليهم، ثم «البكاء على ملك لم يحافظوا عليه الكارجال».

وبصراحة، فإن لبنان المحاصر، المنهك المفجوع، يجب أن يكون جوابه على من يلبون به بتبني شعار الحيا المشبوه، الذي يرمي إلى عزله وهيئته ليكون تابعا ذليلاً للهيمنة الصهيونية. أن يكون جوابه بطرح مبادرة مشابهة تعيده عن الابتزازات التي جاءت من كل حذب وصوب، والتي عانى منها الكثير. يخطئ من يعتقد أن هذه الأسئلة تخص وضع لبنان وحده، إنها تخص وتطبق على كل قطر عربي بدون استثناء، ويجب الإنسان العربي من حالة اللامبالاة الذهنية المركبة، التي تعيشها كل أقطار الوطن العربي تجاه نكبات هذه الأمة الكبرى، التي تعيشها حالياً، لقد أصبحت تلك اللامبالاة مسلماً مخجلاً يقربنا من حالات اليأس والانتحار الحضاري.

لن نخرج من الظلام الدامس إلى نور الحياة إلا من خلال أسئلة وأجوبه صريحة إلى أبعد الحدود، والوصول إلى أعماق كيان الإنسان العربي، مهما كان ذلك قاسياً ومؤلماً. إنه جزء من قدر هذا الجيل.

*كاتب بحريني

حمل البنادق وحمل المكاس للتغيير - درس للعرب

بسام الساكت*



لقد إستمعنا لحديث السيد حسن نصر الله بالأمس، لتسمع منه شيئاً عن وراء تفجير المرفأ؟ أي جهة محلية أم خارجية، فجاء حديثه محسوبا بدقة، يتخلله غضب هادئ مزمّج، ولم يتطرق لزيارة ماركون، رغم ورود أخبار لقسم من الحزب معه، وترك الأمر للجنة الشفافة، في عام 1965 حين زار أريحا في الضفة الغربية من فلسطين، وتفاعلاً بالجوة بين الناس وقياداتهم، وبينهم وبين قوة إسرائيل فنصحه بالواقعية والسلام، وعدم تضييع فرص الحياة للأجبال الفلسطينية؛ وبالطبع هناك فروقات بين الزيارتين - ماركون تناغم مع الشارع وأزعج الحكام، في حين تناغم بوقبية مع الحكام وأزعج الشعوب، ويبقى المحتل الإسرائيلي، العدو الأول.

كانت تصريحات الرئيس ماركون «العنينة» شائكة غير تقليدية من رئيس دولة يدرك أبعاد كلامه، وتكلم بقناعة ولبسان الشارع عن الفساد وغياب الإصلاح والعدالة، وذلك كله، بقناعة، «صافرة إنذار» لكل إدارة ومسؤول عربي، وفرصة تفتّح العين على أهمية ما ينادي به الشارع، ذلك أن العالم تبذل، والاستماع للشارع واجب ونهج حكم ضروري، وبوصلة للمراقب الخارجي، وبوليصة تأمين لولاة الأمر، إن أسسوا التعامل مع الشارع، ولندرك أن الدول الكبرى لا تدوم عندها إلا المصالح لا الصداقات، فلا يخدمها مسؤولون ممن قاعدتهم مع الشارع مهزوزة، وأضحت تلك الدول تستخدم صوت الشارع لترجّح التدخل لتغيير الأنظمة؛ والشارع يجب ألا يترك طويلاً على تلقائيته، فبدون قيادات له شفافة، قد يبتيه، وقد يُستغل.

وأكرهنا القول، إن تدخل ماركون بهذا الشكل واقتراحه التدويل، أو اقتراحه لدستور جديد، بدون رضى وقناعة محلية، قد يكون أيضاً مطبا سياسياً له، إن تأخر الحل، واختل السلم المجتمعي اللبناني باتجاه صراع داخلي أهلي، قد يقود لكارثة تهدم كينونة البلاد ومؤسساتها النظامية، فإن حصل ذلك - لا سمح الله - بدون قصد، بل نتيجة فراغ سياسي إداري، أو لفقدان السيطرة، فكاننا في المحصلة، حينئذ أمام حالة مماثلة لتلك في العراق عندما فرط بريمر، منهجياً، الجيش والإدارات الحكومية، بدعوى محاربة حزب البعث، فاقتل الميزان هناك وهدمت المؤسساتية، وفقد الأمن والقانون ودخل العراق نقفاً ما زال يعاني منه. إن الفتنة منتنة، لعن الله من يوظفها.

عقب الحرب الأهلية، لكنه يُخفي في وسطه مخلفات فرقة وصراع وتنافس جهات، لا ترى في لبنان إلا المصلحة الخاصة والأنايية العميقة، ففي القطاع الرأسمالي والعشائري السياسي، والفرق الذهبية والطائفية فيروس متّكّن من فئات، ليس في أولويتها وحسابها مصلحة غالبية الشعب، وقلب لبنان المازوم، فقد توزم الاقتصاد والمجتمع ولم يَنمُ بشكل حقيقي.. هو تورم وقرينة وأرض خصبة للإنتهابات داخلية، ولن يرغب التدخل وإشارة الفتن والصراعات. قد يقال: نعم حفظ اللبنانيون درس حرب السبعينيات، وتأكّدوا أن العنف البنيّتيّ محصلته خسارة لهم، فيادروا الهدنة محلية مع النظام القائم - هدنة تخلو من الإصلاح تحتها رماذ ساخن وإلى حين. رماذ التحارب المصلحي؛ وفيروس الخاصصة الطائفية، وهو الخلل الهيكلي المزمن منذ تأسيس لبنان؛ والارتباطات الخارجية؛ وعلل تفاوتات الدخل والشروات، فتمت طبقات متنفذة، تمتلك الثروة الأعظم مقابل الغالبية الفقيرة ومتوسطة الحال. إنه نمو مؤقت مهزوز غير مستدام. (إحصاءات البنك والصدوق الدوليين ومؤشرات الایسكو والتنمية البشرية كلها تؤكّد تلك العلل).

وجاء تفجير المرفأ فرصة لن يَصْمُرَ سوءاً للبنان، وحلقة ضعف في البناء اللبناني، والعامل يدرك أن الحلقة الأضعف في أي سلسلة فولاذية هي التي تتحكم في مناعته. لقد شاهدنا التدمير والخيبة الإنسانية جزاء تفجير المرفأ وجواره وتهجير أحيائه، وهبّ «فارعا» «دارعا» الوالي ماركون من فرنسا بخلفيته الانتدابية، ليرى ويسمع، وليقف مع لبنان. ولا يغيب عنا وعنه، أن فرنسا، بلده، تعسى أن زرع المحاصصة الطائفية أنتج خلا هيكلياً، وأصبح زمناً في إدارة لبنان منذ تأسيسه، وزُعم ذلك فصب على أن أكثر على ماركون شجاعته وإقدامه، كما لا يخفى على، سياسياً وأمنياً، أنه نسق مع قوى أخرى حول الزيارة: جاء ماركون وحيداً الشارع اللبناني المنكوب من الممار، ومن علل الفقر والفساد وضعف الرؤية المستقبلية للشباب، فوجد الشارع اللبناني في زيارته، متنفساً لبث شجونه وآلامه، وفعلًا جاءت تصريحاته «العنينة» متناغمة مع الشارع، شائكة مهمة الحكم اللبناني، ناقدة الإدارات التنفيذية والتشريعية، فرد

الشارع يجب ألا يترك طويلاً على تلقائيته،

فبدون قيادات له شفافة، قد يبتيه وقد يُستغل

6

*وزير أردني سابق

خطيئة غزو واحتلال الكويت

مضى عقدان من السنين على الثاني من أغسطس/ آب الأسود، اليوم الذي دُمّر العراق ودول المنطقة العربية وأوطانها؛ وفتح الطريق واسعاً، للمشروع الأمريكي الإسرائيلي في المنطقة العربية. لقد كان غزو واحتلال الكويت، خطيئة لا ترتقي أي خطيئة أخرى إلى مستواها. خرج العراق منتصراً ومهزوماً من حرب شرسة، استمرت لثمان سنوات، أتت على كل جميل في عراق التاريخ والحضارة والجمال، صحیح أن العراق كان حين خرج من الحرب يعاني في الاقتصاد ومن الديون وما اليه، الديون التي كانت في أغلبها، منحا من دول الخليج العربي، المملكة العربية السعودية والكويت خاصة، أو هكذا كان يعتقد العراق، لإدانة عجلة الحرب وطاحونة الموت التي كانت تصر إيران على رفض إيقافها.

على الحدود، يجب أن لا يدفعها العراق للدول التي حماها، كما كان قد روج له إعلامياً في حينه، والتي كانت واحدة من الأسباب، التي جميعها، لا تصمد أمام التحليل العلمي والنطق العقلاني،

في غزو العراق للكويت واحتلالها. هذه الحجة غير جديرة بالاعتبار، كما غيرها من الحجج المثيرة، التي لا مجال للخوض فيها، في هذه السطور، كونها معروفة ولا حاجة لتسليط الضوء عليها مجدداً، إذ تبرز الحجة أو الحجج، لا تبرز إيجاباً ألف طريقة وطريقة، أو ألف جسر وجسر لعبور نهر الأزمة الاقتصادية والمالية الضيق، كما فقلت إيران، وهل إن الضوء

الأخضر الأمريكي على لسان السفيرة الأمريكية في العراق، باحتلال الكويت هو من دفع رأس النظام إلى ارتكاب خطيئة الغزو؟ كلا، بكل تأكيد. كان النظام قد بنى خطته في الغزو والاحتلال، الذي لم يكن هدفه، ضم الكويت، بل احتلالها لتكون بمثابة القنبلة التي تحرك المياه الساكنة في بحيرة العرب، ومن ثم عمل على إيجاد تسوية عربية، يضمن من خلالها، الحصول على ما خطط له مسبقاً، والذي سنأتي لاحقا عليه، في التوضيح، بالاعتماد على تعاون مجلس التعاون العربي، الذي يضم العراق واليمن ومصر والأردن، ودولاً عربية أخرى. لكن الواقع العربي كان على خلاف ما كان يتصور النظام، خاصة مصر والسعودية، اللتين عملتا على إجهاد أي حل أو تسوية تقود إلى الانسحاب، من حداد بالنظام إلى التضشد في موقفه، وضم الكويت رسمياً، الجانب الأكبر الذي قطع الطريق على أي تسوية عربية، تضمن الانسحاب؛ القرارات الأهمية التي تتابع صدورها، خلال أيام، بإرادة أمريكية، إضافة إلى القوات الأمريكية التي حطت رحالها، وخلال أيام لا تتجاوز أسابيع اليد الواحدة، حتى قبل صدور قرار المؤتمر العربي الطارئ، الذي لعب فيه الرئيس المصري دوراً كبيراً وحاسماً، في صدور ذلك القرار

مضى عقدان من السنين على الثاني من أغسطس/ آب الأسود،

اليوم الذي دُمّر العراق ودول المنطقة العربية وأوطانها؛ وفتح الطريق واسعاً، للمشروع الأمريكي الإسرائيلي في المنطقة العربية. لقد كان غزو واحتلال الكويت، خطيئة لا ترتقي أي خطيئة أخرى إلى مستواها. خرج العراق منتصراً ومهزوماً من حرب شرسة، استمرت لثمان سنوات، أتت على كل جميل في عراق التاريخ والحضارة والجمال، صحیح أن العراق كان حين خرج من الحرب يعاني في الاقتصاد ومن الديون وما اليه، الديون التي كانت في أغلبها، منحا من دول الخليج العربي، المملكة العربية السعودية والكويت خاصة، أو هكذا كان يعتقد العراق، لإدانة عجلة الحرب وطاحونة الموت التي كانت تصر إيران على رفض إيقافها.

على الحدود، يجب أن لا يدفعها العراق للدول التي حماها، كما كان قد روج له إعلامياً في حينه، والتي كانت واحدة من الأسباب، التي جميعها، لا تصمد أمام التحليل العلمي والنطق العقلاني،

في غزو العراق للكويت واحتلالها. هذه الحجة غير جديرة بالاعتبار، كما غيرها من الحجج المثيرة، التي لا مجال للخوض فيها، في هذه السطور، كونها معروفة ولا حاجة لتسليط الضوء عليها مجدداً، إذ تبرز الحجة أو الحجج، لا تبرز إيجاباً ألف طريقة وطريقة، أو ألف جسر وجسر لعبور نهر الأزمة الاقتصادية والمالية الضيق، كما فقلت إيران، وهل إن الضوء

الأخضر الأمريكي على لسان السفيرة الأمريكية في العراق، باحتلال الكويت هو من دفع رأس النظام إلى ارتكاب خطيئة الغزو؟ كلا، بكل تأكيد. كان النظام قد بنى خطته في الغزو والاحتلال، الذي لم يكن هدفه، ضم الكويت، بل احتلالها لتكون بمثابة القنبلة التي تحرك المياه الساكنة في بحيرة العرب، ومن ثم عمل على إيجاد تسوية عربية، يضمن من خلالها، الحصول على ما خطط له مسبقاً، والذي سنأتي لاحقا عليه، في التوضيح، بالاعتماد على تعاون مجلس التعاون العربي، الذي يضم العراق واليمن ومصر والأردن، ودولاً عربية أخرى. لكن الواقع العربي كان على خلاف ما كان يتصور النظام، خاصة مصر والسعودية، اللتين عملتا على إجهاد أي حل أو تسوية تقود إلى الانسحاب، من حداد بالنظام إلى التضشد في موقفه، وضم الكويت رسمياً، الجانب الأكبر الذي قطع الطريق على أي تسوية عربية، تضمن الانسحاب؛ القرارات الأهمية التي تتابع صدورها، خلال أيام، بإرادة أمريكية، إضافة إلى القوات الأمريكية التي حطت رحالها، وخلال أيام لا تتجاوز أسابيع اليد الواحدة، حتى قبل صدور قرار المؤتمر العربي الطارئ، الذي لعب فيه الرئيس المصري دوراً كبيراً وحاسماً، في صدور ذلك القرار

*كاتب عراقي

مصطلحات لعالم الغد

بيير لوي ريمون*



«مخالفة».. «مناعة القطيع».. «أجسام مضادة».. «تقاعد اجتماعي».. «إجراءات احترازية».. مصطلحات دخلت عالمنا، بل أكثر، اقتحمته ولا نستبعد أن تدرسها الأجيال تلو الأجيال.

«اختبار المسحة اليلعومية»، «البحث عن التسلسل الوراثي»، «اختبار الأجسام المضادة»، «العناية المنزلية»، مراحل تقف لنا بالمرصاد جميعاً في كل خطوة نخطوها في العالم الجديد، «عزل»، «تعقب»، «قفل صارم»، مراحل تصعيدية تضعنا في قلب ما وصفه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماركون ذات يوم بـ «حرب ضروس» ضد «عدو غير مرئي».

لو كانت هذه الحقائق خيالية، لا يمكن لنا أن ننشد من مادتها قصيدة، تحمل مثلاً عنوان ذلك العالم الذي لا نريد أن نراه، أو «لا مرئي مطابق لما وددنا لو بقي من نسج الخيال. دخلت المصطلحات الجديدة ودخل معها المنطق الجديد. كما دخلت مراجع، ونواميس، ونماذج، على صورة الفيروس المستجد، الذي دقق البعض في ترجمة اسمه إلى العربية فسماه تاجيا، أكيد، أصبحنا نعيش حالة طوارئ لغوية قسوى، نجعلنا نستحم في بحر لجوج من كلمات ليست كالكلمات. سستجاورنا طويلاً معاشرة الوباء ومساعينا الحثيئة لدرء خطره، كما ستجاورنا طويلاً منظومة اصطلاحية جديدة، تحتم التكيف معها والتمرس بها. تمرس... ممارسة، لعل الحقبة التي دخلناها مفاجئة، لكن التي أدخلتنا هي المفاجأة أيضاً، جعلت حقاً من كلمة «ممارسة» الكلمة الفتحاح، في صورة حتمية تنضاف إلى باقي الحتميات، بل تحكمها. أجل، فإذا نتحكم في الممارسة، وإما يتحكم الفيروس فينا.

الممارسة الحتمية، عبارة تكاد ترقى إلى مستوى النحت، «النحت اللغفي»، كما يسميه الفيلسوفين، لكن أيضاً النحت الطبيعي، نحت الناقد على الحجر، الكامن في كل منا، القضي عليه من الآن فصاعداً بالخروج من فقمه، كما يروي رواية الحكايات. صحيح ومؤكّد، نحن ناقشون جدد على حجر جديد، في عصر ليس بالحجري، بل عصر الحجر الصحي. فارتداء الكمامة، نقش على حجر، احترام الإجراءات الاحترازية، نقش على حجر، حضور لاختباري المسحة اليلعومية ورسد الأجسام المضادة، نقش على حجر أيضاً، وماذا عن التسلسل الوراثي؟ ما كان وراثياً حتى الآن كان مبنياً على القدم، ما صار وراثياً من الآن سيبني على الجديد... وإذا أردنا الدقة، على مستجد تقشي الفيروس المستجد. في عالم المسرح، يحدد الريشة القناع وبصفتها توأمين يتيمان إلى المكتابة من جهة، وانفصال الممثل عن يعثله من جهة أخرى. لكن الوهم يتغير الآن، صغار القناع جزءاً منا، يكاد يصل إلى الماهامة، بل وصلها فعلاً طالما الإنسان كائن اجتماعي. أما الريشة فغدت، أكثر من أي وقت مضى، آلة مرشحة لضبط مصطلحات العالم الجديد.

*باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

مصطلحات دخلت عالمنا،

بل أكثر، اقتحمته ولا نستبعد

أن تدرسها الأجيال تلو الأجيال

ضد السيادة الوطنية في لبنان

بكر صدقي*



كان مشهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في بيروت الجريفة وهو يعانق أفراداً من الجمهور الذي استقبله استقبال «النقد» ومطالبته آلاف اللبنانيين بعودة الانتداب الفرنسي، انشبه ما يكون بفيلم سوربالي، فبلداننا المكتوبة بالاستقلال، بالطريقة التي تجسد بها إلى اليوم، كانت غارة قسي مناخ إيديولوجي يجعل من المشهد والطالبة المذكورتين خيانة وكفراً. خيانة في البيئة القومية - الوطنية - اليسارية، وكفراً في البيئة الإسلامية، وعلاهما معا لدى عصبات السلب والنهب المسلحة المسكتة بإمكانيات الدولة ومواردها والسلطة العمومية المنيطة منها.

كذا كان مشهد أعواد المشايخ الرمزية التي نصبتها جمهور المحتجين، في ساحة الشهداء وسط بيروت، لشخصيات العصابة الحاكمة في لبنان، وبخاصة صورة حسن نصر الله، والي ولي القبية خامنئي على «مقاطعة» لبنان التابعة لإيران، فهذا أمر غير مسوق في الحياة السياسية اللبنانية، يضاهي تخطيم تماثيل الدكتاتور السوري الراحل حافظ الأسد في مختلف المدن السورية في العامين الأولين للثورة، فالرعب الذي فرضته عصبات حزب الله وحركة أمل والحزب القومي السوري الاجتماعي على اللبنانيين كان يحول دون تناولهم بالنقد - مجرد النقد - لنصر الله الذي تباهى مرات في خطباته بأنه يتلقى تعليماته من خامنئي ويشرفه ذلك!

يمكن القول، دون حاجة إلى مجاز أو تاويل، إن هذا التباهى من قائد المقاومة المزعومة بتبعيته لإيران قد شكّل سابقة في الطعن في مبدأ السيادة، من شأنه أن يبرر مطالبة آلاف من كاهي حزب الله بعودة الانتداب الفرنسي، وفي أحسن الأحوال لا مفاضلة بين «انتداب» إيراني وآخر فرنسي، وقبلها انتداب أسدي دوي لنحو ثلاثة عقود كان قسم من اللبنانيين يعتبره مشروعاً بل مرغوباً، فلا معنى، في الحالة اللبنانية الموصوفة بالتردد بمبدأ السيادة الوطنية في معرض الهجوم على المطالبين بعودة الانتداب الفرنسي، وتصل المفارقة إلى مستويات أعلى إذا حاول المرء أن يقارن بين صيغة الانتداب التي كان لها إطار قانوني في منظومة عصبة الأمم، والهيمنة الإيرانية، وقبلها الأسدية، التي فضلاً عن افتقارها لأي إطار قانوني، تتسم بالوحشية والفساد، فسداد الأصل والفرع معاً، الأصل إيران الحكومة بنظام دكتاتوري ديني خارج العصر، والفرع حزب الله الطائفي المسلح الذي ابتلع الدولة اللبنانية وانخرط في الصراعات الداخلية في سوريا والعراق واليمن.

يبقى أن فرنسا، أو غيرها من الدول الغنية المتقدمة، لن تهرع لاحتلال لبنان وفرض وصاية استعمارية عليه لجرد أن قسماً كبيراً من اللبنانيين يتمتعون ذلك أو طالوا به صراحة، فالدول المذكورة قد اكتفت من فترة الاستعمار بتأسيس الترام الأولي لرأس المال، وباتت بغنى عن تحمل التكاليف المادية المعنوية للاستعمار المباشر، بما في ذلك «عبء الرجل الأبيض» المزعوم في «نقل التقدم» إلى بلداننا. فهي غير معنية بمصيرنا بعد الاستقلال، ومهمتها حصراً بوقف تدفق اللاجئين عليها حرصاً على نقاء بشرتها البيضاء، وبمحاربة «الإرهاب» في منابئها بدلاً من انتظار وصوله إلى مدته.

الواقع أن النقاش حول مفهوم السيادة الذي تعود بدايته إلى القرن السابع عشر، انتعش في الفترة اللاحقة على نهاية الحرب الباردة، ودخل ميماً جديداً في العلاقات الدولية هو «التدخل الإنساني» لكنه خضع في كل حالة طرح فيها، للمصالح المتباينة للقوى العظمى المحكومة بقرارات مجلس الأمن، وإذا كان مبدأ التدخل الإنساني هذا ضرورياً بالنظر في وحشية كثير من العصابات المستولية على دول، أو في حالات الحروب الأهلية، فمسيبته إذا جاز التعبير يفقده قيمته الإيجابية وقد يحوله إلى أداة هيمنة وتحكم يد القوى العظمى بدلاً من أن يكون طوق نجاة لجماعات بحاجة إلى حماية من غول العصابات المشار إليها. هذا هو ما يجدر باستقطاب الاهتمام، بدلاً من التسكك المناق، إذا أحسنا النية بهذا الوصف، بمبدأ السيادة، أعني أن النقاش يجب أن يدور حول كيفية إصلاح العلاقات الدولية بما يمنحها عدالة أكثر، وبما يعيد المجتمعات المتكوبة بوسائل حامية من تحول المسكين باجزة الدول والتمكين بمواردها.

لنفس ما تدترى كلمة «السيادة» بوليد المعلم الذي يلفظها بئربته الرتيبة المناسبة مع إعادته الجديدة، كلما وجه نظامه باستقادات تتعلق بانتهكات حقوق الإنسان التي تحولت، منذ آذار 2011، إلى مجازر وتجهيز وتدمير أساس العوان، فضلاً عن استجلاب دول محتلة ومجموعات إرهابية متعددة القوميات، وكلما وجه نظامه باستقادات التغيير التي لا مفر منها، فزاه يقول: «هذه مسألة سيادية».

لقد قيمت الأنظمة المتحشبة التي ابتليت بها بلداننا مبدأ السيادة على أنه الحق الحضري في النهب والرتيغ والقتل إذا اقتضى الأمر، ولي المعلم المذكور إياه الكبر صعبة لم يسببه إليها أحد حين قال، رداً على بداية الحرب الدولية على داعش: «على الدول الأخرى إذا أرادت أن تعيد سوريا أن تتنسق معنا، والافقي تثبتت سيادة دولة مستقلة»، واضح أن الأمر يتعلق بزلة نفسان غير مقصودة في استخدامه تعبير «الاعتداء» لكن المعنى يبقي هو نفسه أو أنه قال: «إن أرادت أن تحارب الإرهاب»، وهذا هو المقصود على ما يمكن التوقع، فوزير خارجية الأسد يدعو الدول إلى التدخل في الصراع السوري على أن يكون الأمر بالتنسيق مع العصابة التي يعضها، كما هي حال إيران وروسيا.

وها هي العصابة المستولية على الحكم في لبنان تسلك مسلك نفسه، فترفض المساعده الإنسانية المقدمة من فرنسا إذا كانت مسلحة إلى مستحقين مباشرة من غير المرور عبر قنوات الفساد السلطوي، كما أعلن الفرنسيون.

حركة الاحتجاجات تمكنت من إسقاط حكومة حسان دياب، هذا لن يغير شيئاً ما دام حزب الله يمسك بعق لبنان، التلخص من هذا الحزب هو بمثابة حارس للبلد من احتلال إيراني، لن يتراح لبنان قبل تحقيق هذا الهدف الصعب.

* كاتب سوري

وتستقر قرار السياسي، في الحقيقة، مع خط من التهاون ولغيثان رغم أنهما خارج الحدود البحرية للدولة العبرية، وفي الوقت الذي يقوّي فيه موقف البحر الأحمر الكبيرتين للسعودية، ومرورا بالنكسات المتتالية في التعامل مع قضية سد النهضة الأثيوبي، ومخيد هنا التذكير بالعقلية السياسية البلهاء في هذا الموضوع، والتي تتجلى في تصريح وزير الري المصري محمد عبد العاطي بأن رئيس وزراء أثيوبيا «ج هنا، وقصاد الرئيس عبد الفتاح السيسي والكاميرات حلف وقال مش هنتقلو كوب مياه واحد»، وهو ما جعلنا نتساءل عن طبيعة «المفاوضات» التي جرت بين السلطات اليونانية والمصرية، وهل قام المسؤولون اليونانيون بالقسام أمام نظرائهم المصريين بأنهم سيعرضونهم عن خسارتهم الكبيرة من الثروات الاقتصادية في المتوسط إذا قبلوا الغدر بتركيا؟

مصر واليونان ضد تركيا؛ مكر السياسة أم بؤسها؟

وهو ما سمح لإسرائيل بوضع اليد على حقلي تمار ولغيثان رغم أنهما خارج الحدود البحرية للدولة العبرية، وفي الوقت الذي يقوّي فيه موقف اليونان والتفاوضي، ويستقوي على تركيا، فهو لا يستطيع التصرف بالطريقة نفسها مع إسرائيل، كما يستعمل إعطاء اليونان حدوداً اقتصادية متنازعا عليها، لأنها تعتبر جزرها أرخبيلاً فيما تستند تركيا إلى قانون بحري يعتبر الجزر عادية ومجالها البحري هو 12 ميلاً.

هناك قرابة 20 دولة لم تصادق على اتفاقية عام 1982 البحرية التي تستند إليها اليونان، وبين هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية نفسها، والبالغ تركيا وإيران وإسرائيل والإمارات وليبيا، وكذلك مفتوح لأن لأشكال من الخلافات القانونية الكبرى، ناهيك عن الخلافات السياسية وبذور الحرب التي يمكن اشتعالها.

بالإضرار بمصالح تركيا من جهة، والانتصار لغريماتها التاريخية، اليونان، من جهة ثانية. كان قبول الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للاتفاق البحري بين تركيا وليبيا سيمتخ القاهرة امتيازاً بحرياً ضخماً، ويعطيها أفضلية في مواجهة المطالب اليونانية المدعومة من الاتحاد الأوروبي، وقد انكشف لاحقاً أن الرئيس المصري تجاهل توصية رسمية برفض الطرح اليوناني كونه يؤدي لخسارة بلاده سبعة آلاف كيلومتر مربع من مياهها الاقتصادية، ويؤثر على أحياتها في تعيين الحدود مستقبلاً مع الدول المتوسطية الأخرى، بما فيها تركيا.

يتجاهل السيسي النتائج السيئة لاتفاق سابق مع قبرص، الدولة التي تدور في فلك اليونان، عام 2003 والذي تمت المصادقة عليه عام 2013، فتلك الاتفاقية خسرت مصر حقول أفروديت،



تفجير بيروت: حدث فوق كل الأحداث



بعد أن كانوا دائماً يتطلعون للمملكة العربية السعودية، بل بإمكان الاستنتاج من زيارة الوفد التركي لبيروت بأن لدى الأتراك قبولاً من أكثر من طرف لبناني وإقليمي ودولي، لكن الدور الفرنسي هو الآخر سيسعى لترك بصماته. يجب أن لا يكون الرهان الأساسي على المشاريع الإقليمية، فالرهان الأهم يجب أن يكون على الشعب اللبناني وإرادته. لا مخرج للبنان بلا احترام إرادة الشعب اللبناني، فسنبذرو الأعتيادات كما حصل للرئيس الحريري والتيار التي طالب بالحاكمة منذ عام 2005 يجب أن لا يتكرر في لبنان، تلك الأعتيادات مسؤولة عن طبيعة التفتك والخوف التي يسيطر على النخب اللبنانية السياسية، شعب لبنان يحتاج لحماية حدوده من الصهيونية وبحثاً للتصدي لمحاولات إسرائيل بناء شبكات تجسس وغيره، لقد نجح حزب الله على مدى سنوات في حماية حدود لبنان وجنوبه، بل كانت حرب 2006 دليلاً على تلك القدرات الفائقة، لكن ذلك لا يكفي ولن يكفي. إن استسارام بقاء لبنان يتطلب العمل على ازدهاره وتقدمه والاستماع لشعبه، لحماية لبنان سيجتاح لبنان لحكومة مسالمة، ولكبرياء على مدار الساعة، وليئة نظيفة، ولستشفيات فاعلة، كما سيجتاح لمؤسسات ناجحة واقتصاد عادل هدفه المواطن وحقوقه، لبنان يستحق قيادة تحمل هموم المجتمع وتؤمن بالشرائعه، كما وتحافظ على ثرواته.

* استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

للتطبيق. بداية يجب أن لا يعود اللبنانيون يوماً للنزاع المسلح فيما بينهم، هذا مبدأ يجب الالتزام به تحت كل الظروف. لكن بنفس الوقت أن فشل النخبة السياسية أن يستمر لأن استمراره سسينهي لبنان، لهذا يجب أن يكون التمهيد للعقد الجديد من خلال الاستقالات التي بدأت مع استقالة الحكومة اللبنانية منذ أيام. العقد اللبناني الجديد يجب أن يتسلّم تغييرات رئيسية في بنية الجمهورية اللبنانية، إذ لا بد من تعديلات على الدستور اللبناني والنظام الانتخابي اللبناني بما يسمح بتحويلات تتعدّد عن المحاصصة الطائفية التي لعبت دورها في نشر الفساد والنهب وسوء الإدارة، سيكون لزاماً على حزب الله، وهو الطرف الأقوى والدولة العميقة في المعادلة اللبنانية، أن يعيد النظر بسدوره على أصعدة كثيرة، سيتطلب ذلك من الحزب، الذي لعب دوراً مؤثراً في تاريخ لبنان منذ 1982، ابتعاداً عن التحكم بالمعادلة اللبنانية. فيما يخص الحزب أخذ خطوات هامة للسواء في مدى تحكّمه بالمعادلة دون أن يخل ذلك بسلاحيه وأمنه، إن دور الحزب يجب أن يقتصر على تواجده في جنوب لبنان، دون أن يخل ذلك بأسس التعايش والتوازن لكل اللبنانيين.

في ظل الانفجار المروع تحركت دول بحثاً عن دور لها وعن تعبئة الفراغ، فالسور التركي في تصاعد لتعبئة الفراغ الذي تركته المملكة العربية السعودية في لبنان، وهو بالتالي سينتفخ الدور الفرنسي الساعد في لبنان، كما أن الدور الإيراني في موقف دفاعي في هذه المرحلة، بل سيظهر قطاع من اللبنانيين نحو تركيا

وإيران. هناك أكثر من احتمال يتعلق بما وقع، الاحتمال الأول أن إسرائيل قصفت أكثر من صاروخ موجه خارق للإسمنت مما أدى لانفجارات. لكن هناك احتمالاً أن تكون العملية نتاج عبوات ناسفة وضعا للموساد الإسرائيلي في عنابر البناء، هذا التفجير لميناء عليه كل بصمات إسرائيل والموساد الإسرائيلي.

لكن القبول بضرية إسرائيلية لا يعفي الطبقة السياسية اللبنانية وحزب الله من المسؤولية، فمجرد وضع النيران في الميناء هو تهديد لكل سكان بيروت، بل مجرد وضع أجزاء من صواريخ ليقوم حزب الله بنقلها للجنوب، يعكس حالة الترهل التي أصابت المقاومة وحزب الله، يبدو لي أن هذا من نتائج التحول لسلطة سياسية ولدولة عميقة في لبنان، إضافة إلى أنه من نتائج قرار الحرب في 2011: التدخل في سوريا ضد اماني الشعب السوري.

إن الاعتراف الرسمي اللبناني أو اعتراف حزب الله بدور إسرائيل في تفجير ميناء بيروت سيؤدي إلى اضطراب للقيام برد على مستوى الحدث، وهذا سيؤدي حرباً دمرة لكل لبنان، كما أن التحقيق الدولي من جهة أخرى سيؤكد وجود قاعدة في الميناء، لهذا لن يقبل لبنان الاعتراف الرسمي بالتحقيق الدولي، من جهة أخرى لن تتوقع إسرائيل هذا الحجم من الدمار وهذه الكمية من النيران، وبالتالي شكلت التصريح الأولي بعد التفجير (صحيفة هآرتز الإسرائيلية) والتي أفادت بوجود عملية إسرائيلية أنق تعبير عن ما وقع، إن حجم الدمار جعل إسرائيل تصمت خوفاً من المسؤولية الدولية.

يحتاج لبنان لعقد سياسي اجتماعي جديد، قابل

د. شفيق ناظم الغبرا*

ما وقع لبيروت ولسكانها من أسوأ ما حصل لمدنية من حيث حجم الحدث وسرعته والدمار الناتج عن التفجير الأول والثاني وما بينهما، بيروت الجميلة قدمت لكل من تعرف عليها عبر العقود الثقافية والتجارب والألفة والصداقة.

تلك مدينة كانت مزدهرة وكان لديها فرص كبرى، لكن الحروب والنزاعات المحلية والإقليمية والصراع مع إسرائيل والصهيونية عمقوا من جراح لبنان والأم الشعب اللبناني، إن أسوأ ما حصل في ظل الحروب والنزاعات في لبنان بروز طبقة سياسية لم تر الواقع إلا من خلال الحرب الأهلية والحروب المختلفة مع إسرائيل، بيروت المثالة والجريفة تسبدو وكأنها في نهاية مشوار تاريخي وبداية آخر.

من الصعب تقبل فكرة عدم سيطرة حزب الله على جزء من المرفأ، فالحزب لديه سيطرة على المرفأ والمطار والمرافق الحيوية اللبنانية. وقد يكون من المنطقي أن نستنتج بناء على معلومات وتسريبات كثيرة أن حزب الله وضع على الأغلب مورتورات مشفطة للمصاريف في المرفأ، وهو ربما كان يهيم بنقلها، لكن بنفس الوقت إن وجود نيران الأومونيوم في المرفأ جعل الأمر أكثر تعقيداً وخطورة، يبدو أن الكثير من التغيرات التي جاءت مع السبقية منذ عدة سنوات تسربت للنظام السوري عبر الخط العسكري المتفوح بين لبنان وسوريا، لهذا فالذي انفجر لم يكن الكمية التي انزلتها السبقية عام 2014.

لقد وقع هذا التفجير الخطر في تاريخ لبنان وتاريخ الشرق لأن إسرائيل وجدت المدخل والنفرة، خاصة وأنها قامت بتنفيذ ضربات شبيهة في كل من سوريا

د. نور الدين ثنيو*

بيد المجال الشائك بين الجزائر وفرنسا ليس من الوقائع التاريخية التي صارت تنتمي إلى التاريخ، ولم يعد لها إلا إصاءة في الذكرة يعكس التعامل والتعاطي معها عبر البحث العلمي والمقاربة المنهجية والقدرة على النزعة التكنولوجية والسفاسة النقدية من أجل تجاوز المجال الشائك بين البلدين.

فالصعوبة التي تنغص خاصة على الطرف الجزائري هو غياب الخطاب الواضح الذي يجب أن يتخلل به النظام، فلا يزال يفترض وجود الاستعمار ويواصل خوض غمار التنديد به عبر وسائل الإعلام الرسمية وتزمره في اوساط فئة من الجزائريين «المعتلين» و«المرتدين» لديه.

الفرق البين بين الدولتين هو الفرق بين الخطابين فالخطاب السياسي الفرنسي يميز جيداً بين مجال التاريخ الذي له أهله وبين السياسة التي تبقى مجرد سياسة ولها أهلها أيضاً، لا يمكنها بحال أن تستحوذ على الثقافة والباحث المؤرخ بينما يسطوروا كلف الدولة الفرنسية في الجزائر، فالشاهد على ما نقول، هو المشهد الأخير في مبادرة الدولتين إلى بحث مسألة الذكرة التاريخية وتصفياتها من الأجواء القائمة التي عقلت بها ونغصت على الطرفين. ففي الوقت الذي قامت فرنسا بتعيين إلى هذه المهمة باحث مؤرخ في الدراسات التاريخية وخبص حقيقي في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر بالقدر الذي يقدم رأيه بعيداً عن السلطة ومؤثراتها، راح الرئيس الجزائري إلى تعيين مستشاره في موضوع الأرشيف التاريخي.

والفرق شاسع بين الرجلين يعكس فرقا مفرغاً بين وضعيتين، فالوضعية الفرنسية في مسألة الذكرة التاريخية تطلب للتاريخ والتعاطي والتكلم به، بينما الوضعية التي أرادها السلطة الجزائرية تطلب من أجل تحقيق انتصار إعلامي افتراسي على فرنسا، يسوق

الجزائر وفرنسا... الحوار في المجال الشائك



حديثة إلى قناة إذاعة فرنسا الدولية.. الفرق بين الرجلين، فرق شاسع جداً، يزيد من قوته أن وضعية كليهما لا تناسب إطلاقاً إمكانية بحث موضوع الذكرة التاريخية بين الجزائر وفرنسا، والغالب أن الفرق يعود إلى طبيعة الخطاب والوعي عين السيد عبد المجيد شخبي على رأس المديرية العامة لالأرشيف الوطني على إثر الانقلاب على المدير السابق صاحب المهنة والخبرة والرصيد المؤهل لإدارة الأرشيف الوطني، بينما تم تعيين الأستاذ والباحث الجامعي بنيامين سطورا مكانته العلمية ووضعيتها الأكاديمية ومصداقته مع الباحثين الجزائريين، المحافز القوي على إمكانية حل المشكلة العالقة بين الجزائر وفرنسا.

وقد لا نتوقف عن ذكر الفرق بين الرجلين، ومن ثم، بين النظامين، إلا أنه يجب التوكيد أن الفرق الكبير يتجلى في الوعي الذاتي والوعي الشقي، فقد يسعى الطرف الفرنسي، عبر الخبرة العلمية واستقلال سلطته إلى بناء وعي ذاتي في موضوع تاريخ مستعمرات فرنسا، أي التكتل به عبر تخطيه وتصفيته على مستوى الوعي ومن ثم نسيانه، فيما يواصل الطرف الجزائري التماس تاريخ الاستعمار كفاصل مسلك للتخطفية على الفراغ فلا يستعمل أنجبني إلى «استعمار وطني». إن احتكار السلطة الجزائرية لتاريخ الحركة الوطنية والنورة التحريرية، والإصرار المستمر على استغلاله كخطاب إيديولوجي شاحب وفاتر يؤكد ظاهرة الوعي الشقي الذي صار يعاني منه الجزائريون، وأبرز مظاهره، أن يحتكر «النظام الوطني» امتيازات ومنافع العمق، بينما يتم تسويق خطاب الكراهية والمقد على فرنسا لدى الرأي العام للنسلي والتلبي به عن القضايا

* كاتب جزائري

إلى الرأي العام في الجزائر.

بين الرجلين مسافة علمية وثقافية لا يمكن أن تردم عند اللقاء في لجنة بحث ملف الذكرة التاريخية بين البلدين، فما يعرف عن السيد عبد المجيد شخبي ممثل الرئيس الجزائري في اللجنة المشتركة، أنه مجرد العداء والكراهية لتاريخ فرنسا في الجزائر، ولم يعرف عنه إطلاقاً أي دراسة أو موقف يوحى بإمكانية الاستئناس برأيه في موضوع التاريخ والذكرة.

يفتقر إلى إصداق فرنسيين يمكن التعاون معهم من أجل تجاوز الحلقة الكفاءة بين فرنسا والجزائر وتحرير شعبيهما من ثقل التاريخ الاستعماري وتدابيعاته، خاصة على الأجيال البرية من كل مشاركة في مغمغان حروبه ومعاركه المسلحة والسياسية والإيديولوجية، فقد فضل ممثل الرئيس الجزائري الخطاب الظافر المعتد لدى جبهة التحرير الوطني في كل نسسخها المتعاقبة الشاهدة على تدمير وتخريب قيم ومثل وأفكار التاريخ الجزائري الحديث والمعاصر، بينما الأستاذ المؤرخ بنيامين سطورا كلف الدولة الفرنسية في اللجنة المشتركة حول الذكرة، فيقولوا الموضوع على خلفية الباحث عن الحقيقة التي تناسب الوعي الذاتي كسورخ ومنقذ، وهو ما سارع إلى توضيحه حال سماعه من الطرف الجزائري أن عمل اللجنة يجري تحت إشراف الحكومتين (حديث الرئيس الجزائري إلى جريدة لوبينيون الفرنسية)، فالهمة التي كلف بها الأستاذ سطورا، ليست لها أي صلة بتمثيل حكومي، ولا يمكنه أن يتولى ذلك، كل ما في الأمر أنه سيقدّم تقريره نهاية السنة، يحمل تصوره هو ما يمكن أن يساعده على التكتل بتاريخ «الاستعمار وحرب الجزائر»، أو بناء على كلامه: «مساعدة المؤرخين من الضفتين على كتابة تاريخ يتسم بالتعاون، الذي كتّ و لا يزال أخبذه وأفضله، فانا لا أمثل الدولة الفرنسية، فقط أقوم بالوقوف على حالة ذكرة الجزائريين والفرنسيين»

هواء طلق



ما قاله شعراء ميّتون...

سهيل كيوان

ماذا سيقول شعراء راحلون في ما حدث لأم «الشرايع»! أم الشرايع هو واحد من أسماء بيروت العديدة، وذلك أنه أنشئ فيها أول معهد للقانون في العصر الروماني. فتأملوا كيف فقدت الشريعة في أم الشرايع، فلم يبق سوى شريعة الأنياب والحرب.

سيتأخر درويش في إبداع قصيدته، لأن عليه تجاوز ما كتبه وصار على كل لسان، «قلنا لبيروت القصيدة كلها، قلعتنا الأخيرة، دمعتنا الأخيرة، نجمتنا الأخيرة، خيمتنا الأخيرة، قصبُنا، غصنُنا، صورُنا، سورُنا، بيروت لا، بيروت كلا، بيروت منتصف اللغة، بيروت ما قال الفتى لفتاته، ومضّة شعوتين» فماذا يمكن أن يجترح من مشهد بيروت وقد وصفها بهيروشيما في مديح الظل العالي، «مليون انفجار في المدينة هيروشيما هيروشيما».

كيف كان سيصيف إعصار النار الذي دفن حقبة من تاريخ بيروت في الرمال والملح والإسمنت.

هل سيقول: وأنت تدفن قتلاك، لا تنس من لا قبور لهم! كيف كان سيمزج بين خيوط الدم في بيروت والقمر على بعليك، مزة أخرى؟

كيف كان سيصيف أولئك الذين يمطّون في جثة «المدينة الإلهة»؟ بعد وصفه لصبرا، والغاشي يقطع تديبها؟ أين كان سيتلو ملحمة المرفأ وأمام أي جمهور؟ في رام الله، أم في قصر الثقافة في تونس، أم في قاعة (كريغ) في كرمل حيفا، التي نادته يوماً وقالت: تعال يا ولدي.. أنشد هنا آخر مزاميرك، وقدم التعازي لسليمان الملك باحترق أرز هيكله القادم.

كيف كان الدكتور نبيل طنّوس، ابن مدينة سخنين المتخصص في ترجمة درويش، سيتزج قصيدة المرفأ، إلى العربية، وكيف سيختار الكلمات الدقيقة دون خيانة للنص. سوف يتوسل قلبه بأن يمهله أسبوعاً آخر كي ينجز قصيدته الأخيرة، سيحاول أن يقول ما لم يقله بعد، لكن قلبه سيخونه وسيموت، وسيدفن من جديد في المكان ذاته، وهذه المرة، في جنازة أكبر من الأولى رغم محاذير الكورونا.

أما سوزان قباقي، فسوف يتقيا قبل أن يشعر في كتابة قصيدته، نزار يحاول أن يراجع هجائيات جرير والغززدق ويشار بن برد، سوف يشتم كثيراً قبل أن يبدأ بنظم القصيدة، ولكن شتائه ستخرج شعراً، الشتائم في بيروت تشبه إلى حد كبير الشتائم في فلسطين، التي تركت على عورة الأخت والام، ووصفها بنشئ الأوصاف، نزار سوف يلوم البيروتيات لأنهن يشتمن عورات نساء مظهر، وسيشمو بسببها إلى صدور الجنرات وعمائم الشيوخ ولحي وشوارب الزعامات التي يجب أن تشتت.

ولكنه سيقرّف بأنه تعب من هجاء العرب!

بعاذاً أهجوم يا بلقيس! فهبجاني لهم مديح! لن أكون أوروبياً بسبب لون شعري، ولا يابانياً لأنني أتناول الشوشى، ولا صينيّاً لأنني أحفظ بعض نصوص (تسو) واستعمل هاتف هارواي، أنا أهجو نفسي عندما أهجو العرب.

سيحاول أن يكون هذه المرة أبعد من هجاء مكرّر، سيكون رثاء أمة عويقة داس عنقها جنرات لم يخوضوا في معاركهم إلا في لحم ودماء العرب! فيا للعجب، من أين للذباب والبعوض كل هذه الرتب؟

سيرثي أمةً احتضنت كل شعوب الأرض بين ذراعيها وأرضعتها، ولكنها تسقي أبناءها ناراً وصدياً.

سيعلم نزار رفضه للتطبيع مع العدو الذي أفسد كحل رموش بيروت، وسيطالب العدو بترك شذازهرة واحدة لبيروت، وسيعلم أن العدو ليس فقط ذلك الذي يحتل فلسطين ويطرده أهلها... بل هو أيضاً ذلك الذي يقتل عصفوراً في سماء العرب، خرج عن حدود طاقته أو عشيرته.

سيغضب ويكسر مرآة صالون بيته، يتصاعد الحقد إلى حلقه، وسيعتذر من أبي جهل ومن أبي لهب، ويعدهم بأن لا يذكرهم في شعره بعد اليوم.

بلقيس تنتظر منحة، جرافة أوروبية علاقة، لترفع عن صدرها مليون طن من القذارات.

سيخفي وجهه بالسواد ويقول: الحمد لله أنني رحلت قبل هذا، فما زال في أعماقي يقين خفي بأن العرب لم يموتوا، رغم إعلاني عن وفاتهم.

أما سعيد عقل، فسيعبث عن لغة جديدة، بعدما هجر العربية الفصحى وتبرأ من أهلها ومدح الجيش «الإسرائيلياني» في غزو و لبيروت وبعد صبرا وشاتيلا، هذه المرة سيعلم براءته ليس من العرب فقط، ولا من لغتهم، سيبتدأ من الفينيقيين وسلاطينهم، مهم أيضاً شركاء في اغتصاب (بيروتيس) وسيعترف بأنه لا ذنب للفلسطينيين بكل هذه الخساسة واللؤم، وبكل هذا الجشع، وبهذه التفاهة والصفاقة والبلاهة والتعصب، وسيهتف بغضب، نحن هكذا، نحن الذين طمنا لكتنا لحم بعضنا بعضاً منذ قرون، لبنان صار ملطاً لم يدفع، سواء بالبترو أو بالتيترات، أو من خلال مساعدات على شكل معدات عسكرية يستعملها الجيش.

وسيجتار أمجد ناصر في أي جنس أدبي يصف جوربي السيدة الأنيقة التي مرت قبل لحظات أمام القهي، في اتجاه المرفأ قبل الانفجار، سقطت زجاجات النبيذ عن الرفوف، ساح دمها واختلط بنبيذ النادلة التي كان يشك من لهجتها في أنها سورية، ولم ينتبه بأن وجهه لم يبق كما رآه قبل دقائق عندما دخل الحمام ليمشط شعره.

وسيقول سميح القاسم: قلت لكم إن أفق الطائفية محدود، وإنها مهما سمّت، يبقى سقفها منخفضاً، وسوف يرتطم رأسها بالسقف عندما تحاول الوقوف!

وسوف أقول له: هناك من يراقب ويضحك، ولغاية ما، سمح في هذه الأيام للفلسطينيين من الضفة الغربية بأن يعبروا الحواجز والحدود العازلة بلا أي عائق، كي يزوروا بحر يافا وحيفا وعكا حتى رأس الناقورة، أرض شاشة الهاتف أمام عينه ليرى عجوزاً فلسطينية من أحد مخيمات الضفة الغربية ترى البحر حقيقة لأول مرة في حياتها، تبلى قدميها وتغمّر ثوبها ولياسها ورأسها في البحر.

يتأملها للحظات ويقول: من لباسها هذا، يجب أن ينسجوا عماداتهم ونياشيهم ورايات طوائفهم، وسوف أؤكد قوله بعبارة: كل يعني كلن، وسوف يرد ببديهة السريعة: كلن وأنت أولهن.. ولا أخو ش... منهم بري.

ألبوم

تايلور سويفت

«فولكلور»

يقرب من بيع

10 ملايين نسخة

واصل ألبوم «فولكلور»

للمغنية العالمية تايلور

سويفت، تصدّر قائمة المبيعات

للاسبوع الثاني على التوالي،

حيث باع 139.700 نسخة، وقد

أوشك على بيع مليون نسخة

في أمريكا. وهو الألبوم الثامن

للغائنة.

أحوال الناس

● ينظم «غاليري الحورش» في الدوحة، اليوم الخميس، في «ذا غيت مول» معرضاً فنياً بعنوان «تحية إلى بيروت: معرض فني خيري» حيث سيتم تخصيص ريع اللوحات لصالح المتضررين من انفجار مرفأ بيروت.

وأعلنت سارة البوعيين مديرة الغاليري أن اللوحات التي

تبرع بها الفنانون وصل عددها حتى الآن إلى ما يقرب من 50 عملاً وما زالت في ازدياد،

وقدمها الفنانون يوسف أحمد، وفيقة سلطان، أحمد البحراني، هنادي الدرويش، مريم

العسيري، ناصر الكبيسي، محمد كمال العمادي، منى البدر، جميلة الأنصاري.



● انطلقت فعاليات مهرجان «نابل» الدولي في دورته 33 بعرض للفنّانة التونسية نوال غشام، وسط إجراءات وقائية واتباع للبروتوكول الصحي المعمول به.

● أقامت مكتبة القاهرة الكبرى التابعة لقطاع الإنتاج الثقافي برئاسة المخرج خالد

جلال، معرضاً لفنون الكاريكاتير تحت شعار «لا للتحرش والتنمر» بالتعاون مع رابطة

رسامات الكاريكاتير، وتم عرض فيلم «الشهيد الحي» في مقر المكتبة في الزمالك. افتتحت

المعرض الدكتورة حنان يوسف عضو المجلس الأعلى للثقافة.

الفتيات والنساء لا يشعرن بالأمان في مدن ألمانية كبرى

من شاركن في الاستطلاع، ضحية ذات يوم للعنف أو الاضطهاد أو التهديد.

وأضافت روتجر: «الاستطلاع أظهر أن هناك حاجة كبيرة لاتخاذ إجراء في مواجهة ذلك، وأكدت أنه من المهم تغيير النماذج التي توحى لكثير من الشباب والرجال أنه من المقبول تماما التحرش بالنساء».

من التحرك بحرية وأمان في مدنهن - من أجل الذهاب للعمل أو إلى المدرسة أو لالتقاء صديقاتهن أو الخروج معهن.

يشار إلى أنه شارك في هذا الاستطلاع إجمالي ألف فتاة وسيدة تتراوح أعمارهن بين 16 و 71 عاماً. وحسب الاستطلاع، كانت واحدة من كل خمس نساء

نشره في هامبورغ أمس الأربعاء.

وقالت رئيسة الجمعية، مايكه روتجر: «استطلاعنا أظهر أن فتيات ونساء شابوات تعرضن بصورة يومية للتحرش الجنسي والتهديد وللإهانة في مدن ألمانية كبرى».

وأضافت أنه يتم من خلال ذلك حرمانهن من حقهن

■ هامبورج (ألمانيا) - د ب أ: أظهر استطلاع حديث أن كثيراً من الفتيات والنساء لا يشعرن بالأمان في مدن كبرى مثل برلين وهامبورج وكولونيا وميونخ.

وجاء ذلك في استطلاع جمعية «بلان» الألمانية المعنية بمساعدة الأطفال والفتيات والشباب، والذي تم

محاكمة نمساوي قتل صديقه السابقة وأفراد أسرته

■ فيينا - د ب أ: مثل شاب نمساوي (26 عاماً) أمام محكمة في مدينة إنسبروك غربي النمسا، بتهمة قتل خمسة أشخاص، وسلم الرجل نفسه بعد الجريمة

واعترف بإطلاق النار على صديقه السابقة (19 عاماً) ووالديه وشقيقها وصديق الفتاة في منزلهم في بلدة كيتزبوهيل في تشرين الأول/أكتوبر 2019.

وقالت محامية الدفاع، في ملاحظاتها الافتتاحية، إن

■ لوس أنجليس - أ ف ب: يقدم آخر متجر من سلسلة «بلوكباستر» في العالم

لمن يحن إلى زمن تاجير أشرطة الفيديو، فرصة السفر عبر الزمن من خلال المشاركة في أسميات بلايس النوم وعيش أجواء التسعينيات من القرن الفائت.

وتتيح هذه التجربة المتاحة عبر منصة «إير بي إن بي» العودة بالزمن في المتجر الوحيد المتبقي لتأجير أشرطة الفيديو، الموجود في ولاية أوريغون شمال غرب الولايات المتحدة.

ويمكن من خلال دفع أربعة دولارات لليلة الواحدة، تحويل المتجر إلى غرفة جلوس «مع كنبه قابلة للطهي وأكياس قماش ووسائد للجلوس بارتيكاج والتمتع بأجمل ابتكارات التسعينيات».

وشمة أربعة مقاعد متاحة لثلاث ليالٍ في أيلول/سبتمبر، هذا المتجر الواقع في مدينة بندو آخر معالق هذه السلسلة التي كانت تضم تسعة آلاف نقطة بيع حول العالم في أوج نشاطها في مطلع العقد الأول من القرن الحالي.

غسر أن إمبراطورية «بلوكباستر» انهارت سريعاً مع ظهور منصات البث التدفقي خصوصاً «نتفليكس».

آخر متجر أمريكي لتأجير أشرطة الفيديو

■ لوس أنجليس - أ ف ب: يقدم آخر متجر من سلسلة «بلوكباستر» في العالم

لمن يحن إلى زمن تاجير أشرطة الفيديو، فرصة السفر عبر الزمن من خلال المشاركة في أسميات بلايس النوم وعيش أجواء التسعينيات من القرن الفائت.

وتتيح هذه التجربة المتاحة عبر منصة «إير بي إن بي» العودة بالزمن في المتجر الوحيد المتبقي لتأجير أشرطة الفيديو، الموجود في ولاية أوريغون شمال غرب الولايات المتحدة.

ويمكن من خلال دفع أربعة دولارات لليلة الواحدة، تحويل المتجر إلى غرفة جلوس «مع كنبه قابلة للطهي وأكياس قماش ووسائد للجلوس بارتيكاج والتمتع بأجمل ابتكارات التسعينيات».

وشمة أربعة مقاعد متاحة لثلاث ليالٍ في أيلول/سبتمبر، هذا المتجر الواقع في مدينة بندو آخر معالق هذه السلسلة التي كانت تضم تسعة آلاف نقطة بيع حول العالم في أوج نشاطها في مطلع العقد الأول من القرن الحالي.

غسر أن إمبراطورية «بلوكباستر» انهارت سريعاً مع ظهور منصات البث التدفقي خصوصاً «نتفليكس».

سويسرية (76 عاماً) قتلت طفلاً (7 أعوام)

■ بالز - د ب أ: ادانت محكمة جنايات في مدينة بازل السويسرية امرأة (76 عاماً) بقتل طفل (7 أعوام).

ومع ذلك، لم يصدر حكم بالسجن بحق المرأة المسنة، بسبب غياب المسؤولية الجنائية، ولكن بدلاً من ذلك، صدر أمر بوضعها في حجز أمن بنساء على طلب المدعي العام.

وفقاً لتقرير خبير، تعاني المتهمه من اضطراب توهمي خطير، وهو شكل من أشكال جنون الاضطهاد.

كما رفضت المحكمة مطالبة الوالدين بتعويض عن المعاناة الشخصية قدره 185 ألف فرنك (202 ألف دولار) وتعويضات بنحو 18700 فرنك.

وتعرض الطفل (7 أعوام) للطعن بسكين مطبخ من جانب المرأة المسنة وهو في طريقه إلى المنزل من المدرسة في آذار/مارس العام الماضي، وتوفي متأثراً بجروح خطيرة في مكان الجريمة.

وبررت المرأة المسنة، التي كانت على خلاف مع السلطات منذ عقود، قتل الطفل الذي لا تعرفه، ببأسها. وقالت إنها تصرفت في خضم هذه اللحظة.

وقالت المرأة إنها تأسف على جريمتها كل يوم، لكن السلطات دفعتها إلى الأبد الحدود.



نور اللبنانية

بطلة مسلسل «جمال الحريم»

ينطلق بعد السبب تصوير أول مشاهد للمسلسل المصري

«جمال الحريم» الذي تلعب بطولته الفنانة نور

اللبنانية، من إنتاج سينرجي، وتأليف سوسن عامر، وإخراج

منال الصفي.

«غوغل» تطلق

نظام إنذار بالهزات الأرضية

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: أعلنت «غوغل» إطلاق نظام إنذار بالهزات الأرضية مخصصاً للهواتف المحمولة المزودة

نظام التشغيل أندرويد في كاليفورنيا.

وستتلقى الهواتف الإخطارات الصادرة عن نظام لرصد المؤشرات الأولى للهزات الأرضية أطلقت عليه تسمية «شايد

أليتر»، ابتكره المعهد الأمريكي للدراسات الجيولوجية وشركاؤه على الساحل الغربي للولايات المتحدة.

ويستخدم النظام المعلومات الواردة من مئات أجهزة قياس الزلازل في الولاية لإرسال إخطارات إلى الهواتف بأن «زلزلاً بدأ وقريباً سيحصل اهتزاز» حسب الموقع الإلكتروني لهذا النظام.

وأوضح المهندس في «غوغل» مارك ستوغايتيس، في تدوينة نشرها: «ربما أن ثمة فرصة لاستخدام أندرويد لتزويد الناس بمعلومات دقيقة ومفيدة عن الهزات الأرضية عندما يحدث عنها، ولإرسال إنذارات إليهم خلال ثوان لكي يتخذوا الاحتياطات مع محيطهم إذا اقتضى الأمر».

وأشار إلى أن في إمكان مستخدمي هواتف أندرويد الذكية أيضاً المشاركة في شبكة تعاونية لرصد الهزات، إذ إن تقيس الحركة، وتكون تالياً قادرة على رصد الاهتزازات.

وأضاف: «هاتفكم المزود أندرويد يستطيع أن يكون جهازاً صغيراً لقياس الزلازل يتصل بملايين الهواتف الأخرى لتتشارك أكبر شبكة لرصد الزلازل في العالم».

وشرح «غوغل» أن الهواتف التي ترصد ما يمكن أن يكون هزة أرضية يمكن أن ترسل تلقائياً إشارة إلى مركز

الليبنات، حيث تتولى أجهزة الكمبيوتر تحليل الحركة وبيانات تحديد الموقع بطريقة تجميعية لتحديد ما إذا كان الأمر يتعلق بهزة.

ويشكل الخوف من «الزلازل الكبير» سبباً مصلتاً على سكان كاليفورنيا الذين يعيشون في هاجسه، إذ تقع الولاية على فائق سنان الأندرياس وتعرض للهزات بانتظام. إلا أن الزلازل الكبيرة نادرة.

الكمامة إجبارية في عاصمة بلجيكا

■ بروكسل - أ ف ب: أصبح وضع الكمامة إلزامياً في الأماكن العامة في جميع أنحاء منطقة بروكسل؛ للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، وفق ما أعلنت حكومة منطقة العاصمة البلجيكية.

وكان وضع الكمامة إلزامياً منذ 11 تموز/يوليو في معظم الأماكن العامة المغلقة لجميع الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 12 عاماً.

وجاء تعميم فرض وضع الكمامة في 19 بلدية في المنطقة بسبب ارتفاع عدد الإصابات إلى أكثر من خمسين يوماً لكل مئة ألف نسمة (أكثر من 600 إصابة جديدة يومياً في هذه المنطقة التي يبلغ عدد سكانها نحو 1, 2 مليون نسمة) حسب بيان الحكومة.

وأوضح البيان أن «معدل الإصابة في بروكسل بلغ الأربعاء، متوسط 50 إصابة يوباء كوفيد-19 لكل مئة ألف نسمة خلال الأيام السبعة الماضية».

وأضافت الحكومة، لذلك، أصبح وضع كمامة تغطي الأنف والفم إلزامياً لأي شخص يبلغ من العمر 12 عاماً، وأكثر في الأماكن العامة والأماكن الخاصة التي قد يرتادها الناس في جميع أنحاء منطقة بروكسل - العاصمة».